

Copyright © King Saud University



شرح لدعوة العجم، تأليف صلاح الدين الصفدي، خليل

أبيه أبيك - ٧٦٤ هـ. كتبت في القرن الثاني عشر الهجري

تقدير

ج ١ (١٧٢٠ هـ) ٢٣ من ١٦٨٠ كم

٢٤٧

نسخة جديدة، غطها نسخ معناد، طبع مرات أخرها من

بمردت سنة ١٩٧٠ م كما ورد في ذخائر التراث

Copyright © King Saud University

الشعر العربي، العصر العباسي الثاني



وبعضهم في من تكبر

لم الحق مستكبر الا يحيل لي عند اللقاء له الكبر الذي فيه  
وما على لي من الدنيا ولذتها الا مقابلتي للثب بالثب

وما اللطف قول الشاعر

قلت له والرحيل يحيله وقد تذاذي الفراق أين أنا  
فمد كفا الى ترائبه وقال كن أمنا فانت هنا

شرح لامية الصبح  
للصفي





بسم الله الرحمن الرحيم  
 قال الشيخ الامام العالم العلامة لسان العرب وتروحات  
 الادب صلاح الدين والدين وقارن العلم بالعلم خليل  
 ابن ابيك من عبد الله الصفدي رحمه الله رحمة واسعة الحمد  
 لله الذي شج صدر من تاديب ورفع قدر من تاهل للعلم  
 وتاهب وجل من تدبر لسان الفضل وتدرج وكل من ترقى  
 الغاية ما ترقب **احسن** على نعمة التي جعلت العلوم روضاً  
 بالادب مثراً واعلت همة من بري له قلماً قد اتخذ الانامل  
 منبراً واعلت قيمة جواهر فطانت ثمناً تباع به القلوب  
 وتشترى واوجدت من كوام اهل من بخر البدر والفضار لمن  
 قرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تسبح  
 بها جام الخطب على غصون المنابر وتبجي الذين نصبوا الحاسر  
 الاقلام على معابر المحابر وتنفذ جليها على عرايس السطور في  
 منصات الدفاتر وتنبه بايقاظ نسيمها مقل الزهر الفوار  
 واشهد ان محمد سيدنا عبده ورسوله افصح ناطق صرف  
 عنان لفظه وابلى صاوت ارهف لسان وعظم واشرف  
 زاهد شفي عن زهق الدنيا عند الحق سوام لفظه واعرف  
 ناقد نبي في الحضرة العليا بعد الحيات مقام خطه صلى الله  
 عليه وعلى آله وصحبه الذين يتكوا بادابهم وسبقوا الى مهدي لم  
 يقطع احد من بعدهم في عارته سكاية ونصر واقواله ولسان  
 سيف لم يتلمظ في ضميره قساية وهو مواخر الكفر بنبيل كتابه  
 ونص كتابه صلاة نضول الحضرة بالقصور وتخطيهم بركاتها  
 اخاصة المحالات بالبدور ما خفقت اعلام الطروس على كواب

السطور واودعت نقايس الكلام في خزائن الصدور وسلم  
 ويجدوكم **وبعد** فان العقيد المرسومه بلامية العبد  
 الله ناظم عقدها وراقب ردها ما تقاطع الناس مدام الواب  
 وتخاذلوا الهداب الدابة وتداولوا ضرب مثله الذي على عن  
 اضرابه واقتطفوا ثم معانيه متشابهها وغير متشابه  
 اهانت الدر حق ماله ثمن وارضت قيمة الامثال والخطب  
 اما فصاحة لفظها فسبق السمع الى حفظها واما انسجامها  
 فيطوف منه بحر الانسجامها واما معانيها فترهه معانيها  
 واما قوافيها فتزدها لقوى فيها واما شكواها فترض الكوار  
 في الاجسام واما انفرادها فيوجب الوثوب على الناس في الاجام  
 واما اغزلها فاذكر معه ثغرات الاوتار واما مثلها فاهي الا  
 كالصايح في المساجد ذات الانوار كان ناظمها غاص في البحر  
 فاقى بالدرر منضوده وارفع الى السما فاجاب الدراري من لافق  
 مصفوده فما احاط في الورش مثلها وكم لها ساري من الناس مثل  
 آقارها في تمام النظم منطلعت لتبهر في اوج معناها ولم تغفل  
 وزهره لم يزل تندي غصارتها لان مبدت في روضها الفضل  
 يزناح سامعها حتى يلهيها من النجيب عطفاك ثارب الشمل  
 فلا تفرغ من عاسمها ولا نظرا في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل  
 وقد اجبت ان اصنع عليها شرحا يزيد حيدها فريد وقصيدتها  
 فوايد ما سمعت فوعيت وجمعت فاوعدت فلا تغادر فيها لغة  
 ولا اعراب ولا ايضاح معنى ولا انساب ولا ما يضلها اليها سلك  
 او تدخل مع جرابها لا ينبت عليه واشتت بحب الامكان اليه  
 هذا الى ما يستطرد اليه الكلام من نكتة وتقرض محلة ذكره بنيت





ويبيد الغير على لسان القلم. ولم لسان فلتة. ويثبت التمدد  
اذا علمت ان لجيد الاطلاع عليه لفتة. ليكون هذا الشرح ان يوزج  
للادب. وعنوانا يدل على الفضيلة التي امتاز بها لسان العرب.  
فقد اودعت فيه غزائده جمعة وقواعد مهمة وشواهد في الجاحات  
المعاني اربعة. ودلائل تبرز على كل علم فلا يمكن امرهم عليكم غمدا  
فانما تمت عيونهم برق العلم الا انتمجت قطرة الصب وصبرت  
على شمع الردي حتى رابت الطيب ولا تطلعت اعناقها الى مرعى بحث  
الا اسمها سعداء. واثقلت بالفرح اذا انصرفت من بارقة  
اردائه. ولا فرحت شهورته الى نكت بدائع الا انزلته لمن ملحه  
المطاول لمغدة العطب. وتنبعت لقراء ذوايب النيران  
التي وقدرها المندل الرطب لا الحطب. فقد روى عن ابن عباس  
رضي الله عنهما انه قال من هو مان لا يشبعان طالبا علم وطالب  
دينا وقال عبد الله بن قتيبة من اراد ان يكون عالما فليطلب  
فتا واحدا من اراد ان يكون ادبيا فليقتنع في العلوم فلم هذا  
لا يجتري في هذا الشرح واقفا في ضيق القام ولا فار من مشق  
القواضب ولا رشق السهام بل اسف على كل مكان فاسقط  
واقتضى الحب من الدرر الكبار والقطر. فلهما استطرد الكلام اليه  
وفيه خفة. ومهما تعاقب به ملكته رقة. فمن غور الخجرون  
دبوع الى عهد. ومن ظم مرض الى بطن مهد. ومن اقتناص بصقر  
الى اصطياد بيمد. ومن سام واخذ شلالا الى صهوة كبت  
يوم ما كان اذا الاقنت ذايمن. وان لقيت بعد ما فسد نافي  
فقد يتسلل الاستطرد والقلم معه ويتشعب الكلام فلا ادره  
يجد بعد ما طلب كثيرا ما طلب. والادب ما يحمله الفراء والهمز وان ذكر

فأترك

بالصير

بالصيد غين عند الرجوع والمنقلب واعطف على رظاين  
فاوزيا بقلب فكت كما قيل  
جننا بلبلا وهججت بغيرنا. واخرى بنا مجنونة ما نريد لها  
ولا اقول

علقتا عرضا وعلقت رجلا. غير عذ علق اخرى غيرها الرجل  
بل اقول

اجب الذي هام الجيب بحبه. الا فاعجبوا من ذال الغرام المسلسل  
ولا بدع فالمعاني بعضها ببعض مشبك والمباحث ناضرها ليزال  
في شرك الذهن برتبك وما اليق هذا المقام بقول ابن عميره لما  
جعل البرق سمير

تعرض بختنا فكان مذكرا. بعد اللوي والشيء بالشيء يذكر  
ومن وقف على كتاب الحيوان للمجاهظ وسائر اقصايفه وراي  
تلك الاستطرادات التي يستطرد بها ولا تنقلات التي يتنقل اليها  
والجلال التي يعترض بها في غضون كلامه. ويدرج بها في اثنائها ردة  
بادني ملا بسة واليسر مشابهة علم ما يلزم الادب وما ينبغي عليه  
من مشاركة المعارف. هكذا هكذا ولا فلا. طرق الجدل غير طرق السراج  
ولم افضل ما اوردته غير صلة العائدة من الفائدة وبعث  
النفوس التي هي قنود الفتور هامة ساعدة فان المطالع يستخرج  
اليها النفوس ويحذل في مرجعتها ما تجده في معاطاة الكوثر فالتقاء  
خير جليل. ونعم انيس لا يبل من محادثة الانيس واسمح كرم لا يحل  
الماعلي الغني ما عنده من الدرر النفيس. لم يبق شي من الدنيا انسر به  
الا الذفاتر فيها الشعر والسم. قال شيخنا عليه طائر غطفان  
من كتاب ذهب المحار من الامه الكتب. والحرق من فن الفن قد ر

ذلك

غالب

الادب



على البحث واسلط. ولا تنتقل من نوع الى نوع انشط للمطالع  
 وابسط. والمشاركة اقوى على النظر بالحب واقوم واقسط.  
 لا يطلع النفس في كائنات مدرة. الا التفتل من حال الى حال  
 ولان فيما وردته ما يتسلط به الواقع على الانتقا والانتقاد  
 ويتوصل به الى حسن الارثاء والارتياح قال الجاحظ طلبت علم  
 الشعر عند الاصمعي فوجدته لا يعرف الا غريبة فرجيت الى الاخصر  
 فوجدته لا يتقن الا الحوايه فغطفت على ابني عبيدة فرائية لا ينفذ  
 الا فيما يفضل بالخبار وتعلق بالانساب ولا يادفلم الاخصر بما  
 اردت الا عند ادب الكتاب كالحسن بن وهب ومحمد بن عبد الملك  
 وقال محمد بن يوسف الحارثي حضرت مجلس عبيد الله بن عبد الله  
 ابن طاهر وقد حضره البحري فقال يا ابا عبيدة سلم اشعرهم  
 ابو نواس فقال بل ابو نواس لا نه يتصرف في كل فن ويتنوع في كل فنه  
 ان شأبه وان شأهزل وسلم يلزم طريقا واحدا لا يتعداه  
 ويتحقق مذهب لا يتخطاه فقال له عبيد الله بن احمد بن  
 يحيى المعروف بشعلب لا نوافقك على هذا فقال يا ابا  
 الامير ليس هذا من علم شعلب واضربه من يخط الشعر  
 ولا يقوله وانما يعرف الشعر من رفع الى مضايقة فقال دريت  
 بان زنادي يا ابا عبيدة وان حكمت في عميك ابني نواس وسلم  
 وافق حكم ابني نواس في عبيد جبر والفرزدق فانه يلعنهما  
 بفضل جبر فقل ان ابا عبيدة لا لوافقك على هذا فقال  
 ليس هذا من علم ابني عبيدة انما يعرف الشعر من رفع الى مضايقة  
 على انني لمرادع الجفلى الى هذه الماربه ولا رضى ضغلي الكلام  
 ان يتصدر في هذه المرتبة فكم توقف القلم في الاذن كما حصل فيه

على ص

اذني ليس بكم ضاق بواحد من غسان ولم يسع جميع بني عيسى  
 وم وقع في صدر ري كثر في المحاسن واعرض عن منهل كان قاف  
 الغدب غير اسن. فقل يا عدو عذب الماء ذو غصص  
 او ينتمى عن لذيد الزاد مغرور. نعم خشت الاطالة واجتيت  
 العثرة خوفا من عدم الا فالة. وفرت من الزيادة حق لا يكون  
 ضغتا على ابالة. وقلت مع ضو الشر لا يظهر فضل الذبالة  
 ومع الحصول على متاع البيت لا يلتفت الى الزبالة فاضرت  
 عن التخل بالاشيل الاثير. وعلمت ان من الناس يفر النافع  
 ولا يفر الاثر كثير. فاقصرت على الزيد واخضرت وملت  
 في المباحث الى قول المتأخرين واقصرت اللص فيما نذر  
 وخان هذا الشرط وغدو. قال بعضهم الا رب من يكتب  
 احسن ما يسمع ويحفظ احسن ما يكتب. ويورد احسن ما يحفظ  
 ومثل هذا قول عبد الرحمن بن ممدى اذا التقى الرجل الرجل من  
 فوله في العلم كان يوم غنيمة واذا التقى من هو مثله دارسه  
 واذا التقى من هو دونه تواضع له وعلمه ولا يكون اماما في العلم  
 من حدث باثا فليمد اعرضت نخب فكري والتقيت وعلقت  
 عن التفرغ للردل وارتيقت. ولم انتق الامكان ادب  
 غضا. ولم اختر فيه الامكان نفعه لقنا. مارق ولاقنا حيا  
 ووجد المعلى فيه بر يا من العنا. وحمه من الاوراق ليضل الظبا  
 ومن الاقلام سمر القنا. لئلا يكون هذا القول شارح محمود  
 المقدم مذموم التالي. وحتى لا ينظر الصايل حنه بعين الب  
 فضج انا ليه بعد القابل عند القالي. وقد علقت هذا  
 الشرح وانا في هوم علم الله تراوى بعوثها وانسكا غيام غمها

الاصمعي  
 كان يوم صرحت  
 في كتابي  
 من كتابي

فيه



وغيرتها. واقترا من فوارسها. واذ هلت الحاس من كرونها  
 قد لجت في لبح الحكاية بيكت أو النصفين بالثريا والكميت  
 واستنقت الراحم من امتنع الفامن الدخول على خير لعل ولبت  
 والاخاباني ولم اشهد الوحي. ابيت كاني مشغول بجراح  
 اجترع كوسا على بها العلق. واساور على الارق ما هو انفت سما  
 من الارقم. واتلقى بصدر كل صدى قد ايسر من الجير. والترمر  
 بحلمها الترام. واحصل بن عطا بالقدر او جسد من صفوان بلجير  
 واولج منها كل جرح بعد غورها على المير. والتطلب رضا الايام  
 وهي على اشد حقد من ملانة بنت سعد على عامم حى الدبر والقي  
 جيوش الخطوب. وانا عار نعم ذكرت باسمع اني ذرعا من الصبر  
 واعد في الاحياء من السموات. ولكن ما ضقت جولي القبر.  
 فالارض تعلم انني متصرف. من فرتها وكانني من تحتها.  
 فكيف يتالف مع هذا الحالة كبر فكر. وكيف يتفرق ودق ذكر وكيف  
 تتعلق يد الذهب بذييل مساله. وكيف يتعقل بجنا وقد عده  
 وله وله. وكيف يعرف الكلمة الاولى من الثانية. ولا اقول الاوله  
 وكيف وكيف. وانى لم يتردد بين جناس الجنف والمفت  
 وما مثل هذا الامر يحمل مضغه. ولكن قلبه في الردا يلقب  
 ولكن قد تنوق النفس في خط الماعنه. ويؤرمين اللطف الحق  
 لهذا الخول. وتشيخ الاسنة وتضع الايام حملها فان الاما الى  
 بطونها الجنة. وليس الا حسن الظن بالله فانه مشر الجنة  
 ان ختم الله بغفرانه. فكما لا يقته سهل  
 اغضت بهذا الفصل وقطعت به لنع ذلك الوصل بعد الواقف  
 على الخطا ويحقق السب في عدم نوم القطا لان هذه الاوراق ما فيها

والظاهر من هذا الكلام

برن

بلف

غير القصيدة ثم ولوعا بن الطغرائي هذا الشرح لقال راني السها  
 لما ارتبته القفر وما اولاني بقول العاد الكاتب  
 هي كتي وليس اضلع من بعد. لغير الطار والاسكاف  
 هي المامرة للعفا قير. واما بطاين الخفاف  
 وقول مجير الدين. محبان من يقيم الاسعدي  
 عرضت كناني كي يباع بدمي على مشر عند الوفا صحيح  
 راي خطه ذاعلته فاعاده. ومن مشر ذاعلته بصح  
 ومن هنا شاع في ذكر الطغرائي رحمه الله تعالى تاريخ تولد ووفاته  
 وبسب قتله وما اتفق له في ذلك ثم اتلى بشي من شعره المقاطيع التي  
 له ثم اتكلم فيما بعد على عروض القصيدة وفائيتها وما يتعلق بذلك  
 فاذا انتهى الامر في ذلك شردت القصيدة بيتا فبيتا ولا اذكر  
 الثاني حتى افرغ من الاول واسوق فيه ماله بدو علاقة لا يستغنى الا  
 عنها ومن الله استمد الاعانة على الابانة واساله التوفيق الى التحقيق  
 لاهدي الابنوم. ولا بيان لمتكلم ان لم يور عليه توكلت واليه انيب  
**في ذكر مولانا الطغرائي رحمه الله كما وافته** هو الحميد مريد الدين  
 فخر الكتاب ابوانا عيل الحين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الاصفهاني  
 المنشئ المعروف بالطغرائي بضم الطاء المهملة وسكون الفين المعجمة  
 وفق الراو هذه نسبة من يكتب الطغرائي وهي الطغرائي على اعلالكب  
 فوق السبله بالقلم الغليظ تتضمن نفوت الملك والقاية هي لقطه  
 العجينة قال قاضي القضاة شمس الدين بن احمد بن خلكان كان  
 عزيز الفضل لطيف الطبع فاق اهل عصره في صناعة النظم والنثر  
 ذكره السمعاني في نسب المعنى في كتاب الانساب واشي عليه  
 واورده له قصيدة شعر في وصف الشجرة وذكر انه قتل خمسة عشر

نسخة  
 خمسة عشر وخمسة مائة



وختمها به وللطفا في المذكور ديوان شعر جيد من محاسن شعراء  
 قصيدتها اللامعة المشهورة بلايته الحمد وكان عليها ببغداد  
 سنة خمس وخمسين يصف حاله ويشكو زمانه ولم يذكر القصيدة  
 مستوفاه وانتهى بمقاطيع شعره **نه** قال وذكر ابو المعالي الخبيري  
 في كتاب زينة الدهر وذكر له مقاطيع وذكر ابو البركات المستوفي  
 في تاريخ اربل وقال انه وفي الوزارة في مدينته اربل مدة وذكر العاد  
 الحات في كتاب لخصه الفقه وعصره لقطر وهي تاريخ الدولة  
 السلجوقية ان الطغرائي كانت بالاشارة وكان وزير الملك  
 مسعود بن محمد السلجوقي بالبحر وان لما جري بينه وبين اخيه  
 محمود وكان المصالح بالقرب من همدان وكانت الرضوة لمحمود فاول من  
 اخذ الاستاذ ابو اسمعيل وزير مسعود فاجبر به وزير مسعود  
 وهو الكمال نظام الدين ابوطالب على بن احد من حزب السمير ققاي  
 الشهاب احد وكان طغرائيا في ذلك الوقت نيابة عن النصر الحات  
 هذا الرجل ملحد يعني الاستاذ فقال وزير محمود من يكون ملحد  
 يقتل فقتل ظما وقد كانا خائفين منه لفضله فاعتدوا قتله  
 بعدد الحمد وكانت الواقعة سنة ثلثة عشر وخمسين وقيل سنة  
 اربع عشر وقيل ثمانى عشر وقد جاوزت سنه وفي شعراء  
 ما يدل على انه بلغ ثمان وخمسين سنة **نه** قال وقد حاله ولد  
 هذا الصغير الذي وافي على كبره اقرعيني وكفى زادا في فكري  
 سبع وخمسون لومرت على حجر لبان تاثيرا في ذلك الحجر  
 والله اعلم كما عاش بعد ذلك رحمه الله **وقتل** السمير المذكور يوم  
 الثلاثاء سابع صفر سنة ثمان وخمسين وخمسين في السوق ببغداد  
 عند المدينة النظامية قيل قتله عبد الله كان للطغرائي لانه قتل

المعروفة

الحديثة

اشهد

في تاريخ الدولة السلجوقية

استان

استاذنا انتهى وقال عز الدين بن الاثير رحمه الله تعالى الكامل  
 في ترجمته سنة اربع عشر وخمسين والنقل الاستاذ ابو اسمعيل  
 الحسين الاصفهاني الطغرائي بالملك مسعود وكان وزيره  
 ابو المويد محمد بن اسماعيل بكتب الطغرائي بالملك مسعود  
 فلما فصل استوزر الملك مسعود بعد ان عزل ابا علي  
 ابن غار صاحب نرايس سنة ثلثة عشر وخمسين بآب  
 حوي فحسن ما كانت يكاتب به من مخالفة السلطان محمود  
 والخروج عن طاعته وظهر ما هم عليه فبلغ السلطان  
 محمود الخبر فكتب اليهم يخوفهم ان خالفوه ويعيدتم الاحياء  
 ان اقاموا على طاعته وموافقته فلم يصغوا الى قوله واظهروا  
 ما كانوا عليه **نه** قال ابن الاثير بعد ان طرقت اربل فانه زمر  
 عسكر الملك مسعود اخرا النهار والسر منهم جماعة من ايمانهم  
 واسر الاستاذ ابو اسمعيل وزير مسعود فامر السلطان بقتله  
 وقال قد ثبت عندى فساد دينه واعتقاده وكانت  
 وزارته سنة وشهر وقد جاوزت سنه وكان حسن  
 الكتابة والشعر لميل الى صناعة الكيمياء وله فيها تصنيف  
 قد ضيعت من الناس اموالا لا يحصى انتهى وذكر العاد الحات  
 في الخريدة فقال الطغرائي خدم السلطان العادل باكتشاه  
 ابن البار كماله وكان دلتى السلطان محمد مد مملكة  
 متولى ديوان الطغرائي ومالك قلم الانشاء اشرفت به الدولة  
 السلجوقية وتشرفت اليه المملكة السلجوقية وترقى في مراتب المناصب  
 وترقى في مراتب المراتب وتولى الاستيفاء وترشح للوزارة  
 واستبد بالحكم وتوشع بالكفاية ولم يكن في الدولتين السلجوقية

ابن علي

والد

ديس

كبير

ملك شاه

نقل

7



والامامة من نصا هيد في الترس والانشاسوي امين الملك  
اني حصن من اهل السفهان المنشي في عهد نظام الملك والعقل  
له لتقدمه ولكن رز هذا في فنون العلم وحسن الاستعارة في  
النثر والتظم ورا في العبرية المصوب فاصبح ملك المذهب  
المذهب وابدع المعنى المذهب وله معجز البرقة البلاغة المعجزة  
وصاحب البيان المغرب وشعره غير الشطر القبور علو بيان  
وسمى المستعان وسوق رايه وشروقيته وتناست مقصد  
وغايد وتناسب بداية ونهاية واثره فنون الدرر ونثر  
الدمر ونشور الزهر واما خلافة فمقطوعة على اكرم موفون  
بحسن الشيم متاخر ميراث العرف من رجب ما اللطف متبلجة  
بنور الظرف متوجهة بنا الحسن متبهر بنور اليمين **حدثني**  
الامام محمد بن المهدي باصفهان عنه وهو الذي سمعت شعره منه  
انه كشف نيكايه سر الكيمياء لموزوا سخرج من علمه الكونولم  
يزل مدح حيا قد متصدرا في الدسوت موقرا بالذوق خلفا  
بل جليبا انيك السلاطين والملوك محيرا بنظره ونوره المحجول  
فلما انتهت ايام الغيا ثيل المحمية واستوفت مدتها انشأت  
الدولة الغينية المحمدية جدتها واستقر الشهاب اسعد في مكانه  
وانصب في منصب ديوانه وكان السلطان مسعود بن محمد  
حينئذ ملكا صغيرا فاستوزر ابا الساميل وروى به روض ملكه  
المخيل واصبح الملك مويدا ويسدان مسددا حق اتفقت  
بينه وبين السلطان محمود والحرب التي اودعها الفضل الحرب  
وقل العلم والادب ولما مسعود مسعود العجم انكسر واجسم  
مقدم جيوشه جوسك والقي قناع الموت فاختار وادركه الموت

الملك

رحمه الله فابتدع وطغى راي الطغرائي في حقه فسمي في حقه **فكره**  
خوفا على منصبه فاحال في لصبه واعطى الرضى لبطية وما ائلك  
به وقت اسره بل قدم قنرا وقتل صيرا قبل ان ينفه لاسره  
وينوم بغداد وازرا الطغرائي الوزير وعاند التقدر ففان  
بالشهادة وختم له بالاستعانة وذلك في سنة خمس عشرة وخمائه  
فمن ذلك من جملة من قتله فضله ورماه بنيل البين نبلة والحقه  
ردا الردي علمه وشابه الادب فنام به في حيرة البنية فصوره  
وحسد الدهر فقتله وقلص بعد السبع للاله بل غار الزمان  
على مثله من بين الجمال فاستروح واخلاق من الابهة حاج بفضل  
ما استجد انتهى انقصرت عنا على ما ذكر الامداد الكاتب **قلت**  
فعلى ما ذكر ابن خلكان عن مستوفى اربل وابن الاثير ايضا يكون  
مولد الطغرائي في عشراليتين بعد الاربعماية تقريبا والفاخي  
في وفاة ميسى على الخلاف في الواقعة بين الملك مسعود واخيه  
السلطان محمود كما مر في الاعلام فمستوفى اربل **واخبرني** الشيخ الامام العلامة  
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن القاضي بوهان الدين البرهم بن  
سعد الانصاري بالقاهرة المحروسة ان الطغرائي لما عز مراخو  
محمود على قتله امر به ان يشلق في شجرة وان يقف بجاهه جماعة  
وراه جماعة ليرمون بالسهام ففعل ذلك واقف انسانا  
خلف الشجرة من غير ان يبشر بها الطغرائي وامر ان يسبح ما يقول  
وقال لا رباب السهام لا ترمون الا اذا اشرت لكم فوقفوا بالسهام  
في ايديهم موقوفين لميد فانشد الطغرائي في تلك الحالكه  
• ولقد قول لمن يرح • سهم • نحوى اطراف المينة شرح •  
• الموت في لحظات اسحق طرفه • دوى وقلبي دونه يتقطع •

التي كانت

فيه



ملزى من اهل  
الدين والادب والارباب  
العلم والفضل والبر  
والنبل والكرام  
والجود والسخاء  
والعز والكرام  
والجود والسخاء  
والعز والكرام

التي هي اهل

بالله فتش من فؤادي **وكل في السهم المستودع**  
 اهون به لوم يكن في حيله **عند الجيبي سر المستودع**  
 فرقله وامر اطلاقه في ذلك الوقت ثم ان الورد على حقله فيما بعد  
 وقتل رحمه الله كما قلت ما هذا الاثبات جنان بل شئ جنون  
 لقد اري هذا في النبات والشجاعة وعدم الالتفات الى الحياء  
 ونقادها والوفاء بشط المحبة والذكرى محبوب في السر والضر على  
 عنزة العلي وغير ممن نتج من الشعر في قوله ولقد ذكرت  
 والانيات في هذا المعنى مشهورة ولولا خوف اظالم في هذا المكان  
 لاوردت الجميع واعلمها ترد فيما بعد في اثنا هذه الوردات  
 واما حله رموز الكيمياء فان له فيها لقائنا بنف وهي معتبره عند  
 اربابها من كتاب مفاتيح الرحمة ومصابيح الحكمة ومنها جامع الاسرار  
 وكتاب ترايب الانوار ورسالة وسما بذات الغايد وكتا  
 حقايق الانشهادات يبين فيها نبات صناعة الكيمياء والرد  
 على من سين في الباطن انما يتقدم من كتاب الشفا وله مقابل  
 شرف الصنعة وله ديوان شعر على عانة السمر من شعر قوله  
 اما العلوم فقد طفت ببغيتي **فيها فلا احتاج ان اقلما**  
 وعرفت اسرار الخليفة كلها **علما انار الى اليه المظلم**  
 وورثت هر سر حكمة النور **ما زال ظنا في الغيوب مترجما**  
 وملك مفتاح الكنوز بقطنة **كشفت السر الخفي الجهر**  
 لولا التقيد كنت اظهر محجرا **من حكمتي يشفي القلوب من الغما**  
 اعول التكرم والتظاهر الذي **علمه والعقل ينفى عنها**  
 واريد لا التي غيبا سوسرا **في العالمين ولا ابيبا معدما**  
 والناس انما ظالم او جاهل **فتق الجيق تكلموا وتكرما**

التي هي اهل

التي هي اهل

قلت يقال ان طلب الكيمياء اول ما ظهر في قوم هود ونحاطوا ذلك  
 وبنوا مدينة من ذهب وقصته لم يخلق مثلها في البلاد وهذا  
 اللفظة تعبر بين اللفظ الغير واصل رحيم به معناه انه  
 من الله والاشبه انها فارسيه لان كيمي معناه **الشيء على سبيل**  
 الاستعداد وكان الشيخ تقي الدين احمد بن تيمية يكره شوقا  
 وصنف رساله في انكارها ورد عليه في ما اشجى نجم الدين الواحيد الدار  
 البغدادي ونسب ما قاله **لما الامام في الدين فانه في المباحث**  
 المشقية عقلا فضلا في بيان احكامها وقال الشيخ سلم في مكان  
 صنع الخناس يصنع الفضة والفضة يصنع الذهب وانزال  
 عن الرصاص كثر ما فيه من النقيص فانما ان يكون الفصل المنوع  
 يسلبه يكسب قال فلم يظهر **ايكانه بعد اذ هذه الامور المحسوسة**  
 لتبين ان لا تكون هي الفضل التي لها هذه الاجاد والنواع بل هي  
 اعراض الزايم وفصولها مجهولة واذا كان الشيء مجهولا كيف يمكن  
 ان يفقد تضديها او فائده ثم ان الامام ذكر حجة اخرى للفلاحة  
 على اقتسامها وادخل بعد ذلك ما قاله الشيخ وغيره وقرر امكانها  
 واستدل الامام في الرد في المخطوط ايضا على امكانها فقال الامام  
 العقلي ثابت لان الاجسام مشتركة في الجسمية فيجب ان يصح  
 على كل واحد منها ما يصح على الكل على ما ثبت واما الوقوع فلان  
 انفصال الذهب عن غير باللون والوزان وكل واحد منهما يمكن  
 اكتسابه ولا منافاة بينهما **فغير الطريق الى ذلك عشر**  
 ابو بكر بن ابي صياغ المعروف بابن تاج الدين في بعض مقاليقه  
 عن الشيخ ابو نصر الفارسي انه قال قد بين ارسطوطايس في كتيبه  
 في المعادن ان صنعة الكيمية داخله تحت الامكان **لانها في الممكن**

الكيمياء من صم  
كيمياء بمعنى حيلة

التي هي اهل

التي هي اهل



الذي لم يجره بالفضل المصنوع الا ان يتفوقه في شدة لها  
 الوجود وذلك لانها قد خضعت لها ولا على طوعا لجعل فائتها بقياس  
 وبطلانها بقياس على عاداته فيما يكسر غارة من الاوضاع ثم انبثا  
 اخيرا بقياس الفد من مقتدين بينهما في اذ الكتاب ومما ان  
 الفلذات واحد بال نوع والاختلاف الذي بينهما ليس في ما جئنا به  
 وانما هو في اعراضها الذاتية وبعضه في اعراضها العرضية والثاني  
 ان كل شي من تحت نوع واحد يختلفا بعضه فانه يمكن ان يتقاربا  
 كل منها الى الاخر فان كان المصنوع اتيا على استيفاء ولا سهل  
 والعصر في هذه الصناعة فاما هو لاختلاف اكثر هذه الجواهر في  
 الذاتية ويشبه ان يكون الاختلاف الذي بين الذهب والفضة  
 يسيرا جدا انتهى كلامه والمراد بالفلذات التي لا تحرقها النار  
 عند الملاحقة بل تذيبها فاذا فارقتها النار عادت الى حالتها  
 الاولى وهي **هذه** هي المتطلبات السبع الذهب والفضة والفضة  
 والحديد والبرصا والحارصين وهو المعروف في زماننا بالحديد الصيني  
 بلاد الصين وتكثر تجمل في كارجج البارود وقاب الشيخ  
 الامام محمد بن محمد بن ابراهيم بن ساعد الاضاري ما ان اراد  
 المدبر ان يصنع ذهباً نظير ما يصنع الطبيعة من الزئبق  
 والكبريت الطاهرين فيحتاج الى اربعة اشياء كونه كل واحد من  
 ديتك الجزين وكيفية ومقدار الحرارة الفاعلة للطحج وزمانه  
 وكل واحد منها على الغضيل وانما ان اراد ذلك بان يدر واد  
 المعينة بالاكسير مثلا وليقته على الفضة ليمتزج بها ويستقر  
 خالدا فيها ويكيم لون الذهب وزمانه فاستخرج ذلك بالتحفة

تفهم في اعراضها

بحر

يحتاج الى استقراء حال جميع المعدنات وخواصها وان استخرج  
 بالقياس فقل ما قد جمولته ولا خفا في علمك ومشقة انتهى  
**قلت** زعم الطبيعيون في علته كون الذهب في المعدن ان  
 الزئبق لما كل طبعه جاذبا اليه كبريت المعدن فاجبه في خوف  
 ليل ايل يلات الرطوبات فلما تخططوا وتخلطوا وادانت الحرارة  
 في طبعها ونفجها انقلد عند ذلك منها ضرب المعادن فان  
 كان الزئبق صافيا والكبريت نقيا وتخلط اجزاها على النسبة  
 وكانت حرارة المعدن معتدلة لم يعرضها ما عارض من البرد واليبس  
 ولا من اللوحات والحرارات والحموضات انقلد ذلك على طول  
 الزمان الذهبا لا برز وهذا المعدن لا يتكون الا في البراري  
 المرارة ولا حجار الرخوة فتبارك الله احسن الخالقين الفاعل  
 لما يريد ومراعاة الانسان النار في عمل الذهب بيد على مثل  
 هذا النظام ما يشق معرفة الطرق اليه والوصول الى غايته وعمل  
 الزجاج ومما مل الفراتج بالديار المصيرية مما يطعم العقول في  
 عمل الذهب فيادار بالخيافان **قيل** قريب ولكن دون ذلك احوال  
 وليعتوب الكندي رسالة في ابطال دعوى الذين يدعون صنع  
 الذهب والفضة جعلها مقالتين يذكر فيهما نقد فعل الناس  
 لما انفردت الطبيعة بفعله وخرع اهل هذه الصناعة وجعلهم  
 ورد عليه لوكبر محمد بن زكريا الرازي مرد اعترط ايل **قلت** قال  
 المنكرون لذلك لو كان الذهب الصناعي مثله للذهب الطبيعي  
 لكان بالصناعة مثلهما بالطبيعة ولو جاز ذلك لجاز ان يكون  
 ما بالطبيعة مثلهما بالصناعة وذلك باطل وقالوا ايضا الجوهر  
 الصانع اما ان يكون اصبر على النار من المصنوع او يكون المصنوع اصبر

الزئبق لما كل طبعه جاذبا اليه كبريت المعدن فاجبه في خوف ليل ايل يلات الرطوبات فلما تخططوا وتخلطوا وادانت الحرارة في طبعها ونفجها انقلد عند ذلك منها ضرب المعادن فان كان الزئبق صافيا والكبريت نقيا وتخلط اجزاها على النسبة وكانت حرارة المعدن معتدلة لم يعرضها ما عارض من البرد واليبس ولا من اللوحات والحرارات والحموضات انقلد ذلك على طول الزمان الذهبا لا برز وهذا المعدن لا يتكون الا في البراري المرارة ولا حجار الرخوة فتبارك الله احسن الخالقين الفاعل لما يريد ومراعاة الانسان النار في عمل الذهب بيد على مثل هذا النظام ما يشق معرفة الطرق اليه والوصول الى غايته وعمل الزجاج ومما مل الفراتج بالديار المصيرية مما يطعم العقول في عمل الذهب فيادار بالخيافان قيل قريب ولكن دون ذلك احوال وليعتوب الكندي رسالة في ابطال دعوى الذين يدعون صنع الذهب والفضة جعلها مقالتين يذكر فيهما نقد فعل الناس لما انفردت الطبيعة بفعله وخرع اهل هذه الصناعة وجعلهم ورد عليه لوكبر محمد بن زكريا الرازي مرد اعترط ايل قلت قال المنكرون لذلك لو كان الذهب الصناعي مثله للذهب الطبيعي لكان بالصناعة مثلهما بالطبيعة ولو جاز ذلك لجاز ان يكون ما بالطبيعة مثلهما بالصناعة وذلك باطل وقالوا ايضا الجوهر الصانع اما ان يكون اصبر على النار من المصنوع او يكون المصنوع اصبر



أو نيكاً وبيان فان كان الصانع اصير وجبت ان يفتي المصنوع  
 قبل الصانع وان كان المصنوع اصير وجب ان يفتي الصانع  
 ويبقى المصنوع على حاله الاول اعراض الصانع وان تساوى في الصبر  
 على النار فاما من جنس واحد لا يستويان في المصانع على النار فلا يكون  
 احدهما صنفاً واحداً ولا مصبوغاً وهذا الجحرا الثانية من اقوي حجج  
 المنكرين والجواب من المشتبهين عن الاولى اننا لما كنا نحصل بالفتح  
 واصطكاك الاجرام والرجح يحصل بالمرح واكوانه الفقايح له  
 والنوشادر قد يتخذ من الشحير وكذلك كثير من الزجاجات ثم  
 يتقدها ان لا يوجد بالطبيفة ما لو وجد بالاضافة لا يلزمنا الجزم في  
 ذلك ولا يلزمنا ما كان حصول الامر الطبيعي من الصناعة امكان  
 العكس بل الامر موقوف على الدليل وعن الثانية انه لا يلزم من  
 استواء الصانع والمصنوع على النار استواءهما في الماهية بل ان  
 ان المختلفين يشتركان في بعض الصفات وفي هذا الجواب يظن  
 وحكي في بعض من انفق عمر في الطلب ليد الطفاي التي المتقال من  
 الكرمين على سين الفا ذهباً من الاكبر ولا ثم انه التي اخرا على تلخا الف  
 وحكي في ايضا ان مرأيس الراهب معلم خالد بن يزيد التي المتقال  
 التي المتقال على الفا الف وما ينشئ الف متقال في ايضا قات  
 مارتة القبطية والله لولا الله لقلت ان المتقال يلا ما بين  
 الخافقين فما كان له عندي جواب الا ان اشركته قول  
 الى اسحق ابراهيم القزويني وهو  
 كجهر الكيمياء يرى من ناله ولا نام في طلبه  
 والذي ظهر من حال الطفاي انه لم يدري شيئا البتة انه قات  
 ولولا لالة الجور اصحت والحاصل يكفي اني سيبديا قوت

ويكفي تمام هذا الشرح في موضع عندك اريد بسطة كفاً وحسب  
 الشذوذ من جملة ائمة هذا الفن صرح بان نهاية الصنيع الواحد  
 على الف في قوله في القصيدة القافية  
 فما دلفظ الحلة العقل جوهراً يطاوع في البيران واحد الف  
 وفي قوله في القصيدة القافية  
 فان بما البدان فاعرض بعلمنا تنلها ما يصلح لاف دافعة  
 واشتد بعض المولعين ما قولك انك سائل  
 اعيان الفلاسفة الماضين في الحقت ان يصنعوا ذهباً الا انه الذهب  
 او يصنعوا فضة بيضاء خالصة الا انه الفضة المرفوعة النيب  
 فقال صديق لوم يمكن الذي يدعي الصانع في اضله ذهباً بالقوة  
 لما صار ذهباً بالعقل فقلت له هذا من باب التاويل واخرج  
 اللفظ الظاهر عن الصريح الى ما لا يفهم عنه الا بالاحتمال والصريح  
 لا يعارض بالمؤول ولو اراد الانسان ان يجعل معلقة امر القيس  
 مرثية في قط او غزل في قيل لما اعجز ذلك حكي في بعض الافاضل  
 ان الشيخ تقي الدين كان كثيراً الخط على الشيخ محمد بن العشر  
 فقبل له يوماً ان هنا انسانا يخرج جميع ما تنكره عليه ويوده  
 بالتاويل الى ما يوافق ظاهر الشريعة فطلبه فلم يجده فلما  
 كان بعد مدة اتفق اجتماعهما في مكان واحد فقبل له هذا الذ  
 وصفناه لك فقال له ما الذي تفهم من قول ابراهيم دخلت  
 الجنة بحر الانبياء وقوف بساحله فقال له صدق لان الانبياء  
 يقفون على الساحل بصددهم فيفرق فينقذون من الغرق  
 فقال هذا بعيد في الاحتمال فقال ايسر انه محتمل ما قلت خلافا  
 لغرضك وحظ بقولك فلم يجبه انتهى وكان الشيخ محمد بن



الرتبة المعروفة بالمراتب يقال يقولون بعضهم ان المقامات  
 وكلمة ودمه رموز في الكيمياء وسمعه يقول ذلك غير مرة  
 ويؤمنون ايضا ان الصنعة مرموزة في صورة البراءة وكل  
 ذلك من شغفهم وكلمهم بجهل انسال الله العافية ومحدث  
 بعض من جرب ونقب واقلقه الرجل فخر ان جده هالعب  
 قد كتب على مصنفات جابر بن حيان تلميذ جعفر الصادق  
 يا ذا الذي عماله غلا والاول والاخر ما انت الا كاس كدبها كاسا كجرا  
 وبعض الناس ينكرون وجود هذا جابر وهو محال لان له تصانيف  
 كثيرة وهي مشهورة بينه ليقوم قال صاحب الاغانى في ترجمة خاله  
 ابن يزيد بن معاوية وكان من رجال القريش سخاوا ورصه فصا  
 وكان قد شغل نفسه بطالب الكيمياء فافق بذلك عمه واستفاد  
 عنه وحديثني من اني به من كان يطلع على احوال الشيخ في  
 ابن ديق العبد الذي كان لها مغوية فتوقىها مالا وعرا وقيل  
 ان امام الحرمين مات وهو يترك وصلا له وصاها خرج منه  
 اليه ان نار فقتله وقد حثت كيمياء العشق مع كماله بن  
 علي بن النبيه حيث قال: تعلت علم الكيمياء بحبه  
 غزال حبي ما بعينه من سقم فضعلت القاسى وقطرت ادمى  
 فصح هذا التدبير لصنيع الجسم وقا ايضا  
 صنعت الكيمياء تحت لعيني حين يزاد اذ يراخي احسار  
 فاذا ما القيت اكسير لظي في لجين الخذود عسا دلفارا  
 وما اخلاق قول عبد الملوك بن محمد التميمي المعروف بالدركار المغربي  
 قبرا في كيمياء شرب كدم لا يرى فيهم نذ ما خيدنا  
 خذ بلور الكوسر القوي عليها من كاسيرها تجدها شوكا

انما القيت اكسير لظي  
 في لجين الخذود عسا دلفارا  
 وما اخلاق قول عبد الملوك بن محمد التميمي المعروف بالدركار المغربي  
 قبرا في كيمياء شرب كدم لا يرى فيهم نذ ما خيدنا  
 خذ بلور الكوسر القوي عليها من كاسيرها تجدها شوكا

ما احسن

ما احسن هذا او فعله في التفسير لان ارباب الكيمياء مرموزون  
 الفخنة بالقمم والذهب بالشمس قد قام المرموزون كالكبر الذي  
 يصنع الجسم وقد حام الشيخ صدر الدين بن الوكيل في قصيدة على هذا  
 المعنى حيث قال: ولبت الكيمياء في غير ربح وكما قيل في ارباب الكذب  
 قيراط غمر على القنطار من حزن يعود في الحائر احار يقلب  
 وكنت لم يكن في تراكيب كلمة تلك الخفة ولا ذلك الاستحار ما  
 قول بكر بن النطاح في ابي جلف: يا طالب الكيمياء وعلمه  
 مدح ابن عيسى الكيمياء الا عظم لو لم يكن في الارض الادوم  
 ومدحت لا تانك ذاك الدرمم  
 فليس هذا صنعة كيمياء في شيء بل هذا مزايب الرقا والمزاييم  
 وكذا قول ابن قلا قس الاسكندر  
 ما صح علم الكيمياء لغير مداح الامام الاربعي الحافظ  
 يعطيهم كمالا اذ يعطونه لفظا وما مقدار لفظ اللافظ  
 وكذا قول القائل في حق النفر يخاطب ممدوحه  
 ما صح علم الكيمياء لغيرهم فيما رانا من جميع الناس  
 تعطيهم اليد البذر الضار اذا هم رفعوا اليك الشر في طار  
 وهذا كله من فساد التخيل او من الجمل ما هيته الكيمياء وقد ظفرت  
 شيطان المراق في قصيدة الحقيقة حيث قا  
 وم والله يا جابر في الصنعة حربت فكم للطين حملت واللاوصال  
 وصلت وفوق الشبه الكبريت للزنج صاعد وم ركت انيقا  
 على النار وقطرت والاحجار ليقت وللاروح لطفت  
 وللزهرة نقت وم للشمس كلت وم في بوط من بوط من الراحت  
 وبالماس لم كونت كفى وحرقت وما صح في التدبير وكنتي ادبرت

يعود ذلك



وملح الوصيري حيث قال **سجوة جماعة** **كيس** **نفس كل شعرة** **مركز**  
 مدبر فاسد **ان** **شيت** **ان** **تختل** **الوري** **سفلا** **الوق** **على** **الف** **مهم** **و**  
 وكتب الظهير الباري **المن** **ر** **ز** **ق** **م** **ين** **ذكر** **وان** **شي** **من** **جارية** **سودا**  
 اياتا من حملتها  
 وحصلك ربي امر من هنا **تقوم** **ومن** **ظلمات** **البحر** **تسبح** **الدر**  
 وايرك اضحى وارشا علم حيا **ر** **ف** **اعطاك** **من** **القافية** **الشعر** **والفرق**  
 واما هذه القصيدة فانها سميت **بلازمة** **البحر** **تسيم** **لها** **بلازمة**  
**العرب** **لانها** **لغتها** **في** **حكمها** **واما** **لها** **بلازمة** **العربية**  
**التي** **قالها** **الشاعر** **واولها**  
**اقبلوا** **بني** **ابني** **صدور** **وطيكم** **فاني** **الي** **قوم** **سواكم** **لاميل**  
 وقد روي عن امير المؤمنين **ع** **من** **الخطاب** **رضي** **الله** **عنه** **انه** **قال**  
**عليها** **الاولاد** **لازمة** **العرب** **فانها** **تعلمهم** **مكارم** **الاخلاق** **ورأت**  
**لها** **شرا** **حنا** **قام** **المقاصد** **كثير** **الفوائد** **وهو** **مجلد** **بيلد** **وحبك**  
**ان** **الناس** **وقالوا** **في** **هذه** **القصيدة** **انها** **لازمة** **البحر** **في** **تلك**  
**معنى** **ان** **كانت** **للعرب** **قصيدة** **لازمة** **بالامثال** **والا** **كلام** **والحكم**  
**فان** **للبحر** **لازمة** **اخرى** **تناظرها** **واضاف** **لشي** **الي** **شي** **مشهور**  
**وعظيم** **يدل** **على** **شرف** **المضاف** **فان** **قوله** **تعالى** **فر** **كان** **عدوا**  
**لله** **وملا** **يكتة** **اشرف** **لهم** **من** **قوله** **والملايكة** **لاضاقتم** **اليه** **فرم**  
**بعضهم** **ان** **بعض** **الشرا** **غير** **قواني** **هذه** **القصيدة** **من** **اللام** **الي**  
**حرف** **العين** **وهي** **ذا** **عندك** **يتعد** **لان** **الفاظ** **هذه** **القصيدة**  
**في** **غايته** **الفصاحة** **ونرا** **كيب** **كلما** **تناكها** **منسجمة** **غير** **قلقة** **ولا**  
**نافرة** **ومعانيها** **يلتصق** **بغير** **كلمة** **وقواني** **في** **غاية** **التكليف** **فقال**  
**قال** **الزميني** **معنى** **يديع** **والفاظ** **منسجمة** **غريبة** **وقواني** **فانها** **تجب**

اللازمة

شهوة

والقافية

والقافية المتمكنة هي التي يبنى البيت من اوله الى اخره عليها  
 فاذا ختم البيت بها تزلت في مكانها ثابتة فيه متمكنة في محلها  
 فلا رجعت في قمارها ودفت الى مركزها فهي لا يتزعزع ولا  
 تتغير منه بخلاف القافية القلقة التي اجعلت وجهها  
 لتقام الوزن فهي اجنبية منه غريبة من تركيبها غريبة من  
 والالتحاق بجسده ومتى غيرت القافية المتمكنة بغير حاجات  
 نافرة عن الطبع في غاية الركة وليت شعري بماذا يغير قوله  
 لو ان في شرف الماوي يلون متى لم يترج الشعر لو مادرت الحمل  
 وقوله ايضا وان علا في دوق فاحي في استع باخطاط الشعر زحل  
 الى غير ذلك من بقية القوافي المتمكنة التي هي في البيت بمثابة القواعد  
 التي اذا اخرجت او سقطت فتزلت قدام البيت وخرب وزال  
 حسه وذهب رونق حركته تركيبه واذا غير مثل هاتين  
 القافيتين فقلنا ان طرزاها وذهب شمسها وقمرها ومجيت  
 بلحسها فقلنا هذا يتفق لك عرفت ان اراد بنا قصيدة على  
 قافيتين او اكثر لانه يراعي ذلك في اصل التركيب يوافق بين  
 ذلك من اول العمل كما فعل سيف الدين المنشد في قصيدة  
 التي مدح بها السلطان نجم الدين ايوب وهي مشهورة اولها  
 اسقني الراح قد تجلى النهار وتغنى على الاراك الخزار الحام  
 وتيد الروض في شيا من الزهر شذاها ينفع دمار وثام  
 فاسقنيها مثل الحدود احمر را وكثر الحبيب فيه افترا ابتسام  
 فهو من رجى شمول قرقف لونه سلاف عقار مدام  
 من يدي او طف الجفون عزيز زانه الحضر والدم والقدار القوام  
 بلهم يروح في ربي ظبي قصر عن صفاته لا افكار لانها م

خرج م

الظلام

والقافية المتمكنة هي التي يبنى البيت من اوله الى اخره عليها  
 فاذا ختم البيت بها تزلت في مكانها ثابتة فيه متمكنة في محلها  
 فلا رجعت في قمارها ودفت الى مركزها فهي لا يتزعزع ولا  
 تتغير منه بخلاف القافية القلقة التي اجعلت وجهها  
 لتقام الوزن فهي اجنبية منه غريبة من تركيبها غريبة من  
 والالتحاق بجسده ومتى غيرت القافية المتمكنة بغير حاجات  
 نافرة عن الطبع في غاية الركة وليت شعري بماذا يغير قوله  
 لو ان في شرف الماوي يلون متى لم يترج الشعر لو مادرت الحمل  
 وقوله ايضا وان علا في دوق فاحي في استع باخطاط الشعر زحل  
 الى غير ذلك من بقية القوافي المتمكنة التي هي في البيت بمثابة القواعد  
 التي اذا اخرجت او سقطت فتزلت قدام البيت وخرب وزال  
 حسه وذهب رونق حركته تركيبه واذا غير مثل هاتين  
 القافيتين فقلنا ان طرزاها وذهب شمسها وقمرها ومجيت  
 بلحسها فقلنا هذا يتفق لك عرفت ان اراد بنا قصيدة على  
 قافيتين او اكثر لانه يراعي ذلك في اصل التركيب يوافق بين  
 ذلك من اول العمل كما فعل سيف الدين المنشد في قصيدة  
 التي مدح بها السلطان نجم الدين ايوب وهي مشهورة اولها  
 اسقني الراح قد تجلى النهار وتغنى على الاراك الخزار الحام  
 وتيد الروض في شيا من الزهر شذاها ينفع دمار وثام  
 فاسقنيها مثل الحدود احمر را وكثر الحبيب فيه افترا ابتسام  
 فهو من رجى شمول قرقف لونه سلاف عقار مدام  
 من يدي او طف الجفون عزيز زانه الحضر والدم والقدار القوام  
 بلهم يروح في ربي ظبي قصر عن صفاته لا افكار لانها م



وكما فعل مؤيد الدليل سامة من منقذ في ثلاثة آيات انشاها وهي  
 كتبت في غيري لم الحق كتمان فيض المدح الهامل الساجد الماطر  
 وايسر لغيره جليل في العين فاضت ام هو داخل فاح غلب ظاهر  
 كالورق لا يدرك على عاكس ناهق ام ارتاحت على راحل نازح غائب هاجر  
 ثم ان سفي الدين المذكور سار على هذا الموضع الى تمام هذه العشرين  
 بيتا ولا يخفى ما في هذه الابيات من الاختلاف والاحطاط وما فيها  
 من الامراء من سيرة المتقدي عليه وقال ابن الدور والاختص على  
 نظم ذات القوافي على بن الرومي اذ قال في كلمة له  
 لما تودن الدنيا من ضرورة يكون بك الطفل ملعة يولد  
 والا فابيك فينها وانته لا تسمع مما كان فيه وارعد  
 اذ البصر الدنيا استمل كانه ما سوف يلقي من اهايا ملعد  
 وقاب في كلمة اخرى  
 لما تودن الدنيا به من ضرورة يكون بك الطفل ملعة يوضع  
 والا فابيك فينها وانته لا تسمع مما كان فيه وارعد  
 اذ البصر الدنيا استمل كانه ما سوف يلقي من اهايا ملعد  
 وتعلم ابن الوردة قصيدة التي اوتها  
 لوي طلعت منقذ القفار الباسر تخيل مطي طلعت اوانس  
 وهي تزيد على العشرين بيتا جعل كل بيت اربعة وعشرين قافية  
 وهذه القصيدة تسد اربعة وعشرين قصيدة وهذا في غاية  
 القذة وانما سهل هذه معه وانقاد له لانه هو الذي بنى كل بيت  
 الاصل على ما يزيد ختمه من القوافي المتعددة واواخذ قصيدة  
 لعين واراد تغيير قوافيها لتقاعس المعية عليه ولم ينقله ولا  
 ترى قافية بن الرومي الدالية كيف لقطه ارغفه قلبي ليد

به

في القوافي  
 في القوافي  
 في القوافي

ما ارادهم

ذكر

وكيف اوسع احسن منها وكيف لقطه هذه البقعة بغير هذا  
 امر يشهد به الذوق وصنع ابوالقاسم علي بن سنجب المعروف  
 بابن الصبر في بيتين وما  
 لما غدت ملك الارض افضل من جلت مفاخر من ذل الطرا  
 تغايرت ادوات النطق فيك على ما يصنع الناس من نظم وانفا  
 ثم انه غير روي البيتين على جميع حروف المعجم ومن وقف على كلام ابى العلا  
 المعري في رساله الغفران في ذيل البيتين الذين للمعري في قوله  
 الربيعي وهما مجموع خيال طارقت من ام حصان  
 لحامان تنق على مصفى عية جات وحوار بسمن  
 وذكر خلف الامر مع اصحابه ومعناه انه لو قال ام حفص ما كان  
 يقول في تمام الثاني فكم توفيقا بل هو وكيف غير القوافي منها  
 ونزلها على سائر حروف المعجم خلا حروف الظاهر لم تكن ابى العلا  
 من الادب والطلاعة على اللغة وانما اتفاق الشاعر في البيت  
 واحلاها الى القافية فكثير من ذلك قول النسا بعد  
 لو انها عرضت لاسمط راهب عبد الله ضرورة التعبد  
 لو انها عرضت لاسمط راهب عبد الله ضرورة التعبد  
 وقول ربيعة بن مفرم الطيلي  
 لو انها عرضت لاسمط راهب عبد الله ضرورة التعبد  
 لو انها عرضت لاسمط راهب عبد الله ضرورة التعبد  
 وقول الاقيش جريت مع الصبا طلق العقيق وعاد على ما نثر الفسق  
 وجلت الذعارة الليالي قران النغم بالوتر الخنوق  
 وسمعة متى ماشيت غنت متى نزل الاجته بالعقيق  
 تمنع من شباب ليس يسبقني وصل بعري القبح يحرق المعوق

نسات

جرب



لمنع من شباب ليس يلقى وصل امرى الصبح عري الغبرق

وقول ابو نواس بعده  
جريت مع الصبح جري النجوم

وجدت الذعاريه الليالي  
وقد ان التغم بالوتر الفضيح  
ومسموعه متى ما شئت فت  
منى كان الخيام لى لى الطلوح  
تمنع من شباب ليس يلقى وصل امرى الغبرق عري الصبح

وهذا من امرى نواس في غايه الحزن لم تامله وقول امر القيس  
وقوفاهما صبحي على مطهم يقولون لا تملك اشئ وتحمل

وقول امر القيس بعده  
وقوفاهما صبحي على مطهم يقولون لا تملك اشئ وتحمل

وقول امر القيس ايضا  
الا ايتها الليل الطويل لا اخلج بصبح وما الاصبح فلك بامثل

وقول الطرماح بعده  
الا ايتها الليل الطويل الا اصبح بصبح وما الاصبح فلك باروح

وقول علي بن الحليل  
لا اظلم الليل ولا ادعى ان نجوم الليل ليت تزلزل  
ليلى كائنات وقصير اذا جادت وانصدمت فيلى حيل

وقول علي بن يمام بعده  
لا اظلم الليل ولا ادعى ان نجوم الليل ليت تغور  
ليلى كائنات فان لم تجدد طال فان جادت فيلى قصير

وقول الامير ابو الفضل الميكالي  
اقول لثا ذن في الحزن يصيد لمخبطه قلب الكمي

ملكك الحزن في نصاب فادركه منظر كالبهي

جريت مع الصبح جري النجوم

اذا

وان ضنت

وذاك بان تجرد لستهم

فقال ابو حنيفه امام

وقد رواها بعضهم على غير هذه القافه فانشدها

اقول لثا ذن في الحزن يصيد لمخبطه قلب الكمي

ملكك الحزن في نصاب فلا تمنع وجوبه من وجوب

وذلك ان تجرد لستهم

وقوله سليمان بن واكل الخزازي

يا بيت خلتا الذي يحب ذهاب زمان وجه لا يذهب

اني لا مخلصك الصدود وانتي فتما اليك مع الصدود لا جيب

وقول الاخوص يا بيت عالمك الذي اقرزل حذر العدا وبها لغوار موكل

اني لا مخلصك الصدود وانتي فتما اليك مع الصدود لا ميل

وقوله وقد اشهر الاخوص وساع وداع وملاء الاقواء والاسماع واستشهد

الناس به قلبا وحديثا في حكايات مشهوره عند رباب الادب

وحديثي ملي لقطه شجنا العلامة الحافظ فتح الدين ابو الفتح محمد

ابن محمد بن محمد بن سيد الناس بالقاهرة قال قرأت على ابي الفتح القد

اخبره الموبد بن عبد الرحيم بن لافوق وعائشة بنت الحافظ ابو عبد

معمر بن الفخراني اخبرني عن اصفهان قال ابنانا سعد بن ابي الحسن

الخصري يما عا ابنانا ابو مضر بن هيف بن محمد بن علي الكاكي ابنانا

ابو بكر المقرئ ابنانا يحيى بن حجر بن النعمان اسكنني علي بن منصور

الاسياري عن محمد بن عبد الرحمن الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي

قال بينما عمر بن الخطاب رضى الله عنه جالسا ونعه اصحابه

اذ مر به رجل فلم عليه فقال رجل من القوم يا امير المؤمنين انظر هذا

المسلم قال لا قال هو سواد بن قارب الذي اتاه ربه من الجن فظهر

عري ان

عري

نوام

نقال ابو حنيفه امام وعنده لذكاه على الوليد

ما

وذا



رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انت سواد بن قارب قال  
 نعم قال انت على ما كنت عليه من جهالتك فغضب الرجل غضبا  
 شديدا فقال ما استقبلني اخذ هذا اسلمت فقال عمر ما كان  
 عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من الكهانة فاخبرني بالذي  
 اخبرك به ربيك من ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم  
 بينا انا نائم ويقظان اذا اتاني ربي ورضي رجلي فقال قد  
 يا سواد بن قارب وافهم واعقل انه قد بعث رسول من لوي  
 ابن غالب يدعون الناس الى الله ثم انشا يقول  
 عجت للجن واطلاها وشدها العيسى كادها  
 تنوي الى مكة تنغي الله ما مؤمن الجن ككفارها  
 فارحل الى الصفوة من اثم بين روايتها واجارها  
 فقلت دعني انام فاني اميت ناعا فلما كانت الليلة الثانية اتاني  
 فصرني رجليه وقال يا سواد بن قارب افهم واعقل ان كنت تعقل  
 قد بعث رسول من لوي بن غالب يدعون الناس الى الله كما فعلت  
 عجت للجن واطلاها وشدها العيسى كادها  
 تنوي الى مكة تنغي الله ما مؤمن الجن ككفارها  
 فارحل الى الصفوة من اثم ليس قدما كما كانا  
 فقلت دعني انام فاني اميت ناعا فلما كانت الليلة الثالثة اتاني  
 فصرني رجليه وقال قمر يا سواد بن قارب وافهم واعقل ان كنت  
 تعقل قد بعث رسول من لوي بن غالب ثم انشا الجن يقول  
 عجت للجن وحماسها وشدها العيسى باحلاسها  
 تنوي الى مكة تنغي الله ما مؤمن الجن ككفارها  
 فارحل الى الصفوة من اثم وام بعينيك الى راسها

عجب

فلما أصبحت شددت على راحلي فصرحت الى المسجد فقلت  
 ناقتي واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من اصحابه فلما نظر  
 الى قال هات يا سواد بن قارب فقلت اتاني ربي بعدد  
 ورقدة ولم يك فيما قد لوت بكاذب ثلاث ليال قوله كل ليلة  
 اتاك رسول من لوي بن غالب فثم تكلم لي الا زار ووسطه  
 لي الدغلب الوجنا بين الباب واثمد ان الله لا رب غيره  
 وانك ما موز على كل غايب وانك ادنى المسلمين وسيلة  
 الى الله يا ابن الاكر من الاطايين فزنا بما ياتيك يا خير من مشي  
 وان كان فيما جاشب الذوايب وكن في شفعنا يوم لا ذو شفاعة  
 سواك تنغي عن سواد بن قارب قات ففرج رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم واصحابه فرجا شديدا فقام اليه عمر رضي الله عنه فالتزم  
 وقبل ما بين عينيه وقاد كنت احب ان اسمع بهذا الخبر منك  
 فاخبرني هل ياتيك ربيك اليوم قال اما منذ قرأت كتاب الله  
 فلا ونعم العوض كتاب الله من الجن **وحكي** صاحب الانبياء الخليل  
 قال كان الاصمعي يعاوي عياض بن الاحنف فقال لوما بين يدي  
 الرشيد والاصمعي حاضرا  
 اذا احببت ان تعمل شي يعجب الناس فصورها هنا فزورها  
 ووع بينهما فترا فان ذرت فلا بأس فان لم يدنو حتى تر راسها راسا  
 فكذلك عاقت وكذبة بما قال فقال الرشيد ما رايت معنى  
 احسن من هذا فقال الاصمعي قد سبقه الى هذا المعنى رجل من العرب  
 ورجل من الشيط فقال ما قال الاعرابي قال كان رجل يقال له عمر  
 يحب جارية يقال لها قمر فقام  
 اذا احببت ان تعمل شي يعجب البشر فصورها فزورها هنا عمل



فان لم يدنو الحق تراشته بما بشر فكذلك بما ذكرت وكذبه بما ذكر  
 فقال الرشيد غا قال البطحى قال كان رجل يقال له زورج  
 جارت يد يقال لها فلق اذا اجبت ان تغل شيئا يجيب الخلق  
 وتسمع صوت معشوقين لاقا في المعوى فقا فصور ههنا زورا  
 وصور ههنا فلقا فان لم يدنو الحق ترى خلقتهما خلقا  
 فكذلكها بما لاقت وكذبه بما يكلف وتغيير القوافي البينين  
 والبيت المثلون كما انشد بعضهم البينين المشهورين في  
 الشب ومما وخود رقيق الى وصلها وعصر الشبيبة متى ذهب  
 قلت مشيبي ما ينطلي فقالت لي ينطلي بالذهب وكان في الجلس  
 بعقظ في الادب باحاضل فقال ما عرض القافية في هذا الموضع  
 الرا فقال المثلد كيف فقال وعصر الشبيبة متى سرقا  
 وكيف لقصع في البيت الثاني بعد قوله فقلت مشيبي ما ينطلي  
 فقالت لي ينطلي بالخرا فاسحقا المثلد واما انا فانا نقول  
 يوما هذه الواقعة في بعض مجاز المذكرة في محضر فنيروسا  
 من الكتاب وكما يرويه من يتعاطى الادب وهو شاب فيه غم ومطعم  
 فاشد قول ابن الغفيل التمساني  
 ولقد عشت عليه وهو مملد والابر في احشائه مدسوس  
 اوى لمبعوض وقال بنفوس من ههنا يتبعون الففوس  
 فقلت وقد اشار بيده عند نصف البيت الثاني مثل مولانا  
 بغير القافية انما هو من ههنا يتبعون البيطيين فاستحسنا  
 فقال بعض الخاضعين فكيف يعمل في القافية الاولى فقلت سرى  
 بل مدسوس من فون والتعريب يغتفر فيه ويسامح ما لم  
 يسامح في غير لسعة الجواب والتدبير لا يرى ما على قول بعض

فان صحت اللامية لانه بعض الان يندم بها

مثل  
 من الكتاب

التدليس

اوما

الرعاظ وهو على المثير لما قيل عن اشياء ما الاصل فيها فذلك  
 اذا كان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تالوا امرئ بشيء من  
 فكيف تالون انتم عنها فاستحسن هذا الجواب منذر لغيره وان  
 كان قد غلطوا وكن لما عجز عن الجواب مالى الى هذا الجواب  
 الافتتاحي لان ارباب التصريف لهم فيها كلام طويل منهم من  
 يقول صل شيئا ففعلوا ومنهم من يقول فعلوا والكلام على ذلك  
 ليحول ويقال ان ابا الحسين بن السماك كان يتكلم على روس  
 الناس بجامع المدينة وكان لا يحسن شيئا من العلوم الا ما شا  
 الله وكان مطبوعا يتكلم على مذهبه في الصوفية فرغعت اليه رقة  
 فيها ما تقول السارة العفها في رجل مات وخلق كذا وكذا  
 فلما نظروا راي ما فيها من الفريض ماها من يد وقال  
 انا اتكلم على مذهب اقرام اذا ماتوا لم يخلقوا شيئا فتعجب  
 الحاضرون لسعة جوابه وكذلك ان زيب في البيتين الاولين لان  
 الاصل فيهما المثل لان المثلد انما بالذهب مما في القافيتين  
 من الجناس التام وكذلك قولي لذلك البيطيين فان المثل  
 المتداول بين الناس انما هو ههنا يتبعون الففوس ولكن  
 لما كانت تلك الحالة لا يقد بالبيطيين عند اشارة بيده  
 حسن ذلك وخفي على السمع وراج على القلب والشد يتلو ما  
 بحضرة الا فاضل قول البحتري من قصيدة المشهور  
 وازرق الصبح بيد وقبل ايضه وأول الغيث قطر ينسكب  
 فقال بدل ينسكب نمل فقلت كيف يصنع في البيت الاول  
 هذا مخايل روق خلفه مطر جود وورى ناد خلفه لهب  
 فقال بدل كب شر فقلت هذه القصيدة بايد واو لهما

17

بعض



ع



هذه مبالغة في السرعة والاول ما اخذ من قول ابي الطيب  
يعلم صلا كل ليلة اربعين قبل طهرها فصل قيل ان ابا الحسن  
الطوسي قال عندما سمع هذا البيت قد عنيها في استهواو كرت  
معدن واقعة اتفقت لبعض هذا العصر من الكاكر وهوانه كان  
له غلام حسن الوجه فحضر يوما عنده بعض اهل بيته واخذ يصف  
ذلك الغلام ويلا خطه في دخوله وخروجه لا يفتر عن ذلك فقال له  
مالك اخلت النظر في هذا الغلام فقال اني عيني حسنة فقال  
عيني في استك فقال لا والله بل عيني في استه وقد فرغ بعض  
المتعصبين على ابي الطيب قوله يتلخذي كلما ابلست  
من مطر رقة ثيابها فقال كانت تبصق في وجهه وكذلك قوله  
كيف جسي نخولا اني رجل ولا مخاطبي اياك لم ترى  
فقال المتعصب عليه هو اذا ضطه يسمع ولا يرى وبالك ان الحجاج في  
مريته فسرله فقال قال لنا البرق وقالت له  
الريح جميعا وما ما انت تجري معنا قال لا اذيت اضحكنا منكم  
هذا الرداد الطرف قد فقه الى المدا سيقا من انما  
وقال ابو الغلام المري ولما لم يسابقه شيء من الحيوان سابقه اللال  
وقال ابن خفاجة لا تدلسي وابلق جوار العنان مطيعهم  
طويل الشوق والساق قد تلتعا جري جري البرق اليك في عيشة  
فا بطاعة البرق عجزوا على وجب الاعادي منه ان يجروا به  
غير اغرايا من صلبه اليك  
هذا المعنى في غاية الحسن ومن هنا اخذ من المعنى النفيل احمد  
عبد الوهاب المالك في حيث قال  
جذيلة رأت رجلا زاهيا عطفه بحبله فخر

فجاء

الفريق

بشر

بشرت باللقاء وهو غريب ونحي الفحشة وهو قري وقرت  
على الشيخ الامام العلامة القاضي شهاب الدين ابي الشان محمد  
الكاتب كتابا بالشاه في وصف الخيل جافة لا يتحرك احسن  
في رمضان ولا تقطع الغيرة في شق عتبان ولا يظفر لاح من  
الحافة لسوي ثار ولسان يده من الحيطه ويدرك سواد  
البرق ثانيا من عطفه وقد اشتهر هذا المعنى في سجع الحاضر  
الناظر قال بعضهم  
كم ساج اعانة فوجدة عند الكرمته وهو لسطاير  
لم يرم قط بطرفة في غاية الاوسافه اليها الحاضر  
فما احسن ما الشدني من لفظه المولى صفى الدين عبد العزيز بن  
سدايا الحلي بالباب ووزاعة من بلاد حلب سنة احدى وثلاثين و  
واغرتيري الاحاقم ورد سبط الاويم محتل يماض  
اخشي عليا ان يصا يسهي مما ساق بها الى الاعراض  
وانشدني من لفظه ايضا وادهم يقف الضحك مرج  
تيسر من عجبك كاذن الثمل مضمهر مشرق الاذنين تحبها  
موكل يا سترقا السمع من رجل ركبته منذ مطايل تيريه  
كواكب تلحق المحول بالجل اذا رمت سهاى فوق صهوة  
مرت كما ويد واخطت على الكفل **قلت** الثاني في الاول والرابع  
من الثاني في غاية الحسن وما من المياغات الملية وما  
احسن ما الشدني لنفسه المولى جمال الدين محمد بن محمد بن بناته  
من لفظه يد مشق سنة سبع وعشرين وسبعماية ورد من العرس  
منسوب فلا قطعت ايدي الخوا قد انشاه شجر اذا اقط  
ظهر راي السهام مضى والسهم حذر فلو لا سيقه عقق

يسوع

لنفسه

لنفسه

مع

ه



عجت حين نسيح ساجد له وثب لواله كركي وشد ظفره  
فتخاف هضبات الجف صلعده . اولافضا عقه في العسل يخلون  
لما ترفع عن يد كيا بقه . اضحى يكابق في ميدانه نظره  
فلاشد في من لقطه لنفسه المولى جمال الدين يوسف بن سليمان  
ابن ابي الحسن الموصلي دمشقي في حائل الاولى سنة احدى ثلاثين  
وسبعماية . وادم اللون فاق البرق وانتظره . فقارت  
الريح خفت اثره . فواضع رجله حيث انتهت يده  
وواضع يده الى رجة نظره . ثم تراه يحكي التهم من طلقا  
وماله غرض مستوقف خيره . يعضل الاحمر في البيدافارسه  
ويشتني وادعالم يستترعين . **وما التفت نظره** في قوس شقه  
ياخنه من اشقر قصرت . عنه يروق الجوى في الركض  
لاستطيع شمسه جريده . ترسمه ظلا على الارض .  
وقالت الطغرائي يصف الصبي .  
وردنا بحيرا بين يوم وليلة وقد علت بالفرس يدي الركاب  
على حين عري تكبل لشرق خديده . من الصبح واسترخى عنان العيب  
وما الحسن هذه الاستفان في تفرى تكبل لشرق وفي استرخاعناه  
اليل يعني ان الصبح ظهر وانكشف والليل اشع ذاهبا والاستفان  
في الاولى من قول ذي الرقة . وقد لاح لساري الذي حمل الاسرى  
في اخر ايات اليل فتق مشهر كمثل الحصان الانبطاقا بسكا  
يايل غم الجمل واللون اشقر **أخذ** ابن المعتز نقا  
وساق يجعل المذيل منه . مكان حمائل سيف الطوال  
غدا والصبح تحت اليل ياد . كطرفا اشقر ملقى الجلال  
ونقله ابن المعتز الى السارق

شعر

شمع لا يحجب لخل ضوها . كان سيف ابن عبيدنا تجلا  
يفرج اغصان الوقد اضراها . كما سقت الشرا عن ينها الجلا  
والاستفان الثانية تشبه قول ابن عمار الاندلسي .  
ادرك الجاحد فالنسيم قد انبري . والبيل قد صق العنان عن المر  
لكن ابن عمار كفى غر ذهاب البيل بصفا العنان والطرا كفى  
غر ذهابه بانه ارحى العنان كانه اشع وولي هاربا واستعمل  
ابن قلا تفس في البرق فقال .  
نعم هو البرق على الانغم . فاشق به ان شئت او فافهم  
لاح باعلا هضبة خافتا . خفق لواله البطل المعلم .  
وزال عن صهوة طرف الدجى . سقطه جمل الفرس لاهم  
وقال الطغرائي من ابيات .  
ولفسن اعقاب الخنوب بصيرق لمحا طلاع العياد وفانيد  
وتافت ان يشفي الزلال غليدها . اذا هي لم تشفق اليها الموارد  
يشير الى قول ابن الغلام مع انه امدم القافية  
اذا اشتاقت الخيل المناهل صحت عن الما واشتات اليها  
**وهذا ماخوذ من قول الجعفي**  
لوان مشتاقا تكلف فوق ما . في وسعد ليك المبر .  
ومن هنا اخذ المتنبى قوله لو تقفل البش الى قالمها مرة فحينئذ اليك  
وكرو ساجدة الجعفي احسن وامتن وامكرو قات ميمون بن  
هارون رات احمد بن يحيى بن جابر بن داود البلادري المورخ  
يقول كنت من جلساء المستقين فقصد السفر فقال لست  
اقبل الا من قال مثل قول الجعفي في التوكل ولوان مشتاقا  
البيت فرجعت الى دار يد ايتته وقلت قد قلت فيك احسن

الاغصنا

بلغ



بما قاله البخاري فقال لها ته فانشدت  
 ولوان برد المصطفى اذ ليستند . ينظر لظن البرد انك صاحب  
 وقال وقد اعطيتك وليست . نعم هذه الحادثة ومناكب  
 فقال ارجع الى منزلك وافعل ما امرك به فرجعت فبعثت الي  
 بسبعة الاف دينار وقال اخرج هذه الخواص بعد ذلك على  
 الجارية والكفاية ما دمت حيا . قال الطبراني رحمه الله  
 اني لاذكره وقد بلغ الظاهر . متى فاشق بالبر لا لابس  
 واقول ليت احتج عابثهم . قيل المات ولو يوم واحد  
 وقال ايضا مرض انيسم ووالد الذي ارجو لا يرجو له افراق  
 وهدى غفوق البرق والقلب الذي ضمت اليه جوارحي خفاق  
 وما احسن قول ابن النعمان وبدي وارق  
 ارحم ضنا جسد اوري السقام به . اتلفت ففك فاقطرتي لافيه  
 واسال خالك عن ابي كاسب . يلى الطويل وعن جد اعانيه  
 نصرت فك اياي واقصر عن ابي وقلي المعنى . متاذا يد  
 وقال الطبراني تالله ما استغنت من بعد فركم . يعني سركم ولا استغنت  
 ان كان في الارض شيء غيركم حسنا . فان جكم غطي على بصري  
 هذا من قول الصير الاحف فيما الظن .  
 قالت وقد انبشها سر فحت به . قد كنت عند محب السر فاستتر  
 الشا بصر من جوتي فقلت لها . غطي هو ان وما اتقي على بصري  
**وقال الطبراني** خبره اني مرضت فقات اضني طارفا شكلي لم تلبدا  
 واشاروا بان نفود وساري فابت وهي تشتمون ان تعود  
 واشتني في خفية وهي تشكوي . ألم البعد والمزار البعيد  
 ورايتني كذا فلم تتالك . ان امانت علي عطفا وجيدا

وما اضاها منه حكمة الله من نعمه  
 لا اطمع بغيره في محرماتكم  
 الحلف ربي على نفسي وقلوبكم

الوجد

قلت  
 هذه الايات يرشها السمع مدا ما ويفضها السمع على العقود  
 نظاما ويظن الناظر الفاهاتها عضونا والمفتر عليه جانا وما  
 احسن قول شمل الدين من محمد بن الحنفية في الزبان .  
 ومليح كما ليد من اربيل . فاجاحته الدجى اذ نجح  
 ما دري منزلي وكمن قلبي . بليل الجوى حلاه ودلا .  
 ونجيت منه فقيهه ذكي . محمد النزاع كيف استندلا  
 وفي قوله يحيل النزاع مسخرة اسيرة اعترفها لما فيه التورية  
 والما العباد فيه يجبني منها قول السراج الوراق ومن خطه  
 نقلت . مرضت لله قوم . ما فيهم من يخافني . عاذا وعاذا وعاذا  
 على اختلاف المعاني . **وقد** انشدتها بكلمة من اهل العصر فلم يفت  
 احدهم اختلاف المعاني في عاذا بل الفاضل الذي يقول  
 الاول من العيارة والثاني من الفوج وانك من قولم اللحد  
 عد علينا من احسانك ونقلت من خط السراج الوراق ايضا له  
 قال صدقي وم يمدني . وعارض السقم في اثر . لقد تغيرت باصدني  
 ويعلم الله من تغير . وانت في من لفظه لنفسه المولى جمال الدين  
 محسن بن بركة . وملولة في الحب لما ان رأت اثر السقام بعظمته  
 قالت تغيرنا فقلت لها نعم . انا بالصدور وات بالاعراض  
 والثاني يدعي وفي الاول نظر من موهوبين وقاب ناصر الدين بن  
 النقيب . سمعت ما تشكو وماتت واجد قطلت وجه العين في الذ  
 وارسلت خطي في العياد نايبا . وما كل خط للعيادة يصلح  
**وقال الطبراني** في البان . غصون الخلاف اكننت فاشبهت  
 لها الطير دارسة للجهل . مقبلة لورود السربيع  
 لشخص انصار اعندك . احتج رحلة فصل انت باثاء وقد قلت فزرك

الناس

قلت انا  
بفضلك

سقام  
ق  
تسغ

حسن  
الفقيه  
دعوه

خطا



الثالث **قلت** لا بد من المساحة في هذا البيت وقد قلده الاخر **قلت**  
 قد اقبل الصيف وراح الشتاء وعز قيل نام الجحرا  
 اما ترى البان باعصانه قد قلبت الفروا لي سيرا  
 واسلمت ما قول القائل او ما ترى البان الذي يترجى  
 كل الغصون بقدر المياس واني يبشر بالربيع وقدر  
 يختال في السحاب والبركاس **وما الخلق** قول يحيى الدين من قرا  
 البان مذكور في الشتاء اقبل فذي عجب يطلع سحبا من افق  
 ويدوي في عيب **قلت** تبيد البان باتسحابه حتى ان  
 شهاب الدين بن جلندار كتب وزفا الى بعض الحكام يساله فيه شأ  
 فوقع له برطلين خبر لقول جلال الدين الى بستان ذلك الحكم وكتب على الحائط  
 لله بستان حللنا دوحه في جنة قد فحت ابوابها  
 والبان تحسب شاميرات قاضي القضاة فنفتت اذانها  
 قيل ان الشيخ بدر الدين بن مالك اعلى عليها كرامته في ابدع المادها  
**وقال** الطغري في الشمة من ابيات له  
 يحيى ما يفتني به من جسد فحياته مرهونه بفناءه  
 ساوينة في لونه ونحوه وفضلته في بوليه وشقاياه  
 هب انه مبلبل بحرقه قلبه وسهاه طول الدجى وبكايد  
 افترق طول النهار مفرقه كعذب لصباحه ومساياه  
 وما تركت قصيدة الاربعاني الحساويه التي له في الشمة رايا يرفه  
 شاعرا لا يبتغي في غيرها بعد من السرح انادى بل اخذت بجماع  
 الحزن وفاقت على المقاول السن ولشهرتها لم البتة ههنا وقال  
 الطغري ايضا من ابيات فيه اعدي اليه لظي فوادي فالستق  
 نار تحرق عن لظي رحاويه امعذب والنار في عذاباته  
 كعذب والنار في احشائه

وما لا

وما لا قول يحيى الدين محمد بنهم وقد جاز ليلة بدار صليب له  
 ومعد شمة وقد طفت فاقولها من ان ومن خطه نقلت  
 لما ازمتك سمعتي لتبرها جات تخلص عن ارجلك بالبحر  
 واقتحمت فقبل راسها واعادها نحي تليج من رجب  
 وامني يلمح في يد شمة عجب الله اني زور شمة  
 وضياؤه يثني الظلام لها واظنها لما تلمت قلبه  
 حداثات دمعها مدرا وغدت لفرط القنطرة قطرة كل من  
 واني ليقطع راسها دينارا وما احسن قول القائل  
 وبكبة من غير حزن بادع قدوتها احشاوا حين يتامل  
 دموع اذاروت عليها بكت بها ولم ارد معا غير ذرفي القتل  
 وقاب آخر اذا مررت طال منها اللسان وما لك واليه يدا  
 ويقطف من راسها الجمل نار فيرجع اهلها اسودا  
**وقال** الطغري من ابيات في الروض والنهر  
 يشقها في وسطها جدول مياه العذبة مملو  
 له سواق طفت والنوت تلو الحيات مشجوبه  
 فخر ما اخرجت نحيها نطقها ملكي ومخلو  
 قلت عجز البت الثاني صدرت امر القيس  
 نطقهم ملكي ومخلو نذكره لا يبين على سابل  
 السكي الطغنة المستقيمة التي تكون قبل الوجد والمخلو التي  
 تاق على اليمين او الشمال **وقال** ابن حمديس الصقل فاحسن  
 ومطر الاحشا يطرد متده صبا اعلمت العين ما في صميم  
 جرح الجراح الصا كل يوم عليه ملكي او جاعه بخس  
 كان حيايا ربح فوق حياه فاقبل يلقي نفسه في غدر

نقل



في روضة من روضات الجنة

من روضات الجنة

وقال الطبري يصف كواكب الرجم **وليل تزي الشهبان** **فلقوا شمسهم**  
 كما مد من ذهبه **على لازوردية الرقعة** **وما أخص قول بعضهم فيه**  
**كفار من جلالته** **وجبرها كلها من تحت عذبه**  
 وقال الطبري يصف الهلال والنريا  
 وتري النريا والهلال مظاهرا **لمغير من حلتهم ومجسد**  
 كالحيت فضل في شاح خريدة **حشا تطلع في شاح أسود**  
 قلت وقول ابن طباطبا القلوي **أحسن ما في هذا الباب**  
 أفاوا النريا والهلال جملتهما **على الشمس فودعت كرهها ناراها**  
 كأنها أذازارت عيشا وفادرت **دلال الدنيا قسطها وسوارها**  
 وقول ابن المعتز **كل من قول الطبري حيث قال**  
 قد انقضت ولدت الصيام وقد **سرتهم الهلال بالعيد**  
 يتلو النريا كفا عرشه **يفتح فاه لأكل عنقود** وقال ابن المعتز  
 ناري والدمج أحمر الحوشى **والشرا في الغرب كالعنقود**  
 وهلال النما كطوق عرس **بات بجلي على غليل سود**  
 وقاب **ابن قلاشوش** **شبهها حنا فقات**  
 يارب ليل انتهى ليلته **قد عطر ليلنا انقاسه**  
 مع امر القيس **عمره** **فتر الهلال غير قدقاسه**  
 منكنا نورا نريا **هل نرى المرحون والها**  
 ومجيد الحياط الدمشقي **شبه الهلال قريبا من كوكبين**  
 لانه الهلال كما تنقج مرهف **والكوكبان فليجبا بالظرفا**  
 متتابعين تتابع الكعبين في **ريح اقيم الصدمه وثقفا**  
 فكانه وقد استقاما فوقه **كفايخا لآدمتين تلقفا**  
 ولاخر في شبيههم مع الزهر

امارات الا فو لمقد هلاله ملتقم الزهر **كعاشق قبل معشومه**  
 فالتمت من فمه **ولاخر في شبيههم مع انقضاء النجوم**  
 كأنما الليل والهلال وقد **أوفت بحجم النما منقضية** **رام من الرخ قوسه**  
 تدر منه بنا دق فضه **الشفق** **من نقتة النخ الامام الاديب**  
 الكاتب شهاب الدين ابوالثنا محمود **رحم الله بد مشق**  
 وسبعائه في تشبه النريا والهلال والدار  
 كان النريا والهلال ودان حوته **وقد كان النريا البتام**  
 حيا يطعم من فوقه **ورق فضة يكف فتا طاق بالراح جامها**  
 وقاب الطبري في تقابل النور والقمر  
 وكأنما الشمس الميرة اذ بدت **والدخج للرمق وما غرب**  
 متحاربان للدخج صاعده **من فضة ولذا مجسدة ذهب**  
 وقاب الشريف دفتر جوان  
 تأمل اذا ما قابل الشمس بدين **صباحا وكل الاقوال انوارا**  
 كان الذي تقى الى الغرب **درهما ملحقة القى الى الشرق ينارا**  
 وقال الطبري في الهلال  
 قوموا الى انكم يا نيام **وبنوا العود وصفا للدام**  
 هذا هلال انظر قد جانا **منجل يحصد شهر الصيام**  
 قلت وأحسن منه قول ابن المعتز **انظر الى هلال**  
 معتد في اوان الخدسا **كمنجل قد صنع من عجل يحصد من فخر الدجارجا**  
 وما أخص ما قيل في وصف الهلال قول علا الدين الشافعي **رحم**  
 هلال شوال ما رات مطالعه **ترنوا اليها العود من شدة الفرج**  
 كما صبح كفت ندما ن اشاري **ساق لطيف يروم لاخذ النقع**  
 وقال ابو الحسين الجرجاني **ان هلال انظر لما بدا** **مستحافا ليعين اناس**

حسن



وردت ان الله عندما **راح** يحكي شفة الكاس  
 وقال ناصر الدين حسن بن النقيب **اعلمت** فكري في السماء وقد بدا  
 فيها هلال جمة منبوك **ذكا** تافى شقة حملة وقامه من فوقها كوك  
**وقلت** **انا** وفيه تشبهات باستعارتين في الهلال  
 حكى هلال الاقنى لما بدت **له** ثلاث واعتلا واستار  
 مرة خد بعضها ظاهرا والبعض منها في غلاف العذار  
 وقد جمع بعض الافاضل في تشبيه الهلال ما يقارب سبعين  
 وانا اذكر الان ههنا ما يمكن من تشبيهه ولم اذكر ان اهل علم  
 خوفا من الاطالة **واقول** **المقدم** على ذلك كله تشبيه القرآن  
 العظيم بالعرجون وشبه بجبال منقوش الشايب وبقائمة الظفر  
 وبصنع ملقاة في القارة وبالصدع في الزجاج وبالروقي  
 وبحلقة فضة ذاب اكثر على النار وجرحها النون وبشفرة  
 السكين وبالنوى بالسج وبالحجاب وبنايل الفيل وبالحلقال  
 وبالشوار وبالدمج وطوق من وسر وبجوخ عراج وبالقوس وبكوك  
 انشبت وباشرا الظفر في الفتحة او بربابا عقيب من فضة  
 وبقصي سلطان من ذهب وبركهم مخفي وبخستنانك وبجينة  
 وبقرضنة ونيار وبالعق وبالحجل وشبه بطرق الصدع وبالكوك  
 وبشفة الكاسي وبوجد مسافر رفع الحامة عن جبينه وبجانب  
 مرة انكشف عنها التلاف وبالكيل ملك وباتار الحافة وبنايل  
 وبالعذار الشايب وبالبان المنخطف وبعطفة اللام وبصو الجان  
 وبجف زوده وببيلسان مقووك وبطرف السيف من القرب وقد ذكرت الزاهد  
 على هذه التشايب في كتابي المستعمل بالتبني على التشبيه ولو لا  
 الاطالة لذكرت **فانت** الطمري

مفت

وبوقف

وباسم

وبجف زوده

في هذه الخطابة

ساجد

ساجد عن النبي عند عشر **وابر** فهم ان اصبث شرا  
 ولي اسوق بالبدن ليقن نوره **فخفي** الى ان يستقر ضياء  
 قلت وقد اخذت من قول اني بكم الحوازي **فخفي**  
 رايتك ان ايسر خيمت عندنا **فخفي** وان اعترى نزل لما  
 فانت الا بالبدن قل نون **اغيد** وان زاد الضيا اقاما  
 على ان الحوازي في اخذ المعنى من قول البرهمن بن العباسي الصولي  
 في محن من عبد الملك الرازي **اسد** ضارا اذا ما نعت  
 واب بر اذا ما قدرا **يعرف** لا بعد ان اترى **فخفي** الا في اذاما  
 ولكن الحوازي اراد ان يضرب لهذه الحالة مثلا في القاج  
 فلم يجد الا في القمرا دحنا وعسل لوراق المطري هذا  
 المعنى اعني قول الطمري **فقال** **فقد** كان يجمع مجتمعي فقتل  
 وتفرقوا عنه طول ثرايد **مثل** الهلال ترى لكوكب حوله  
 فاذ استتم تغيب الضياء **الكلام** **فما** يتعلق **بالقصيدة**  
**من المرفوع والنافذ** **العروض** موشة لانها مشتقة من التامية  
 والمراد بذلك الناجمة التي قصد لها العرب قال الاخفش بن  
 شهاب الكل اناس من معد عمار عرضوا اليها بالحيث وجات  
 واما قولهم ناقت عرو من اي صعيد والمراد بذلك انها يراد بها  
 الصعيب حتى يدخل الوزن وهذا احسن في قوله قال يا خذ  
 من العرو من لان الشعر معروض على هذه الاوزان فاوافقنا  
 صيحا واما ما خالفنا كان سقيما اذ الصحيح انه معروض عليه اللهم لان  
 يقال مفعول بمعنى فعل وليس شي على هذه كات العرو من كون  
 مذكرة واما من العرو من اي انظر قوله في الحيل والمراد التي سكنتها  
 العرب في قيل لما شبهوا البيت من الشعر بيت الشعر شبهوا

افتقرا

ذلك

فقد

كون في الطريق



الذي  
 العروض التي يقيم وزنها بالعروض وهي الحشبة المعتدلة في سقف  
 البيت كما يشهد الاسباب بالاسباب والادوات بالادوات والنوازل  
 بالفاصل والعروض اسم يسمي بها الجوزي الذي هو نصف  
 البيت الاول والثاني عروضا كثيرة دون كما هي علم الموارث  
 فزايض ككثير القوم من وزن الام كذا ان وزن الام كذا وانما احد  
 العروضا اصطلاحا فانه علم لعرفة اوزان شعر العرب وقاب  
 الجمل من العروضا الشعر معياره وبديع الصبح من السقيم  
 والمعتل من السليم وعليه مدار القريض من الشعر به علم من الاول  
 والكسرة هذا اليتي الموصوف من الحد وقال الجوهر في العروض  
 ميزان الشعر وهي ترجم من ذوي الطباع السليمة وقال علي بن  
 عبد الرحمن علم يدرى به ما يقتضيه العرب من كلامه وشعره  
 واقول انما العروض والقافية تقسم من احوالها الانسان  
 عزان يصل في وزن شعر العرب وهذا الاحتراز اتي به لان  
 اللغة اليونانية فيها الشعر وهذا سمعهم يقولون مسطور الشعر  
 وقالوا اسطور حكيم اليونان وخطيبهم وشاعرهم وليس الشعر  
 عندهم ما يكون ذا وزن وقافية ولا ذلك كثر فيه بل الركن في ذلك  
 المراد المقدمات الخمسة حب فان كانت المقدمة التي تورد في القياس  
 الشعرية محيلة فقط تخضع القياس شعر وانما ينضم الى المقدمة  
 قول اقناعي فتركيب المقدمة من معنيين شعري واقناعي وقاب  
 ارباب المنطق القياس على الشعر قول مولف من مقدمات محيلة  
 تؤثر في النفس تأثيرا عجيبا من قبيل اوساط اقوال القياس  
 في البيض عذو والمزيا قوت سائل الاول تؤثر في النفس  
 القياس والثاني انبساطا ذكر في الشيخ الامام شمس الدين ابو عبد الله

سعي

بالوصف

واقناعي

محمد

محمد بن ابراهيم بن ساعد الاضاري ان الشعر اليوناني له وزن  
 مخصوص واليونان عروضا الجوز الشعر والقافية عند سعي لا يدرى  
 والادرجل قال لا يبعد ان يكون وصل الى الخليل بن احمد في ذلك  
 اعانه على اخرج العروضا الى الوجود انتهى والحاجة ما سدد وداعية غرة  
 الوزن وما يجوز من الزخاف في كل بحر وما لا يجوز فقلد وقع في ذلك  
 جماعة من كبار العرب كالمرقش والمسلم وعلقمة بن عبيد بن عبيد  
 ابن ابراهيم وغيرهم وجماعة من كثر الخليل بن احمد في القافية الجوزي  
 وانى الطب وحيد بوقوع مثل هولا في الخروج من الوزن واذا  
 اتفق هذا المصول في الظن بعينه وقاب قوم لا جاز الى العروض  
 لان من نظم بالعروض يشق ذلك عليه واذا به مستكفرا ولا يتساقى له  
 وزن البيت الواحد بل كلمة واحدة حتى يدخل في الوزن وينظر  
 في حركاتها وسكناتها هل هي منسبين وفاصله صغير او لا الى غير  
 ذلك من التفعيل لا بعد مكابدة مشقة عظيمة والى ان ينظم  
 النظم في العروض يتاظم صاحب الطبع سليم قصيدة وما اسود  
 قول ابن فارس بن حمدان تناقض النظم ما راوخوا ما يوضي  
 تكلفوا المكرمات جملها . تكلفوا شعر العروض  
 وقول ابن جني مستغلا فاعل مثل سائل كلها فصول  
 قد كان شعر الروري محجبا . من قبل ان يخلق الخليل  
 قلت هذا الوزن يعرف بالبحر البسيط ولا بد للباني من مصرع  
 فان ابن الجني يعني على الخليل فالوزن بعينه مصرعا قطعيا واوقفه  
 الله في زخاف هذا الوزن بعينه لانه قال اول قصيدة التي له في  
 حرف الباء . انيك عذري احلا واعذب من عبت اشقر مزربا  
 فانه وزنه متفععلن متفعولن فعولن فاقوع متفعولن موضع فاعلن

ابراؤ

شاهض

بحر  
 فصول



والجوز وزنه مستعمل يدل على مستعمل بالبطي وقال ابن تقاطع  
 أعيد من مكان أشا كادب ما للوحاشة من ذلك معدل  
 لاقت ميزان العوض فقد عدا تقطيع كمالها بوصفك يسجل  
 مستضع مستود سيجعل مستضع مستبد مستعمل  
 مستعمل مستعمل مستعمل مستعمل مستعمل مستعمل  
 ولقائل أن يورد على العوض ما ورد على المنطق وعلم الحاشي  
 فنقول إن كان هذا العلم من النظريات فليست عن تعليل ولا  
 اقتضائي علم الضروريات والتسلسل ولأن أصابة الانسان بما  
 ينظم من اجزائه على اختلافها من غير مراعات هذا العلم  
 ينفي الحاجة اليه قال الجاحظ العوض علم مستبد ومذهب فروع  
 وكلام مجهول يستعمل العقول مستعمل من معقول غير فائدة  
 ولا محصول يحكي ان ايا جعفر احدين الخاضع للمعقول كانت  
 في بيت شعر من اثنان فلما سمعاه يتكلم بكلام غير معقول  
 المعنى لو محافية به يحكي ان ايا جعفر احدين الخاضع للمعقول كانت  
 بعض الكبار مصر بكرة من احياء العرب فقال الجاحظ المرأة قالت  
 من بني فدان فاراد العيش فقال لها انك تكون فقالت  
 نعم نكتفي فقال معاذ الله لو فعلته لا عشت فاجابته على ما  
 الفوز وقالت له ذاك العرف من امر من قال نعم قالت قطع  
 لنا حولوا ان كيفكم يا بني حماله الخطب فلما اخذ في تقطيعه  
 قال حولوا عن ناكثي فقالت له هو من فقال الله اكبر ان للبائعي  
 مصرا وقد روي صاحبنا احقلا وعين هذه الحكاية واختلاف  
 فيم ذراده بيتنا اخذ الذي اعتقد انها من صنعة وعلى الجملة  
 فلا بأس من معرفة ما يمكن من العلم وحسن ما فيه الدوائر ومعرفة ذلك

مستعمل

في الاتيان  
 مستعمل في الالف والنون  
 مستعمل في الالف والنون  
 مستعمل في الالف والنون

بالي الحلية

بسم

يعلم قدر واضع الذي استعمله فانه كان اذا هو متوقد وعقل

وفطرة سليمة قيل انه قال الريدان اضع قاعدة في الحساب  
 اذا توجهت الجارية الى ايقان ومعه درهم لا يكاد يظلمها  
 في فلس واحد لاخذ يفكر فيها وهو في المجلس ذاهبا وعائدا فيبينها  
 هو مشغول عن نفسه لطمته السارية فأت من ذلك والله اعلم  
 وقد ذهب بعض الناس الى ان هذا الشيخ جمال الدين بن واصل رحمه  
 الله تعالى قول الهماز هير يا من تعبت به شمول  
 ما لطف هذه التماثيل الابيات وهي من ديوانه الا انها  
 يبرز اخلاصه في العوض وتابعة جماعة والاصح انها من بحر الوافق  
 الا ان فيه العقص وهو اجتماع الحزم بالواو والتنص فيخلفه مفعول  
 بحر بكلام شاهد لولا ملك روف تدارك برحمته هلك  
 واما تقطيع بيت الهماز هير وتقصيده يا من تعبت به  
 شمول ما لطف فله التماثيل ورايت قصيدتها  
 مفعول مفاعلة مفعول مفعول مفعول مفعول  
**وراي قصيدته** لاني الحزين الجزار مظهر  
 يا عادلي هو المحبوب او وصلا يا عادلي هو المحبوب او وصلا  
 انا الذي لا اري في جدي بدلا هذا البيت من البيط او يخرج منه  
 وتكون اخر من المديد وهو هو المحبوب او وصلا لا اري في جدي بدلا  
**واقفا من القصيد** فانها من ضرب الاول من البيط  
 والبيط تبني على مستعمل فاعل ثمانية اجزاء وعروض  
 مخونة والضرب مثلها ولم يأت عن العرب سائلا الا العوض  
 ولا الضرب ولا يحسن ذوقها في السمع الانراضين وبوامر غير  
 معقول المعنى والخبر هو حذف الساكن الثاني فيرجع مستعمل

المسجد

رحيم

اطنا



الى مفاعلهن وفاعلهن الى فعلن وانما سمى البيضا البيضا لانها لا ينسب اليها  
 على القول في اول اجزاء وهو مستعملان لانها مركبة من بيضين ووقد قيل  
 مجمع وقيل لانها بسطت اسبابها من اسباب الطول لانه فلك مستد  
 فان عينه مفا هو مستعملان وقيل لانه كانت عروضة فاعلمن  
 وضرب كذلك فصارا فعلن فاعلمن فاعلمن فاعلمن فاعلمن  
 لان الالف كانت فاصلة وما نفع من انبساط الاولى الى الثانية  
 فهو فاعيل بمعنى مقبول وهذا احسن مما علة البيت مقفي  
 لانه اتى في العروض بحرف الروي وهو الامر طلبا لبيان القافية  
 للمسمع ثم ان التقفية لم يكن مخرج ذلك وليس مخرج لان من شرط  
 التصريح تغيير العروض عن موضعها الى مخرج الضرب وها هنا لم  
 يتغير العروض وزن والتصريح اخذ من التقفية لان كل مصراع  
 مقفي من غير عكس **فكرت حنا** الشدة بعض الاصول  
 وزعموا ان الشيخ شمس الدين بن ادم بن ابي الحسن انه لا ينسب اليه  
 يا عروضا له فظن بحرفها بالفتحة لضرب ايا اسم وضعه وقد  
 وهو ان صفة سب ويرى في الوزن فاصلة كما في بحر كعب  
 وهذا القدر ظاهر في كل اذ التبع غير التود والتود غير الفاصل عند  
 المرضي فانما هو في جبل واراد بالتود قوله تعالى والجبال اوقادا  
 وهو في حقيقة جبل هو السب لانه ووزنه فاصلة صغرى لانه  
 جبل وهو ثلاث حركات وتعد لها كق وقد جمع مثال البيه  
 والتود في الفاصلة قول القائل لم يزل على راس جبل سكة  
 وتعدت من خط السراج المراقلة انا الذي مضت شهر اكامله  
 فاريت على كذا لاصلا لولا الوزن من القصة المذهب الذي  
 نعم على مع الزمان واصلا شارف قلعا وتدي وخاف قلعا

استعمال

نوع

كم

بي نقلت هذا الفاصلة ونقلت من خطه ايضا  
 مالى ونظم الشربانت صبح وانما قد عرفت من الاداب  
 القول بعبارة بلا لب له والشعر مبني على الالباب  
 اشدني من لقطه لقطه المولى جمال الدين محمد بن بنات  
 من منصف من ناس فيهم تحبذ هي لدرهم فزني وما ولو الشعر  
 وحل ستم لستمر باقى على غير وزن وما احسن قول به هم القري  
 قالوا هم الشعر قلت ضرورة يا يا الدواجي والبواقي مغلق  
 قلت الدير فلا كرم سرجي من النوال ولا يلج يعشق  
 ومن البلية انه لا يسترى ويخاف منه كساد ويسرق  
 والبيضا من الدارين الاولى وهي راس مختلف وانما سميت بذلك  
 لاختلاف اجزائها وهذه الدارين لا يدخلها الا الطول والبيضا  
 والمديد واشدني بعض الاصحاب لقرا حنا وهو  
 يا لها الجبل الذي علم العروضا من اخرج اربن دابرة فيها بيضا وهو  
 ثم قال ان الشيخ نجم الدين ابا الحسن على داود الحسيني يثبت لبعض  
 الطلبة خلقته فكفر فيه ساقه طويلة ثم قال هذا في اساقية  
 فقال الشيخ له الا اقل دنت فيها زمانا طويلا حتى ظفرت بالمقص  
 قلت وهذا من الشيخ احسن من الحل واللفظ ظاهر مشكل لان  
 البيضا من دابرة المختلف والمخرج من الجبل وادوم بالبيضا  
 وهو يعلل لانه اخذ بالباطل وادوم بالصح وهو يراد بالصق  
 الذي يسمع من اساقية حال درازها ومن يسمي المعايير في  
 العروض قول الشاعر يا ايها القوم برئى الخطوب وخيال انه رجعت لوما  
 فانه يخرج منه ثلاثة انواع الاول المضرب لانه من الطول لانه اوله

٢٦

لا بد من بيان ما هو البيضا والى ج  
 لانه اساقية وادوم وهو ما يجمع البيضا والى ج

الامام العلامة

فانه طرف في التقدير

يؤوب



الفرب من مخزوم بزيادة حرف والثاني من الأول المدد لانه مخزوم الاول حرف  
 ونخزوم الوسط بزيادة حرف والثالث الضرب الاول من مخزوم الاول في  
 اوله مخزوم حرفين واذا اصبحت اخر خرج منه الضرب الثاني من المدد  
**واما القافية القصيدة** اصالتها **رأيت** **نبت** **خطي**  
**وحيت** **فضلوا** **نتخذ** **عطى** **مفاعيل** **فانك**  
**ستفعل** **فعلن** **مفاعيل** **فعلن** **ستفعل** **فعلن**  
**واما القافية** فانها مركب من قول القافية لغة تطوع القصيدة  
 قال الشاعر **وقافية مثل هذا** **نبت** **ويذهب** **فانها**  
 واشتقاقها من قوت اشع اذا التبعة كان اشع متبع اسلم  
 الخ تناسب ما بين قصيدة عليه فحينئذ تكون فاعلة بمعنى  
 مفعول كقوله تعالى من ما وافق قد فوق اوله كل قافية تقف  
 صدر البيت الاول وما احسن قول ابي تمام الطائي  
 وتقوى الى الجودى **وفا** **يروقا** **بيت الشرح** **جيان** **يصر**  
 والقافية اصطلاحاً اختار فيها اصلاً فاكثير واصح الاقوال ما  
 اليه الخليل بن احمد من انها اخر حرف في البيت الى اول ساكن يليه  
 مع حركة الحرف الذي قبله لانك ترى هذا القول مستظماً لجميع العوارض  
 في القافية من حروف وعركات تراعى احكاماً ومتى اختلفت  
 اشترطت فسدت القافية وانما انشأ القافية مع كون الروي  
 او الحرف مذكراً لان حروف المعجمة كلها مؤنثة تقول هذه يا حسنة  
 وجيم بليحة والمتركة من القوافي ما كان في اخر البيت فاصلة  
 صغرى وهي ثلاث حركات بعدها ساكن وكذا الخطي فانها  
 والطا واللام بحركات والياء ساكنة وسمى هذا النوع متركباً للركب

حركاته دون اكثر من ثلاث تكاوس هو الاضطراب والمتكاوس وهو  
 هو الاضطراب **واما** **الاضطراب** **ادبع** **حركات** **والاضطراب** **اشد** **الركب**  
 قال الروي في القصيدة هو الاملان الحرف الذي بينت القصيدة  
 عليها والروي في اللغة هو الجمع والايصال والمضم ومن ذلك الروا وهو  
 الخيل الذي يشد به المتاع والاحمال **قال** **الراجز**  
 اني اذا ما القوم كانوا **النجمة** **واضطرب** **القوم** **اضطرب** **الارضية**  
 وشد بوق بعضهم بالارضية **هناك** **نوصي** **ولا** **نوصي**  
 وقيل لما اكثرت والاجتماع الناس عليه كان هذا الحرف يربط القصيدة  
 ويجمعها وايضا التي بعد اللام في القصيدة هي الوصل وسمى الوصل  
 بذلك لانه وصل حركة المجري والمجري **وحركة الروي** **قلت**  
 قول الشاعر **وشك** **من** **فر من** **منية** **في** **بعض** **غرائه** **توافقته**  
 هذه القافية وانما الخاتمة ما يمكن ان يجتمع في قافية وذلك  
 لانه اجتمع فيها خمسة احرف وهي التاسيس والادخيل والروي  
 والاصلة والمخرج وكما يلمز من تكرار الاالاخيل واجتمع قبله اربع  
 حركات وهي الترس والاشباع والاطلاق والتفاد فمكة تسعة  
 اشياء اجتمعت في قافية واحدة كما ترى فالالف في الكلمة تاسيس  
 وحركة ما قبلها رس والتفاد خيل وحركة ما اشباع والقاف روي  
 وحركتها اطلاق ومجريان بيت والمصا صله وحركتها نفاذ  
 والالف خروج **ذكرت** **هنا** **ما** **كتب** **به** **بعض** **ادب** **الاندلس**  
 الى الفقيه ابي عبد الله المازني **بالممدية** **رما** **الحق** **القول** **اجال**  
 تلتوي تان لهم **وتلين** **طا** **وعتهم** **عين** **وعين** **وعين**  
 وعصم **نوز** **ونوز** **ونوز** **فاجاب** **طاع** **وهم** **الجم** **الحب**  
 والعز **وعصام** **الناس** **والجنان** **والبيان** **قلت**

فان كان طاع وعصم وما عظامهم



ما الجواب بشي وما من الجدل في الغزل وما ناس بين الاول والثاني وكان  
ينبغي ان يقول طاعتهم العجز والعجز وعصايم الخمر  
والنقل والنظم او يقول طاعتهم الهلع والجوع والطعم وعصايم  
اللسان والبيان والبيان لتكون اذائل الايجاد في القئين  
متناسين وكذلك الاواخر منها ومن هذا الجواب ما حكاه ضياء  
الدين بن الانير في المثل بعدما ساق لغز في الخصال وهو  
ومضروب بالجرم مبلع اللون معشوق **شك** الهلال على  
مبلغ القد مشوق **والله** ما يرى ابد **على** الامشاط في السوق  
قال بلغني ان بعض الناس سماع هذه الايات قال دخلت  
السوق فلم ار على الامشاط شيئا انتهى قلت ولوقال دخلت  
فلم ار على الامشاط في السوق غير اثمان كان اغلب وقد  
اوهم بالامشاط التي تروى في الشعر وهو يريد امشاط  
الاقلام والسوق جمع ساق ومما اتفق في نظره في الخصال وهو  
ايما عجايبها برصا لم يفد بسلام قط في سلمة الضرب  
اقام فلم يرح مكانا بوي **ب** على انه اضحى يدور على الكعب  
وانفق في **ابن** ما اصغر ارض على ايض لان ولكي قلبه قاسي  
ورب ساق غصن منه وما احسن هذا الوصف في الناس **واما**  
الجواب عن البيتين في ذكر القوافي فهو ما وقفت عليه بالقاهر  
المعبر في خط الفقيه جمال الدين ابي عبد الله محمد بن سليمان الطوسي  
الكوفي صاحب النجاشي جمال الدين بن الحاجب **شعره** انشدني  
الشيخ جمال الدين ابو عمر عثمان بن الحاجب ما ذكر بعض الحكماء  
التاريخ في المعنى وفي البيتين ثم قال كتب هذين البيتين  
الى جرحا في باحراج المعنى فاقامت شهرت في نظرها الى ان

فيل

كشها

كشها ثم خلف بايمان مغلظة انه لا ينظر في معما البداءم يذكر  
تفسيرها فضلا قال الشيخ فاضل بن القزويني ما بين من خسرهما  
من ساق الحكاية ثم بعد اربعين سنة خط الى الليل فافكرت فيها  
فظهر لي امرهما وانما اراد بقوله طاعتهم عين وعين ومن بعض خويلد  
وغدود ولا نها عينان لطاوت في القوافي **شعره** كانتا منقوشة  
او جرحور وكلا واحد منهما اخبر عين الحكمة لان وزن غدفع  
ووزن يدفع واراد بقوله وعصمت نون ونون ونون الحوت  
لان اسمي نونا والدواء لانها تسمى لوقا والنون الذي هو حرف زحاج  
وكلا نونيات ينظر مطاوعة في القوافي اذ لا ياتيم واحد منهما مع الاخر  
ثم انه نظم في ذلك بيتين على وزن السؤال فقال  
اي فذل يد **شعره** طاعتني الروميون ودواة الحوت  
عصمتها **والله** ما بين ثم قال لا ينك عارف بالمعنى انه لم يرد  
ذلك انتهى **وعلى ذكر القافية** نقلت من خط السراج الورق  
قلت صلتني فقد تقيدت في الحب به والاسار في الحب ذل  
قال ايا من عجز علم القوافي **لا** تغافل ما للمعتمد وصل  
وقال لا سئل كيف قصيدة مقبولة  
تلك القوافي الشعر لامية بيضتها بخلاصتها **لما** علا وسر القوافي  
ظننتها خبثه فقيدتها **قلت** اخاطب امرئ سرق شيئا من شعري  
ان كان لا بد لولا ان **ان** اخذ شعري خلة كافيته قافية البيت اطلع لقطها  
واخذ الكحل بلا قافية **واول** القصيدة قال الطبرسي رحمه الله تعالى  
**اصالة الراعي** ما انتهى من النخل **وجلبه** يقتل **واذا** يقتل **القطر**  
اللغة اصالة مصدر اصل الشي اصالة مثل ختم ضخامة وتجيد اصيل  
ذوا ساه ورجل اصيل الراعي **شعره** قال ابن الاثير لا اصيل القوي

عمرها

حرف







والفرا من العقلة قول الله على الجبال وهو المختار عندنا والقول  
الاول روي عن ابن عباس ومجاهد والربيع بن انس واكثر المتكلمين  
وقد استدلل الامام في مقامه الف على ان الوقف الصحيح على قوله  
الا الله يست اوجبا الثاني منها ما ملخصه لاية دللت على ان طلب  
التاويل مذموم لقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ الى اخره  
ولو كان التاويل جائزا لما دمل الله تعالى الرابع منها ملخصه لو كان  
قوله تعالى والراحمون معطوفا لصار قوله يقولون اثمنا ابتدا  
وهو بعيد عن ذوى المعصاة كما اذا اولى ان يقال وهم يقولون  
اثمنا او يقال ويقولون اثمنا قلت مذهب ابي الحسن الاشعري  
انما ان يرد ظاهر القرآن بالتاويل الى ما يطابق العقل واما  
ان تمل الايات الكريمة على طواعيها وتكمل العلم فيها الى الله  
تعالى عز وجل تحكم فيها بشي ولا تعتقد فيها ما تقول الحشرية  
فقد قيل ابن عباس عن قوله تعالى ما يكون من حوى ثلاثة الاله  
راهم فقال لا اعلم والى هذا ان الامام الى انه قول روي عن  
ابن عباس صانتي تقول صنت التي صونا وصيانه فهو مصون  
ولا يقال مضان وثوب مصون على المقص ومضون على التمام  
قال الجوهر ليس ياتي من نبات لواء بالتمام الا حرفان مك  
مد ووق وثوب مصوك فان هذين جانا ذوقا واللام  
مدوق ومضون لنقل الصفة على الواو والياء الموحى على احتمالها  
منها فلهذا جاء ما كان من نبات النباتا التمام والفقهاء ان  
نوب الخيط ويحيط الخطل المنطق الفاسد المضطرب وقد  
خطل في كلامه خطلا اذا الخش واذن خطلا اذا كانت مسترخية  
للكتاب والنعيم ورج خطلا اي مضطرب ومنه سمي الخطل

في التاويل  
في الدين

في التاويل  
في الدين

رواه

بالسوء

خطلا

لخطل كان في اذنيه وحلية الحلية للسيف وعين جميعها  
الحاجي الحجة والحج وحلية الرجل صفته وليست مرة هنا وانما  
الراد بها الزينة التي يتخلى بها الانسان من الفضائل الفضل  
خلاف النقص لغته وهنا المراد به ما ينطوي عليه الانسان من العلم  
والادب والنجادب والمارسة لا نور والاشيا التي يفضل بها  
عن فالفاضل خلاف اننا قصر كما نفي اننا نمت زائد على الجاهل  
زانتني الزينة ما يتزين به قال الرضي ضد الكين الذي يعني  
عند العطل مصدر عطلت المرأة اذا خلا جيدها من القلاب  
نفي عطل **الاعراب** اصله مبتدأ مضاف الى ما بعده  
والابتداء هو الاسم الجرح عن العوامل للفظية غير المربعة فخر عنه  
او وصفا رافعا مكسفي به ثم ذكره وفي شرحه طول وقد اختلف  
في رفعه فقبل الابداء هو جعلك الاسم اول الكلام وهذا المعنوي  
والعامل المعنوي ياتي عند انحاء الا في موضعين هذا وان  
وتقع الفعل المضارع موقع الاسم حتى اسوب وهذا قول يسوي  
واكثر البصريين واصاف في الواحش الاختلاف بينهما موضعان  
وهو عامل الصفة فذهب الى ان الاسم يرتفع لكونه صفة المنصوب  
ويجوز لكونه صفة المجرور وكونه صفة في هذا الاماكن معنى يعرف  
بالقلب ليس للفظ فيه حظ ما احسن قولنا قلت بيل  
قالوا اجيبنا ما تامله فكيف حل به للسقم فاباير  
فقلت قد يعمل المعنى لقوة في ظاهر اللفظ فنعاد واستور  
**قاع** اذا عجز الفقيه عن افساد الحكم البلية قال هذا  
تعبدا كما يعمل المالكى على الاناسيعا من ولوع الكلب  
لانه قائل بطها رته فاذا اورد عليه هذا الحديث وهو طهورا

م







ابن عباس ومحمد بن اسحاق مترجمي اي ميسك والمقصود لا يصل  
اعدوك من اليهود الى قتلك بعد ذلك اكوم الله برفعه الى  
السماء واختلف في هذه الوفاة فقال ابن وهب توفي ثلاث  
ساعات ثم رفع واجي وقال محمد بن اسحق سبع ساعات ورفع وقال  
الربيع بن انس توفي بعد حال مكرهه واستشهد بقوله تعالى الله يتوفى  
الافضل حين تها قال ابو بكر الاسدي المراد في متوفيك عن شهادتك  
وخطوط نفسك ومنهم من قال توفي اخذ الشئ وايقا ولم اعلم الله ان  
من الناس من يخطو سبيله ان الذي رفعه الله اغا هو روحه ذكر ذلك  
ليدل على ان الله رفعه بجده اليه ومنهم من قال كثر رفعه وانقطع  
خبير واثن عن الارض كان كما لم توفى ومنهم من قال في الحرام حذف  
مصناف قدس متوفى عليك وهو جابر **رج** وتارة تكون بمعنى  
رب وتارة تكون للمقسم وتارة تكون واو مع وتارة تكون واو  
الحال وتارة ضمير الفاعلين في مثل يقولون او علامه رفع مثل  
زيدون وتارة تراد في مخرج الخط مثل عمر ورفقاين عمر بن  
فاذا دخل السورين عمر فلا دخول لها لان الفرق حاصل يكون عمر  
غير منصرف **حكي** ان بعضهم كان يكتب كتابا واو الى جانبه اخر فكتب  
عمر بغير واو فقال يا مولانا ردها واو للفرق فقال لا والله تفصل  
مولا بنزاهة الواو بمعنى انه تقول لكل وبعضهم يرى تراد بعد لانه  
في الجواب اقل الله فقلت كذا فيقول لا وعافاك الله **حكي** عن الصادق  
ابن عبيد الله قال هذه الواو هنا احسن من واو الاصل في خذوا الملاح  
قال ابن الجوزي جمال الدين ابو الفرج روي عن عمر بن الخطاب انه قال  
لرجل قد عرس حكا كذا فقال لا اطال الله بقال فقال عمر بن الخطاب

الاية

فضول

هل

قد

قد علمتم فلم تقبلوا هلا قلت والاطال الله بقال وتارة تكون  
الواو والواو الثمانية في مثل قوله تعالى ثيبات وابكار وفي قوله ثا  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي قوله ثا وسبق الذين  
اتقوا بهم الى الجنة ثم اخذوا جوارا وفقت ابواها التي بالواو هنا  
ولم يات بها في ذكر جهنم لان النار سمع والجنان ثمانية وثلاث  
اسماء الجنة والنار فيما بعد لان ثا الله **حكي** لبعض الافاضل  
عن بعض الحكماء في المدن الكبار ان في درسا في هذه الاية  
الكريمة وقال في حق اصحاب جهنم انهم لما جازوا ففت ابواها  
لهم على التعقيب لان الفاء للتعقيب لم يهلوا للدخول بل دخلوا  
على الفور ولما اهل الجنة فانهم لم يضطروا الى الدخول بل اهلوا  
لانه قال وفقت ابواها **قلت** انظروا الى هذه القصة في الاو  
والثانية كونه ظاهرا او لاحدا خارجة عن الكلمة ولم تكن من اصلها  
ووجدناها تنتمي الثانية فلم ينكروها ويقولون هذه هي تلك الكلمة  
وابو العقل انتهى في قوله ثا ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم  
ولم يكن هذا استقرا احسن وبعض المحققين منع هذا وقال انما تقع  
بين المتقاربين لان الثيبات غير الابكار والامر من عند الناهين  
وفي قصة اهل الكهف انه اتى بالواو مع الثمانية لان القول الثالث  
اقرب الى الحق او هو الحق لانه قال في القويين رجاء بالغيب فثبت  
قل زنى علم بعد ثم وقال في قصة اهل الجنة والنبات الواو ان ابوا  
جهنم لا تفتح الا بعد دخول اهلها زيان في الضيق على من اء ولما  
ابوا الجنة فانها تفتح لاهلها قبل دخولهم لهما اكراما لم لقوله ثا  
جنات عدن مفتحة لهم الابواب ورد هذا البيت لقول ابن الواو  
دخلت مع نرد الصفاة في قوله ثا عافاك الله بقال التوب

صفه

القول



ولم تدخل في قوله تعالى الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن الابرار  
 ولا تصاد بين العقول وقبول التوبة قلت لو سقطت الواو  
 من ابكار لا يحتمل المعنى لان لا يكون نيبا ابكارا معا فاضطر  
 الى الواو لتسوية المعاني **ق** انما جلال الدين من الجاحظ القاض  
 الفاضل كان يعتقد زيان الواو في هذه الآية اكثر منه ويقول هو واو  
 الثانية الى ان ذكر ذلك لحصة ان الجود المهيمن لانه واوهم  
 وان الضرورة تدعو الى دخولها هنا ولا فساد للمعنى بخلاف واو  
 الثانية فانه يؤتى بها للحليمة فقال ارشد تنايا اباء الجود انتفى  
 ولا ملزم فخر الدين اعترف بان الواو في قوله تعالى وتاممهم كلهم  
 انه واو الثانية وعلى الجملة ففي هذه الواو مباحث لطيفة جمعتها  
 في كواكب اضربت عنها هنا خوف الاطالة والواو التي في سبحانه  
 القسم وبحرك قال ابو حنيفة الزجاج سالت ابا العباس المير  
 عن اعله في ظهور الواو هنا فقال لقد سالت ابا عثمان المازني  
 عما سالت عنه فقال المعنى سبحانه الله ومجداك سبحانه  
**قلت** واما واو عمرو فقد نظم الشرافية كثير منهم ابو نواس  
 قاله يحيى بن الجهم **ق** قل لمن يدعى سليمان ثقا **ل**ت منها ولا قلامة ظفر  
**من** **ا** ما انت في سليمان كواو **ا** الحق في الجاحظ لما بعمر  
**حكى** بعضهم انه راي في منامه ان كتب على ظفر واو جفا الى المعبر  
**عليه** **و** فصل الرويا فقال انت دعي في نيلك واستشهد بالبيتين  
 وقال اخر **ق** غير القول عيوبه كالواو من عمرو في واللفظ فيه قصير  
**•** كالتون من زيد فقال **ق** في اللفظ لكن لا يراه بصير  
**وقا** **ال** الهام **ق** لغز في زيد لا يسهل له واو عمرو فقد كره  
 وكان الجاحظ يفران عمر الرشي لاسما واخفها واظفرها واسماها

خبرها

مخزجا وكان يسمي الاسم المظالم ومعنى ذلك العاصم ثم بالواو  
 التي ليست من جنسه ولا فيه دليل عليها ولا شارة اليها وزعم  
 ان هذا الاسم لم يقع في الجاهلية الا على فارسي ذكره  
 او ملكا مشهورا وسيد مطاع او ريش رطوبع فانه يقول  
 بعد ذلك عمرو بن هشام وعمرو بن العاص وعمرو بن سعيد  
 الاكبر وعمرو الاشرف وعمرو بن حمزة وعمرو بن يحيى بن قحطبه وعمرو  
 ابن نعدي كرمه عمرو بن عبيد وعمرو بن الشريد وعمرو بن  
 الحق الى ان يذكر عمرو بن عبيد وعمرو بن قايذ وعمرو بن يحيى  
 يقول الى نواس فقلت له ما الاسم قال عمرو عوا اني ابي عمرو واو  
**•** وما شئتني كنية عربية **•** ولا البنى استا ولا خرا **•**  
**•** ولكن اخفت فقلت عوا **•** وليت كما في غا خفت وقرا **•**  
**قلت** انما كان الجاحظ يقول هذا لان اسمه عمرو وكنته ابو عمرو  
 وقال ابو سعيد البرقي **•** اني الحق ان يعطى لالتون شاعرا  
 ومخزما دون الرضي شاعر مثلي كما سألوا عمرو بن مزينة  
 وضيف باسم الله في الف الوصل **وما احلى** قوله ابن نفا  
 اقل الجدي مذتنا وا فكر **•** وبعد ما القاه فيهم **•**  
 اخلق الوجد خنجر الف الوصل استقامي فليس ينظر **•**  
 وقد جمع السراج الوراق هذه الواوات في ابيات واحسنها  
 حيث قال ونفستك من خطه **•** مللي اري عرا في اسجرت **•**  
 قد صار عمر الواو فيه وانصفا **•** ونام من جاجة نهمته غلطا  
 لها فافيت منه الشمد ولا سفا **•** والمسجور بعمر قد سمعت به  
 فلا زيدك تعرفنا بما عرنا **•** وتلك واو ولا واه ما عطفت  
 ولوات واو عطفت ما انت طرفا **•** ولوعدت واو حال تسر لو

مشهور  
 عام

حين



اتانها فتعابا برفا حلفا . او اووب لما جرت سوي اسف  
فكنتم خلافا للذي لنا . او او مع لم اخذ خيرا التي مع  
او او جمع عذرا فخره نيقا . وليت صدغها قد شهور بها  
يكون باري عذرا في السلوكي والله يعلم او اذ كوت بها  
الا بوسط وكات قبل الفا **قوله** اما نشيب الصدغ بالواو هو  
كثير مشهور بين الشعراء ذلك قول ابن قلائس **قوله** وهو  
قرنت لو او الصدغ صاد المقبل . وابدت لام في عذر مسلسل  
فان لم يكون وصل اليك لما تقى . فاذا الذي ابدت للمتل  
وقال لها زهر . فيما اظن  
عبي عطفه للوصل يا او صدقه . وخفا اني اعرف الو او تعطف  
وقول الساج الوراق . والله يطعمها واو السند يريد ذلك  
احليله وانه قد تعقف من اكثر كافتة واو وككة تخنمها لدل بدل  
ان كان محال الف ولد في هذا المعنى عن تقاطع منها . فودع في  
اغل اريمني . كانهم عقدن . وصار يحضن بيحي . كانهم رقدوا  
والاول بديع قوله ايضا . كان ايرا صا لسيلا . يلطم الكاسر سخن  
كيف لا ياتون عني . ومعيب ودرج . والثاني يدع **اشد**  
لفقه الشيخ زين الدين عز من الورد في اجارة  
واكت اذ ارات ولعجز لا يبارز القيام على الحرام فاصبح لا يقوم لهدم  
كان العسر قد اعطى الزارع . وقوام قد وقع رمضان في الواوات  
يريدون انه جاوز العشر فلا يدبر الا بواو العطف وما احسن قول  
علي بن منصور من بسام . قد قرب الله منا كل ما شئتم  
كانني بهلال القطر قد طلعا . فخذ للهن من شوال هبته  
فان شمر في الواوات قد وقعت . وكذا قولك وقع الشهر في الاب

مراد

مرادهم يقولون فيه احد وعشرين وثاني **قوله** فيكون الاين فيه  
وفي ثال الثوم ان وقع رمضان في الاثنين خرج شوال من الكمين  
**وجه** الى الاعراب حليمة مبتدأ والنصف الثاني اعرابه كاعراب الاول  
واما لثا فانها ظرف مكان فوضعها نصب والعال في ثرات **المعنى**  
راسي الاصيل يعني مني عن الاضطراب في القول والعمل وحليمة علمي  
يزيقي لسد العطل اي عن التفرغ عن اعراف الدنيا وزخرفها  
ولعمري ان الانسان شيء والذين ينه واليس والشكر وقد قال  
صلى الله عليه وسلم المؤمنون تحت لسانه . وقال علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه قيمة كل امر ما يحسنه قال الجاحظ في كتاب البيان  
والتيبين عند ذكر هذه الكلمة لم نقف من هذه الكتاب الى هذه  
الكلمة لوجدناها فاصلة عن الحكاية غير مقصود عن الغاية انتهى  
وقال ابو الفتح البستي . اقبل على النفس واستحل فضائلها  
فات بالنفس بالجسم انسان . وليستهم قال علي بن ابي طالب  
وهو لا تام القطر المتقن قيمة كل امر عندنا . وعند كل الناس ما يحسن  
واشد بعضهم . كل حقيقته التي لم تجر والجسم دعوى النفس  
يفوق تبقي دائما في غبطة . ايديه وشوق لا يتجلى انما الغاني وتتر  
هذه اوت بائع لم تحفل . الجسم للنفس القيسة الـ مالم يحصل به لم يحصل  
شرك كيف انت في جلاله . بادرا في وجد الحار من وعجز  
من يستطاع بلوغ اعلا منزلة ما ياله يرضى بادني **متر**  
والرأي ما زال مدوحا عند العقلاء قال علي بن ابي طالب  
كرم الله وجهه اري الشيخ خير من شهد الغلام وقا **ك** ابو فراس بن  
همدان ولا ارضي الفقق ما لم يكن . رايك كرم اقدما لافلام .  
وقا ايضا **قوله** استورت الاواصح شيخا ولا تقرب له لو كان فتاها

اجهد نفسك

هذه الابيات

باقي

مرادهم



وعدا الله على  
نبيي محمد

المشوك

۴۰

133

المسلم  
الله

70



في ذورته والمغارب بل انما حتى رد راجعا ولم يدخل وكفى الله  
 العزيز المزمع برأي الفاضل ومن شعروا بدليل الطهرى  
 القصيدة لا تحقن الراية هو موافق حكم الفتاوى اذا لم يوافق  
 فالله وهو يثبتني ما حظ قيمة هو ان التاييس  
 وقال لقاضي الحسبي وفي صاحب خفت مكره طارق  
 من الامر لا كان في زورايه اذ اعضني صرا الزمان فاني  
 برأيت اسطو عليه ورايه وقال ابو الفتح البستي  
 عول على رايه اذا حدثت نايته من نواب الزمن  
 فليس في الارض معقل اشب كرايه من كرايه المحسن  
 هذا ان الجناسان اللذان في هذين المقطعين من انواع  
 الجناس المرفوع هو ان يكون الخبر منى الجناس من جناس  
 اولهما حرف من حرف المعاني وقد ذكرت ذلك مستوفى في كتابي  
 جناس الجناس وما الخلق قول سعد بن قمان  
 طبع الجنس فيه نوع قيان او ما ترى تا ليفلا احرف  
 ونظمت انا في هذا المعنى الا ان من عان القريض بطبعه  
 يفود فارس له لم يصدوا حننهم لم تنع ان قال شعرا مجانسا  
 لولف ما بين الحروف اذا نظم وتظم فيه ايضا  
 طناظم الشعر في محل قتي يفود فاسمع مقالة الظرفا  
 الف هذا حرف ذو سميت همت هذا فالف الحرفا  
 وقال ابن سنان الملائكة وشاعرا كتابي منتظم العقل والقياس  
 قلت له والفضل اوهو كما قيل كما لعطاس  
 لم كنت تبغي فضوت تنقوى قالوا من العشق في الجناس  
 وقلت انا تعشفه جارا اسال مدامعي وحملني باليسر حمله الناس  
 في ذلك

تلك المنة

أجل

حزب

المعني

في

فخار واجري حين جاور واجتوى فاخاته مما يروم جناس  
 وقلت اني محلى اناس هم تحلى المصالح المديح زاروا وزانوا وزادوا  
 هذا الجناس المديح وقلت ايضا لله قوم حموني من حاديات البياني  
 صانوا وصاوا وصاوا كذا جناس للماني رجح القول الى الراية  
 لما استولى الاسكندر على ملك فارس كتب الى رسطو ياخذ رايه  
 في ذلك فكنت له الراية ان توزع ما لكم بينهم وكلامه وليست  
 ناجية سمع بالملك واخبره ملكنا حيشه واعتقد التاج على راسه  
 وان صغر ملكه فان السبع بالملك لا يخضع لغيره ولا يجعل في ذلك  
 ان يقع بينهم تغالب على الملك فيقول حريم لك حرا بينهم فان  
 دونت منهم دناوا لك وان نابت تقترز الحق في ذلك شغل لهم  
 عنك ولما كان احسن لك شيئا فلما بلغ الاسكندر ذلك  
 علم انه الصوب وفرق القوم في الممالك فمعهما ملوك الطوايف فيقال  
 انهم لم يزلوا يراى رسطو ختلفين اربعة سنين لم ينتظم لهم امر  
 وكذا ان المامون لما هادن بعض ملوك الضاربة طنه صا  
 جز من قهر من طلب منه قرابة كتب اليونان وكانت عندهم  
 مجموعته في بيت لا يظن عليه خد فجمع الملك خواصه من ذوالراية  
 فاستشارهم في ذلك فكلمهم اثناء وابعدهم تجيزها اليه الاطرا  
 واحدا فانه جهزها اليهم فاخذت هذه العلوم على دولة سر عيت  
 الاصفهاني ووقعت بين علمائها حديثي من انق به ان الشيخ  
 تقي الدين احمد بن تيمية كان يقول ما اظن ان الله تعالى يفعل للمامون  
 فاجل ان يقابل على ما اعتد مع هذه الامة من اذلال هذه العلوم  
 الفلسفة بين اهلها او كما قال **قوله** ان المامون لم يبتكر  
 النقل والتفصيل بل نقله قبله كثير كان يحيى بن خالد بن برمك عرب

وما يتسبب في ذلك ان

بل يوم

كتب

قال

المتوهم فان



من كتب العرب كثير من كتب كليله ومنه عرب لاهل كتاب الجسطح  
 من كتب اليونان والمشهور ان **خضر بن** كتب اليونان خالدين بن زيد  
 ابن معاوية لما اولى بكتب الكيمياء والتميز في نقل طريقان  
 احدهما طريق **يوحنا بن البطريق** وابن اناطية **الحصني** وبنيهم وهوان  
 ينظر الى كل كلمة مفرقة من الكلمات اليونانية وما تدل عليه من المعنى  
 فيأتي بلقطة مفرقة من الكلمات العربية ترادفها في الدلالة فيثبتها  
 وينقل الى الاخرى كذلك حتى ياتي على جملة ما يريد تعريبه وهذا  
 الطريق روية لوجهين احدهما انه لا يجد في الكلمات العربية كلمة  
 تقابل الكلمات اليونانية ولهذا وقع في خلل هذا التعريب كثير من  
 الالفاظ اليونانية على حالتها الشاذة ان خواطئ التركيز في النسب  
 الاسنادية لا تطابق تطابقا مائة اخرى اياها وايضا يقع الخلل  
 من جهة استعمال المجازات وهي كثيرة في جميع اللغات والطريق  
 الثاني في التعريب طريق **حنين بن اسحاق** والحوري وغيرهما  
 وهو ان ياتي الى الجملة فيحصل معناها في ذهنه ويعبر عما مر في اللغة  
 الاخرى بجملة يطابقها سواء ساق الالفاظ ام خالفها وهذا  
 الطريق اجدد ولهذا لم ينجح كتب **حنين بن اسحاق** في تدريب  
 الا في العلوم الوضعية لانه لم يكن قريبا من اجلاء كتب الطب والمنطق  
 والطبيعي والايه فان الذي عربيه منها لا ينجح الى اصلاح ولما  
 اقل يدس فقد هذبها بربز قمر الحارثي وكذلك الجسطح والتميز  
 بينهما **رجع** القول الى ما يتعلق بالامور والمخالف ما زال في هذه  
 الامة منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في موته ودفنه واحس  
 الخلافة بعده وامر بيلشاه وامر قتال ما نفي الزكاة الى هذه مكة في نفس  
 مرضه صلى الله عليه وسلم لما قال اني بدواة وقرطاس اكتب لكم كتابا تنظرون

اول

الكلمة

الالفاظ

بين

معدا

بعدي عليا هو مذكور في مواضعه وقد روي عن مالك رضي الله عنه  
 انه صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل اختلفوا على احد وسبعين فرقة  
 وان التي ستفترق على اثنين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة  
 وهي الجماعة وهو صلى الله عليه وسلم الصادق الصدوق الذي لا ينطق  
 عن الهوى قد اخبر ان الامة ستفترق ومما افترقت خالف  
 بعضها بعضا ومما خالفت تكت بسبعة وجج وناظر كل فرقة  
 من حالها فانفتح باب الجدل واحتاج كل اخلاي ترجيح مذهبه وقوله عجم  
 عجم عقليته وقيل انه امر كبة منها قد اذ الامر كان غير ما يكون  
 قبل المامون فخر زاد الشر والاضداد وقوت بهج المقتله  
 وغيرهم واخذ اصحاب الالهوا وخالفا السنة مقدسات عقلية  
 من الغلاشفة فادخلوها في مباحثهم وفروا بها مضائق جلالهم  
 وبنوا عليها قواعدهم فاسع الغرق على الواقع وكاد من الخلق  
 الواحد يشبه بالثلاث الا في الرسوم الهلالية على ان السنة الشريفة  
 مرفوعة النار واثبات الشرخا فقد الاعلام راى من الحكم باحق  
 الشاسقة **حفصة الجني** يات في شعره ويريد من الدنيا الى جنة وفي هذا المعنى  
 وتقاوم الايام حسر **باب** واهل السنة ففتح لهم السلف الصالح  
 مفتقروا بها وذلوا بالثواب والاصداق ما جمع من معانيها واطلوا الصادقة  
 يرها الاعظم فطس من البدع قاتق شهابها واجنوا من اتبع اتبع  
 هدام عن اليقين متخذا النوع وان كان متشابها رجاسا واخلال الخلق  
 فيزيروا واهل مكة اخبر بضعابها ومن قال ان الشهاب ابره السهم  
 انما بغيره **الكذبة** ذكاه **ابو بكر الصيرفي** الفقيه الشافعي  
 الاصول كانت المعتزلة قد رفقوا وروى حق اظهر الهدايا الحسن  
 المستغنى فخرهم في اقعاع السم استغنى قلت من وقف على كتاب طبقات

الاثاني والديار

وفي هذا المعنى

نرم

وفي هذا المعنى قبل

طبقات



طبقات المعتزلة للقاضي عبد الجبار علم قدر ما كانا في قدر من القدر  
والعلم **وعلى** ان ابا الحسين الاسعدي كان تلميذا لابي علي الجبائي في زمانه  
وتذهبه كذهب ابا الجبائي كان رفرح ام ابي الحسين فاتفقا انه الى  
جوي بينهما مناظرة في وجوب الاصح والافصح على الله تعالى في عباده  
فقال نعم فقال ما تقول في نالته **صحة** اخبر الله بهم الخديم  
قبل الباطن وتوفي اثنان فاسلم احدهما وكفر الاخر ما العلم في احترام  
فقال له ان تصبر لوانه سال الله عما فقال اخبر متني دون اخوتي فقال ابو علي  
لانه لو علم لو عاش مبلغ الكفر فكان الاصح احترامه فقال انتم الجاهلون  
فقد الجاهل احدهما فكفر فلا اخترتم عملا بالاصح فقال ابو علي لجاهل  
ليمرضه على المراتب فهو الاصح له فقال افيح ابو الحسن فلما احيا  
الذي اخترتم له ليمرضه على المراتب كما فعل باخيه اذ قلت انه الاصح  
له فانقطع ابو علي ولم يجربوا ثم قال الشيخ ابو الحسن او سوت  
قال ما وسوت وكنت رقت حمار الشيخ على القنطرة ثم فارقته الى الجبل  
وخالفه وخالف ساير المعتزلة القسمة اننا كلك لطف الهداية  
ودوام النعمة التي لا تتألفا فخره واشبات ما يقول ان بت حتى تحشر  
مع الفرقة الناجية من هذه الامة ان اهل التقوى واهل المعرفة وولي  
الخيرات التي وجدناها رسول الله الصادق الامين لنا مستخيرة وهذا  
الامر من النبي صلى الله عليه وآله في غاية الحسن وفرض الامر  
ايضا انه توفي صاحب بن عبد القدوس في خلافة ابي جعفر عليه السلام  
ومعديهما النظام وهو صغير فوجدت بطنه من تحت ثيابه فقال  
له لا اري خربتك وجه اذ الناس عندك كما لبست فقال يا ابا الفضل  
انما خربتي لانه لم يبق كتابها الا كوكب قال وما هذا قال الكتاب وصيغته من  
قراءه سلك في مكان حتى كانه لم يكن وفيما لم يكن حتى كانه كانت

ما حكم

عالم

فقال لا يبرهن النظام في اثبات على انه لم سمعت وانك ان سمعت وعلى  
انه قرا الكتاب وان لم يكن قراءه فلم يجز جوابا **ومن الزمانات**  
نظا قول ابن الرومي ما عذر معتزلي من سمعت كفاء معتزلي احسن هذا  
اي عذر القدر الحق **شاهد** ان قال ان قرا قرا الذي عفا  
وسمعت الشيخ تقي الدين بن تيمية يشهد  
اصنع الجبر الذي يقضا السوء قد رضى فاذا قال لم فعلت  
فقال هكذا ففتى **وما الحسن** قول القائل  
لا اذ كان حكم النجم لا شك وافقا فاسعينا في رده بنجس  
وان كان بالتدبير بطل حكمه فقد رضى ان الحكم غير صحيح  
وقوله زعم النجم والطبي كانهما اذ لا معاد قلت ذاك اليكما  
ان رضى قولا فلست بخاسر او رضى قولا فالويل اليكما  
**وقول** ابي العلاء المري عجب اللبني بالمصار والى ابي الدرداسين  
اسمى الى ابي يوز وقالوا انهم بعد قتل صلبي فاذ كان ما يقولون هذا  
فانما روى في ابن كاهل ابن واذا كان راضيا بقضام فاشكرهم لاجلها  
واذا كان سخطا لادام فاعيدهم لانهم غلبوا **ووجدت** منسوبا اليه  
ابن العلاء المري ايضا **دعم** الجمهور من يقول بقوله ان المعتزلة قضوا الخلق  
ان كان خفاما رعتهم فلم يصفوا هذا الرضى وقطع عن السارق وهذا ما سأل  
الاعتزال والجواب عنها مذكور في مسائل خلق الانفال **وقال ايضا** ما له  
كف بخمس مئين عجم فديت ما بالها قطعت في ربع دينار  
تحكم ما لنا الا السكوت له وان تعوذ بولا نامر السار  
**قالب** علم الدين السخاوي صيانة المؤمن غلانا وارخصها  
صيانة المال فافهم حكما لباري **حكى** ان بعض اليهود صيد بياض  
الطريق فقال له لا ي شيء ما تسم فقال لو شاء الله لاسلمت فقال له ان الله كما

من قال

ابن العلاء المري

ووجدت منسوبا اليه

ما له

النفس

بلغ



قد شاك الشيطان لا يدعك فقال له هو فانا مع اقواله فلم يحز  
القدر جوابا **قوله** ليس بآلور عافية من شيب البصر فقال له  
تجوية ما عليك على انما خلقا فقال شعرة اماء التي تحملها  
فتفت فلو لم يكن لها منبت لم تنبت فقال له تجوية فيمنعني  
ان يكون بظلامك حين قطع ولم ينبت دليل على انه لا منبت  
فالحق **قوله** حيلة الفضل فانها افضل حيلة واصفرتي تطمع  
اليه نواظر المسنة وهي جال في لاله جمال وجمال يتعلم البدر منه الكمال  
ومن كلام ابن المعتز العلم جمال الخفي وقيل ان بعض الملوك  
شتم بقرط فقال له انما تعلم على بغيرك وكفى بكل جلس للجنة  
وتعال فتكلم **قوله** المامون كحل اولان وقد سمع منه من  
ما على اظلم ان يتعلم العربية فيقيم اوون ويزن لا شمد  
ويقتل بالحق خصه وملك مجلس الحانة بظاهر كانه ايسر حكم  
ان يكون لسانه كلان عبدة اوامته فلا يزال الاهراسير كلمته  
**دخل** الاخف من قيس على معاوية وافدا لاهل البصرة ودخل  
معاوية من قطيف على النعمانية وقطانية وعلى الاخف مدبرة  
سوفه شمله فلما مثلا بين يديه رضي الله عنه اقبلته بعينيه  
فقال النعمانية المومنين ان العباء لا تكلمك انما تكلمك  
من فيها فاو **قوله** المسعودي شرح المقامات ان الممد  
لما دخل البصرة راى اراس من معاوية وهو صبي ومعه ربة  
التي من اهلها وارتأت الطيبا سنة واباس يقدحهم فقال له  
اف هذه العتاتين اما كان فيهم شيخ يتقدم غير هذا الحديث  
ثم ان الممد التفت اليه وقال كم سنك يافق فقال سخي الحال  
بقاير المومنين من اسامة بن زيد بن حارثة لما ولاه رسول الله

ابعض

لسان

اربعاء

بحر

حيثا فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال له تقدم بارك الله فيك  
قلت كذا ذكر السجود والصحيفة قراته على الشيخ الامام الحافظ  
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي في تاريخه  
الذي ان اياها قاضي البصرة توفي في سنة ١١٠٠ من الهجرة النبوية  
ولسنة ٤٨٠ من الهجرة النبوية بنو العباس ويقال كان سنة ٤٨٠  
سبع عشرة سنة وكان معروفا بالفضيلة والذكاء والفراسة ولاء  
فقا البصرة عمر بن عبد العزيز وحيدك من يختاره عمر مثل هذا  
المنصب وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ان يحيى بن اكرم ولى قضاء  
البصرة وسنة ٤٨٠ من الهجرة النبوية فاستصغر فقالوا له  
سن القاضي قال انا اكبر من عتاب بن ابيل الذي وجبه به النبي  
صلى الله عليه وسلم قاضيا على اهل اليمن مكره يوم الفتح وانا اكبر من  
معاذ بن جبل الذي وجبه بالنبي صلى الله عليه وسلم قاضيا على  
اهل اليمن وانا اكبر من كعب بن سوار الذي وجبه عمر بن الخطاب  
قاضيا على البصرة فجعل جوابه احتجاجا وقد جمع بعضهم بحبلا  
في ذكرا اياس من معاوية **قوله** انه نظر الى ثلاث اشياء  
فرغم من تحي فمال هذه حامل وهذه مضع وهذه بكر فبطلن  
فكان الامر كما ذكر فقيل له من اين لك ذلك قال لما فرغ من  
وضعت اخذ احدى يدي على بطنها والاخرى يدها على ثديها  
والاخرى يدها على فخرها ونظر يوما الى رجل غريب له من فقط قال  
هذا غريب واسطى مع كتاب هرب له غلام فوجد الامر كذلك  
فقبل له من اين علمت ذلك فقال رايته تشي وتلفت فقلت انه  
غريب ورايت على ثوبه ثياب واسطى ورايت ثوبا للصبيان  
فيسلم عليهم ويدع الرجال وانا مردي هيبت لم يلتفت اليه واذا

مثل



اندام فی ہرک

ذکر

ذكر واحد منها هو العشق ولوقال الشيخ بدر ضايع صفات كان  
 الحكيم والعقل حاصل **قيل** اصدق الناس فرائده ثلاثة الفريزي  
 قوله لامرأة عن يوسف صلى الله عليه وسلم ان يمشوا عسى ان ينفعنا  
 وابنه شعيب عليه السلام التي قالت لا يهين عن موسى عليه السلام ان خير  
 من استاجرت القوى الامين وابو بكر رضي الله عنه في الرحلة بالخلافة  
 لعمر رضي الله عنه **رج** القول في ذكر جليلة الفضل قال الشريف الرضي  
 ان يبل لوني في اكناف حبي او ترحيلي فاني راكب مني  
 لقد تقدم في فضلي بلا قدم اعظم يا مرسل السن قد مني  
 وتروى فضا المعز القاضي ابو علي عبد الباقي بن ابي الحصين  
 وهو ابن خمسة وعشرين سنة واقام في الحكم خمسين ققال  
 ولست الحكم خسا وهو حسن **العري** في الصبي والمنفوان  
 فلم تفض الاعايج قد رشاني ولا اقا الوافلان قد رشاني  
**وقال بعضهم** قد قال قوم اعطه لقلته جملوا وكل عطف لثدي  
 فانا ابن نفسي لابن غصي اخذني **بافضل** لا يترقا تلك الاعظم  
**وقال اخر** ان الامر هو الذي يضيق امير ابو غرلة ان زال سلطان الولا  
 به لم يزل سلطان فضله **الشقي** لنفسه اجاز القاضي عبد الله  
 ابو عمر بن مظفر بن عمر الروري خلقت ثوبا للقضاء ولم اكن فيه بالعلوم  
 ان زال جاه القضاء عني كان في الجاه بالعلوم **وقد** تولى الخ الامام  
 العلامة كمال الدين محمد بن علي رحمه الله تعالى قضاء على اهل  
 بالتشديد فقال له نايب السلطنة الامير علي الدين الطينق باقاضي  
 لا يثني ما تعاملنا كما ان يعاملنا القاضي زين الدين  
 فقال كان ذلك غياض على منصبه **الحكم** بها وانا لوني لعمري اليوم  
 الاصبح على بابي من الطلبة التلاميذ والمستفيدين من مثل اهل بابي اليوم **فحكم**

باب استخاضه

五

۱۱۱

2. 5. 6.

83

0.27.5.

مظاہر

۱۰۰

1950

2-15-6

زین الدین

تکلیف

مذکورہ

730



25

52

العالمين غير كفاي وانفق ان يتوجه اليه طالب ولو لوجهه نقد  
 المعنى لتوارد النفي والاثبات على شيء واحد واذا كان الثاني  
 نقيض ان يكون مفعوله غير القليل لان امر القيس غايب  
 الملك وقد كوفي البيت الثاني قال ابن ابي اري في المطاوعة قال  
 الجري اراذكفاي قيسل من المال ولم اطلب ولو اعلم اني قليل  
 لقد المعنى اجبر اي اخرا والآخر ضد الاول شئ سوا جبرك  
 ويمكن ويسوق في المذكور والموت والجمع وقوله الناس في هذا  
 الامر شئ اي سوا اراد النفي الضم في شروق الشمس جملوا معها  
 والوارد ارتفاعه وقد سميت العرب ساعات النهار اسياسا  
 فالاول الذرور ثم البرزخ ثم الضحى ثم الفجر ثم الحاجة ثم  
 الروال ثم الدلوك ثم العصر ثم الاصيل ثم الصبح ثم الخدود  
 ثم الغروب ويقال فيها ايضا البكور ثم الشروق ثم الاشرار  
 ثم الراد ثم الضحى ثم المنوع ثم الحاجة ثم الاصيل ثم العصر  
 ثم الطفل ثم الغروب الطفل تحريك الفاء بعد العصاد ا  
 افلتت الشمس للغروب فغلب هذا الطفل اخر النهار والراد اقله  
 فيها ما طرفا النهار **الاعراب** مجري مبتدأ علامة رفعه حقة  
 فقدرة على الدال لان الياء لا يكون ما قبلها امر جنسها اي مكسور  
 والياء في موضع جر بالاضافة لانه ضمير المتكلم والضمير وكلها مبنيّة  
 وسياتي الحكم على ذلك اخيرا منصوب على انه ظرف زمان وكذلك  
 قولها ولا الطرف ينصب بالعنى فالعامل فيه معنى الاستقرار  
 ومجربا لثانيه معطوف عليه الاول شئ خبر عنها كقولك زيد  
 وعمرك ثمان فذكر ثمان خبر عن المبتدأ والشئ هذا الواو هي  
 والابتداء الشمس مبتدأ اراد الضم منصوب على انه ظرف زمان





بني  
والمعنى  
بني

والضمير في الالهة من كسرة مقدرة على الافلاحة مقصورا  
عن جوارح لا يقبل الحركة كالشعر الكاف في الكلام لغا من  
ان تكون لتقليل قوله تعالى واذكروا كما هدكم وراية قوله  
ليس كذلك وهو المعنى البصير لا يلهو من علم زياتها  
المثل لله كما الله عز له هكذا المنه الجهم ورفعه الخاه قال الشيخ  
ابن الفاس في التعليق على العرب قال كثر الخاه في التوكيد  
والعق والاله اعلم ليس مثله شيء وقال جماعة من المحققين ليست زائدة  
وانما هي على بابها ومعنى الكلام والله اعلم في مثل المثل ولم يرد ذلك  
في المثل ضرورة وجوب سجانه فكما فان قيل لم يرد في المثل  
بني مثل المثل ولاحق في المثل فلهذا الجواب ان التثنية في مثل  
المثل بلغ واختم من في المثل دليل ان قولنا مثلك لا يفعل كذا بلغ  
واختم من قولنا انت لا تفعل هذا لانه في الشيء غير ذكر دليل قلت  
وقد قال بعضهم انها ليست زائدة ولم يعمل على هذا الدليل بل قاله  
مثل و مثل ما كانا في اللغة كشيء وشبه فمثل غنا بمعنى مثل  
قال الله ولا مثل لا يعلو ويكون المعنى ليس مثل شيء وهو وجه ومن  
امثلة زيادتها قول روية ابن العجاج لو احب الاقرب فيهما كما لم يلق  
وهو الطول ما احب قول ابن قلاقس لم يحفظ السلفي  
كالبحر والكاف ان الصفات زائدة فيهما فلا تحسبها ككاف تشبه  
وقد اخذ من ابن الطيب حيث قال كفاركم وكون الكاف منقصة  
كالشعر قلت وما الشمل فقال وخرج الكاف من الحرفية الى الاسمية  
فكون فاعله كقول الشاعر اتنتهون ونونيته في شطوط  
كالطعن يلعب فيها نايك والغليل وتكون مبتدا كقول الشاعر  
ابدا كالفراغ فراها حين يطوي المسامع الصار وتكون خبر

لونه

كقوله ليحك من كمال البرد المنه **المسني** مجوز ولا واحد في  
الاخذ سوا لا فاضل فيه كما ان الشعر في حالتها في اولها تارة  
واخر ومن الحكم النوايح التاجر محمد في كيسه والماجد في كرايه  
ومنها ايضا من اخطاة المناقب لم تنفعه الكتاب وفي خبر شمر  
ابن عيسى الملك الحيري اخذ ملوك اليمن في خير طويله سال  
اولا قبل الوفاة قال يا الجند فقالوا اتينا المكارم في حل المكارم  
والاطلاع ما فطيم وجلس النفس عن ركب المظالم ويحتمل  
قول الطبري انه اراد مجدا سلا في مجدي واحدا في ذرته  
مجد هذا بابي الكرام ردت كما سادوا وقد اخذ الطبري هذا  
في المعنى فان في الغلا المخرج حيث قال وافقه في خلافة زمانكم  
واليد في الوهم مثل اليد في البحر فلهذا خلا ان طغى الشمس  
وهذا في القمر كقول الحري المعنى عابره واحسن شارة كانت  
الطبري اعرب في لفظي راد والطفل وعذوبة الاضا امرهم  
في البلاغة وكلا المعنيين يشبه قول الحري  
وطال ما اصلي الياقوت جمر غضا ثم انطفي الجمر والياقوت ياقوت  
كيت نجم الدين يعقوب بن صابر المجيني في الايام الناصرية  
بالوزن والحق وكان يدعي انه شريف علوي وقال هذه الايام  
خالق قول الخليفة احمد توق وقيت الشرا انت صانع  
ونزرك هذا بين امرن فيهما صيوع يا خير البرية صاكي  
فاضيح ما كانت ليد الصايح فلما وقف الناصر عليها كانت  
يعين عليه وامر بفتح اليه ملوكا من مصرين فيجاء عليه في دار  
وضربه بدواته على راسه وحمله الى المطبق فكتب الى الخليفة  
القوي في لحي فان غيرتني فتيقن ان لست فالياقوت

على الوزر







وصفا على النار البيضاء لا يتغير من البياض هذه الالوان الاربع  
يشملها جنس البياض ولا يفرقها بنقسم الى اربعة اصناف  
البرقان وهو شدة عظمه واكثرها صفا ولوجده من ما وزنه  
اثنى عشر مثقالا ثم الوردى وهو ارقى انواع الاحمر ولوجده من ما وزنه  
ثلاثون مثقالا ثم الحمري واداه ما قرب الى البياض ثم الاحمر  
المعصر واداه ما قرب من لون الوردى واما الاصفر فله رقيق  
الكثير المائى الخلقى وهو اشبع صفرا من الاول ثم الجليد وهو اشبع  
من الثاني واشد شغلا واكثرها وهو اكثر انواع الاصفر ولوجده  
من هذه الاصناف ما وزنه اربعون مثقالا واما الاسمانجى  
فهو لانه رقيق والازرق والبنفسجى والكحلجى ويسمى النزى وهو ارقها  
ولوجده من ما وزنه اربعون مثقالا واما الياض فله الحار  
وهو اشد بياضا واكثرها ما وراقها شعاعا ومنه الذكر  
وهو ارقى اصناف البياض قرا على اثنى الامام العلامة ثم الرن  
ان عبد الله محمد بن ابيهم بن ساعد لا نصارى كناية لى منعه  
وسمى نجبا لدخاير في احوال الجواهر قال في كرايا قوت فالرمان  
اعلاها وهو اشبع عجب الرمان الفضل الخالص الحقيق  
الشد لا الصبغ الكثير المائى لوجده من اللون بان يقطر على صفيحة  
فضة مجلوع فظن دم قمر من اعنى قمرى ضارب فلون تلك  
القطرة على تلك الصفيحة هو الرمانى ثم قال فما بعد وذكر القدر  
ان قيمة المشقال الفياق من البياض قوت الاحمر ثلاثة الاف دينار  
واما في الدولة اعبت سبعة فاق الغالب من قيمة ان الجيد  
منه اذا كان وزن مكوك يساوى خمسة دنانير وضعفه  
عشرين دينار ونصف مثقال اربع مائة دينار والمثقال بالف دينار

الاحمر

طوبج

ورب مثقال لثنى دنانير وثلث مثقال  
مائة وعشرين مثقالا

والمثقال

والمثقال ونصف بالفي دينار هذا ما تقره في زمن المامون مع  
كثر الجواهر في ذلك الزمان والمثقال مائة دينار وثمانية  
دينار ومن الاجزى بخمسة دينار ومن الجليد ثمانين دينار  
دينار ومن الحمى مائة دينار والبنفسجى يقارب الوردى وله  
دون ذلك وكان في زمن الامين عيين الدولة محمود ياقوت خزانة  
شكها لكل حبة لعب وزنها اثنى عشر مثقالا قوميت  
بعشرين الف دينار وكان للمعصر خمس ورقة الذهب  
لانه على شكلها وزنه مثقالان الاسود من اشتره  
بستين الف كمال ثم قال قال ابن سينا ان خالص البياض  
النفيرى ونقوة القلب ومقاومة السموم وقال ابن زهر  
شرب سمجقة ينفع الجذام والتخم بد ينفع الصرع انتهى قلت  
ومن خواص البياض انه يقطع جميع الحار والاسمانجى يقطع  
لصلابته وقلة ما يشتهه وشد الشعاع والنقل والملاسة  
والنبات على النار وهو لا يجلى الا على صفيحة خضراء  
الجزع اليماني حتى يصير كالنور ثم يسحق بالماء حتى يغلى  
ثم يحلى به البياض لانه يخرج من معدنه وظاهره مظهر  
فيحتاج الى الجلاء وما وجد في باطن الحجر بعد جلاية طين او ما  
قصر عنه حارة المعدن في الطبخ فيطين ويحفف بعد  
ان يشق بالماس ثم يلحق في النار ويوقد عليه بالماء الجليد  
بقدر معاوم فانه ينقى فان كان لونه اسما يجلى او اصفر  
لم يدخل النار الا ان كان في الاسمانجى صفة فيدخل قلبه لا  
بقدر ما يتفعل عنه فان زيد في حميد انقحت لونية وبيض  
وصار كالبلور وما احسن قول السليحي

الصفحة



اقت في قيمة مذمت الخطي . شمس الكفاة تغني عن النظر  
 كذا اليوتيت فيما قد سمعت . من حسن تاثير عين الشمس في حجر  
 وما الحسن قول بعضهم في ملح اسمها ياقوت  
 ياقوت ياقوت قلب الحيات . من المروق ان لا يمنع القوت  
 سكت قلبي وما تحتي تلمب . وكيف يخشي لهيب النار ياقوت  
**والسند** اخبرني الشيخ الامام العلامة محمد بن ابي عبد الله  
 محمد بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة قال اخبرني عن ابي عبد الله  
 الحلبي المرفوع بالكوني ان السند في شمس الكفاة ان القوت  
 ونسج العنكبوت يتكون من شقوق متعقبات تعلو منها راحة  
 بارض الهند فانه قليل جدا لا يظفر به الا باليسير **واخبرني**  
 الشيخ الامام العلامة صلاح الدين محمد بن البرهان من اقطر  
 ان ابا بكر الجوهري يوحى في بعضه تجويف وفيه شيء يشبه بالوصف  
 اذا وضع في النار لم تحترق منه شيء البتة **واخبرني** الشيخ محمد بن  
 ايضا انه عاين عند الامير علا الدين علي البرهان بالديار المصرية  
 منشفة محمد بن طوطا اربعة اشبار وعرضها مثل ذلك  
 المنسج الوجه واليد فاذا اتدانت فتلقي في النار فسقطت وذكروا  
 انها من السند ولم يذكروا هل هو حيوان او عين **وحكي** في ولاء  
 انسان اظنه صادقا انه راى عند انسان يعمل النشاب بين  
 القنصين بالقاهرة ريشة بيضا شككت انما هو طوطا  
 قال هو ذراع او اقل واسمها موضع علي الزيت وتلقي في النار  
 فلا يعلو منها شيء الا ان تنفذ المارة من الرتب ثم يخرج منها سلكه  
 بيضا نقيه **واخبرني** الشيخ محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 ابن زيور ان انسانا مغربيا يعرف بزبد اصابع دهن لحيته

دون

قال  
توالم

دهن

بدهن كان معه ووضع السراج بها فاشتعلت ذقنه الى ان  
 توقدت ما ذه الدهن فضرب يده ذقنه فطفت النار ولم تحترق  
 منها شيء قلت واصل هذا الريشة التي ذكرها لنا ذلك الرجل  
 بهذا الدهن وهو معروف عند اهل الملح فالحضوة للدهن في الريشة  
 والله اعلم وان كانت الريشة من طائر هذه الحضوة فاقول هذا  
 يؤيد صحة الاشاعة في عوام ان الله تعالى خلق الحريق للنار عند  
 قنار الاجسام ليس لاهل النار ويخلق شمس عند تناول  
 الخبز ويخلق الري عقيب شرب الماء وليس الري لنفس الماشي فانا  
 راينا من يفرط في الاكل من الخبز ولم يثبع ومن يفرط في شرب الماء  
 ولم يرو وما ورد في الاخبار الصحيحة من بقاء الحيات والعقارب في نار جهنم  
 وعظم مقدار منهن في نار جهنم وهي حيوانات فليس هذا بمنع على  
 افعال المختار سبحانه وتعالى وهذا الطائر تكمن ان يتولد في النار  
 كما يتولد في كور الزجاجين الحيوان السبع بالبرق وتولد منه  
 شيء باسم ابرص لا يزال حيا مادام في النار وهي مضطربة فاذا  
 طفت وبردا مكان مات وقال ارسطو لا يبعث لان يكون في  
 كل عنصر حيوان يتولد فيه كما يحكي ان في بلاد الترك براق يسمى  
 اذا حصل لها من معروف عندهم خلقت في القصور وتزلت  
 ومعهم مجتمعة ايضا قد راى السمر ناكلها فبقر ما تشكوه وذكر ارسطو ايضا  
 السفوف المذكورة تايبدا المادعاه **واخبرني** الشيخ الامام العالم  
 العلامة شرف الدين القمي عن لفظه بثبوت اسكندرية قال  
 اخبرنا الشيخ نجيب الدين الجرجاني اخبرنا ابو جعفر بن محمد بن حلق  
 قنارة عليه وانا سمع اخبرنا ابو جعفر بن محمد بن ابي غالب القزويني  
 اخبرنا الحافظ ابو علي الخطيب اخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن  
 ابو بكر احمد

اصحاب

بالصواب

عن الخطيب بن محمد

يعني الملقب شرف الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ  
 نعم الدين بن ابي الحسن علي بن ابراهيم الاودباري  
 القمي عن لفظه



ابو الحسين بن نصر المصري كان عالما بحقيقة حدثنا ابو عمر الانسي  
 حدثنا دينار بن ابي اسحق بن مالك قال صنع اسر لاصحابه طعاما  
 حدثنا دينار بن ابي اسحق بن مالك قال صنع اسر لاصحابه طعاما  
 فلما طعموا قال يا جارية هاتي المنديل فجاءت عندئذ جارية  
 التور والطريق فيه فنزلت فابيضنا الناصعة فقال ان هذا  
 كان للنبي صلى الله عليه وسلم فان النار لا تحرق شيئا منه اميري الانبياء  
 دينار بن عبد الله ضعيف ذاهب قاله ابو احمد بن عدي **رجح**  
 القول الى بيت الطبراني ولم تغت ان يقول ليس كون الشمس  
 بكون النهار مثل كونها في اخو لان حاله لا قال حاله ابدا وتلك  
 وحالة الادبار حالة انهما وزوال وهذا قال البخاري ان السمع  
 في الخواج قبل الزوال انما فيه ما بعد الزوال ويكره هذه الحركة  
 النهار قال انما سمع بكرا صا جني قبل الخير انما ذلك البخاخ في التكرير  
 واول النهار شباب وفتح واخره مشيب هو الخواج انما اراد ذات  
 الشمس حيث هي من غير نظر الى ما يطرأ عليها من حركة فلكها لان  
 هذه الحالة في الايكار والعشي ما هو خير وشر بالنسبة اليها لان  
 فلك الشمس لا يزال ايزال ايزا حركة الفلك واحدة لا تتغير ابدا وهي  
 اذا ما زالت ولا طرأ عليها شيء نعم كان هذا يرد ان لو كان كل يوم  
 له شمس تحضر كما ذهب اليه بعضهم وليس بشيء ولذا قال المصنف  
 وما بعد الاول فانه يغيب ياتي بالضم الموحدة  
 فلا تحكى الا حقا كين فجلتها من غير مستورد  
 اذا ثبت ذلك فان الشمس هي واحدة في ذاتها لا تتغير في نورها  
 وغطها وعلوها لم ينقصها اخوها ولم يزد عليها شيئا قال  
 ابو اسحق الترمذي انما الذي يظن ان الشمس لا تتغير في ادبارها قال  
 وقد تابع الطبراني ضربا من الجحش وخرق مثا لحن بالشمس فانه مثل

في اول النهار للخواج

اذ الكرة لا فوق لها ولا تحتها  
فالشمس في جرمها واحدة  
لا تتغير

بها  
ابراهيم

لا يخفى على ذي عقل فضله ولا يسعد كان وليس يصح في الادب  
 شي اذا اخراج النهار الى الليل ومن احسن ما حصر في الافتقار  
 قول بشار بن برد اذا ما غصبتنا غصبة مضرة  
 تهتجنا حجاب الشمس فخطر الله ما اذا ما غصبتنا سيدة من قبيله  
 ذري منبر صلي علينا وسلمنا  
 وقول عبد المطلب  
 لنا نفوس ليل الجوع عاتقة ولو تسلمت اسلنا على الاسل  
 لا ينزل الجود الا في منازلتنا كما النوم ليس له ما وسو المقل  
 وقول الاخ  
 حملت بروج الجود مني كوكبا لا يتبدى لسواي  
 وعلى الرياح ارمي واعنتي ومن البغوم اسنتي وشفاري  
 وقول الشريف ابي الحسن العفيللي  
 نحن الذين عدت رحى طاعهم ولما على قلب القمار مدار  
 قوم لغصبتنا من غير قد علم وروى من ردهم اثنان  
 من كل وصاح الجين سماعة روض حديقته له ارضه كان  
 وقول الشريف الرضي يجا طيب الطابع  
 مملأ امير المؤمنين فانتا في دوح الغدا لا تتفرق  
 ما بيننا يوم الفخار فانتا ابدا كلالنا في ايام معرق  
 الخلافة مستترتك فانتا انا عا طرنا وانت مطوق  
 قيل ان الخليفة لما بلغه ذلك قال على رءوسه الرضي **فيل** انه كان  
 يوما عنده وهو يلعب بلعبة ويرفعها الى الفة قال له الطابع كاك  
 تستم منها رايحة الخلافة قال بل رايحة البنوع **وقوله ايضا**  
 رمت العالي فاستغرق ولم يزل ابدان مانع عاشقا معشوق

لسواه عين

اظنك



وصبر حتى نلتهم ولم اقل . فنجرا دوا الفارك التطلين  
 وتول اسحاق بن ابراهيم الموصلي . وقام بنصيب حازم وابن حازم  
 اذا مضى امر كانت ارموت . يدعي الشرا قاعدا غير قائم  
 اعلمت بان شايخ وناولت . يدعي الشرا قاعدا غير قائم  
 اما ذكر حازما لانه موثق عنه بن حازم التميمي لما نزل ابراهيم  
 فينب اليها وخزينة كذا الذي يقول فيه بولولاس  
 خزينة خير بني حازم . ودارم خير بنهم وما مثل عيم في بني ادم  
 وقال احمد بن حنبل بن ادم وخير بنهم بن هاشم وخير بن هاشم  
 احمد بن حنبل بن ادم . ومن رسالة ابن عمر بن عبد  
 الله ما قد روي عن صفوة . وصفوة الحاق بن هاشم  
 وصفوة الصفوة من بينهم محمد بن النور ابو القاسم  
 انشدني من لفظه انشدني الامام علي بن ابي طالب  
 محمد بن حنبل بن ادم . ومن يميم بن نوداد . ومن يميم بن نوداد  
 ومن الاول احمد بن مسلم بن الوليد قوله . فافترقا التميمي من مثل  
 كذا ان ما لبني شيان من مثل . ذكر صاحب الاغاني ان مروان  
 ابن ابى حفصة دخل يوما على ابراهيم الموصلي فوجدناه ذات الى  
 ان انشد احلق بن ابراهيم قوله . اذا مضى امر التميمي قال  
 وجعل ابراهيم الموصلي يحدث مروان وهو ساه عنه مستغول  
 فقال لم لا تحببني قال انك لا تدري ما افرغ ابنك في اذني ومن  
 الاختار قوس اني تامل الطاي  
 انا ابن الذي استرضع المجد فيهم . وسمي منهم وهو كمل وديان  
 مضوا وكان الكرمات له حيس . كثر ما روي عن شايخ  
 فابن حنبل المحدث ولم يكن . لحاظه في محلهم واصحاب

وحازم خير بني دارم  
 قريش  
 الطاهر

مالك

سم استودع المرفف محفوظا ما لنا . مضاع وماضات لدينا الوداع  
**وقول الاموي** جارية في حلية كثر بها . مع القطر قال الناس بها القطر  
 فتى دخرا الذي انا سقم لم يزل . لها باذ لا فانظر لمن في الدخا  
 فنشا فليمنع مما كان من غني . فليس لمعنا ذلك الفخا  
 جمعنا العلاء بالجو بدلا فتراها . البنا كما الايام جميع الشهر  
 وعند اكثر الناس ان ابا تمام كان ابو نصر بن ابي اسود  
 العطار من حاتم قرية من قرى حوران باثام في غمهم ابيه والدم  
 في بني طي **وقول** صاحب الاغاني ان رجلا قال لرجل من شعراء الناس قال  
 خير ابيك الجواب فاخذ سيد . وجا الى ابيه عطيه وقد اخذ  
 عن الله عظمها واخذ تلمص ضرعها فصاح به اخرج يا ابي فخرج  
 شيخ ذميم دث الجيفة وقد سال عليه جنته من العترة قال  
 ترى هذا قال نعم قال او تعرفه قال لا قال اني اقدر ان اكون  
 يشرب اللبن من ضرع العترة قال لا قال تحاقة ان يسمع صوت  
 الحلب فيطلب منه ثم قال اشعر الناس من فاخر منذ الابن  
 شاعر وقارهم فقبلهم جميعا **وقول** ما هذه الاوقلة عظيمة  
 من جبروت في معاخرة اولئك الشعراء هذا ابو ككتة يعترفه هذه  
 الوقلة لا عترة بذلك واظهار نجل ابيه وعكس هذه القضية هجا  
 وعمل الخرا على المامون حيث يقول فيه .  
 اني من القوم الذين سبوا . قلت اخاك وشرفك لم تعد  
 ما دوا بك بعد طول جولة . واستفدوك من الخيل لا دود  
 يشير وعمل الى طليعة ظاهرين حين الخرا مع الامين **وقيل**  
 ان المامون كان اذا انشد بمدني البيت قال فيج الله عظمها اوقلة  
 كيف يقول عن هذا وقد ولد في حجر الخلة ورضعت ثك لاس

المامون يقال



وربيت في مملكتها **الحامون** يوما بمضاكننا فن يقول وهو  
 ما في موكب لقل سقط هذا من عيني حين غدر الخبيث فقال من  
 يشفع لي في هذا الرئيس لا ترفع اليه يدي فقلت انك انت من  
 بعض مجاميع قاضي القضاة ابن خلكان قالت انت الذي سب  
 الادباء في الجبال اني الحسين الجزارة لما عرفت قاييله ولا ببقية الاوتار  
 المضاف اليه فقلت لا في الحسين ذلك وقلت ان كنت تعرف  
 ذلك فانتدري اياه وعرفني قاييله قال وما البيت فانتدريه  
 فليس يرجو غيرك **وليس يخشاه غير تيس**  
 فاستحسن ذلك ثم جاني ثاني يوم وقال قد علمت في ذلك المعنى ان  
 الاقل الذي يال عز قومي عزاه **لقد سألني قوم كرا الحرف والاعمال**  
 يريون دم الانصاف في خوز وفي سهل ولا زالوا يابسون من يابسون  
 يرجون بنواكل **وعيشهم بنواكل انتهى قال للمصنف** وهذه  
 الايات تنظر الى قول الاخفي الحكاية المشهورة قال بعضهم كنت  
 ليلة جئت عند دلاء الطير وقد جا غلامه برجلين فقال  
 لاحدهما من ابوك فقال **انا ابن الذي لا يترل الدهر قد**  
 وانزلت يوما صوف غود **ترى كرا لاجل جالي صوا سار**  
 فتم قيام حوا وقعود **فقال لما كان ابو هذا الاكبر ما ثم قال**  
 لا اخبر من ابوك فقال **انا ابن من خلت الرقاب له**  
 ما بين مخزوم وهاتهما **تاتي اليه الملوك خاضعة ليدفعه لهما**  
 فقال الاولى **ما كان ابو هذا الاكبر ما ثم قال**  
 قلت للواي ما الاول فكان ابو **يجمع ابا قاي الصلوة واما**  
 الثاني فكان ابو **حجما فقال الاولى**  
 كن ابن من شئت واكتب لي يا **يفيكن مصفونه عن النسي**

شمس الدين  
 بيتا

كلامه

بعض

علي باب حارة

خاضعة از عنت لطاعته

الاول

ان الفتى يقول طائفا اذا **ليس الفقه من يقول كان اني**  
**والاصل** في هذا قول عقبة لا عور لمجوايا السحاق ليرهم من الليالي  
 الشقي من لاسم لكوني كما بلة لمدري وكان ابو حجما  
 ابوك او هي الجواد عاتقة **كم فوجي اوكي اودي ومن بطل**  
**ياخذ من ماله ومن دمه** لم يس من ثار على وجل  
 له رقاب الملوك خاضعة **ما بين طاق وبين منتقل**  
 وهذا من التكم في غاية الحسن وقال بعضهم وجدت على قبر مكتوبا  
 ان ابن الذي من كانت الروح طوع امره ويحبها اذا ان وبطلتها اذا  
 شاق قال فغظ في عيني مصرعه ثم التفت الى قبر اخ قباله مكتوب  
 لا يفتر اخذ بقوله فاما ان ابو لا بعض الحدادين يحبس الروح في كبر  
 وينصرف فيها فتجبت منها يتسا بان ميتين **اول البيت**  
 الذي اورن ابن خلكان في اني الحسين الجزارة  
 ان تاه جزايم عليكم **نقطة في الكور وكيس**  
 وما المجاهد المناط وله فيه عدة معا طيع الجوع ما وقد عبت الناس  
 بابي الحسين ونجاة من اهل عصر خلق كثير بالبشر لا خيال وما كان فيمن  
 عجا من يقادهم في رتبة النظم ولا في الحسين ايضا وهو في غاية الحسن  
 اني لم يشرعك الامام **دا بسل عنهم من ربي تحقيق**  
 قضى لهم اشرافا لوليصهم **فكل ايامهم اياما تشريق**  
**عاد الكلام** الى القبر في الجرد ون المزل فقلت ايات الحاسنة  
 التي للسحوال من عادية اليهودي في غاية الحسن وهي مشهورة فلهذا لم  
 اشتها جري بين عبد الله بن الزبير وبين معاوية كلام فيه طول  
 لكن في اخره فقال انما لير ما مثل ما راس وكمن عندك من قرين  
 والاضار ومن ساكر الجحور والاطام من ان سالة حلك على حجة ابيته

معاوية وبيت



من ظهر الجفيرة قال من ذلك فقال هذا يعني ابا الجهم بن خديفة فقال حاتم  
 تكلم يا ابا الجهم قال اعفني فقال عنت عليك الا لتقولن قال امك  
 هند وانداسما بنت ابي بكر واما خير من هند وابوكا ابوسفيان  
 وابو الزبير ومعها الله ان يكون ابوسفيان مثل الزبير  
 واما الدنيا فذلك والاخرة فله **وسئل هذا** ما حكى عن ابي بكر  
 ان معاوية كان عند عمرو بن العاص وجماعة من الاشراق فقال  
 معاوية منكم من الناس ابا واما وجد او جد وعم او عم وخال او خال  
 فقال عثمان بن عمار الذي في حملا الله تعالى بعد ما اخذ سيد الحسن  
 فقال هذا ابن علي بن ابي طالب واما فاطمة وجعل رسول الله وطلحة  
 خديجة خديجة وعم جعفر عمه ام هاني ابنة ابي طالب وخاله  
 القاسم وخالته زينة **كان** لخالد بن زيد بن معاوية اخ فياه  
 يوما فقال ان الوليد بن عبد الملك يعث لي ويحترمني فدخل  
 خالد على عبد الملك والوليد عنده فقال يا امير المؤمنين ان الوليد  
 قد احتقرني عمر عبد الله واستحقره وعبد الملك مطرق فرجع  
 راسه وقال ان الملوك اذا دخلوا قرية الاية فقال خالد واذا  
 اردنا ان نملك قرية الاية فقال عبد الملك اني عبد الله تكلمني وقد  
 دخل علي فاقام لسانه لنا فقال خالد افعلي الوليد تقول فقال  
 عبد الملك ان كان الوليد يلحن فان اخاه سليمان قال خالد بين  
 كان عبد الملك الله يلحن فاذا اخاه خالد قال له انك يا خالد  
 فوالله ما تقول في الغيرة في السيرة فقال خالد اسمع يا امير المؤمنين  
 والتفت الى الوليد وقال ويحك ومن يولي في العير وانفس  
 فيزجي ابي سفيان صاحب العير وجلي عتيقة بن ربيعة  
 صاحب الغيرة هذا المثل فخر امله ولكن لو قلت عتيقات وهيلان

قال نعم قال قل  
 ان شأه

والطائف

والطائف ورحم الله عثمان لقلنا صدقت **قلت** يريد بالمير  
 غير قرشي التي اقبل ٢٠ ابوسفيان من اشام وخرج اليك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغفرها فبلغ الخبر اهل مكة فنفس  
 عتيقة بن ربيعة باهل مكة كان يقدم القوم فلما وصلوا الى المسلمين  
 كانت وقعة بدر **واما** العتيقات وهيلان والطائف فان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نفي الحكم بن ابي العاص وهو جد عبد الملك  
 الى الطائف لم يزل هناك برعا غلاما له الذي في الخلافة عثمان  
 ابن عفان رضي الله عنه فزعم وكان الحكم عمه واحق عثمان في زعمه  
 بانه قد كان اذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم في زعمه متى ولي الامر  
**حدث** في الخاتم عن العتيقة عن ابيه قال ابنتي علوية بالابطع مجلب  
 فجلس هو وابنه قراط معه فاذا هو يجملته على رجال لم واذا ابنا بينهم  
 قد رفع عتيقة يتغنى من يجلني يا جل ماجدا **اختر** الجبله في بيت  
 قال من هذا قالوا عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال خلوا له الطريق فليذهب  
 ثم اذا هو يجملته فيهم غلام يتغنى **بيتها** يذكرني ابصرني  
 دون قيد السيل بعيدا في الافق **قلن** تفرقن الفتي قلن ضم  
 قد عرفناه وهل يحفي الفجر **قال** من هذا قال عمر بن ابي ربيعة  
 قال خلوا له الطريق فليذهب واذا بعلمه وفيهم رجل يال فيقال له  
 رمت قبل ان احاق وحلقت قبل ان ارحي لا شيا اشكلت  
 عليهم من مناسك الحج فقال من هذا قالوا عبد الله بن عمر فالتفت الى  
 ابنة قرظ فقال هذا واييك الشرف في الدنيا والاخرة ورواها قال  
 هذا الشرف لا ما نحن فيه ورواها قال كاد العلماء يكونون اربابا  
**وبعيني** قوله النجني ضرب محمد بن محمد بن ابي رافع الفارابي  
 رحمه الله شأخي خضر ذي الجبل **وكن** بلحقايق في حيرة

في بيت







ماتاه الا وضيع ولا فاخر الاستيظ ولا تصلي الا ذليل قال مدني لرجل  
من انت قال اني قد شئت ان يكون الله فقال يا ليت التوحيد هاهنا ربي  
**فيم الاقامة بالزور لا كنه** **ما ولا ما تقي في بنا ولا بجلي**  
اللغة فيم اضله فيما وساتي الكلام عليه في الاعراب الاقلية مصدر  
اقام اذ الازهر مكانا لا يفارقه الزور بغداد سميت بذلك لخرق  
قبلتها وفي بغداد لغات بغداد يذال مجتمعا خيرة وبداين مجتمعا  
وبداين مملكتين وبغداد بنوت بدل الدال الاخيرة وقر اسماء  
دار السلام في تسميتها بذلك قولان احدهما ان السلام اسم للجملة  
والاخر انه اسم فيم على الخافا ويقال ان اسمها بكرا ومعنى بلات  
بالتركيب الرب ودارها كمال فكانهم قالوا الله العدل ويقال غير ذلك  
وهي بلدة احدثها المنصور من بني العباس سنة اربعين ومائة  
وترطفا في سنة ست واربعين وفي سنة تسع واربعين تسم  
جميع بناها وهي بغداد القديمة التي بالجانب الغربي على دجلة  
وهي بين الفرات ودجلة كما جاز في الحديث وبغداد الثانية هي الجدة  
التي في الجانب الشرقي وفي دور الخلفاء وبغداد عمار من سبع  
محال لا تقدر بحلة منهن الى غير هذا على شاطئ دجلة فالذي في الجانب  
الشرقي الرصافة بناها المنصور بن المنصور حين ضاقت بالبيعة  
والجدة احدي ومئين وهي مدينة مسورة والثانية لا مشهد  
اي حنيقة مسورة والثالثة جامع السلطان غير مسورة والاربع  
مدينة المنصور في الجانب الغربي ويسمى باب البصرة وكان في مسورة  
ثلاثون الف مسجد وخمس مائة الف حمار والخامسة مشهد موسى  
ابن جعفر مسورة والسادسة الكرخ مسورة والسابعة دار المنصور  
مسورة يقال ان المنصور لما كان في ضيقة في مكان ببغداد

اقامة

عند

عند ما اراد ان يخطبها اريد ان ابني هماما فقل انما يبنيها  
ملك يقال لها بوالدوا يتيق فخطب فقال انا هو فخطب فقال لا انا  
يبنيها من يقول له مقلص فقال لا انا كنت ادعي بذلك فاختطها وخطب  
المنصور على جلالة محاسب على الدوا يتيق نفسه الدوا يتيق **قرا**  
على الشيخ الامام شمس الدين الذهبي يد مشق في ترجمة سندت  
واربعين ومائة فترتاجحة الكبيبة قال قال اللذان في حديثي الفضل بن  
الربيع ان المنصور لما فرغ من بناء قصره بالمدينة طاف به وعجبه  
لكنه استكثر النفقة فقال احضر لي بناء قارها فاحضره فقال  
كيف علمت اني في هذا القصر ثم اخذت لكل الف اجرة فبقوا البنا  
لا يقدر ان يرد عليه فاحضره فاحضره فاحضره فاحضره فاحضره  
فقال لا اعلم فقال وحكك قل ولست امن فقال والله لا اقف عليه  
ولا ادريه فاحضره فقال يقال لا علمك الله خيرا وادخله الحجر  
التي اسكنها وقال ابن طافا يكون شبيه ما بيت لا يدخل  
فيه الخشب قال نعم فاقبل على البنا وجعل يحكي جميع ما يدخل في  
الطاق من الاجر والحصى ففرغ له في يومين ودعا الخشب  
الذي كان على العمل وقال ارفع له الاجرة على حساب ما عمل موكل  
فدفع له خمسة دنانير فاستكثر المنصور ذلك وقال لا ارضى بذلك  
فلم يزل حتى لفضده درهمان انه اخذ الكلا والسبيح ما اففق  
على النسبة ذلك حتى فضل ستة الاف درهم استكن ما يكن الله  
من زوج وعيون وبقية البيت مثل من قال العرب والاصل  
فيه ان الصوف العدوية كانت زيدا لاجل العدوي  
ولم يبت من غير عايشة القارة كانت تكثر لمغريتها في جبا  
اخر قباب زيل عيشة فلمج بالقارة دخل عذري يدعي شيئا  
عنها

رجل

كاف

المتعم



وطاوعة وكانت كل عشية جلا لا يهابها وتطابق معه الى بيته  
يبنيان فيها ورجع زيد عن وجهه فخرج على كاهنه اسمها  
ظرفية فاجبرته برية في اهلها فاقبل ما را لا يلوي على احد وانما  
وانما تخوف على امراته حتى دخل عليها فلما رآته عرفت ان شرف وجهه  
فقات لا تقبل واقفا لا تزل لانا في هذا ولا جلي فصار ذلك  
مثلا يضرب في التبري عن التي قال الراعي

نظرة

وما يحركك حق قلت حلقة لاناقه في هذا ولا جلي  
**الاشراب** فيم اصل في ما حذفوا الالف منها لوجوه الاول قال  
الجراني اذا وصلوا ما في الاستفهام حذفوا الفها تفرقة بين ما  
وبين ان تكون اشياء الشان في انهم حذفوا الالف لانها لا تليح في الجرح  
حتى كانتا صارت بحرف منه لتبني عن حذف الالف لانها لا تليح في الجرح  
للتخفيف في هذا الطرف اعني ما لانه يقع كثيرا في الكلام فاقول الله  
لذلك على حذف الحذف في حليها كما فعلوا في كلام ولام وحمام  
وفيم وهم والاصل على ما والى ما وحتى ما وفيما اذا الت واما  
ذات الومناذ انقتذر هذه اللغة الفصحى اعني الحذف وهي لغة  
القران قال الله تعالى ثم يتسألون وقرع كرمته في اثار عما  
بابها قال الالف رجوعا الى الاصل قال ابن جني في المحتسب في نظره  
لحسن على قام يشتمني ليم كحزير يخرج في ديسان  
قيل ان بعض القواميس الالف في بعض العضا فقال لهم ثم توضع فقال  
يتقوى الله واستقام الالف فالاصل في فيم فيما في حرف ج وما  
استفهام وموضعه الرفع على انه خبر مقدم والمستد الماقاة وانما  
تقدم الخبر لان الاستفهام في صدر الكلام فانه قال لاقاة بالزوا  
فيم ذابا ليرى ابا يكون للظرفية في الزمان كقوله تعالى انكم لتدر

رويا

تقول ابن زيد وكيف  
هو ومتى نصر الله

عليهم

عليهم مصححين والبيل والظرفية في المكان كقوله ومحبها للمكان  
الاشرب للزمان وتكون للتشبيه كقوله ثما فظلم من الهزاه وا  
والاستفهام كقوتت بالعلم والتقدير كقوله كما ولو ما الله  
لذهب سمعهم وادبناهم والاصاق كقوله من يردو الصا  
تويعتك الدار يا ثامنا ومن قوله تعالى ونحن نبيج بحرك ونعق  
من التي المتبعين كقول الشاعر فليث فاهها اخذ بقرنها

شرب التزيف يبر وما الحشج ذكوز لك الفارسي في قدوة  
وكل مثله عن الاصمعي في قول الشاعر  
شرب ما البحر ثم ترفوت هذا كلام بدر الدين بن النجاشي في جلال الله  
ابن مالك وفيه تايلد لذهب الشافعي في مسج الراس وخاله  
مالك وجماعة من اهل العربية وانكروا ذلك منهم محلي بن ابوالقبا  
العكرى قال الباني قوله تعالى بروك زائدة وقال لا جنة له بالحرية  
الباني في كل هذا التبعيض وليس بشيء يعرفه اهل العلم ووجرد قولها انها  
تدل على انها الصاق المسح بالراس في كوز الكفا عارة قلت  
اذا قلت مسحت بالمندبل وكنت بالقلم وطفت بالبيت  
من القلوم انك ما مسحت بكل المندبل ولا كتبت بكل القلم ولا طفت  
بكل البيت علوا وسفلا باطنا وعلوا ظاهرا ما كتبت ببعض  
ذاو مسحت ببعض ذاو طفت بظاهرها وقال الامام في الدين  
في تفسيره قال الشافعي الواح في مسح الراس قلبي سمي مسحا  
للمراس وقال مالك يجب مسح الكل وقال ابو حنيفة هو يحسب مسح الراس  
وحجتك الشافعي انه لو قال مسحت بالمندبل فكذا كفي في مسح اليد جرح  
من اجزاء ذلك المندبل اذ انبت هذا فقوله قوله تعالى مسحا  
يكفي في العمل به مسح اليد جرحا من اجزاء الراس ثم ذلك الجرح غير بقدر

مقي ليج خضراني نبيج

بالكلية واما لو  
لا يبعد قاله الا عنه مسحة  
قال مسحت يدي بالسند



في الآية فان اوجبتا تقدس مقدار معين لم يكن ذلك القدر الا  
بدليل معيار لذلك الآية فيلزم ضرورة ان الآية مجازية ومخالفة  
الاصول **قلت** فان قلنا انه يمكن في ايقاع المسح على الخبز  
كان من اجزاء الراس كانت الآية مبنيّة مقيدة ومعلوم ان جملة الآية  
على محل تبقى الآية مع مقيده او في محلها على محل تبقى الآية  
مع مقيده وكان للمصير الى ما قلناه او في هذا استنباط  
حسنة الآية **قلت** هذا بحث مع ما لك في ايجاب كل الراس مع  
اوجبه في تقدس البعض وانما مع من قال ان زيادتها فقال قال  
الشيخ **ها** الذين من الخاص لا تراها بالبقيا على لاني الخطر المصوب  
مع ما وليس وكان اذا كان معها النقي وفي فاعل كفي وفي فاعل  
التفخيخ احسن يزيد على فذهب البصريين واما ذلك فالبطلان  
بل هو مجموع يجوز زيادتها في المبتدأ نحو جعلك ان تفعل لا غير  
ومع الفاعل نحو قول امر القيس الاله ان اها والمواد جسمه  
بان امر القيس من فاعل اي قام بالخصه ترك البادية وما  
كان مثله ومع المفعول نحو فاعل بالسوق والتي يبدى ونحو ذلك  
ومع خبر المبتدأ في الايات عند الاخفش اسوي عليه قوله تعالى  
جزايلهم يشاهد وانما قال ابن عصفور في قوله تعالى ليس من القبارة  
انه نادروان كان في خبر ليس لان ليس هناك بدخول الهمزة عليها  
لم يبق معناها النفي وصار الكلام نقيضاً ويعني بقوله نادراي  
اي في هذا القياس لا في استعماله على هذا يخرج كلام الجاني في الكتاب  
الغريز **رجع** القول الى تقسيم ابا يحيى بمعنى عن كقوله تعالى  
سأل سائل بعذاب واقع وقوله تعالى يوم تشقق السماء بالغمام  
وبالزوراء منصره الضب على انه ظرف للاقامة لا سكني هذه الآية التي

راي

ما لك

الحبس

البيان

الحبس وما في الكلام عليها عند قوله فلا صديق ويكنى مبني على النفي  
لانه اسم لا تقدس لا سكني **ها** الباطنية والها على الافضيل يرجع  
الى الزوراء وعلامة الجبر لا تظهر لان المضمة مبنيات ولا الواو  
عاطفة ولا التي لتبقى الحبس ناقتي اسم لا وقد اضيفت الى المتكلم على النفي  
مقدرة على التباين هنا ظرفية والضمير يرجع الى الزوراء ولا جلي  
اغراه كما تقدم **المسني** اقامتي بغداد لا يثني ولا سكني فيها  
ولا ملة في فمها بدليل ما ضرب به المشك في قوله لانا قتيق ولا جلي  
فقد تكرر من المقام فيها تبرا كلياً لما استفهم استفهاماً منكر على  
نفسه ووجهها على المقام فيها واذا كان كذلك في حيلة من يتعين  
وان صرح بالخبر والراي لا مر **ها** اذ ابلغتة التمر ان يتحول  
وقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكة ثم في الله تعالى  
البقاع اليه وهاجر الى طيبة لما بنا للمقام به فكان من امر ما كان  
وعاد اليها بعد من وفقه الله عليه وهو في غير الاوقات بعد ما  
خرج منها هو ابو بكر بن قريظ **ها** خرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فأتى اللهم انك اخن جنتي فارج البقاع الى فاسكني  
في حب البقاع اليك وهذا من فضل المدينة على مكة شرفها الله تعالى  
واما البقعة التي احوت على عظامه العظام ولت اجسامه الجسام  
فلا خلاف في انها اشرف بقاع الارض وقال صلى الله عليه وسلم ان  
المدينة لتسفي جنتها كما ينفي الكهني الحديد وهذا من فضلها  
في تقديم اجزاء فقها المدينة على الحديث ولم يركب لك ظمراً في  
في المدينة ويقول اسحق ان تطاد ابقى ارضاً فيها قبر رسول الله صلى الله عليه  
ولما اشرفنا ابو الفضل الجوهري على المدينة تراءى من رحلته واشهد قول  
ابي الطيب **ها** ولما راينا راس من لم يدع لنا فوالا عرفان الراس ولا لينا

ومخرجها

اجرا

عاشر



نزلنا من الاكوار التي كرامته . لمن بان فيه ان نيل به دكتبا .  
 اهتمم منه من صيغين الاول وكيف عرفنا وانما كن بان عنه لا فهم  
 نوتر كما ما لا قاب المقام ويمنع من معنى بان ايضا لانه من الدين  
 وهو الفراق وفي حاله لا شئها من ابيات وهو المظهر وهذا  
 يجري ايضا في قول ابي الطيب . روح تردد في مثل الحلال اذا  
 اطارت عنه الشرب لم يبين . يحتمل المعنيين لم يبين من الظاهر  
 ايم يظهر ولم يبين من الفراق ايم يختلف عن الطير من السقم  
 بل يلزم النوب ولم يبين عنه وهذا الثاني ارق معنى والطرف  
 من الاول قال ابن خفاجة الاندلسي لو قال ابو الطيب .  
 نزلنا من الاكوار التي كرامته . لاهلية ان تعنى روحهم دكتبا  
 لجا البيت اتم جلاله كقول ابي الطيب ناكاذي يمتثل بالمعاني  
 ولا يبالى بالافاظ واما قال قائل لفظه بان عنه تعطي معنى الروح  
 فان الممثل اذا باء عنه سكتة اقوى فالمفطانات متساويات  
 فيقال له هذا اصبح من ذاك وانت تجد قولا كذا لقيت من ضرب  
 زيدا قد نزل من قولك الذي ضرب زيدا وكان ذلك انما ينزل  
 في النفس مرتبة الجلاله في اللفظ لا في المعنى وقال ابن خفاجة  
 عقبه لك وتلذذت نحو الهوى نظره . عذرة غنت العنان الى الهوى  
 فلويت اعناق المطي مرجا . ونزلت اعتق الاركان سلسا  
 في منزل ما وطاته حافلا . عرب الهوى ولا المطايا منسما  
**قلت** الذي اورد ابن خفاجه حسن وكفى ابي معني الى الطيب  
 في ثلاثة ابيات وقد لمحت انا قول ابن خفاجه فسطحه وزدت  
 فيه مع الاستعانة حسن العقل ورو .  
 انفي نسيم دمشق جياها لوبا . يعيش الهوى في ظلال حماها

في الاصل

الريح ٢

لقيت

طوار

فكانه من ما لها وحفظها . ما داسل لا عيننا وجباها .  
 وقال ابن بسام في الذخيرة اول ضربا الريح ووقف واستوقف  
 الملك الضليل حيث يقول قفا نيك البيت ثم جاء ابو الطيب فيقول  
 وترجل ومشى في انوار الدار حيث يقول نزلنا على الاكوار البيت  
 وما قبله ثم جاء المزياني واشار في يقين بهذه الكرامة حتى خضع  
 وسجد حيث يقول حجة كريمة في الظاهر يتبع . لربولك الارض حجة الريح  
 علي وما احسن قول ابن الساعاتي بمكة الدين على بيت يصف المظهر  
 سري راكبا ظهر الغمام كرامته . فلما تراه هضبت مجد ترجلا  
**قلت** على الشيخ الامام شهاب الدين الحلبي بدش مجلدة من  
 لظنه في مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها باسنا  
 الناج في اهلنا الدراج فذلك في اننا قصدته .  
 في الاحبذا سري الرحاب وقد رت . لفا معلما عند الفينة معلما  
 وقد نزل الركبان عنها وعفوا . سحير على الارض الوجوه تكبرها  
 على ولاح الحواويل في طغ الدجا . فلم تدر ما شق الخافس منها  
 وقد شرفت تلك القبا في شرفت . وجوه زها الحسنات تلتما  
**من** شعر ايضا في المختار المذكور .  
 كان فيكم والبيد طوى لديكم . وقد قرتم دون المقيم باللقا  
 ولاحتمكم بين الخيل شعبة . اصابت الاكوار غيا وشقا  
 وقد غفتم الاكوار لما علمتم . بها ان تلك الارض شرف من شرف  
 وبسابقتم اقداسكم . بوجوهكم . يشرف خد ظل بالترب ملصقا  
**وما** قوله وسابقتم اقداسكم . بوجوهكم واما بحر البيت  
 الرابع من القطعة الاولى فهو ضمن من قول عن ابن ابي ربيعة الخروزي  
 فلما توفينا وسلمت الشرفت . وجوه زهاها الحسنات تلتما

من ذكري حبيبي ونزل

انظر الى هذا المعنى فانه من كلام  
ابي الطيب ولكن نقله  
صناصع



كانت عايشة بنت طلحة من عبد الله لا تستروا وجهها بشيء فلما دخل  
بها مصعب بن الزبير كلمها في ذلك فقالت ان الله وسعني من  
جمال فاحبت ان يراه الناس والله ما لي وصمة استر لها **ذكرت**  
بجروح النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قول القائل  
لا تتكبرن لاهل مكة تسوق . والبيت فيهم والخطيم وزمزم  
اذ وارسل الله رسوله . حتى حمة اهل طيبة منهم  
خاف الاله على الذي قد جاءه . سلبا فلا ياتي به الا محرم  
**رجع النزول** الى خروج الطراي من بغداد عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فايما وجلت الخيرة فاقه  
واتق الله قال المتنبى .  
ركل امرؤ بولي الجميل محب وكل مكان بيت الغر طيب  
والمقارير عجائب وفوايد عند قوم مصائب هذا يقول في بغداد  
هذه المقالة والعجائب يقول لما كرم عثم ارتحالهما  
لحقى على بغداد من مكة كانت من لا سقام حمة كاتى عند قتلها  
ادم لما فارق الجنة . وانبأ عملا المسمى يقول  
بت الزمان جبالى فرجاكم . اغمر على يكون الوصل مبتوتا  
دم الوليد لم ادم جواركم . فقال ما انصفت بغداد حوشيتا  
ليشوا قول الجحري ما انصفت بغداد حين توشحت  
لنزله وحي المحل الانس . وابن الرومي قال بشرق الى بن دار  
بلد حبت بها الشيعة والصبا . ولبت لوبال عيش وهو جليل  
فاذا تشلى في الضمير راسه . وعليه غصان الثياب تيسل  
**واما الشرف المسمى** فانه قال فيها .  
ما لي لا ارفع عز بسلطة . يكثر فيها الدهر حسادي

الرزق

ما الرزق

ما الله في الكرخ مقيم ولا . طوقا عملا في جدد بغداد .  
**وقب** ايضا بغداد ما لي فيك شرفة شارب من الخمر الا في فراخ  
لما بنت بغداد بالقاضي عبد الوهاب المالكى خرج منها طابيا عصر  
فشيعة من كبراءها وقضاةها جماعة موقرة فقال لهم لو وجدت  
بين اخركم كل غدية وعشيرة غنيقة ما فارقت بغداد ومن شجرة  
بغداد دار لاهل المال طيبة . وللفايس دار الضيق والضييق  
اقت فيها مضاعين ساكنها . كاتى مصعب في بيت زنديق  
وواقعة القاضي عبد الوهاب تشبه واقعة المضرب شبل  
النهي فانه لما ضاقت معيشته بالبصرة خرج يريد خراسان  
فشيعة من اهلها ثلثماية رجل ما فيهم الا محدثا ونحوه  
او اخبارى ولحقوا فلما صاروا بالمدينة قال يا اهل البصرة يعرفونكم  
والله لو وجدت كل يوم كيلكم باقلا ما فارقتكم فلم يكن فيهم من  
يتكلم له ذلك ذكر ذلك ابو عبد في مسابى اهل البصرة **قال الغري**  
ما لي في ذلك ليل الزور تحفيم . من القبح الفجر يظفر بانجا  
قلبي اظن هو المعدي بساكنها . بنا روعة لما انتفى ودجا  
فالدر محترقات والهيونها . مساعد العج فيما يسكب المبحا  
**وقالت التهامي** لامة  
بعض التفريقا اذنى لفتا . رات شلا بتل غير ملت  
كيف المقام بارض لا يخاف بها . ولا يرجا شاربى ولا قتله  
**وقب** ابن شرف البصري  
فصير الارض دارا والوري دجلا . حتى ترى مقبلا في الناس مقولا  
وهو مأخوذ من قول القائل . غرب وشرق تجد من لا يروى  
فالارض شربة والناس من رجل **وقول** الى العرب مصعب الصقل

لما ودعهم

ثلاثة الاف



اذا كان اصلي من شراب فكلها **بلا دي** وكل **السا** لمن اقا زني  
**وقا** البوفاس من كان في الدنيا لوطن وكل قوم غدا فيهم عشرين  
 وما تدر له الا طيب في بابل **الا** نضعه بادية وحاضر  
**وقا** من الوليد فان الفتى ما عاشر رفق قبا **بذ** الكبر في دهره المخل  
 وقد عجت مني الخطوب برحق **م** متى ما تزيده منزل السواير حل  
**وقا** ابو الطيب اذا صيدوا كرت بجانبه **له** تقيته في فراقه الحيل  
 في سعة الحافقين مضطرب **وفي** بلاد فخرها بدل  
**وقا** ولما رسل جبرائي وشلي **لم** على عند شهم مقام  
 بارض ما اشتهت ريت فيها **وليس** يعونها الا كرام  
**وقا** انونام ومارع القبيصة بربيع **ولا** ناي لاذي مني يشاري  
**وقا** ابن الملك لم لا ايقن كلهم **وصغار** من ينها وكبرا  
 ما ايل من ما الحيا **ه** ولا جميع الارض **هنا** يشبه قول الرضى  
 ما الرزق في الكرخ البتين **وقد** قد عيل **والاصل** فيه قول ابن ابي روف  
 العجلي **وسين** احو الارض في **الغني** **فلا** الكرخ الدنيا ولا القاسم  
 يعنى عم الذي قال فيه العكوك **انا** الدنيا ابو دلف  
 بين بادية ونخضر **فادام** في الودلف **ولت** الدنيا على اثن  
**هنا** **القرى** منظر ان القواي لا **فليذكر** القاسم العجلي والكرخا  
 وما اخبر قول الخزان **بلح** ابن يعمر لما تولى حكمة قلسا له  
 مما رايات موسى **الحاظم** **افان** كنت جيب عنده **فانه** للزور **عند** قاسم  
 يريد بقوله جيب عنده **با تمام** الطاي **وبقوله** قاسم **بودلف** **الان** يا قاسم  
 له فيه مدح كثيرة مشهورة **وبجيب** من ايات قول ابن حليس  
 الثقلي **ذكرت** صقلية **ولا** **سبح** للندس **قد** كارسا  
 فان كنت اخر جبر فخرته **فان** احدث **اخبر** اديها

في اهل مصر

ولولا ما لوتها ما البكا **حيث** دعوى انها **وقا** ابن الببانه  
 في صاحب لمتر **حنا** **ابن** **معن** **تجسته** **فلم** يرضني بعد ان السلام  
 وكانت مدينة جنتي **نجيت** **فما** جاء ادم **ومما** **الغوي** **نظير**  
 بالرحبة وبكدة **قد** **سني** **بكل** **اعنادا** **ولور** **جبت** **لا** **اهلي**  
 كانت بلا دي بلاد **وقلت** **فيها** **ايضا** **بالرحبة** **اندر** **كيتي**  
 وراي عظمي وجلدي **دمي** **من** **عصر** **وللت** **برد** **سبردي**  
**وقلت** **ايضا** **عدمت** **بالرحبة** **اكتسا** **فلا** **قر** **يض** **ولا** **قرضه**  
 وكل فكري لها وطرقي **بلا** **راي** **ولا** **راي** **ضه** **وقلت**  
 بنا لها من بلد لا اري **فيها** **مقامي** **راي** **الني** **لا** **في** **سكان**  
 واهلها **انصق** **الشج** **ولا** **اعرف** **اخلا** **ضمن** **هذا** **الكل** **اعني** **لانا** **قني**  
 لي في هذا ولا حمل امكن **لا** **احسن** **فقر** **الا** **خام** **لاريب** **شباب** **ابن**  
**وقا** **الكاتب** **يحمود** **اشلى** **لنقه** **اجان** **قمر** **قصيدة**  
**استغفر** **الله** **ابن** **الفيت** **منفصلا** **من** **من** **وعو** **طول** **الادهر** **متصل**  
 من حاتم **عند** **واطر** **فيه** **بالجود** **لا** **سواه** **يضرب** **المثل**  
 ابن الذي **من** **الا** **ق** **تبعها** **كرا** **لم** **الحيل** **من** **من** **الابل**  
 لو مثل الجود **سرحا** **قال** **جانهم** **لانا** **ق** **في** **هذا** **ولا** **جمل**  
 انظر الى **فلا** **في** **كاه** **له** **عني** **الحزاي** **لانه** **عطفا** **لانا** **ق** **والجمل**  
 على السكني **ولو** **عطفا** **على** **ما** **يناسب** **من** **احل** **وولد** **كان** **اوقع** **في**  
 النفس **واما** **ورود** **في** **كلام** **شباب** **البر** **كانه** **جانب** **التركيب**  
 ثابت في معناه **حتى** **كانه** **ما** **ورد** **الى** **الوجود** **لان** **في** **هذا** **المكان**  
 ولا ظهر **لان** **في** **هذا** **الاقاب** **ولت** **انكر** **ان** **سوق** **صنف** **كثيرا**  
 في ارض مختلفة **وكن** **كنا** **كان** **الكاح** **كثيرا** **لر** **تباطا** **ونقلت**  
 في اجرايه **كان** **احسن** **الترك** **الى** **قول** **مولى** **ابن** **العفيف** **المسا**  
 ومن خطه **نقلت** **دهر**

طابا المتهدي ما يتقى الانسان  
 عنده



وعيون امضى جميع **واضح** السبيل الى وحد وثل الرافق  
ما لا يام حسنها من **وال** لم يكن من جنانها علم الله **والى** لجرها اليوم صالى  
ما الخلاء وارشفه وكيف خلصته لفظ جنانها فصار من  
الجنى لمن الجناية وقد ضمن المتقدمون والمتأخرون هذا البيت  
وما رايت عقدة الفريد على احسن من هذا الجيد **وقا** **سكينا**  
هذا الذي انا قد سمحت بحيد **كرما** مولود معى المنتظم  
**لا** تخوفنى ضم السمق **ليس** كرم على القنا نخصر  
كله احسن الاقول المنتظم فان لولو الدرع منشور على ما هو منشور وانظر  
اي سعلنى باطلعة البدر طالع **ومن** شقوبى خطب جديك ناول  
نعم قد تناسها فى الجفانظاول **وعند** التناهي يقصر المنظاول  
والى قول **مهاب** الدين ابو حنكك فى قطع  
دلى اقطع ما زال يستحقى ماله **ومن** فضله ما ردى فى الناس ايل  
تناهت يده واستطال عطاؤه **وعند** التناهي يقصر المنظاول  
فالى هذه من البيتين تروق بقلبك وتليق بلبك لقد جازى  
ذيل الفخار عليه وتناهى له رتبة مشيت فيه المحاسن من يد  
ولم اورد هذه من السقمينين واحد بما فى الحسن كالقمر لا فقه  
فى اركه خرب على الاول ما شاد عملا لا يلدو لك الفرق بين متكن  
السقمين وقلقه **ولابن** **دايد** **ال** فى اقطع  
واقطع قلت له **انت** لصر اوجد **فقال** هذى صنعة لم يتوكل فيها  
وما احلا قول ابن قلاقس  
كانت يدك عند عيديات وحدك سيدة فقطعة ويفر عندي  
قولم قطعت يدى **وقا** **فيم** الاقامة البيت هذا النوع ستمية  
ارباب البديع عتاب المرء نفسه وهو من ارباب المعتز ولم يتشد

احمد

جبه

فيه سوي بيتين وبما عصا فى قومي والرشاد اكل مررت من بعض الجرحم  
فصيرتني بكر على الموت **اننى** اري عارضنا ينبل بالموت والدم  
وانا هدى التسمية قول القائل **فقد** لك من شمعنا كما ننى  
نيتك عن هذا وات جميع **ومن** **التصنيف** المليح قول زكاه بن  
ابن ابي الاصبع لانه نقل الحاشية الى القمل  
له من وداى مل كفيه صاف **ولى** منه ما ضمت عليه لانامل  
ومن قده الزاهي ونبت عذان **صدور** راح اشيت ولاسل  
ومن الحاد فى السقمين وبلغ القاية محب له بن محمد بن محمد **قلك**  
وطرف تحط الارض رحلاي فوقة اذا ما شيت ضاقت عليه المناخر  
وما انا الا راجل فوق خطه **وكنت** فيما ترى العين فارر  
نقله من الفرائد الى الفروسيه **وقا**  
**لو** كنت فى الحمام والحنى على **اعطا** فموجبه لاه  
لرايت ما يسبك منه بقامة **سال** النظارة اوقام **لما**  
**وقال** مع ورق ايدها سبقت اليك من الحدايق وزرة **واتك** قلاوا  
**صلعت** بلتم اذا راتك بخفت فيها اليك كطال القيلة  
**ولم** فى زهر النور **ازهر** اللوزانت كحل زهر من الارهاق تابتنا امام  
لقد حنت بك الايام حتى **كانك** فى فخر الدنيا ايتام **رفع** امام  
على انه خبر لانت **وقا** **اذا** جهرتني الصهبيا لوما **ارى** لكنا كبرى اشتعلا  
كان الهم مشغوف يقبلنى **فاسعد** بجرى الوصال **وقا**  
**وحير** ان القتم زمانا **فا** بعدم نوى الحذاق عنى **انا** راعىهم فخرى  
كانا لويل كانت فوق حفنة **وقا** **قيان** ملاهيم سيد سماعت  
ويطر من عود وثره **واكر** ما ينشئ لنا الكرمين **انا** في الجواهر الخ  
**وقاس** مع قبح اهده **اهدته** قد حافان انفسه **المسقة** له تقبيل

هذه









وشمت عينيه سيفاً وقاعاً من اليد في غادها تنبت  
**وقلت في الاثران** الذين يخلقون ذوابهم  
 لقد ان اصدغ الما ليك بنبها وما شأهم في الخس خلق الذواب  
 فبالله يوم غد ما اتقى عضاخ لا فاني نام تحت العقار  
**وقلت** في حسن الوجه حب اسود  
 ايام من تكلف حب العبد وذلك في الغفل لا يحس كل  
 فلو بتمت قدر ريكما ليت واعنا كما اسفل  
**وقلت** في من يتم مجالد مع معشوقه  
 يقول له المعشوق وهو يلو طه لعلك تتحق بعد ان تمار  
 فقال وحاشي في الغيش المتالفة اذ لم يكن في الكرام كرام  
**وقلت** في تقبيل المشي على سواد التاب  
 اري فضل المشي على شيا يخاف فيه بعض الاعيان  
 وهن قل هذا الصبح بل ايعني العالمون عن الضيا  
**وقلت** في تفصيل علوك على حاد ٧٧  
 يامن سرج وجهك كالظلام على وجه كصيح تباد في بكسين  
 ان كان علوك هذا مثل خادم ذا فانتفاع اخي الدنيا بناط  
**وقلت ايضا** في لا تراك في خلقه للسرقة من النبات المعتدج  
 قال الجاهل هذه المبيخر قد خلت الدنيا رقت غير مستود  
**وقلت ايضا** كلفت بوجهه من ملاحه رجا بالكلواذ هو عذرا  
 وغير بعيدك يزاد لحيته فقد نبت المرعي على دمن التره  
**وقلت** مضمنا قول المرعي في خرد السيف  
 ما كنت احب لو لا نبت عارضة ان نبت الاسر وسط البحر في  
 ولا طنت صغيرا لئلا يكتمها مشاي على البحر او سعي على الله

انظر

وقلت ايضا قالوا جاد وصف العذار من  
 في كل ما يلقاه من اسائه فانه يهينهم  
 لم لا يرى حلوا وقد قطعت ارجاءه في قوله بانه

**وقلت** في شيب عذار الحبيب قال الحبيب وقد وصفت مشيه  
 والثا س قد وصفك لما عذرا قطف الرجال الفول عند بانه  
 وقطفت انت الفول لما نورا **وقلت ايضا** قالوا جاد وصف العذار من  
 في كل ما يلقاه من اسائه فانه يهينهم لم لا يرى حلوا وقد  
 قطف الرجال الفول عند بانه **وقلت** مضمنا ايضا في قوله  
 واشقرت عارضه نراه كان شعاع وجنته تلالا  
 ودبت فوقه حمر المنيا ولكن بعد ما مسحت نسا لا  
**وقلت ايضا** يقول لنا المقياس رايل له ليقطع اوصال المنى والمظ  
 ومن يامن الدنيا يكن مثل قابض على الما خائنة فروح الرضايع  
**وقلت ايضا** الا فاسق في ريقه لذ طعمها بفيلك ولا تجل وقولها  
 وحط لنا ما حجبنا لئلا نرى فلاحه في اللذات من دونه ستر  
**وقلت ايضا** تقول مشق اذ تقاخر غيرها بنجامه الزاهي البديع المشيد  
 جري لييا في حسنه كل جامع وما قضيت البتة للمعبود  
**وقلت** في بلع عود عيسنه اذ لم يوطر في الباقي بقوله ما تعد  
 قد غار من حسني اخي وقيت مثل السيف نورا **وقلت** على مجلد  
 ثم قدر في جلد ملكته كما با خلق الدهر وما لحد من لحد  
 اذا عانت كبتى الجريد حالد يقولون لا تملك اساو تجلد  
**وقلت** هنا ما اخبرني به الشيخ الامام ايها الدين ابو حيان فانا  
 اقر اعلم من لفظ الاستقار السند عند قول طرفه وقوفه في البيت  
 قال ان بعض زمر العرب ذكره في ريبنا المضر ببعض العمال  
 حاية سوط فقال اذا اهلك وكس اللام فقال لوزي روات من  
 اهل اهلك الحق باهلك وما يتعلق بهذا ما ذكره ابن وكيع في  
 المصنف عن علي بن بسام انه دعا صديقي لمع حوى متشدا في



ما ينبغي

نقل على بن بام ثم دعي معه في يوم اخر فتخلف عنه ولقيه النوري  
معاينة له عن تخلفه فقال له ما يفعل من زيارتنا فقال ينبغي  
تسلك يريد نقل الاعراب

**باب في اهل صفر الكف منفرد كاليفع في مشاهير القائل**

اللفظ ناى ناى ناى اذ اهل اهل الرجل وهو جمع اللفظ  
لدى من لفظه مثل رط وقوم ولا بان من صفة الجمع واسم الجمع واسم  
الجنس فانه من الملمات وقد ضبطنا في ذلك **باب** في  
بدل الدين محمد بن جمال الدين من مالك الاسم الدال على اكثر من اثنين  
بشهادة التاخر اما ان يكون موضوعا للاحاد المجتعة والاعلها  
دلالة تكرار الواحد باللفظ واما ان يكون موضوعا لجمع الاحاد  
والاعلها بادلالة المفرد على جملة اجزاسها واما ان يكون موضوعا  
للتحققة بلغي فيه اعتبار الفردية الا ان الواحد ينتفي بنفسه  
فالموضوع للاحاد المجتعة هو الجمع سواء كان من لفظ واحد  
مستعمل كرجال او سوداوم يكن كابييل والموضوع للجمع الاحاد  
هو اسم الجمع سواء كان له واحد من لفظه كركبة صحابة لم يكن كقول  
ورط والموضوع للحقيقة بالمعنى المذكور براسم الجنس هو غالب  
فيما تفرق بينه وبين واحدة التاكيد مرة وعكسها وجب  
وما يعرف به الجمع كونه على غير وزن لم يثن عليه لاحاد كابييل  
وغلبت التانيث عليه ولذلك حكم على نحو تخم انه جمع تخم مع ان  
تظير نحو رطب ورطب يحكم عليه انه اسم جنس لان تخم غلب  
عليه التانيث يقال هذا تخم فعلم انه بمعنى جماعة وليس صورا  
به طرق رطب ونحو وما يعرف براسم الجمع كونه على وزن الاحاد  
وليس له واحد من لفظه كقوم ورط ركونه ساويا للواحد

تذكرها

تذكرين والنسب اليه والملك حكم على نحو غريانه اسم غاروان  
كان نحو كليب جمعا فكلم لان غري مذكر وكليب مؤنث وحكم ايضا  
على نحو كلابا انه اسم جمع ركوبه لانهم نسبوا اليه فقالوا ذب ركابي  
والجمع لا يثنى اليها الا اذا غلبت كالضاريات انتهى صفر  
للصفر الخالي يقال بيت صفر من المشاع ورجل صفر البدين وفي  
الحدث ان اصفر البيوت من الجبر البيت الصفر من كتاب الله تعالى  
عز وجل وقد صفر الرجل ككسر واصفر فهو مصفر اي فتقر والصفان  
الفقر الواحد صفرت قال في الرمة واخلو صفاريت الكفت  
معروف في الانسان من اعضائه عشرة اول كل منها كاف وفي الكف  
والكعب والكعب سوي والكف والكعب والكعب والكعب والكعب  
**على** ان بعض شيخ الفقه طلب منه عددها فتفقه اخلا  
الكعب فانه ذهل عنها فلما قام الى بيت الخلا ذكرها وكان قد ذكر  
الكعب فقبله ليرسل ان كرس انما هي الاحتمام ويقال ان ابن خالويه  
وضع سلة سماها الانطاكية اشتملت على اسم ثمانية عشر من  
اعضا الانسان اول كل عضو منه كاف وقد رتبنا بحسب اول الحرف  
انهم مصنف قد جمع فيه اسماء اعضا الرجال والنساء على حروف المعجم  
وهذا الطالع كثير في زيات في حرف الكاف على ما ذكرته هنا  
الكعب النفس والكعب عقده مكنته حادثة عن الراس والكعب  
بفتح الكاف والسين دايرة تكون من شعر عند الناصية تثبت  
صعدا والكعب من الوجوه تكون لا يقال الا في الشمية والكعب اصل الفتق  
والكعب ليس ما يخص عظام البدن كالكعبين والرفق في الكعبين  
عظام السلام والكعب من الانسان والبهيمة ما بين الكعبين  
الى اصل الفتق والكعب الصدر والكعب الحنجرة والكعب الورق

كلمة صم  
كعب  
اعضاهم

تكون صم



في الحظير والكفل الفخ والكاهن كم مفر الفخذ والكراع من الاش  
 مادون الركبة والكوس الذي والكظم ركب المرأة والكلش  
 الفرج وهو الكعب والكبر الح بالطن الفرج والكرا في حلق الرحم  
 ولما الكس في ليس يفر على الصبح واذا كرا في وقفت على فضل فيه  
 اعضا الانسان بالما حروف البجر فافلما الى اخرها ولما تشبه  
 اعضا الانسان بالحروف فقل اكثر الشرائع ذلك قبل الحاجب  
 والعين بالعين والصدغ بالواو والغنم بالميم والصاد والاشايا  
 بالسين والقامة بالالف والطرع بالسين قال الشاعر  
 لا تقولي لا فكتوب علي • وبهذا المشرق نورا انفسهم  
 بحر من خلقت من قدرة • ما جوي قط عليا قتلهم  
 نونها الحاجب بالعين ها • طرفك التبان والميم الغنم  
**وقلت انما زيات** • علة تافريات التران قد غنيت  
 بدع ما شقها عن منة الشف يا الهوسين عين وما جيبها  
 نون وتم العنان قد هال الف **وقا** • محاسن الشوي  
 ارسل فرعا لوي هاجري • صدغا فاجاه ما واصفه  
 فحلت ذاخر خلف حية • شتم وهدى عقر باواقفه  
 ذي الف ليت لوصل وذي • واو وكفى ليت المستألفه  
**وقا** • جمال الدين بن مطر • قالت لنا الف العذار عجل  
 في ميم ميسر غا الصادي **وقا** • اخر كان عذار المسكي لام  
 وبسم نفع الدر كساد • وسيل شعر ليل ليم فاجيبه اسفارا  
**وقا** • ابن نقان • ضم الجال فصار من عينه والنزاجيم بحال ينطق  
 والميم نونها بالحروف تالفت • مكتوبة والصدغ بكيش ط  
**وما احسن قول انقايل** • يا بيز طرنا وصاد عينا • اني انوا بسورة طه

يحيى

والنور

الدر

**وقلت** • بين الشاخرة ما ميم ميسر • طوي لمن ذاق من كاس نسيم  
 ومن عجائب وجدان في سقمها • ما برون غير تلك البذل ليم  
**وقا** • تالله ما لعز في حسنه • كسبه فاي حسا عليه لم ييسم  
 لام العذار وميم ميسر علي • ما ادعي من حسنه برهان لم  
**وقلت** • البرهان الذي عند راي العقول اشرف من البرهان لافي  
 لان الله يعطي الصلوة المستوفية للوجود والاني يعطي الوجود فقط  
 لانك اقلت الحشبة مسوسنا النار وكل عسوس النار محترق  
 لغير من هذا الاستدلال بالثبوت على الاشراق الحد الاوسط علة لوجود  
 الحد الاوسط فغلة للاحتراق من ماسا النار فذا البرهان **واما**  
 البرهان الا في فان الحد الاوسط فيه معمول الا بترك الحشبة محترقة  
 وكل محترق مسوس النار فله من ذلك الاستدلال بالاشراق للثبوت  
 وتزيل ما قاله هذا الشاعره على هذه المساعدة ترتيبه ان يقال  
 معذني لعدان يشبه الامم فم يشبه الميم وكل ذي عذار لا ميم  
 وفم يبي الحسن فعدني حسن والبرهان على حسنه في والعظمية  
 الصغر ثابتة بالمشاهدة والكبري مشهور فالتبعية صادقة  
 كالسيف عري اي حرم متناه متنا الذي لمكتف الطالب عن عين  
 وشال وهما هنا جانب السيف الخلل جمع خلة بالجاء المجز والخلل  
 بظاير كانت تقضي لا اجفان السيف منقوشة بالذهب وعين  
 والله اعلم **الاعراب** • نا اصله لا ميم الا انه لما اجتمع  
 همزة تان في كلمة واحدة فلبوا انما نية بالاشكال ما قبلها  
 فقالوا ناي وجاي مضار من باب قاض واما قول الشاعر  
 اسد باقمه ارج فاضله واجي والهمزة اذا كانت واحدة حبان  
 ان تتخلل وانما هي ان تقلب في الشعر لان القصيدة جيمية

وفي نسخة ط غير على الاكبر  
 لان الحد الاوسط في  
 لثبوت الحد الاوسط







خلت منه بلقيم فلذلك قال النمر بن قلوب  
 لقيم بن لقان فاخته . فكان ابن اخته له وايمسا  
 لبالا حق فلا سقضت . اليه فقرر مظلما  
 فاجلها رجل محكم . فمات به رجل محكما  
 فعلى هذا اذا كان الان من اختا بنيمه كان له معيان  
 احد هان اباه خاله وان خاله ابوه فهو ابن ابيه وابن خاله  
 فكان ابن اخته وابنه وذلك ان تقول لكان ابن اخته ابنة **وامسا**  
 قول حميد بن هلال يام يا حدي حقلية البيت فاعرب  
 ترغم ان الدايب اذا امر ارجح بين عينيه فيفزع احدا منها  
 لتكون حار شمله **قال** العسكري هذا محال لانه النوم ياخذ جمل  
 الحيات **قال** ابن الجوزي عا لذي ارادوا بذلك انه اخبر عن عينا  
 عند بداية النوم ويفزع عينا الى ان يغلب النوم فيكون في صورة  
 الطاجع ويكون الكلام صحيحا **قلت** ما خلع ابن الجوزي من كلام  
 العسكري لان الشاعر قال هو يقظان حاج والجوارح في حاله  
 النوم لا يكون يقظا ناويزعمون ان الاربع ينام وعينه مفتحة  
**قال** ابو اليب ارب غير انهم ملوك . مفتحة عيونهم ينام  
 فعلى ما قلته الشيخ به الذي من ملك يكون نائما عن الاحل  
 صفر الكف منفردا خا رعدت في اللفظ والمعنى دون الميتة  
 لانه واحد متصف بدين الصفات فيجوز ان يفتح تسر الاخبارها  
 معطوفة وغير معطوفة كقوله تعالى وهو العزيز الوود وكا سيف قد  
 الكا على بقتيم الخاف وعلى هت مبني مثل موضعها الرفع ان  
 قدرت فانا منقر مثل السيف او الضب على الحال وعلى انها صفة  
 لمصدر محذوف تقدير من منقر انفراد السيف عربي فعل مفعول لا

وادفع هذا فهو متعارف في اللفظ  
 والمعنى حينئذ يتوحي في العطف  
 وعدمه فملك ان قوله

لا يكون

عرب متناه

م

ميم فاعله قالوا في ضم اول الفعل المغير انه دلالة على ان المحذوف  
 مرفوع ولا يورث هنا قيل ويبع وبما يمتان الاصل قول ويبع فلما  
 كان ثقيل لا سلا لانه لا يكون قبل ايا الاما هو من جنسها وكسر ما قبل  
 اخر اعتنا بامر فبصوغه هبته لا يترك في هبته من التثنية  
 الحسنة وهذا تحليل عليل **ذكرت** هنانا دن وهنان ابا  
 الصقر دخل قبل وزارته على صاعدا ثم محمدا وهو وزير عوف  
 المجلس ابو العباس بن ثوانه فسال الوزير عن رجل فقال  
 ابو الصقر نعم فقال بن ثوانه في الخرافة ضاحك به اهل المجلس  
 فقال ابو الصقر مثلك يحتاج ان يشيد ويجعل فقال هذا  
 من جملة من يسد فلا يجد مخرج ابو الصقر بغضا **قلت**  
 وقد غلط ابو الصقر وابن ثوانه ايضا لانه لا يقال فيه نفي لانه  
 لا في قول نفي الشئ والافتح بالفتح اي فتح الممر وانما  
 الكامل في هذا التقدير ما انشدني الشيخ الامام فتح الدين بن العاف  
 سيدنا من بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة قال  
 انشدني ابن النبي نايك دار العدل نصر كرم وخطب من الدين  
 خالد لا شري قلت للوزن كفا لا تثبت البعث وتنفي الحارم الحشر  
 قال البت قلت ذقتك في استي قال نفي فقلت في وسطه محوي  
 قلت الصحيح انها للنور الاسمر وهو ما خوذ من قول الله  
 جافلان الذي في وجهه انف كاد يوان به . قلت له ما ذا القضا قال  
 ذا منخري قلت انا فيه . مثل هذا ما نقلته من خط العلامة علا الدين علي  
 ابن مظفر الكندي المعروف بالوراعي بقية . وذي دلال الهبة احور  
 اصبح في عقد الوسطى . طاق على النوم بكساية . وقال ساقى قلت في وسطى  
**رجع القول** الى الاعراب مقتضاها مرفوع لانه مفعول عام يميم فاعله وروي



وعلمته رفعه الالف لانه مشي ثلثه متن وحذف لون التثنية  
 لا صادقة الى الضمير والموجب لحذف الفاعل او ردها الى الجمل بل وكره  
 او الحقائق او حكمها او ايشاء عرض السامع لذلك ولا يام عليه ولا اخفا  
 اول التفعيل كما في قول الشاعر . ان التي نرعت فوادك ملها  
 خلقت هو ان كما خلقت هو لها . فلو قال خلقتها الله لم يصح التفعيل  
 في تفعيل بيت اول التوافق . وما التوافق الاهلون الا ووجهة  
 ولا بد لو ان ترد الودائع . فلو كان الفاعل نصب الودائع المقيدة  
 مرفوعة او للمقارب في الجمع كقوله كثر الضال وقيل الرجا  
 فلو ذكر الفاعل طالت القرينة ولا ريب انما هي في السبعة  
 الموحية المذكور كلام طويل على كل منها اضرت عنها خرفا من الطويل  
 فحذف الفاعل هنا يحتمل ان يكون طلبا للتفعيل لانه لو ذكر  
 لم يصح التفعيل في تفعيل بيته ويحتمل ان يكون طلبا للابهام  
 على السامع ويحتمل ان يكون طلبا للجمل لانه الذي هو السيف  
 لا يسم ويحتمل غير ذلك وانما اعطى المفعول في مثل هذا الرفع اليقينا  
 مقابله لان الرفع هو العدة في الكلام فاخذ منه نصب وهو  
 واعطى الرفع وهو خبر عنه ولان الفاعل الذي عدم لم يرفع ووجد  
 المفعول قد قام به الفعل فكانه الذي وجد كما تقول مات زيد  
 واندر ما يحاط به عالم يفعل ذلك من اتما وانما قاما بالفعل  
 فنسب الى الفاعلية والعقل لا يوجد الا بوجود الفاعل وهو في غيبة  
 عن العقل في اثر الماوطن ويحتمل ان يذكر لنا سبعة جوع اخر غير  
 هذه من الخصال سوف يأتي الاحكام على من تسميهم ولكن هي هنا  
 لبيان الجنس لانه يحتمل ان يرمي من الخلل التي تفسد بها الجفود  
 وان ترفع الجفون وان يرمي من الصقل والودق والضمير غير ذلك

في قوله

منه

فمنه

تصبت علوان السيف من غير الخلل لانه غير ما هذه الجمل اعني  
 عري من الخلل في موضع الحجر على الصفة للسيف ومن الخلل منقطع  
 بعري **المعنى** هذا البيت متعلق بما قبله كما ينبغي لاي شيء  
 اقيم في بغداد وانا لا سكر في بها ولا تعلق في بينها ولا جمل وانا  
 ناء عن اهل قفتر لا اهلك شيئا من المال في كفي منفرد عن الناس  
 كما سيف الذي جرد من حليته فانتظر العيون وهو المطلوب  
 في نفسه عند الحاجة لا الاجفات ولا الحائل ولا الحلية والسيف  
 عند الشجاع غير مراد منه هي هذه واما الجمل والحلية والحائل  
 فلا اعتبار لوجودها ولا عدمها وما الحلي لا حلية من نفسه  
 وما احسن ما كشف المعنى بهذا المعنى بقوله  
 وان كان في لبس الفتى شرف له . فما السيف لا عند والحائل  
 وقال البحري يعزى بولد . تعرفان السيف لمعنى وان وقت  
 حائله عنه وخلاه قايده **وقال** . التمر من ثوبه  
 فان نكل اثنى ثمر من عن وثي . فاني كفضل السيف خلق الغد  
**وقال** . لبيد من انه ربيعه . فاصبحت مثل السيف خلق غدا  
 بقدام عهد القين والفضل قاطع . فلماذا قال الغمري ما قاله يعني  
 انه في بغداد هذه الصفة من القين واجتباي لابي خلقه يدي  
 وانا من الفضل والعلم والادب محل استي ومع ذلك لا يبعثني  
 ولا ينظر الى اني فخرت في السيف المعري من الحلية واما المراد  
 ما في نفسه قلبه ولست اذ ما ذات والمال عرض اريد عنك  
 قال الشاعر . تسلي كل شيء بالحياة فقد . يكون عند الجور العرض  
**وقال** ابو الطيب في معنى عدم الالتفات الى غير الانسان  
 وما الحشر في وجه الفتى شرف له . اذا لم يكن في نفسه والحلايق

وما بعد هذا في موضع نصب

هذه الاشياء وانما المراد من هذه  
 ونفوز في الضرب او الفاية المطلوبة

الحالة من الضرب



وقال الشيخ في معنى المقام لا يتجوز دليل المرئ صورته  
 كم يحترق في منظر حسن ان الصفايح لا يترك باطنها  
 نقش الطابع موسوما على الظن **وقال** التماسي  
 حس الجان حسام وختم بطولهم في المعالي لا يطولهم  
**وقال** القري لا يحسن رتني سوا حالي الي الحسن في الجود المقام  
 انكالت اظفار القطر منها ولها بعلان نفخت ضامر **وقال**  
 ابن حمير اصبحت مثل السيف ابلى عن طول النكاح فجاهد بالملك  
 ان يعلم صدقكم من صفة مصقولة التماخت الطلح  
**وقال** ابن قلا قس ولين اراد تني الخطوب ثمرها  
 فالبحر تزلزل عن ثنايا منهج لورحت في حمل الشباب فاني  
 كالعضب يقطع وهو رث اسبح **وقال** ايضا في عكس المعنى  
 قالوا الثواب من الاثواب قلت لهم خذوا ثوابي وردوني لا ثوابي  
 واضيقه العصف لاجفن بضان نه واي جفن طامض الخدر ضاب  
**وقال** ابو الطيب ايضا في عكس المعنى  
 لا يجبن منيما حسن مزنة وجل ترزق ديتنا حوت الكفن  
 ومن قول اني العلاء العربي في معنى الطمري  
 وانت السيف ان يعدم حليا فلم يعدم من يدك والفراس  
 وليس يزيد في جوي المذاكي ركب فوقة ذهب تمار  
 ورماسطوق يا بتر يكمو بفارسه والروح اعتبار  
 وزفر عاقل يزهر في ملح ويحمر الذي فيه السوار **ويحكي**  
 قول القليل ليس الخول معان على امر ذي جلال فليمة القدر تخفي  
 وتلك خير الليالي **قلت** الحكمة في اخفاء ليلته القدر لها وجبة  
 منها ان يحصل الاجتهاد في النظر وكل شخص يجتهد في امرها فيحصل له

ولغيره

يفري

قول

الاجتهاد لانه من اجتهاد فاصاب قلبه احران ومن اجتهاد فاطنا  
 فله اجر واحد تفضله الله ورحمة ليله اجر واحد **وقال**  
 كل مجتهد مصيب الفرع لاني الاصل هو هذا هو الصحيح ومن قال  
 ان كل مجتهد نصيب مطلقا اجتهاد معه بدليل قوله كل مجتهد  
 مصيب وهذا البحث فيه قد لا نه ياخذ حجة خصه فيجعلها دليلا  
 على مطلوبه فيقول اذا بعين ما قلت يلزمك ما اقول اذا انت  
 اثبت ان كل من اجتهاد اصاب وانا قد اجتهدت فادعي اجتهاد  
 ان كل مجتهد لم يصيب المصم لاني الفرع **وما** احل قول شمس  
 محمد بن العفيف التلمساني ومن خطه نقلت  
 نقضاة الدين ما صنع لطيف متي مثل الرش الربيب  
 ومحي فاصاب قلبي باجتهاد صدقتم كل مجتهد مصيب  
**رجع** ما انقطع قد تعبدنا الله عز وجل بانبي الاندري معناها  
 واخفاها علينا المعنافة لاجور لنا في الامان بها والاجتهاد  
 في معرفتها ومثل ليلته القدر الساقطة التي في يوم الجمعة عجاب  
 فيها الدعاء **وقال** ابن عمر في مرات الاجل واجموا على ان  
 ليلته القدر وحده في السنة ليلته واحد منهم من قال هي  
 مجموع رمضان ومنهم من قال هي اربعة اشهر واحد منهم من قال  
 في اسابيع والاشهر وهو قول ابن عباس لان قوله تعالى يا ايها الذين  
 امنوا انظروا من السورة وليلة القدر استعوا فيه وهي يكون ثلاث  
 مرات فتكون سبعة وعشرين ومنهم من قال هي في مجموع السنة لا تحصى  
 في رمضان ولا غير روي ذلك عن ابن مسعود قال من يعلم المول  
 يصيبه ومنهم من قال رفعت بعلي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم ان كان  
 فضلها لتقول القرآن فالذي قال انها في مجموع رمضان اختل قول

ليلة القدر

حرفا

رضي الله عنه



في تعيينها على ثمانية اقوال قال ابن خزيمة في اللبلة الاولى  
وقال الحسن البصري السابعة عشرة وعن ابن اسحق عن عاصم بن  
عشر وقال محمد بن اسحاق في الحادية والعشرون وقال ابن عمار  
هي الثالثة والعشرون وقال ابن مسعود السابعة والعشرون  
وقال ابو ذر الغفاري هي الخامسة والعشرون وقال ابن كعب  
وجملة من الصحابة السابعة والعشرون ومن قال انها لا تخص  
رمضان بلزمة اذا قال الزوجتان طالق ليلة القدر انما  
لم تطلق حتى تحول عليها الحول لانها قد تكون قدمت بيقين لان  
النكاح امر متيقن لا يزول الا بمثل وكونها في رمضان امر مضمون  
وفي هذا نظر لان الاحاديث الصحيحة لا تعلقها في العشر الاواخر  
من رمضان ووقع الطلاق حكم شرعي والحكم الشرعي يشترط خبر  
الاحاد لان خبر الاحاد يوجب العمل ولا يعيد العلم **وقال**  
الرافعي لو قال الزوجتان طالق ليلة القدر قال الصحابي  
ان قاله قبل رمضان او فيه قبل مضي اول الليالي العشر طلقت  
بانقضاء الليالي العشر وان قاله بعد مضيها لم تطلق في  
مضي سنة **قال** الشيخ محي الدين المروزي قوله طلقت بانقضاء العشر  
العشرية تجوز تابع فيه صاحب المذهب وغيره وحقيقة طلقت  
في اول الليلة لا خير من العشر كذا قوله ان قال بعد مضي لياليها  
لم تطلق في مضي سنة فيه تجوز وذلك لانه قد يقول طالق في اخر اليوم  
الحاد والعشرين فلا يفتق ووقع الطلاق على سنة كاملة لم يقع  
في اول ليلة الحاد والعشرين **قلت** وهذا تحقيق في الشيخ  
محلي بن ومحيي بن الرافعي غفلة عن هذا **وقيل** في تسميتها بليلة  
القدر وجه اخرها انها ليلة تقدر الامور والاعكام قال عطاس

انها

التفقه

كاملة

مضي

ان

ابن عباس ان الله تعالى قدر ما يكون في تلك السنة فيمخرق  
واجبا وامانة الى مثلها وقيل القدر الضيق كاد الارض تضيق  
على الملايكة فيها وقيل القدر المعامل متى ما اتى فيها بالطاعة  
كان ذا قدر وشرف وقيل تنزل فيها كتاب ذو قدر وشرف عظيم وقيل غير ذلك  
واعلم ان الله تعالى لا يحدث تقدر في هذه الليلة لانه تعالى قادر  
المقادير قبل خلق السموات والارض في الاول ولكن المراد اظهار  
تلك المقادير للملايكة في تلك الليلة لتبكيته في الاوج المحفوظ  
وهذا الذي ينبغي ان يعتقده في قول ابن عباس رضي الله عنه **بالحج**  
القول الى معنى قول الشاعر تلك خير الليالي **بالحج** قول القائل  
وليس قبح المكان مما يقدر في منصبه وربي فالتسليم له ومع ذا  
تغرب في حجة وطهر **قلت** يشير الى قوله تعالى وجدها لغرب في  
عين حمة الالة وهذه الالة الكريمة ظاهرة شكل وهو غير المتزاوية  
لانهم يقولون قد ثبت في الجسطي ان التسليم قدر الارض مائة وستين  
مرة وكسورا فكيف تدخل مع هذا القدر في عين من عيون **الخطاب**  
ان في هذا لينطرية وانما هو على ما ذهب اليه من قيده بمعنى عند  
وهذا المحتمل لا يورد هنا بمعنى عندك بمعنى مع قال الشاعر  
حتى اذا القت يد في كافر معناه عند كافر **وقال** الشاعر  
وفي الشرف حجة حين لا يجحد احسان معناه ومع الشرف قد تكون  
في الالة الكريمة بمعنى على تقوله تعالى ولا تلبسكم في جود العقل  
اي على جود العقل **قال** عشرة **بالحج** كان ثابته في سحر حجة  
اي على سحر حجة **وقال** على موقع في عكس القضية ووقع على موقع ان علي  
في قول الشاعر ولقد سرت على الظلام بعكس الظلام  
هذا اذا لم يفتح باب تاويل المعنى ويقول ان الخطاب جاء على وجه

هذه الليلة

ان البرهان



في رأي العين لان من وقف على شاطئ البحر المحيط او قريب من جبل  
 عال راي الشمس عند المغرب كما كانت في نخل البحر في خلف  
 الجبل قال الله تعالى توارت بالحجاب يدور الليل ولولات  
 اللقطة جاعلهم الحسنة الظاهر لما قال الله تعالى وجعل عند هاتفي  
 من العلوم ثقلا ان القوم لا يجلسون في قبة الشمس ولا مع عندها  
 ولكن لما كان في القبة قد توغل في حجب الاضواء حتى انتهى الى البحر  
 المحيط من جهة المغرب كان الناظر يحسب ان الشمس غربت هناك  
**فاد قلت** ما معنى قوله تعالى توارت بالحجاب ان الشمس غربت هناك  
 يعني في الافق وهو قبة الارض والاكساي والى كبره عام  
 فعلى هذا افق البحر الغروب في كبره عاميا ومن قد احياه رادها  
 كثير السواد من الحاة وهي الطين فعلى هذا الخطاب او ردي على حكم الحس  
 الظاهر والحس قد يكون يكذب فيرى الصغير كثيرا وعكسه ويري  
 النقطة خطا ويدرك كما في النقطة الممتدة من السماء الى الارض والنقطة  
 على الرمح التي تدور سريرا وكما اذا انزل انسان عينه ونظر الى القرية  
 اشين ولا يابس تبلي هذا فاقول زعموا انه اذا اخذت النور الحدة  
 بسب ارتخاء عضلها او تحنيل الرطوبة الجليدية في موضع واحد الجبين  
 دون الاخرى تبقى الجهة التي قد تحول وضعها تنطبق الصورة المنقطة  
 من طرفيها الجليديين في الفصل المشترك بل في موضع اخر البقيع  
 الذي حدثت منه التحول كما اذا اشرفت الشمس على ما في البيت فانه  
 يشرق منه نور في السقف فلو تغير وضع الما تغير موضع انطباعه  
 في السقف كذلك تغير وضع الحلقة لوجب انتقال موضع انطباع  
 ما في الجليدي فبقى الصورة صورتين فيرى الواحد اثنين **حي**  
 ان بعضهم ادعى هذه الدعوى وقال ان من ادخل يرى شيئين وكان

اليه  
 قدسوا

كانهما ديرة

في  
 الحس

ابن

ابن الحول فقال يا ابيه ليس هذا الصبح لانه لم يزل هذا في كنت  
 اري القمرين اربعة **ق** الامام فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى  
 في المباحث الشرفية واعلم ان اصحاب الاشباح يذكرون اسبابا اخر  
 منها حركة الروح الباصرة وتوجهه لجهة معينة فيرسم الشيخ في بعض النور  
 الاجزاء قبل تقاطع الحزوين فيرى شيئين وهو مثل الشيخ المرسوم  
 في المال كما من مرة واحدة والمرسوم في المال المتحرك المنفوخ مرارا متتية  
 ومنها حركة الروح التي ورثها من اقطاع العصيتين الى قدامه وحده  
 حتى يكون لها صورتان متضادتان واحدة الى الحس المشترك الاخرى **مثلا**  
 الى ملتقى العصيتين فيتايرى اليهما صورة الحس قبل ان ينجي بانوار  
 الى الحس المشترك مثلا وارسمت في الروح المادية صورة نقطتين  
 الى الحس المشترك ولما لم يتم زهما ن فابت قبل ان يتم فلما زال القابل  
 الاول من موضعه خلفه جرف فقتل تلك الصورة بعينها قبل  
 ان يجرها في يحصل في كل واحد صورة مرئية وذكر قبل ذلك تمايل  
**اخر** **ق** الشيخ الامام العلامة شمس الدين محمد بن ابراهيم بن محمد  
 الانصاري قوله ان الحول يرى شيئين ليس على الحلافة  
 بل لما يرى الشيئين اذ كان حوله انما هو على اختلاف احوال الحولتين  
 بالارتفاع او الانخفاض ولم يستقر زمانا يالف به المرئيات  
 اما ان كان الحول بسب اختلاف المقادير ثمة وليس  
 او بسب الارتفاع والانخفاض ورواها الف فلا وما يورد  
 ان الانسان اذا غمر احد عينيه حتى يخالف لا يكون ثمة او لست  
 فانه لا يرى شيئين بل يوجب في الناس غير واحد من حوله الانخفاض  
 والارتفاع قد اختلف تلك الحالة فلا يرى شيئين شيئين والحقان  
 الذي يغمر احد عينيه حتى ترتفع او تنخفض عن احدها لما يرى شيئين

النور

مثلا



شي من الحقان الذي يغمر احد عينيه حتى ترتفع او تخفض غشاها  
 انما يرى شيئين لانه يرى شي المرى كما العين قبل الاخرى فينظر  
 الى التقاطع الصليب فيقول هذا الشي فيري الواحد ان شي فقط ولا  
 ذلك لاري هذا الراي الشي الواحد مستكثرا فيغير شي تير على نسبة زوج  
 الزوج كما في تضعيف رتبة الشرح انتهى كلامه امامنا من منه  
 وذلك الشرح يذكر الحول **باب** ان الحول في شارق مطبخ والحول  
 يحالينا بالقليل يظنه كثير وليس الذب الابعين  
 ومن سوء حظي ان زني مقدر **باب** واحدة شخص يصير شي مشبه  
**اشقي** الشيخ الامام ابي الدين بن حيان مصر سنة ثمان  
 وعشرين وسبعماية قال اشقي لنفسه محمد بن احمد بن حسن بن عامر  
 الجببي في مبلغ له رقيب الحول **باب** احوى الجفون له رقيب الحول  
 التي في ادراكه شيان باليتة ترك الكذا مبقرة وهو الحول في القول ان  
**وما** احل قول نجم الدين بن اسرائيل قد بلغ في حديثه بالعين  
 من قال رايته مثله بالعين ما يصير مثله سوي ذي حول  
 من حيث يري الواحد كما لا تخين **وقا** بعض السرا  
 واحول العين لعشقتة ما فيه من عيب ولا شيين  
 يشكر ما وليت مع فاقتي حتى يري الشي ان شيين  
**وقا** اخوه مشهور فطرت اليها والرقية يظن نظرت اليه فاستخرج اليه  
 سكرت الحول اذ بالي يجهل على حول اعني عن النظر الشر  
**وقا** اخي في الحول قالوا اشغقت بالحول فاجبتهم  
 قلتم والله في اوصافه لا تحبوا حولا به ككس  
 منزهون برهوا في اعطانه **وقا** الشيخ محمد بن محمد بن محمد  
 يقولون لم الكلف بالحول قيل بالزوجين قلت لهم

الحول  
 وقال النور السمردي في الحول لا ينظر  
 بالظن فيا يكد يقطر من عطفه ما لا يوط في كل حال  
 عن ههنا فان يبينك يغني حوله فيها عن القوا

رات

رات كل عين من اوصاف اختمها فمادت طوال الدهر تنظر اشهر  
**وقا** العلوي البصر فاحسن ونظرت عين تعلمت  
 خلا كما نظر الاحول تقسمتها بين وجه الحول وعين الرقيب يفعل  
**ونبعه** لا فرق في اري مستقيم الطرف مادمت عندكم فان ذال طرف في الحول  
**رجع القول** الى كذب الحول وغلط قدر في القياس تحت السحاب  
 منكر الى غير حجة التي يتحرك اليها بالذات ويرى النار البعيدة  
 وهي صغرة والحال وغيرها في الساب طولا ويرطبا اذا وضعت  
 على عينيه كما تنوار ويرى النسر عند الشرق والغروب كبر ما هي عند  
 الاسر او بين العين في الماء كما لا جاصة وغلط الحول كبر ما هي منه  
 بهذا القدر **وما** احسن قول الخطا والغم تستصير البصار ورويت  
 والذنب للطرف لا للجم في الصغر **وعلم** المناظر علم ظريف الى الغاية  
 ولا ين الهيم فيه كما جليل رايته سمع مجلدات ولها بالدين  
 القرافي كرايس او دعها جين ما يظن المناظر ما لا يستصار  
 فيما تذكره الابصار قد انما بعد ما استبين على الشيخ مسلم بن راشد  
 الاضاري وما ينخرط في غلط الحول ما قرأته على الشيخ الامام الكاظم  
 شمس الدين الذهبي في المعاري التي **وقا** ابن وهب  
 حدثني اسامة بن زيد الليثي قال حدثني نافع قال كانت لابن  
 رواحة امرأة وكان يتقيها وكان له جارية فوقع عليها فقالت  
 له فوجئت انك فعلت كذا قال لا سبحان الله فقالت اقرا  
 اذ افرا ان حبيا **وقا** شهدت باذن الله ان محمدا  
 رسول الذي فوق اسما من علي وان ابا يحيى ويحيى كادما  
 له علم من ربه متفيل **وقا** ابن وهب عن عبد الرحمن بن  
 سليمان ان امرأة عبد الله بن رواحة رات على جارية له فخذها  
 بن الهادي

ابي العلاء المعري والنجم  
 وقال الخفاف الحلي  
 ولا ينال كسوف الشمس لمعتها  
 وانما هو فيها يزعم البكر صم

ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن رافع

ووقت ان يكون قد فعل



تقالت له اذ قال **شهد بان وعاد الحق وان الناس الكافرين**  
وان العرش فوق الماء طاف **فوق العرش رب العالمين**  
وتحمله ملائكة كرام **ملائكة لا يقرعون** **قالت امسك الله**  
وكذبت النظر فحدث به ابن رواحه **رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**وما يتعلق بك بلحسن** يعني النساء الفرائض كان لها ميل الى رجل  
اخر فافتتح بوقا عليها الذي يكون فعلها امام زوجها فقالت  
له اذا كان ان قد فاض الى البستان الفلاني فكون بين الشجر فلما  
اصبحت اخذت زوجها وذهبت الى تلك المنزلة الذي عيسته  
ودخل عليه فلما اطمان بها الجوارس صعد الى مخبر هناك على انها  
تلقظ من نمرها فلما صارت الى اعلاه جعلت تصيح باعاصوها  
والك تقبل مثل كنه هذا في غفلة وتاتي بالحقبة التي لك انجاسها  
في عيني وانا انظر واخذت في مثل هذا زمانا ثم انها تركت سنا  
على انها تنكح الى الحكم فاخذت بغيري من هذا الفعل وهي لا تنفك  
ولا يتج فقال لها لا يكون هذا من خاصيته هذا الشجر حتى ارتك  
عينك ما لا حقيقة له عيني اطلع انا عليها وانظر حقيقة ذلك  
فلما صعدت العيش الذي لها واخذت في العمل فلما راها الزوج  
فقال لها لو اني قليل العقل مثلك ما كنت اقول الا ان رجلا  
قد علك وهو يفعل كيت وكيت **رجع القول** الى قول الشاعر  
وليس قبح المكان مما البتة قبح **ابو بكر الخالد**  
يا هذا ان رحتني **سمل** فاني ذا كرماء هذه اندام هي الحياه  
فصبر غري وقار **وعلى** ذكر اللباس فاني ذكر لنبات النجارين  
ماسر هي **في** الصفة بعد من العرشين **عن** لهن الف نفسه  
لا تسلي عن مشقها فقها **من** فضلتها تشايعه نساء الرعية  
والاراذل بنبات تكون هوا وقلم **كل يوم** تكابد العصف والدق

تكمبه

تقصي

الشجر

مرزا

ارادوا لا تقر بعجله قال لي العاصم حين اظنيت فيها **بسر** كثرت عليها وهي  
هذه الايات فيها عدة توريات لا يخفى حين مودعها من التمتع  
وقال ايضا ان احما جذاق من كراما **تسكع** من دقور عصر  
كبر من كادت مع الماء **يفعلها** غشاها **تحت** في المجرور  
يبعثها في ساعدا النسر **ونقلت** من خط السراج الوراق له  
هذا وجعني النمر فاحسبها **من** سنج داود في در وانقاز  
قلبه فقلت اذ ذاك قائله **سبحان** ربي العلي وابلا في  
ان النفاق لشي لست اعرفه **فكيف** يطيب في اليوم وجهان  
لو ان صاحبه بها الجزر ابصرها **على** اجبر ليد فوق جيبان  
وهذه من آيات في الحق طويله عدتها ستة وعشرون بيتا  
كلها بدعية وكما قصرت هنا على هذا القدر خوف التطويل  
وعلى ذكر المعري في الطيف قول بلسن بن دانيال رحمه الله تعالى  
ما عانيت عينا في عطقتي **اقل** حظي ومن بحسني  
تدبت عهدي وحماري وقد **اصبحت** لا فوق ولا تحتي  
كان قد اخذ من قول بحير الدين بن متم حيث قال  
تسني الحجب الشهاب تره **بحس** جل عن وصف ونفسي  
وارجوان رسم الصوره باقى **ليسعد** منها حظي ونفسي  
فالبسه واركبها جميعا **فيصع** جودكم فوق تحتي  
**ف** اخر عمله اسباق **قالوا** غلام القومى وبقلته  
راحا جميعا منه على بغته **فقلت** قد ربح الزمان به  
م يوقه ولا تحته **ونقلت** ايضا من خط السراج الوراق  
تحت خفي في ارضكم من حراف **حفت** في او اصادني للثقت  
ثم التبعة ندامة نفس **احوج**ني لا كل خفي وكفى

رب



**قال** ابو الحسن الخزاز . يت واثواني ككبت مرقها الامم  
 فغور في كسوفه وشرق في قمره **وانما** معني الفقر في قوله  
 الممر . وان الغنى والعق في مذهب القتي . **ليان** بل اعني في قوله  
 وما نلت ما لا قط الا وما لي . ولا درهما الا ودار في المصم  
**اشد** الشيخ الانام اثير الدين بن حيان قال اشرف لنفسه  
 ناطق بن النقيب الفقيسي . وما بين كفي والدمع عاصر  
 ولست تهادون الودي بخايل . وما استطعت قط او ما وانا  
 تم عليه ما عايرت سيل **والشد** الشيخ الامام الحافظ في قوله  
 ابن سيد الناس قال اشرف لنفسه الشيخ تقي الدين بن تقي العبد  
 اهل المراتب في الدنيا ورفعتها . اهل الفضائل من ولون عندهم  
 قد تزلون الانا غير جسم . من ازل الوجوه في الاهل بينهم  
 فليت او قد زنا ان نعرفهم . مقدارهم عندنا اولودروهم  
 لهم مرجان من جمل وفضلنا . وعندنا المتصان العلم والعدم  
**قلت** هذه القطعة ساقطة النظم عن طبعه الشيخ تقي الدين بن تقي  
 وانا البتة طلبا البركة اشرف في اولي جمال الدين محمد بن تقي  
 قال اشرف لنفسه اخا الشيخ تقي الدين بن تقي العبد  
 لم يزل في قلبي اذ انفقته . وقت في جنة وشتات  
 فان تحت بالشكرى هكت مرق . وان لم اجد ما اخذت مناتي  
 فاعظم به من نازل سلمت . يزبل حياي او يزبل حياي  
 وقول الطراي ما خوذ من قول سلم بن الوليد  
 ويايت حتى صر البدين كجا . قري الزم فدا مثلا الفذ الفضل  
 وما احسن قول ابن اساعلى . اهتر في هذا الحوذ الى الصلا  
 مثل اهتر في المشرف في القصب . وقال ابو بكر بن السبا

حسن

قالهم من تقوي ضرا ناطق  
 ولا لهم في التوقي قدرناهم

فان علمهم وولهم حال  
 ان التوم جمال  
 رضى ما يقسمه  
 من غمهم من غمهم

حلو

حلف النوى لا يستقر وان توى . اقامه رطوبه في الخبز الخبز  
 تخيل من شغل الفزع صارم . مضى عليه مع غمهم وبقي الفزع  
**وقال** ابن خال الملك . سرتي جماعة من انيات  
 تلك بقر بنيت . لم يزل يابك . كفى مناظر كرات يعسى  
 وعشت من عدم برعني كالسيف في الوقت كما لهم في فقره وفولذي  
**فلا صدق اليه مشككي خزيه** . **ولا انيل اليه مستهني خزيه**  
 اللغد الصادق هو الصادق في الموق والخالد فالج صديق والمراة  
 صديقه والجمع اصدقا وقد يقال الواحد والجمع والموت صديق قال ابن  
 رضين الهوي شاعر عتيق قلوبنا . باعين اعدا ومن صديق  
**ومن** هنا اختلس بولوا من معناه في قوله  
 اذا المتغن الدنيا لبيت كشت . له عز عدو في شيا صديق  
**قال** الرشيد هارون لو وصفت الدنيا بقدره بشي لماعدت  
 قول الى لواس . اذا المتغن الدنيا البيت واخذ الوليد احمد بن زيد  
 فقال من قصيدة البائية . اضيت دعوي البراة شانه  
 انت العاد ولم دعيت جيب . واخذ الاخرف قال  
 احبابة لم يفعلون بقلبي . ما يسر تفعله به اعدا **وقال الاخرف**  
 يطالبني قلبي بكم كل ساعة . اذا الفس المديون لج المطالب  
 واشتاقكم شرق الذي سدد الظما . وقد صنعت ظما عليه المشارة  
 اذا رتم قلبي وانتم احبتي . اذا افلاماري ولحد الجباب **وقال**  
 القاضى الارجاني . احبناكم تحجون بالحرم فواذا بيت الدهر المكمدا  
 اذا رتم قلبي وانتم احب . فاذا الذي اخشي اذا كنتم عدا . ولقطة عدو  
 وجيب وصدوق كما يجبرها على الواحد والجمع والموت تقوت  
 هم عدو قال الله تعالى فانهم عدواي وهم صديقوهم **جيب مشككي**

ابيب



مصدر اشتكى مشتكي خرفي بالتحريك والكون خلاف السرور وخرن  
الرجل بالكسر فهو خرن وخرين والانتيس فصيل من الناس وهو الجالس  
الذي يوجد منه الناس ويكنى الله لا يتوحد من منتهى مصدر انتق  
الشيء اذا بلغ الغاية قال الله كما وان الى ربك المستنى قال ابن دريد  
وكلمني بلغ الحد انتهى الحد بالبدال المعجزة ضد الحزن ورايت عجز  
الناس كتب ذلك بالبدال المهملة وصححه هو خطا انما هو بالبدال المعجزة  
ليقابل الحزن منه وهو الفرج **الاعل** فلا صدق اعا للتعقيب  
ولا هذه هي التي لقي الجنس قال الشيخ بديل الدين محمد بن مالك الاصل  
في النافية لا تعقل لانها غير مختصة بالانسان **قلت** ان اتفاق  
عند اهل العربية ان الحرف اذا كان مختصا بغير كونه في الجمل اختص  
بالانسان ومثل حان واخواتها وان واخواتها وطن واخواتها ومثل لم  
وعوامل الخمر وعوامل النصب لا فعال مثل ان وباء ما اخضت  
بالا فعال مثل فيم واذا كان الحرف غير مختص كحروف الاستفهام والنفي  
والعطف لم يعمل به لا شراكه في الدخول على الانما والافعال في قول  
الشيخ جلال الدين بن مالك في الخلاصة سواها الحرف كمل وفي رسم  
نكتة لطيفة وهي انه قوم هل لا شراكه في الدخول على الاسم والفعل  
ثم ذكر في انما تدخل على الاسم ثم ذكر لم لانها تدخل على الفعل انتهى  
**ق** الشيخ بديل الدين وقد اخرجوا هذا لافعالها في النكبات على  
لن تارة وعمل ان اخرجوا اذا قصد ما بان كونه بعد استغراق  
الجنس فيه ان تحمل على ان في الفعل لانها التوكيد النفي بل التوكيد  
الاجاب هي مندها وانني حمل على صنف كما يحمل على طير لان الوهم  
ينزل الصد من منزلة التظهير ولذلك جعل الصد قرب حضور  
في البال مع الصد **ق** الشيخ محمد بن الحسن هذا الذي نقوله

ليقابل

الغاة

الغاة هنا وعندك ان احسن هذه العبارة ما قاله شيخنا ابن عربي وابن الخطاب  
وهو ان الانبياء كحما قيل ولا للنفى والنفي والاشياء ظرفان  
فاشتركا في الظرفية فحلت لا يعلان لا شراكهما فيما ذكرنا انتهى  
**قلت** هذا تعليل حسن لانها يعودان من باب واحد هناك  
يكومان متضادين والحل على الاشتراك اولى وقد فقهه نظريته  
من اسر **ق** الشيخ بديل الدين قالما اعمالها عمل ان فسر طيان  
تكون نافية للجنس واجمها نكرة متصلة سوكانت موحدة نحو لا علم  
رجل طريف او مكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلو كانت  
مفصلة وجب الالف كقوله كما لا يفهم قول ويجوز انما هو مع الاصل  
وذلك اذا كانت شهورا اذ ذاك بجملها مع المعرفة نحو لا حول ولا قوة  
ثم انما ان يكون مضافا او شبيها به او مفردا وهو ما علمنا فان كان  
مضافا لضرب نحو صاحب بر ممقوت وكذلك اذا كان شبيها  
بالمضاف وهو ما يعلم شي هو تمام معناه نحو لا تبغها فطمة محبوب  
ولا خرافة من يدعيها ولا لاشية وثلاثين لك ولما الفقه في بني لركيبة  
مع لا تركيب خمسة عشر وستضمنه معنى من الجنس بديل الدين في قول  
الشعر **ق** فقام يذودا عنهما سيفه وقال لا لانه سبيل الى جند  
فيلزم الفتح بلا تنوين ان لم يكن مثنى او جمع نفي وذلك نحو قوله  
لا يجبل محمود ولا حول ولا قوة الا بالله **قلت** ولهم في اعراب  
لا حول ولا قوة الا بالله واسماء ذلك خمسة اوجبا اول فتحها  
تقول لا حول ولا قوة الثاني نصب الثاني نحو لا حول ولا قوة مثل  
لانسان اليوم ولا خلة الثالث رفع الثاني مثل لا حول ولا قوة مثل  
لام فان كان ذا كان ولا اب الواجب رفعها تقول لا حول ولا قوة  
مثل لا سبع فيه ولا خلة الخامس رفع الاول ونفي الثاني تقول

واعراب  
مثل النوف فيها ولا تقسيم



لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا تاتين وقد اضربت عن التسليم لهذا  
الوجه خوفا من السقوط **فقلت** لا حول ولا قوة قول السراج الرواق  
ومن خطه بقلت اري القوة قد حالت فلا حول ولا قوة  
اذا وقع الفتى في الشب **فقلت** هو هذا كذا في حق **فقلت** في حق  
ابن سنانة يد من الله العليين والبرهان وسبعائة قال انشدت  
فلانا سماء وهو من بعض مشايخ اهل عصرنا ولم اذكر اننا فانه من  
العلم في محل لم يشرك فيه غيره في قوله تعالى في قوله تعالى وروى  
ياراحلني وكما تبه **فقلت** تخاليل للفضل من **فقلت** لم تكمل حولا وارزقي  
ضعفا فلا حول ولا قوة **فقلت** فاعجابه وكنته بخطه وكتبنا في فلا حول  
ولا قوة الا بالله فقلت يا مولانا ان كنت اردت بقولك الا بالله العلي  
فقلت تمت ذلك بالعلي العظيم وان كان غير ذلك فقد فسد العمل  
والوزن **فقلت** وهذا البيت في غاية الحسن **وجاء القدر**  
الى لا التي لنفي الجنس تفرع عنها في اسمها وان يبنى معها على الف  
**فقلت** هنا سوال وهوان اتصال في اسمها هو لا وقيل انه تركب  
معه وهو عترة الكلمة الواحدة فحينئذ لا جز ولا جزء لا يبدل  
في الجز الاخر **فقلت** نعم الجز يعمل في جزئه الاخرى ان  
قولك اعني ان تقوم فان تقوم جملة وقعت موقع المفرد فقلت  
قيامك وقد علمت ان في تقوم انصبطن جزؤه على هذا البيت  
استقى وترفع الجز بقول لا حول ولا قوة قال الشيخ بديع الدين بن مالك  
يجب ذكر خبر لا اذ لم يعلم كقول خاتم **فقلت** ورد جازم حقا مصرته  
ولا كثر من اولادنا صبيح **فقلت** وان علم التزم حذو عند في تميم  
والطائسين واجاز حذو وابنا تدا الجزون وما جاز حذو  
قوله تعالى الاضمر ولو ترى اذ فرغوا فاصفوت وتدر حذو الاسم والظالمه  
قالوا

المولي

وانما

في قوله لا عليك يعني خلع او لا يشرى **فقلت** ومن حذو الجز قولك  
لا اله الا الله لا واسمها والجز حذو قدرة النفاة في الوجود اولنا  
هذه الغريب واورد الامام في الجز شكالا على هذا العرب فقال هذا  
النق مام مستغرق وتقييد بالوجود تخصيصه ولنا اكثر تحفيضا  
واذا كان كذلك لم يكن النفي عاما وحينئذ لا يكون القول اقرا بالوحانية  
على الاطلاق **والجواب** انا لانسلم ان تقييد بالوجود اذا كان تخصيصا  
لا ينفى العموم المراد من النفي ان المراد نفي الالهية في الخارج الا الله تعالى  
على ان معنى ان تقييد وجودها مستلزم لنفي ذاتها حتى كانه قال لا اله الا الله  
الا الله وعلى هذا يتقوى النفي عاما بالمعنى المراد منه **وجاء** الكلام في آخر  
البيت فاقول لاهي الية لنفي الجنس صديق اسمها وهو مبني على النفي  
مها والجز حذو وقد تقرر في غيرها اي في بغداد او تقرر في لوانا اختر  
ان يكون صديق هنا مبني على النفي ورايت جماعة تفضل بكتبوا بخطهم  
ولو لو صديق في رفعه وعلى هذا تكون لا معنى لسر والفرق بين لا وليس  
ان ليس تنفي الواحد لا تنفي الجنس لانك اذا قلت لا جاز في الدار اني  
فمعناه ليس في هذه الدار هذا الجنس فلا يكون فيها واحد ولا اثنين ولا  
اكثر واذا قلت لا رجل بالضم فهو كان معناه تنفي الرجل الواحد وقد  
يكون فيه انسان وثلاثة واكثر واذا قلت هذا فرفع كان المصني  
ان الحرف في كماله صديق واحد قد يكون اما كثر وهذا ما يفرضه  
لاهي مقام تعويل وتعظيم فانه مستفرد عن الاله والوطن والاصحاب  
وكما كانا بلغ في الشدة ولا تقدر كان كالحا بلع واشعر واكثر  
اخذ المجامع القلوب في التوجع والتعطش الى نهي الية جازم  
وساقي الحاح على الى رقبتهما والجار والجار في موضع الجز المقدم  
مشكي هذه الصيغة يشترك فيها اربعة اشيا المصدر واسم المفعول

قائلة  
الا الله  
قوله

التي



واسم الزمان واسم المكان لان الاربع صيغ لا تختلف في مثل هذا وهذا  
القصة هذا المصدر خاصة وهو في موضع رفع على المبتدأ ولم يذكر اللزوم  
لانه مقصور وحرف في الحزن مضاف الى الياء وهو ضمير المتكلم في موضع جر  
ومشتكى مضاف الى الحزن والمجلس المبتدأ والخبر في موضع نصب  
على انه صفة لام لا مكان التقدير فلا صدق سامعا شكوي حرفي اليه  
موجود والصفة الثاني علم به لغويا **الاول** **القصي** ما جعله حزين  
يكون مشتكى حرفي ولا اري ان يكون منتهى في حزنه هذه طائفة تشق  
على من تلبس بها الا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة  
ما خرج منها الا هو وابوبكر رضي الله عنه معه كيكلت له انيس في الوحل  
ورقيقا في القفر يركن اليه في المشقة وما ينس به اذا خلا وقد كانت  
ما كان عليه معد في الغار من الدب عنه وحرسه من الافاعي والذئب  
الذي عنه وموسى صلوات الله عليه لما امر الله تعالى بالذي في يده  
ليدعي الى الامان سال الله تعالى ان يكون هارون معه قال الله تعالى  
واجعل في ذنبر امرأته هارون حتى اشدد به زري وشكر في امره  
**وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ملك خيرا فليقل له  
وزيرا صلحا ان نسي كرم وان نوى خيرا اعانه وان اراد شره  
عنه وكان ابو شروان يقول لا يستغني لحد السيف عن القسفل  
ولا اكمل له ذاب من السوط ولا اعلم الملوك من الرز **وقال**  
ولم يكن في الوزير والصاحب الا المشورة كان كافيا قال الله تعالى  
فما اذ ب به رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاورهم في الامر **وما**  
أخسر قول السهم اذا عثر امر فاستشر فيه صاحب  
واذ كنت ذا رأي فشير على الصواب فاني رايت العبد يحمل ثقلي  
وتدرك ما قد حل في موضع الشرب **وقال** انا في المشورة

لا تسع

لا تسع في الامر لا تعقل به ما لم يزنه لديك عقل لمنه  
فانشعر معتدل ووزن عروضة وكذا اعتدال الشمس الميزان  
**وقال** الارجاني رحمه الله تعالى شاور سواك اذا نالتك نايبة  
يوما وان كنت من اهل المشورة فالعين تلتقي كالحاماناي ورونا  
ولا تزي ثقتها الا طرقت **وقال** ايضا  
اقدم برأيك راي غيرك واستشر فالحق لا يخفى على اثنين  
والمرات تريد وجهه **وقال** ويري قفاه بجمع مسراتين  
**قال** اصحاب علم المناظرة لم يكن ان يرى الانسان قفاه بطريق  
وهو ان يجعل مائة بين يديه ومائة اخرى خلفه تقابلها بحيث  
تكون احدا ما كبري لو كان فيها انسان راي الصغرى انما الصغرى ان  
الانسان يحب كل منة الاخرى فلا يتلقى منها مطلوب فاذا نظر  
الى التي بين يديه انقل شعاع بصم بها ثم انكسر طابا الجبهة  
التي جاز منها لان المرأة في القباله فينقل بالوجه وما ورايه  
فيجده راء مائة اخرى فينطبع فيها ما انطبع في الاولى لان الصغرى  
تجري في الشعاع كما تقدم فينطبع فيه وجهه فيكون له وجهان  
احدهما في التي هي امامه والاخرى في التي هي خلفه يجد شعاع هذه  
المرأة التي في وجهه خلفه صغرى لا يمكن البوت عليها فيرجع الى  
الجهة التي تقابل فيجد اقفا فينتقل به كما ينتقل بالوجه  
التي هي امامه فيقول الامر ان طرفا شعاع ينقل يقفاه  
فجري هورته في الشعاع حتى ينطبع في المرأة التي هي وراه وتور  
المرأة التي فيها التي تقابلها فينطبع يقفاه التي امامه فيرى لفته  
وجهين ويرى يقفاه **رجع** القول الى طلب الصاحب وهذا امر  
مقصود عند العقلاء لانه لا بد من دخل سكر اليه فتشكوا لغيرك فتنتص



الصدق انان هو انت الاله  
غيرك وكان يقول

على من ظلمك وتخذ عونا على غارتك وتوصل به الى ما شئت عليك  
بلوغه مفردك **وكان** الكندي يقول لا خلاف على ثلاث طبقات  
طبقة كالتدريس في علمه ايد وطبقة كالدوا يحتاج اليه حينا  
وطبقة كالدوا يحتاج اليه اذ **قيل** لعبد الحميد يا ماحب اليك  
اخي ك ام صدقك قال ما احب اخي اذ كان صدقا في المثل  
رجل اخ لم تله امه **وقال** اكرم من جيب القربة تحتاج الى  
موت والموت لا تحتاج الى قربة **وما** انت له الوزر عن الدين  
ابن هبيرة فرس شعر امير المؤمنين المستجذ بالله  
كزعد واصبر **واحد** اوف لمحي اذ لم تكن قسوى  
في اشتهاء النور دينهم **ومساواة** اليها سوء ضعف  
كم عدولي من ظمري **وصديق** قامة ما ولدني **قلت**  
الاول من قول القائل فاما ان تكون اخي **ابن** واعلم منك غنى من عيني  
وانا فاحذني واطرحني **عدوا** اتقني **وقال**  
اخ لا يدقني الله فقد ان شله **واين** مثل ولين المقارب  
بحاوت القز في الموت بيتا **فاصح** اذ في ما قل المنا سب  
**وما** احسن قوله رحمه الله **وما** كانت مودة سلطان له نسب  
ولم يكن بين نوح وابنه نسب **قال** بعض الحكماء ينبغي للعاقل  
ان يتخذ صدقا ينميه على عيني به فان الانسان لا يرى غيب نفسه  
**ورأيت** في بعض الجامع الاربيلة السلطان صلاح الدين قال  
لو ما للقاضي لفاصل لثمة لم تر في العباد الكاتب فله ضعف  
انفخ اليه وتفقد الحاله فلما دخل القاضي القاضى الى ارامه  
وجد اشيا انكره في نفسه مثل انار بحال انس وراجه عزالات  
طرب فانشد ما نفعك خيلك الود في رجل مالم ينكك بكروم من العذل

عيني

محتج بك تاني ان تسامحني لمن اراك على شئ الزلل فلما قام عنده  
في خرج من كل ما كان فيه واقلع ولم يعبد الخ لاد **البيت** **قلت**  
واقل الاصدقا حالة من شكوا اليه لم يكن عنده غير سماع الشكوي  
والاصفا اليه لان سماع الشكوي رثيه بانه تحف من الكرب  
والنفس تستريح اليه ما ان يواسي في هلك وهذه الرتبة العليا  
وهو الصدوق الكرم والمروة واما ان يسليك من الرتبة الوسطى  
وهو الصدوق الحكيم ذو التجارب واما ان يتجمع هذه الرتبة السفلى  
وهو الصدوق العاقل فان خلا الصدوق من هذه الرتبة كان وجود  
وعلمه سوا بل علمه خير من وجود قاتل الشاعر  
اذا كنت لا علم لديك تفيدنا **ولا** انت ذو ديز من حركك للدين  
ولا انت من يرحمك كرمته **علمنا** مثل اشمل شخصك من طين  
**قلت** لو كان لي في هذين البتين حكم لاهدمت القافيتين  
**وقال** اذا كنت لا علم لديك تفيدنا **ولا** انت ذو وجود من حركك للدين  
**ولا** انت من يرحمك كرمته **علمنا** مثل اشمل شخصك من طين  
فاني لا اري اذ اصبح الطين في ثلث **وما** احلى قول الغزالي **قلت**  
ابليس قام على فراخ القارب **وانقد** جامعا بوطالب **قلت**  
ما اللطف هذا واضرقة الصانع اقراء الله والمارة والصورة مع ما في  
قوله والنفس من اكمل المخلوق كلها تجري على نسق **ومن** خواص  
العرية قول الشاعر اذا لم تكن تنفع فاعنا **وما** احلى قول الغزالي **قلت**  
من هذا الخلد المعنى محمد بن عبد الله بن القيراني **قلت**  
اعني باطاع كدوب على النوي **اذا** لم تقا تل ايجان فتشبع  
**والقول** الى قوله ولا بد من شكوك البيت رايت بخط السراج الوراق  
بيتا قد ارم على هذا البيت وحمله ثانيا **قلت** **حيث** قال

والله اعلم  
بما ليس  
بالعلم  
والله اعلم  
بما ليس  
بالعلم  
والله اعلم  
بما ليس  
بالعلم



لانه اذا راه

وقال ابن خلدون في كتابه في تاريخه  
والا في حوضها ما بين جدارها كان في فوقه شفاة الرخام  
من قبل الماء في انوار قصار

من قال

وان كان من وصف المرقه خاليا **يرايك ان يبيحك او ليس يسمع**  
**قلت** ليس في هذا بيان فقد واه في الظاهر اذا بكاه فقد  
توجه له واذا لم يسمع فلا حجة عليه قد توهم انه في زيارة على الاول  
وما زاد شي نعم اكد ما قاله الاول واتى بذلك المعنى في غير زيارة  
وكثير غير الانفاظ فان الرأيا من الراسه واليكام من التوجه وعدم السمع  
من عدم المرقه فهو هو مع نقص فيه **وما احل** قوله انت ايل  
كاننا والماء من حوضه **قوله** من حوضه ما **قال** ابن الدروي  
رحمه الله تعالى وشعره او قد الطبع الذكالة فكاد يحرقه من فرط ادكاه  
اقام يجهل ما ما قرحت **قوله** وشبهه لما بعد الجهد بالمسا  
ذكرت هنا ما التفتي لبقته شهاب الدين بن الحاجي باق  
اقول شبهه ان حسم الرشا رقا **قوله** يامد على الفصل في وصف وانها  
فماح يفكر فيما قلته زمتا **قوله** وشبهه لما بعد الجهد بالمسا  
**قوله** الشفرة لا بد من شكوي وامثاله شبهه ما ياب البديع صحة التقسيم  
واوردوا فيه قول البخاري **قوله** شوقا او مسودا او خربيا  
او مينا او عاقرا او عدولا **قال** ابن الاثير الجوزي في المثلثات سير  
هذا فربما التقسيم فان الشوق قد يكون حزينا والمسود قد  
يكون مغيثا وكذلك قد يكون المسود غادرا **قلت** فيما  
اداه ابن الاثير **قوله** ليس كل شوق حزينا لان المحزون قد يكون شاقا  
لانه قد يكون الحبيب عنده غير غائب عن عيانه ولكنه مع  
عنه غير ملتفت اليه فهنا الحزن موجود غير شوق ولا يوردها  
**قوله** الاخ **قوله** وكنت و هو مخيم ان اقول له فرسدة الشوق قد البقت  
فان هذا من المبالغة في الحب الذي لا ينفقه قريبا ولا ييل اليه دنو  
وابلغ من هذا قول الاخ وهو في غاية الروقة

كثير

سبب اليه والظالم كانه سراج كوي النجم في لافق شاهد  
فلوات روحى ما زجت ثم روحه **قوله** لقلت ادنى مني ايها المتباعد  
ومن هذه المات قول ابن تين الملك **قوله** لو علمت اني انفس منك لقلت من  
شرو الحجة انه لم يخل **قوله** وكل من ابن الرومي اخذوا من اعراضه نقد ولا لانه  
قال الخاطب فان اطال **قوله** اعافقه والنفس بعد مشوقة  
اليه هل بعد العناق تلتني **قوله** والتم فاه في توت حمر ربي  
فبشدة ما اتقى من الميمان **قوله** ولم يك مقدار الذي في الجوهر  
لشفي ما ترشف الشفتان **قوله** كان قواي ليس يغني غلبه  
سوى ان يرى الرحمان لم يقبلا **قوله** ولا كل سعد عاذر فان الانسان  
قد يبعد صاحب البلية وهو غير عاذر له اغافل ذلك رحمة  
ورقة وشفقة فطل ما اعرض به ابن الاثير على الجوزي الفحل  
واما التقسيم فحكي ان عمر بن الخطاب لما سمع قول زهير  
فان الحق مقطعة ثلاث **قوله** تمين او تكول او جلا **قال** لو ادركت  
ذهير لوليتة القضا ومن ابيات هذا النوع المسححة التقسيم  
**قوله** في البيت رحمه الله تعالى ليسى بانكوا والقتل ما ولدوا والبيت جليل  
وما احسن قول ابن الحسن الجزار **قوله** وزير ما تغلد قط ووزرا  
ولا راناه في مشوى اثم **قوله** وجل فماله صادات بر صلات او حلا او صيا  
**قوله** شيخ الشيخ بجاه شرف الدين عبد العزيز  
لنا ملك واحد ما اشتى **قوله** وكنت لم يخل مثله ملاذى به ومشوى له  
وميل اليه ومدحى له **قوله** الاخ **قوله** كتبت وشينات حلى غدين  
الى سيد جل عن مشبه **قوله** فشق الى شكر له وشعر فيه وشغلى به  
**قوله** كتبت انا الى امضى لاصحاب كتبت لموني نيات وان  
وشينات حلى وقف لريه **قوله** فسنى اليه سحوب سواي عنه سلا عليه

او تقار

ما زعوا



**وقلت ايضا** كتبت ودالات حالي كما تراها الى سيدك اخت  
دعا وديني وديني وديني وديني وديني وديني وديني وديني  
ملكك غلاما جيعي وخذ خيري فيه اذكره عنه قدي علي وديني له  
وودني فيه وخرجي منه **رج** الى قوله ولا بدف شكوى لما قلتم ان  
ولم يشك الى الخدم لا بقول الاول لا تظن لغاد لوعا دار  
حاليك في الضرا والسر فلحمة المتوجع من حارة في القلب غل غل  
**فقد** يكون بعض الالهاب مثل ما قال الارجاني  
ايك اسعد فست معني ليت الذي عدم الجميل بحسبه  
ما لي شكوت اليك نار حواجي لتكون مطيعة فكلت المشعلا  
او كما قال ويكره بيان بن ما انما الاندلسي  
لا شكوك اذا غرت الى خليط سواك نيريك الوان من الازل  
لم تخطر ببالك **والعلم** المشهور في هذا قول في الطبيب  
ولا تشك الى خلق فاستمتم شكوى الجرح الى العقبان والرمم  
**واما** الانفراد فقلت من خط السراج الودق له  
افردتني الايام من كل دخل **وايسر** صاحب صديق فلو اني ميت في شئ  
لا اني انظر ان يكون رفيقي **وقلت** انا في الوحده  
لمت جيتي كل يوم ابنا في الفعل والحرف على الاصل  
واستوحشت حتى لقد لغت لو امكن من ظلي  
**ونقلت** من خط السراج الودق ايضا  
افردتني الايام عن كل غم **وايسر** صاحب ودايل  
فتراني في شرب ولا ظل شخصي مع الضحى ولا الاصل  
**وقلت** انا ايضا وجهت في عشق عجباني اذا  
للمرث البيت في الوقت زال

ونقلت من خط السراج الودق له  
افردتني الايام من كل خذل  
وايسر صاحب ودايل  
فتراني في شرب اب  
لا ظل شخصي مع الضحى ولا الاصل

يا عجب

يا عجب اترى غدا محمد لا ياتي الناصر في الاعتزال **وقلت** ايضاً  
لقلت عن الامام في وكفي كافي بت في خسر ورعته وكتبت معني كل  
فندي من خيال اليوم وحشد **رج** القول الى معني بيت الطغرائي  
لم يكن الا كان الانسان في بلد من هذه المشابهة لا المنوثة فحقه ان يفارقها  
ولمذا قال ابو الطيب شل البلاد بلاد لا ينس لها وشريك الانسان ما يفهم  
واين هذه البلدة التي وصفها الطغرائي من البلدة التي وصفها الطغرائي  
وجت بها ما يلا العين قرة ويسلي غم الاوطان كل غريب  
واين هؤلاء الذين عاصروا الطغرائي من الملوك الذين قيل وعاصروهم  
فيهم تزلت على الملب شائيا غريبا عن الاوطان في زلزل  
فازال في احاسنهم وجميهم وبرم حق حبيبتهم اهل  
**وزاد** عليه افاض الرشد من الزبير قفا  
ولا تزلنا في ظلال يوتهم **امنا** وتلكنا الحبيب في زمن المحل  
ولو لم يزد احاسنهم وجميهم على امير الا اهل حبيبتهم اهل  
**طال** اعتراي حق من الحق **ورحمها** وقرى **السلا** الذيل  
اللغة الاعتزال في اعتزال الغربة تغرب واغرب بمعنى غريب  
ومعترب **وايسر** بضم العين والواو ايضا والجمع غريب والغريب  
الاباعد واغرب فلان اذا تزوج غير اقاربه في الحديث  
اغتربوا لاقتصر واعناه تزوجوا الا ما عدوا ولا اقارب  
ليلا يحصل الحياء من القرابة فيجب الولد ضيفا لعدم التمكن  
من الرفقة حسن حين الناقة صوته في انزعاجها الى ولدها  
والحين من اللاد على الشوق **الراحة** الناقة التي تعلق لان تحمل  
اي موضع عليها الرجل والرجل **اهل** البعيد وهو اصغر من  
القب والجمع الرجال وثلاثة اهل وقرى القارية من السان



املاه القائل الرماح واحدا حال وعسل الروح اهتز واضطر  
 وعسل الذي يعمل على اوعلانا اذا العنق واسرع وكذلك  
 الانسان وفي الحديث كذب عليك بالعسل اي عليك ببرعة المشي  
 وما احيى قول القائل في الروح عجت منه الى المرات نسبت  
 جنتا وينعت في الهيجا يعال الذي يل جمع ذابل وهو من صفات  
 الروح فالذبل صفة بعد اخرى كانه لصف الروح بالحق والقدرة  
 وقد عيب على ان الطيب قوله ان تربى ادمت بعد بيضا حتى  
 محمد من القنائة الذلول قالوا ما الاخير منطبق على الاول  
 وكان ينبغي ان يقول محمد من القنائة السمت لان الامعة هي  
 الحرة بسواد وهو يقول ان تربى حصل في ادمته الاسفار  
 لمقابل الشمس بعد بيضا حتى فمن الواجب ان يقول محمد من القنائة  
 السمت وهو امر متوجع وقد اجاب عنه ابن حتى با شاطول فيها  
 وليت بطايل قلت ويمكن ان يجاب عنه بان الذلول يعطى  
 السمت لان الانسان اذا هزل اسمر واذا اسمر بسطن **الاعراب**  
 طال ففصل ما مضى اغترافى فاعلم ان لا يظلم الروح لانه مضى الى الابد  
 ضير المتكلم فالرفعة صفة مقدرة على ايا حتى اما حتى قتال  
 الشيخ بلال بن رباح روى عنه حماد لانه حق وعلى انها الغاية  
 كثير بخلاف الامم لان الى امكن في ذلك من جهة وما الطال الكلام  
 في حتى فعلت الى كلام عيسى قال الشيخ بن الدبر بن الحسن  
 رحمه الله تعالى ان حق في الكلام على اربعة اضر تكون كاشفا للقاء  
 فبقول الاسماء على معنى الى تكون عاطفة كالواو ويبدأ بعدها الكلام  
 ويضرب عليها ان تنصب انا اذا كانت عاطفة فشرط ان يكون  
 ما بعدها اخر جزاء ما قبلها حتى اكلت السمكة حتى لم يكن ويكون

القي

في معنى

في معنى التعليل كقولك ماتت الفاس حتى لا ينبت الارض والنفير كاجترار  
 النملة حتى لا يزال قات ينبغي ان يزداد هذا ايضا او التعليل  
 ليدخل فيه مثل قوله اني الطيب وما قلب حتى ات بمن افارق  
**رجع** الى كلامه الذين قالوا كانت جارة فلا بد ايضا وان يكون  
 ما بعدها اخر جزاء ما قبلها حتى اكلت السمكة حتى لم يكن او ملا في اخر جزاء  
 كنت البارة حتى الصباح وان كانت حرف ابتداء بمعنى انها  
 تقع بعدها الجملة الاسمية والفعلية كما في ابتداء الكلام عن قول ان من  
 سرت بهم حتى تكل مطيهم وحتى لا يد ما يقدر بارسان ولا بد  
 ان يكون ما بعدها اخر جزاء حتى حكم ما قبلها في جميع الاحوال لان ذلك  
 قرينة على خروجه نحو صمت الايام حتى يوم القطر **قلت** حملت حتى  
 على الواو لان اصل حتى ان تكون غاية واذا كانت غاية كان ما بعدها  
 داخلا في قبلها تقول جاء القوم حتى زيد فزيد داخل في الذين جاءوا  
 وهذا معنى الواو تقول جاء القوم وزيد كنهها تفارق الواو في اذا الواو  
 لا يجب ان يكون ما بعدها من جنس ما قبلها لان حتى للغاية والكلام  
 على اخر طرفي الشيء فلا يتصور طرفا الشيء ان يكون من غير فلو قلت جاء  
 الرجال حتى انسا كان انسا غاية للرجال وهو محال **قوله**  
 تقول اكلت السمكة حتى راسها رفع السمين ونصير وجهها فالرفع  
 على ان يحصل حتى جزاء ابتداء الخبر بخلاف دل عليه اكلت تقدر من  
 راسها ما كحل والنصب على ان تكون حتى عاطفة فالراس ما كحل والجر  
 على ان حتى جارة فالراس غير ما كحل ومثله قول انسا سر  
 الى الصحيفة كي يخفف حله والراد حتى نفسا المقاهم كان انسا  
 يقول اوتت وفي قلبي مزج حتى لا ينبت ترفع وتنصب ويجز **رجع** الى  
 انما يات حتى هنا بمعنى اني هي هنا دخلت على جملة فعلية

وذلك المحقارة

لا معنى لهذا الاشرط بل الشرط ان تغيد  
 انها الغاية سواء كان في اخر الجز او في  
 غيرهما اللهم الا ان اخرجوه و دخل في قصد  
 التكلم سواء وسطا كان او غيره فتأمل  
 مما قبلها صح



عن فعل ما مضى فلهذا حينما اجتمع مشغلان سكن احدهما وادغم في  
وحذف تا التانيث ضرورة قال الشاعر  
فلا مزنت ودقت ودقها . ولا الارض اقبل بقاءها  
كان ينبغي ان يقول اقبلت لان الارض من مشه وكسبه اضطر الزمان  
الى ذلك بمعنى بالاضمان مكان وحرركم وكذلك الطغرائي عن الراحلة  
الجل وهو ذكر راحلي فاعل حي والضة مقدرة على التكاثر  
بضمير المتكلم واليا في موضع جر على الاضافة ورحلها او افرغها  
وقد حكم الحاكم على الواو وتقيمها في اول القصيدة معطوف على  
راحتي ولهذا صفت اللام والها والاف ضمير يعود على الراحلة  
موضع جر بالاضافة وقرى الواو عاطفة قرى معطوف على ما قبله هو  
مرفوع ولكن لم يظهر الرفع لانه مقصور وما سمع مقصور الا لا يجوز  
غزاهما ان انكسرت العتالة مجرور على اضافة الى قرى الذيل  
مجرور على انه صفة مجرور وهو امسالة والصفة لها شرط وان  
يكون فيها اربعة فرع عشرة وهي الافراج والتشيتة والجمع والتذكير  
والثانيث والتفريق والتكبير والرفع والرضي لاجل هذا  
اربعة من هذه العشرة وهي تجمع دال والتفريق وان تانيث وتلج  
واما قلنا وان تانيث لانه جمع وكل جمع موقوت **والحلي** قول  
القبائل قلت لما تجتمعوا . وتبنيتم خلدوا . لا اله الا الله  
وحسن فعل يعلل الى المعقول بحر الجمل تقول الى حنت الى كذا واعطاه  
هنا النوع من الالفة يعرفه ارباب البديع لانه لو قال صحت اطلق الى الله  
وذكر نية المفاعيل وقفت نفس السامع عند الغاية المذكورة وما  
حذف ذلك تشبعت الخنوع وتفرقت في كل جهة وظن الجاهل بوجه  
الحين اليه محس وهذا مما عطف عليه القلوب ويريدون

بمعنى

تقدم

لانه جمع

المعاني

المعنى

**المعنى** طال اغتياي وعند سفر الى اذحت راحلتي  
رحلتا وحت اعلى ما حي الى المدقة والسكون والاستقرار بالامن  
الاضطراب والحركة والتنقل وقد حنت السنة على العود الى الوطن  
ووصفت الاسفار **بها** المشقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
السفر قطعة من العذاب فاذا قضى الخدم نعمة فليجمل الرجوع الى اهل  
قارن الحافظ ابو عمرو بن عبد البر زاد بعضهم في هذا الحديث السفر  
قطعة من العذاب فاقطعوا بالركب ومن حديث ابن عباس موت  
الرب شهان **اقول** هذا مما يؤكد مشقة الفرية لان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ادخل في جملة الشهداء القليل في سبيل الله والمطعون  
والمطعون والغريق والميت عشقا والميت في الحلق والمراد بنية  
هو المذكور من خلا المقول في سبيل الله تعالى ان لكل منهم اجر شهيد  
وليس يحصى اجرهم احكامهم شهيد في انه لا يغفل ولا يصلح عليه وانما هذا  
في خمر مات بقتال من الكفار قبل القضاء الحرب سوا تلك كانت  
ارصابه ساجد سلم خطا او عاد اليه سلاحه وسقط غزوه فقتل  
او رحمة فأتى او وجد قبلا عند انكشاف الحرب ولم يعلم موته  
سوا كان عليه ام لا وسوا كان جنبا ام لا انما اذا مات حقا انقذه  
او باغتيال او بقتال الكفار بعد او البقاء فقوله في مذهب  
الشافعي رضي الله عنه فان جرح في الحرب وبقيت فيه بعد القضا  
الحرب حياة مستقرة فقوله ان اظهر حاله ليس شهيدا وقيل  
ان مات عن قريب فقوله ان بقي اياما ليس شهيدا قطعا  
انما اذا انقضت الحرب وليس فيه الحركة بل لو جرح شهيدا بالاحقة  
وان انقضت هو متوقع البقاء فليس شهيدا بلا خلاف وحكمه  
الا يفضل لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يزل في شأهم الحاد بشد ولا يصلي

رضي الله عنهم

عز وجل



لانه مقلع له الجنة والصلاة انما هي دعاء المؤمنين بالتعفف ودخول الجنة ولقوله نعموا ولا تخفوا الذين قتلوا في سبيل الله انوار الابرار وفيه نظر لان الابرار صلوات الله وسلامه عليهم مقلع لهم الجنة وقد صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ولان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على غيره في الامم اخذ بعين مره كلما قدموا له ميتا صلى عليه **ما حكى** قول القائل وهو ابن عيينه وبادر اليه عنيها يكبر المرحه والضرع يكبر سبعين مره كما ناصي على فرغ وبدا قال الخفيف تستمدت بصلوة فرغ وخالف الشافعية واصحاب الامام ابو حنيفة رضي الله عنهم اجمعين في الصلوة الذي يقتل في المعركة فقالوا فيفسل لانه لم يجز في فرض القتال وخالفوا في الصلاة على البايع المقتول فقالوا ينبغي الصلاة عليه لان ابيات رضي الله عنه احب محاربتهم والصلح الذي قاله الاشاعرة ان القاتل والمقتول في حرب على معاوية رضي الله عنهم اهل الجنة لان كل منهما اجتمعوا وكفى احباب على خي الله عنه صابوا واصحابه رضي الله عنه لخطبوا وخالفوا في الضافي غسل الجنازة الشهيد فاميلين ان القتال لا يزيل الجنازة في قتال الشافعية انما غسل كذا الفقيه ولا فرضوا الشهيد بالشرف طالما ذكر هو اعلام رب الشهادة وبعض الفقهاء الشترط في الميت عشق الكتمان والعفاف لقوله صلى الله عليه وسلم من عشق فكم فمات فهو شهيد ورويت الشيخ يحيى الدين التوروي في الروضة قد طلق ولم يشترط بل قال والميت عشقا والميتة طلقا وهذا عجيب منه كونه ميتا طلقا للموضع وما هو طلقه وقد جزم من غير نظر في الامم وشيوخ وغيرهم وما اضر الفقهاء في الميت عشقا كذا لما في الحديث المتقدم وقيل رواه الدرر في جنين وفي طريقه سويد من سعيد الحديث في

وما احسن

كروا الله وروا

ان

الان

الا ان يحيى بن معين دفعه قال فيه كاحا معناه لو ملك سيفا ورجحا لقاتلته بسبب هذا الحديث ورواه الدارقطني عن الخفيف في تابع سويد ورايت بعضهم يقول انما سمعوا الذين بالشهد لان احب مملوكا وعف عنه فاكده الحب فقتله وهذا ليس بشيء في سبب موته فانه مات بجله الخواينق وانشاء عليه لاطيا بالفصل فامتنع وكان ممسبا فادرجع فمات بقتلته مشتق فانه كان مقصدا في تركه الفصد فلا بقوله صلى الله عليه وسلم سبعون الفا من متى يدخلون الجنة فيرحاب ومم الذين لا يستطعون ولا يسترقون وعلى زعمهم يتوكلون فقد جلدك عليهم الاستمية وما اظلم الا غلبت عليه كقول الناس في سلاطينهم فلات الشهيد وان كان قد مات في فدا شهيدا ولا في ختمه **فان قلت** فكيف بقي عليه هذا ولم يبق عليه غيره **قلت** لانه ليس كغيره من الملوك لفتوحاته وغزواته واقافه وورعه وورعه وسائر اوصافه المحمودة وما تشبهه فان ذلك الشارح لاجل ان يشهد به زعمائه بسلك طرقة العدل **قلت** انما خيل لي خبرنا او سمعنا بان قيل انما يشهد شهيد وما اخطى قول ابن رواد الحق او كان هو في الشهادة **وعنه** ايضا فقال يا قلب ع غنك الله قمر امالت فيه بحامدا مره صنعت ديني بجلته انزلت وصلاصاعت الاخرى ومن هن المانة قول ابن التواتر ليعاويك اقيمت طر العمري مدحك ظناكم انكم اهل العدل فافيه هو اكم فقلع عمري فيكم كله **وقال** ايضا ولقد مدحك في جملكم فطنت فيكم للصينفة موضع ورجعت بعد الاختبار اذ مكم فاصفتم في الحالى عمري احبنا

قال شيخنا سمر الدين الذهبي هذا الرجل ممن لم يتورع بن معين في تضعيفه انتهى قلته جانه قال فيه حلال الدم وقد روي عن سويد المذكور مسلم ومن ما جبه وتوفي في حدود الاربعين والمائتين وقد روي هذا الحديث ايضا

لا مواعيدك وما دروا ان الهوى سبب العادة ان كان وصل فالمني





**رجع** الى الغربة نقل عن ابى اسحق الترمذي ان اسامة لما مرض ببلاد خراسان  
 واشرف على الموت قال ارجوا الله من يعقر في ثلاثة اشيا كوني من  
 بلاد الشافع وكوني شيخا كبيرا وكوني غريبا وقد استعار الطبراني  
 الحزين للرجل كما استعان لصدور الاسنة من المراح طلبا اليها لانه  
 لانه اذا كانت الاشيا التي لا تقبل ولا تدرك حصل لها الحزن حالها  
 الدارك بطريق اولي وهذه فائدة الاستعارة قال الشاعر  
 تتقاذف لاهولان في مكانتي وليت امر مسافة الافاق  
**وقال** ابو الطيب . يخيّل لي ان البلاد مسامع  
 وان فيها ما تقول النواذل . معناه ان النواذل ما له كلمة مستقر  
 في الاذن عند المحيية الكلمة اذا صادفت موقفا من الخطا قبلها  
 السامع ونبتت في الذهب فالسامع كما يتذكرها ويستخضرها  
 كأنها قد رخت واستقرت في سمعه وهذا من تشبيه الحسنة  
**وقال** الاخر في معنى العذل . ولي سنة لم اد ما سنة الكرمي  
 كان جوفى مسمى والكرمي العذل . وهذا استدلال على ان الكرمي باردا  
 عينيه كالعدول الذي لم يجز في سمعه وهذا ابلغ من قول ابى الطيب  
 اول ما اخرجت الى ابن سهل المغربي فيما اظن .  
 كان القلب سلوان دهن . يجوز عليه معنى مستحب  
 وهو ما خوذ من قول ابى تمام الطائي . كنت اعز عاقل قنق .  
 فوضه صفوح غر جهول . فصره فل معنى دقيق به فقر الى فهم جلي  
**وقال** ابو الطيب في الغربة . غنى عن ملاوطان لا يستقر  
 في بلد سافر عنه ايا . **وقال** ايضا  
 انهم رحالة لا تزال في . نوى تقطع السيد الوقطع العبد  
 ومن كان غريبا من جنبه حية . ويخيّل طول الارض في عينه شبه

قل

**قال** ما زال ابو الطيب يقطع السيد حتى انقطع منه الورد  
 فانه فاقك ان انا في حمل الاسد فبتعه الى العاقول وقتله هناك وقتل  
 انه مجيد او غلامه مفلحا **وقال** في كثرة الاسفار .  
 كره ليشة تميت الريح ساقة . لا تستقر على حال في القلق  
**وقال** القاضى عبد الوهاب . اظان بين الديار ترحالى  
 فقور مالى وطول العالى . انيت في بلد مشيتلى اوفى فاستقر حالى  
 كاتى فكنه الموصى . ما تبقى مدا سلة على حال **وقال** الخرجيب  
 من قصيد . بالشام قومي وفولاد المودانا بالرقين في القسط لا جيرا  
 وما اظن التوى تلقى مرسيه . حتى تبلغ في اقصى خراسان **وقال**  
 الغر الاسمر . اقول القلي حزين جدي كاسى . لك الله من قلب صبور على الوجد  
 انى جسيمه وقلبي حلقى . وصحى بوجداد واهلى باسمك **وقال**  
 يقال انه ما ذكر قبور اخوه ابل من قبور بنى العباس قبر عبد الله بالهامة  
 وقبر عبيد الله بالمدينة وقبر قسمة بسم قنود وقبر عبد الرحمن بالشام  
 وقبر عبيد بن ربيعة **انساب** عجيب لابن يدي كان يزور من حاتم  
 ابن قبيصة بن المطلب بن ابي صفرغ واليا على افرقية واخوه روح واليا  
 على السند فلما اتوا في يزيد باقر ربيعة قال الناس ما ابل ما يكون بين قري  
 هذين الاخرين فانفقوا ان الرشيد عزل روحا عن السند وجمع بين  
 واليا مكان اخيه دخل افرقية ولم يزل الى ان مات ودفن مع اخيه  
 بقرباهل **وقال** الارجاني . واخواليا الى لا تزال مراوحا .  
 ما بين ادم خيلها ولا تهب . والارض في كوة او اصل ضرب  
 وصر الخيل المطايا بالالف **وقال** الاخ  
 ومشتت الغزاة لا ياولى . سكن ولاهل ولا جرح الغد النوحى كان  
 للبين رحلة الى الاوطان **وقال** ابن عشرين .

في افرقية رهم الله



فالي متى ايا بالسفار بضيع . الايام بين الشر والايضاع  
 بينا الصبح بالصبح محله . حق امسى اهلها بو داع .  
 وما احسن قوله في حقهم لا انفاق في ظهر سبب الهجر وفي بطون او يفر  
 استحق قلب الشوق حتى كاتي . افتر في سودا به من سنا الفجر  
**وقال** ابن القيسلاني ومن خطه نقلت  
 اشتاق قومي بدشتق وفي . بخلاف خط القلب والعين  
 ففلقاذا فراق لنا . قلبي متى اخلا من ايين  
**وقال** ابو الحين الجزار . والارض قد نقلت عليها طاني  
 اذ عها الادبار والاقبال . ختام معها فلولا ان لي  
 عينين قال الناس ذا الدجال **وقال** ابن اللبانه  
 كما انما الارض عنى غير راضية . فليتر طن في ساء او وطري  
 وبالف شهاب الدين احمد المناوي في قوله  
 ان عشت عشت بلا اهل ولا وطن . وان قضيت فلا قبر ولا كفن  
 اظن قري بطون الوحش نرحلني بعد المات فقي الحالين ووطن  
**انتهى** من لفظه لفظه المولى جمال الدين محمد بن نباتة له سن  
 سنة تسع وثمانين واربعمائة . ليت شري متى استنكي .  
 سفر ماله ولوت اخر . بطون ساري الوحش قري فقا  
 ابرج في الموت والحياة مسافر **والمناوي**  
 اخذ المعنى من قول النبي بكرنا اعطارنا ليلتي حيث قتال  
 وقد عرضتهم من قوت وجوا صلا . فيا من لي ميتا يطير به قبر  
 ومن هذا المعنى قول في العلاء المعري لعل انامته يعمل مرة  
 فيا كل فيه من يشا ويشرب . ديتقل من ارضي اوى وما دري  
 فيلجج ابعدا البلا يتغرب . وسامى لوزمياته **ومنه قوله**

المعنى

دبت

فما حكم من لهم الاضداد

رب الحد قد صار الحد مرار من هذه المارة والله اعلم **وقال**  
 ابو الحين من الامام الفريابي . يا ليت شعروا الاماني كاهل  
 برق يعزك اوسد بيلمع . هل تر تعن ركابي في بكلة  
 ام قد اخلقت تحت ووضعت . في كل يوم مسترل واجبة  
 كالظل ليس للمقبل ويخلع **وقال** سيف الدين بزرقي في قوله  
 ان الذين يمددتم سكونا الحما . رجلا وما عطفوا عليك وودعوا  
 جدوا المسير فلا الحدا لظعنهم . يخفوا السهاد ولا المطايا تجمع  
 لا تستقرتم عراض حياهم . ما قيل تضرب او تراها تفلكم  
 اقوت رلوعهم فتان بوقم . بيتان ينصبه او هذا من رفع  
**وقال** ابو الحين على بن زريقا البغدادي قصيدة المشهور  
 يكفيك من روعة التقيد ان له . من النوى كل يوم ما يروعه  
 ما ان من سفر الاوارع . راي الي سفر بالوغر يزمره  
 تاني المطاي الا ان تجشده . للرزق كدحاكم ممن يودعه  
 كما ناهو من حل ومر محمل . موكل بقضا الارض بزرعي  
 ان الرماع اراه في الرحيل عتي . ولما الى السدا ضحي هو مره  
 وما مجاهد الانسان واصلة . رزقا ولا رقة الانسان لقطعه  
 قد رزع الله بين الناس رزقهم . لم يخلق الله مخلوقا يضيعه  
 لكنهم كلوا رزقا ولت تربي . مستر زقا وسواها تقيت  
 والحرف في الرزق ولا رزقا قد قست . بغى الا ان بغى المرء يصرع  
 والدمع على الفم من حيث لم ينع . ارجا ولمنع من حيث يطعم  
**قال** الحافظ ابو عبد الله الحميد من تحتم بالعقيق وترا ابي عمر  
 ونفقه لثا في وصفه قصيدة ابن زريقا فقد استكلا اظرف  
 قاله ابو محمد علي بن احمد بن حزم **قلت** وبعضهم قال وليس

من خلقها







بمناسبة في الحب من غير ضريبة  
يتم على الجمال من عصبه الهوى

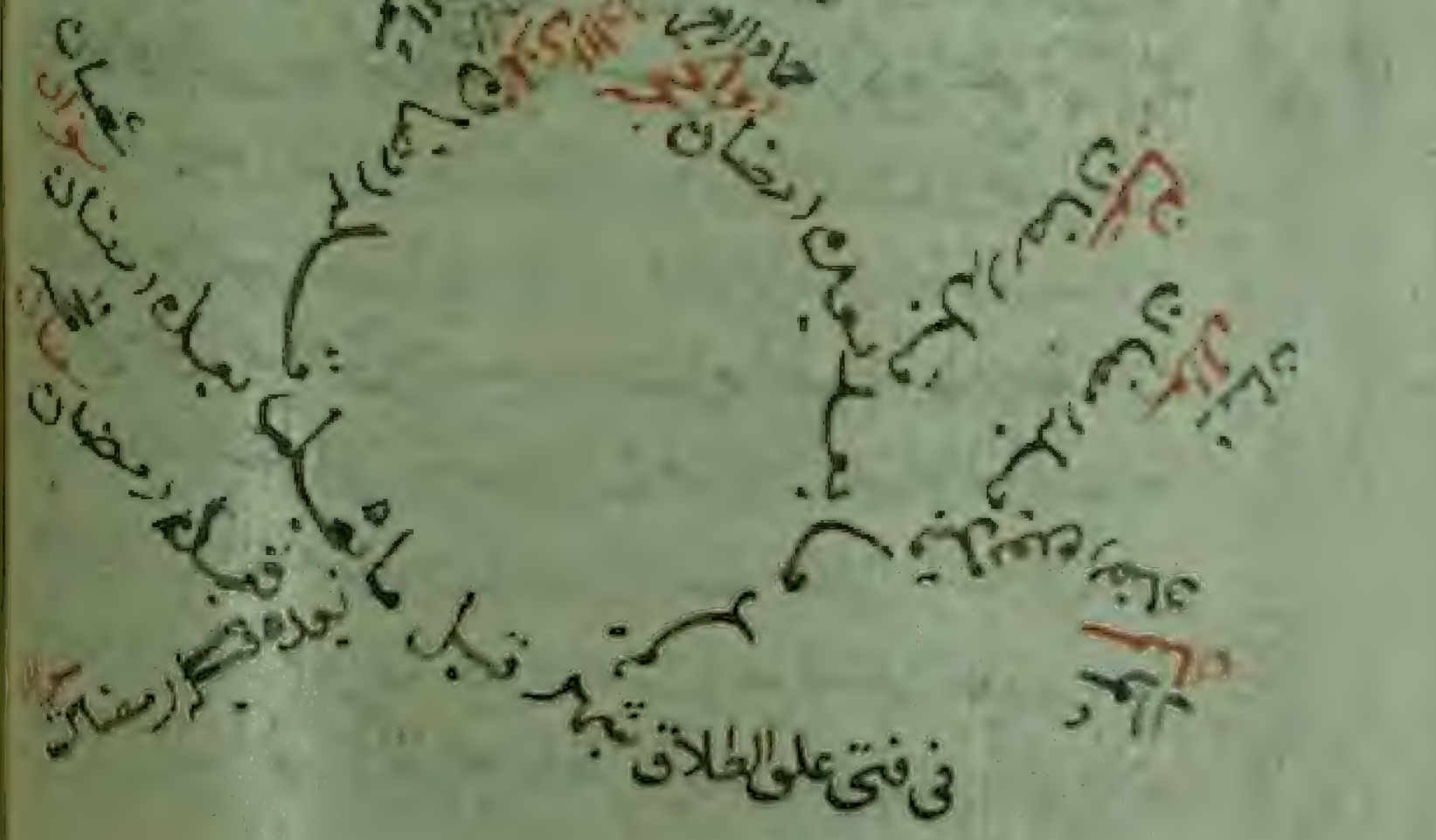
السماء

5

وصحة الوزن وكل بيت منها يتعلل في مسئلة من المسئلة  
في المتعاليق السريعة والالفاظ المغوية وتلك المسئلة  
تتعلل على سبعمائة وخمسين مسئلة من المسائل المغوية  
والتعاليق المغوية بشرط القيام الجازي الالهياط



ابر للجان البيت بنشد على ثمانية اوج لان ما بعد قبل الاول قد  
 يكون قبلين وقد يكون بعد ثلثين فمذرة الربعة اوج كل منها  
 قد يكون قبل قبل وقد يكون قبله بعد فصارت ثمانية اوج  
 ثم ذكر قاعدة يبنى عليها تقسيم الجميع وهما كذا كان قبل وبعد  
 فالهنا لان كل شهر حاصل بعد ما هو قبله وحاصل قبل ما هو بعده  
 وما يكون بعد رمضان فيكون شعبان وما يكون قبل رمضان  
 فيكون شوالا ولم يبق الا جميعه قبل او جميعه بعد الاول هو الشهر الرابع  
 من رمضان وهو ذو الحجة والثاني هو الرابع ولكن على العكس وهو  
 جمادى الاخر انتهى بالحضرة من نوار البروق قلت وقد حال  
 الكلام في تقسيم ذلك وتقرين فاذا رقت النافذ عليه تشوب  
 ذهبن من كثر التقسيم وتورده وقد وضعت انا ذلك مشجلا  
 لان الاشياء اذا برزت الى الخارج زادت وضوحا وزال غمضا  
 وصوت ذلك ما تراه في هذه الشجرة فتدبر مع مراعاة القاعدة  
 التي ذكرها الشيخ جمال الدين من الجانب من جهة ذلك في ذلك  
 ان شاء الله تعالى وهو هذه



ما يوزر

ما يقول الفقيه ايد الله وما زال عنده الاحسان **ومن** المسائل العجيبة  
 في بيت يتفتح الى الوف من المصور في نقد تم الفاظها واخيرها ما  
 حكاه الشيخ الامام العلامة شمس الدين بن ساعد الاضاري انه قيل  
 اول قلد مد بانها هوى عن نهاية ما يمكن في البيت الواحد من  
 العدد بتقسيم الاجزاء واخيرها بعض على بعض فاجاب بان هذا  
 انما يتاتي في بحر من من العروضة خاصة وبما المتقارب والمقدار  
 لان ما علم هذه من البحر من البحر انما ان تكون تفاعله  
 فتكون سباعيته كالحال والرجوع نحوها وهذا لا ياتي في نظم من عليه  
 واما يختلف من سباعيته وخامسيتها الطويل والبيط ونحوهما  
 ولا يحفظ نظامه في تبديل الاجزاء لاختلاف مقاريرها فتعطل  
 البحر المذكور من كل واحد منهما مركب من اجزا خاصة فقط  
 يمكن ان يكون كلمات لا يختلف وزن البيت بتقدمها وتاخرها  
 ولجل المعنى على ان يكون من ارتفاعات الوارد في القرآن والمدح  
 ونحوها ولما كان الشعر من العرب لا يتجاوز مقداره ثمانية اجزاء  
 فنهاية ما يمكن السطر في صوت البيت الواحد على شرطه ان لا  
 يزد فيه ولا ينقص منه ولا يختلف عروضه ولا ضروبه اربعون الفا  
 وثلاثمائة وعشرون ببيان ذلك ان البيت المفروض انما يفرض على  
 صوت ما فاذا اجعل الجزء الاول ثانيا والثاني اول وحذف صوت  
 ثانيا فاما ابدلنا الجزء الثالث تارة باول وتارة ثانيا على الصوت  
 الاول وحذف في كل واحد من صورتين ثلاث صور فيكون الجميع  
 الحاصل بتبديل الجزء الثالث وما قبلت صور وعلى هذا القياس  
 يضرب هذا الت صور في اربعة فيحصل اربعة وعشرون اوزي  
 تبديل الجزء الرابع ثم تضرب هذا العدد في خمسة فيبلغ مائة

ابو عبد الله محمد بن ابراهيم

كلمات

يكن



وعشرين عدد الصور الحاصلة عن تبدل الجزئ الخامس وما قبله من  
 لثوب هذه العدة في ستة فتبلغ سبعاية وعشرين وهو عدد الصور  
 الحاصلة عن الجزئ السادس وما قبله ثم ضرب هذا العدد في سبعة  
 فتبلغ خمسة الاف واربعين وهو عدد الصور الحاصلة عن الجزئ السابع  
 وما قبله ثم ضرب هذا العدد في ثمانية فيبلغ اربعين الف  
 وثلاثمائة وعشرين وهو عدد الصور الحاصلة عن تبدل الجزئ الثامن  
 وما قبله اغنى جميع اجزائ البيت فاجعل المائل ان اشجها باليد  
 القرافي كرسيت في اجزاء العرض وهو المتقارب والبيت هو  
 جيب بقلبي ملج جميل • بديع ظريف رشيق عن نر • وذكر  
 انه يتفرع منه هذا العدد ولم يذكر كيفية تفرعه لاذكر التدارك  
**وضوح من لغب لضوي ومع لاه التي ركبها مع القوم في هذا**  
 اللغز الضحى الضاح والضحج من التوق التي تصيح اذا حبلت  
 اللغز بالغبين المحمده وهو اللغز وهو لا عيا والتعب وقوله  
 تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما  
 مستامن لغوب قال بعض المفسرين هذا رد على اليهود لا هم  
 قالوا ببدء الله خلق العالم يوم الاحد وخلق منها في ستة ايام اخرها  
 يوم الجمعة واستراح يوم السبت واستأخر على عرشه فقال تعالى  
 وما مستامن لغوب رد اعليهم في انه استراح من التعب الاعيا  
 انتهى وهذا من اليهود تحريف في المعنى وذلك ان الاحد والاثني  
 اربعة متخيرين بعضهما عن بعض وهي اعراض لمقاربت حركات الارض  
 فلو كان خلق السموات والارض وما بينهما ابتداء في يوم الاحد  
 لكان الزمان قبل ان يخلق الزمان لا يتفان عن الاجسام فيكون  
 قبل خلق الاجسام اجساما فلهذا القول يقدم العالم قال الامام

تبدل

الارز

في الدين الرازي من العجب ان بين الفلاسفة والمبشرين غاية الفجاءة  
 لان الفلاسفة لا يثبتون الله تعالى صفة اصلا ويقولون الله تعالى يقبل  
 صفة بل واحد من جميع الوجوه بعلمه وقدرته وصفاته بالبراهين هي  
 حقيقة وذاته والمبشرين يثبتون لله تعالى صفات الاجسام من الحركة  
 والمكون والاشوا والجلوس والمبسط والصعود وهذه غاية المنافاة  
 ثم ان اليهود في هذا الكلام جمعوا بين المتناقضات فخذوا بذهب  
 الفيلسوف في المسألة التي هي احض المائل ثم في تقدم لا نضم  
 انتهى قبل خلق الاجسام اجساما معدونة وارفعه محدونة  
 واخذوا من ذهب المبشرين في المسألة التي هي احض المائل ثم وهي لا تتوافق  
 على التوافق فخذوا واصطادوا في الزمان والمكان جميعا انتهى قلت  
 وتفسير هذه الآية ان ذلك اشار الى ستة ايام اولها من  
 اليوم الغروي في نه عيار عن بقا الشمس على وجه الارض في اليوم  
 الى الغروب ولا شمس هناك ولا قمر وكذا اليوم يطلق ويراد به الوقت  
 نقول اصوم يوم قدومك واسر يوم ياتيك ولقد قد تقدم ليلا  
 وباتية ولذا لا خلاف في خروج ذلك عن مدارك لانك اردت مجرد الوقت  
 والحين فتراه الله تعالى في المقدسة من احوال الاجسام انتهى  
 انتهى البعير المهرزل وانما قد مضى في بعض رفع الشئ في الحديث  
 افضل الحج والجمع والشماع في رفع الصوت بالتلبية في اخر الكلام  
 الاصل التي يار عليها وقد تقدم الكلام على الفرق بين الجمع والجمع  
 واسم المجلس الجاهج والجاهج مصلح تحت بالكسر تاج بالفتح هو الجوع  
 بالفتح بل بالكسر وتلفه هو الحث الركب اصحاب الابل في السفر دون  
 الركوب وهو المشقة فافق قننا واحدا ركاب ليس ينصفير  
 لانه يصغر فيقال ركب والجمع ركب العدل بالعربك هو الاسم

وهي

هذه

تكملة



جعل الفعل انما يعيد في الاصل

والكون هو المصدر والملازمة **الاعراب** فتح فعل ماض  
اصلة شج فاجتمع المثالان فكان الاول وانغم في الثاني من لخب  
جار ومجرور في موضع النصب على انه مفعول لاجله قال الشيخ حال ذلك  
ان الحاشية في مقدمته المفعول له هو ما فعل لاجل فعله كونه فقال  
وشرط لاضيه نقد تم الامر وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل  
الفعل المفعول انتهى **قلت** وقد نقضت مثل فعلت عن الحركة  
جئنا فان الجين ليس فعلا لفاعل الفعل والجواب ان المراد  
بالفعل هنا العلم فان يكون بالحاس الباطنة والظاهرة والجين من  
فعل الحواس الباطنة ونقص بقوله كما هو الذي يركم البرق خفا  
وطمعا اجمعا على انه منصوب بانه مفعول لاجله والى على الفعل  
اذ الخوف والطمع مستحيلان في حق الله تعالى والجواب انه محمول على باب  
حذف المضاف واقامة المضاف الى مقامه كانه قال كما هو الذي يركم  
البرق خفا فكم وطعمكم والمفعول لاجله الاصل فيه ان يقول بلام الله  
كقوله واخلفت طلب العلم اصلا لطلب العلم وجيتك رغبة فيك  
واسلمت طمعا في الجنة وقد تقدم مقام الادم من وقوله كما  
كلما ارادوا ان يخرجوا منها فخرجهم وكقوله كما انك اظهر من جوع  
وانهم من خوف وقوله صلى الله عليه وسلم ان امرأة دخلت النار  
في هرة رجبتها فلم تظمها ولم تدهنها تاكل من حشيش الاربعين  
والمفعول لاجله هو الميت على ايجاد الفعل واللفظ هنا هو  
على البصيص لقوى فاعل وقد تقدم المفعول له عليه هو جاز ولم  
يظهر الزرع في الفاعل انما فاعله الى ضمير المتكلم ونحو فعل ماض  
مثل شج لما جار ومجرور وهو ما ناقض معنى الذي لا يتم الاصل  
وعايد ولم يرد في الجارية لانه مبنى في الجملة بالجر في الاستعمال

لا راق

صج

لا بد

لا بد ان ينعى في نفسه كونه في غيره وكذا انما الموصولة لا تستقل  
بالدلالة على معنى بنفسها حتى تأتي الصلة وانما يلقاها حيث  
لها من حيث الاستعمال الموصولة بانه ما اقتضاه الوصل بحله مع هو  
شكلا على ضمير لا يلقى بالمعنى فلا يقال جاني الذي كرمته الا ولا كرم  
مع هو عند المخاطب والاف الجمللة التي وصل لا يغير مع هو ولا يقال  
جاني الذي كرمته لان الصا لا يغير لا يلقى بالمعنى فان التشبيه تطابق  
الاشياء وقد اورد بعضهم على هذا قوله فاوحى الى عبده ما اوحى وغشيتهم  
الهم ما غشيتهم واقض ما انت قاض وهو كثير لانه لا عمل للمفعول  
الصلة **قلت** الجواب عن هذا ان الايتان بالصلوات في هذه  
الوضع غير مع هو من افعال طبقات البلاغة لانه اذا وردت هكذا  
اخذا الذين يملك في كل مسلك ويسرى في كل مسلك فلو قال تعالى  
نفسهم من اليم ما غروهم كان الذين وقف عند ذلك من اول وهله  
ولم يسيطروا رايهم المول ولم ترتفع رايته من الجحج وكذا فاوحى الى  
عبده ما اوحى به عينه واخرج به قلبه وما بشر به من ان احدا من الانبياء  
لا يدخل الجنة قبلك ولا امة من الامم تدخل الجنة قبلك والعلامة  
التي قررت في هذا ما كان له في القلب هذا الموضع فان الذي يقضي بعموم  
هذا اللفظ لا يتناهي فظهرت الفائدة في محي الصلة مع هو غير  
مع هو ما هي وقد اختلف في هذا الضمير في عبده لمن هو في قاييل  
انه النبي صلى الله عليه وسلم ومن قاييل انه جبريل ويكون مقتدر  
فاوحى الى عبده جبريل ما اوحاه الى عبده محمد صلى الله عليه وسلم  
وعلى كراصلة والفايد في الطيف تقاضى في الدين بن عيسى  
ما كتب هو ضعيف الى الملك للمسلم عيسى بن الملك العادل  
انظر الى عيسى بن موسى بن العادل • بولي الذوا وتلاقى قبل لا في

ورسموا

فضلها







و السلام و فاته

علی

في الزجور

ذاک

انتهاء

وقد انشد

۱۰۰

5



اراد بهذا ما حكاه الفزرق قال خرجت من البصرة اريد العرة فارت  
عكرا في البرية فقلت عكرا فزهدا والواحد من الحسين بن عيسى  
قال فقلت لا فقيهن حور رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت فقلت  
فقال من ارجل فقلت الفزرق بن غالب فقال هذا السبق قصير  
فقلت انت اقصر مني نسب انت ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وما احسن قول الامير على الدولة ابو المظفر عبد اسحاق  
لا تدع بابا لك في هذا واحذر والملاح لا يقتل بالفايا  
فالواجب تذكرا للمدح ومنهم فيهم ولم يذكر مع من الغيا  
وثالثها انه مثل مثل بيت الخنجر في الباب الكحلولة والنقطة  
الفاغولون وشوبون فقلت ان علي السمع ورايعها اند شهم  
بيرويت امر القيس ليس منه وانما الجامع بينهما التكرير ولم  
يكن بيتا في البيت في جرد ذلك وقد تبع ابن النبي ابا الطيب  
الظاهر النبيل بن الظاهر النبيل بن الظاهر النبيل بن الظاهر النبيل  
ومما يتعلق ببيت ابي الطيب ان الالف تثبت في ابن في سائر البيت  
لان ابا لم يقع بين عدين وقد تعنت الناس على الشعر والاعلام  
وما هو هم كثير في الالفاظ والمسا في الاثر في قول الحاجر جبر الله تعالى  
وما احضر ان الحدبنا وانما اكثر ما شقت عليه المسترير  
لما سمع الناصر بن العزيز قال عسى هذا الحدب كانت سحفا وقال  
على بن ظافر في قول ابي عامر بن سميد في قصيدته  
طاردهم بغيره صبر على المسام فكانت فيهم لقيط قادر ما دام  
غفل من نفسه ادشبهما ببولدنا قواد وان كان قصيدته  
ابن زرار الداد في قواد الفرسان وقال في قول ايضا من هذه القصيدة  
ذكر كذا في صول وما دام يصطو لبحار قد غفل ابو عامر عن نفسه غفلة شديدة

ابن شاهين

شعر

لا قوله على كرواسا حيث ظن انه اخبر وما زلنا نستقصي الحكاية  
المروية عن الخنث الذي انشد ابو بكر الخالد في حجة قصيدته في سيف  
الدولة وقد تأنق في معانيها واثق الفاظها بقوافها وكان  
من جملتها وانكرت شبيبة في الراسر لحد فعاد يسخرها زكاد  
فقال الخنث انما شخني خطا لاسرود تقول في الراسر لحد فتجني الخالد  
الحاضرون منه فقال الخالد في هذا القول فقال قل لا يجز او واضعة  
وكذا لرازل العجيب من ميسار الذي يلي على جلالة قدره وانفاد  
خاطر وحسن تخيله وقل قال وانك مدخورا لالحيا دولة  
زاهي ماتت كانه يدرك النشر كيف يقال لمذو حة ان تنشر  
وكذا في قوله يتغير في صدرها حجر تحت صدرها  
ما يشف وبانه تتعطف وقوله في صدرها حجر تحت صدرها  
فمن ايهام الدعا وقد لحنه لوالقائم الصبر في قوله النشر  
وقال انه استعمل مكان الاشارة الذي هو الاحياء هو خطا من القام  
فقد ورد الشعر لعن الاشارة ورد الفعل ثلاثا ورياعيا نشر  
تواشر وقد قرى في سبع وانظر الى المظالم كيف نشرها  
من في الفصح وابن قلا قس على انه في العقل شعر على مطار دكا  
الطاقة اذ ت لصفحة وجهه فصح الصلح لمن له عيان فقال له  
ان جعل في وجهه وصحاحته جاهد الفاضل ابن شمس فجعله في ذكر  
وهذا الباب لما يقع كثيرا في وثوقه وكثر قد ان علمه عند نفسه  
والعقل على نتيجة خاطر من نبات فكم وكرب من هذا  
وان كان دونه وما جبر ربه انشد عبد الملك بن مروان قوله  
نظم فواد بن صالح فقال له عبد الملك بل فوادك يا ابن الفحل  
كانه فاستقل هذا كمو جهده وكذلك ما انشد دوا الروم

حيث قال

يقع



روى عن

ما بال عبيدك منها المائتة. وكان يعين عبد الملك من مائة من  
تقال له وما سألك عن هذا يا جاهل وأمر بخرجه وكذلك فعل  
ابن هشام بن يحيى لما انشد. صفاء قدامك ولما تفصل  
فكانها في لائق بين الأول. وكان هاتم غامري بالآخر فظن أنه  
عرض به فامر بخرجه وطرده. وكذلك ما وقع لابي لؤس لما هاجره  
ابن يحيى انتقاه الى قصر جديد بناءه بقصيدة اولها  
اربع البلاد الخشوع لباد. عليها وفي لم تخلك وداري. وختمها  
بقوله سلم على الدنيا اذا ما تقدمت. بنى بهك من رحلين وغاد  
فتطير الجحش واشماز وقال نعت النيا فتوسا وبعلا يوم وقع  
الرشيد وقد قيل ان ابانا لم يزل يمشي في الشام لم وكان في نفسه فرجة  
وانشد له تمام ابادت قصيدة التي اولها  
على مثلها من اربع وما دعب وفي المجلس حل يشاه فقال لفته الله  
والملايكة والناس اجمعين وكان في ابي تمام حبسة شديدة فاقطع  
خجلا وانشد ابن قاتل اخذ شعر الجبال على الداعي الى الحق العاوي  
الناب بطبرستان ابيات في يوم مهرجان اولها  
لا تقبل بشري وكن بشريا. سعة الداعي ويوم المهرجان فقرضه  
ونظير وقال الرعين واجعله ان تقبل بشري فبني بشريا. ولما  
انشد الصاحب ابو القاسم بن عباد عضد الدولة قصيدة الملقبة  
باللا كنية كثر ما كثر فيها كثر اولها اشبك نالما في السب  
والسبك كن بالفاضل. وفي صوم كن الى حصن العلاء  
وفي ظا كن من المعز اشرب. فلما بلغ القوافي  
ضممت على ابنا تغلب تاهل. فتغلب ما كره الجديان تغلب فقام  
عضد الدولة يكره الله تطير امره قوله تغلب وكان شاعر النشأ

يحيى  
قصيدة الشام

خالد بن

الدولة بن ابي الحسن

الملك الحسن بن قتيبة الطال من قصيدة غنيتها بنشره في زمان  
وكان الشريف يتاذي بالقوم لم يزل يحيد اولها  
ايامنا بل كلنا رمضان. فقال الشريف طوال والله مشهور  
مكره عند مبعضة لدوي واحمره لم يصبر شي وروي ابو علي  
حسن بن سعيد اكانت المعروف بالكرم بل قال انشدني اولها  
الشاعر عبيدة في الملك الافضل اولها. نسيك كلال نفي بك الدهر  
فقلت له لا يتد كذا ما يطير به وذكوت له خبر من تقاتل ووافق  
على ما قلته وغلا لا يتد اقل. نسيك ولا ولي نفي بك الدهر  
ثم قال انظر ظافرا انا انا اقل صنعت بان سمع وناظر وحشاة  
قصيدة في الملك الافضل ابي الحسن بن الملك الناصر اولها  
دعها ولا تخلي من مام المقوق. قطوي يابن بها بساط القادف  
وانشد لها من كان بالعكر من اصحابنا المستبين في الادب فنا  
سهم الامير الجليل في نقدها وروى باقلا كبد فيها فكم ثم حلتها  
الى حضرة فصادفت قبولا وانفق بعد ذلك ان انشد لها ابن اهل  
التكرن في فلما انشدته البيت الاول فقال لي ما كان يومك اذ اخذ  
مدحها في يد فوجد اولها ان يلقها فخير ويقول قد فعلت الست  
كنت تفتخ قلت بلي والله وكن قد وقى الله وهذا مغرب لنقد  
قلت قد نقلت كلام ابن ظافر الى اخي فخطبه ولا تستغل  
ايها الراقف على هذه الورق تهذا الفصل فان هذا هو فقه الادب  
وشعره الاشياء تنب طوف المادب ويلتفت الى ما يحاوله في حال  
غفلته **ج** الكاظم الى بيت الطراعي قوله قد اخذت الشريف  
الرضي برحمته وهو قوله. ولقد مررت على منازام وديارم سيد البلاد بن  
روقت حتى فرحت لخب نصوي مع بعدي الكرب. وتلفت عيني قد خفيت

فاني ضمنت  
نور الله خير بها اولها

وفتحه فوجد اول ما فيها  
دعها ان يلقها



Rich.

الأديب الكامل القاصي  
شهاب الدين أبي الشنا  
محمود

مکتبہ

شهاب الدين محمود ما من شاعر في الغالب الا وعارضه الشريف الرضي في  
 قصيدته التي اولها يا حبيبة البيان ترح في خياله ليمتد اليك اليوم ان افلاطون  
 وما منهم من رزق سمانا امتى **فات** والذين رزقوا السمانا  
 في اشلام بات بعلم من رزقها جماعة كثير لا يسرهم هنا  
 ويتم ابو بكر الصديق رضي الله عنه في النسب فانه كما لا يخفى رمانة  
 علي بن ابي طالب في القضا ابو عبيدة في الامانة ابو ذر في صدق  
 اللبقة ابي بن كعب في القرآن زيد بن ثابت في الفرائض  
 ابن عباس في تفسير القرآن الحسن البصري في التذكير وهب  
 ابن سبه في القصص ابن سيرين في التفسير نافع في الفراء  
 ابو حنيفة رضي الله عنه في القصد قبايل ابن اسحاق في المغازي  
 مقاتل في التاويل اكمل في فقه القرآن ابن اكمل ايضا  
 في الدنيا ابو الحسن المدني في الاحبار ابو عبيدة في الشعوشة  
 محمد بن حمير الطبري في علوم الاثر الخليل في العروض فصيل ابن  
 عباد في الفرة مالك رضي الله عنه في العلم النافعي في طائفة العباد  
 في فقه الحديث ابو عبيدة في الفريز علي بن المديني في علل  
 الحديث يحيى بن معين في الرجال احمد بن حنبل رضي الله عنه في  
 النسبة البخاري في فقه الحديث الجليلي في التصوف محمد بن  
 نصر في اختلاف الجبابرة الاعتزال الاسوي رضي الله عنه  
 في الكلام ابو القاسم الطبري في العوالي عبد الرزاق في احوال  
 الناس اليه ابن مندة في سواد الرجال ابو بكر الخطيب في سرعة  
 القراءة ابن خزيمة في الظاهرية سيبويه في النحو الحسن البكري  
 في الاثر اياس في النقص عبد الحميد في الحكاية والوقاية  
 ابو سلم الخراساني في علوم المنة والحرام الموصلي في الغناء

عالم کبریٰ فی



كبره  
 ابو الفرج الاصبهاني في الحاشية ابو عمرو في الجوامع الوارعة في الطب  
 عمان بن عمر في النية الفصل في محبة الجود جعفر بن يحيى في  
 الوقيع ابن زيدون في سفة العيان ابن القزعة في السلافة  
 الجاحظ في الادب والبيان الخيري في المقامات البيهقي في الخطبة  
 ابو الوفاء في الجوامع ابن الجاحظ في سفة الانفاذ المبتني في الحكم  
 والامثال الرخشدي في تقاطع العربية السعدي في الجدل حيدر  
 في الجوامع حماد بن اويه في شعر العرب معاوية رضي الله عنه في العلم  
 المأمون في حب العقيق عمرو بن العاص في الدهل واليد في شرب  
 الخمر ابو موسى الاشعري في سلامة الباطن علي السلمي في الحروف من  
 الله ما ابن البواب في الكتابة القاضى القاضى في الترتيل الهادي  
 الكاتب في الخطابي ابن الجوزي في الوعظ اشوب في الطبع القزاعي  
 في نقد كلام القدماء وعرفته ونقيره حنين بن اسحاق في ترجمة  
 اليوناني في العربية ثابت بن قيس الاصمعي في تذيب ما نقل  
 من الرياض ابن سينا في الفلسفة وعلوم الاوائل الامام في الدير  
 في الاماكن الشافعي في العقيدة الضمير الطوسي في الجسطي ابن  
 ابي عمير في الرياض نجم الدين الكاشي في المنطق ابو اعلا العرب  
 في الاطلاع على اللغة ابو العينا في الاجوبة المسكوت في الجدل  
 القاضى احمد بن ابي داود في المرو ابن المعتز في التسمية ابن  
 الرومي في النظر الصوري في الشطرنج حجة الاسلام ابو محمد القزاعي  
 في الجمع بين المعقول والمنقول ابو الوليد بن رشيد في الخصص كتب  
 الاقدمين الفلسفة والطبسية يحيى ابن بن عربي في الحفصة  
**اقول** وهذه قصيدة في الحجج البائية وبنها بقا في علم  
 الفتح والارباب سيد الحسن بن علي بن محمد بن عبد المنعم الجيني قال

طخلاعه  
 الخيب  
 والخط  
 الموطأ ابو نصر  
 الى الغزي  
 على العلوم  
 حسن التعاضى  
 قدس سره في علم  
 التصوف اقول

الزهد

انشدني لقوله الجاني في غايه الضن بها عامته **قلت** وقصته مع  
 نجم الدين بن اسرائيل مشهوره **الشدق** لقوله الشيخ شهاب الدين الباشا  
 نحو قصيدة بياض عارض ابن الخيمي وهي في غاية الحسن جانيه في قوله  
 يا بارق الشعر لو لاحث لغويهم ونحت بارقها ما فاكك الشب  
 وقد جمعت ما انفق لابن الخيمي ولا ابن اسرائيل وللهما بحمود وعفيف الدين  
 التماسي والشيخ صدر الدين بن الوكيل في اناسعا رضة في هذه  
 القصيدة وادعته في الاول التي جمعتها في بيت في البيت في قوله  
 يا بارق لا تبسّم من لغز عجب قد فات معانك منه الظلم والسب  
**وقال** ان يقول لنا اجمعين لقد حكيت وكفر فاكك الشب  
 نقلت من خط حيدر بن بن محمد بن محمد احمد بن تميم قوله  
 ان تاه ثغر لا قاحي في تشبهه بشعر حبيك واستولى به الطرب  
 نقله عنده ما يحكيه سبسمي لقد حكيت وكفر فاكك الشب  
**عاد** القول الى ما ينحط بحبك بيت الطغري لقوله حسن بن علي المغربي  
 كل الاحسان حيث قال مواصلة اهل كافي في الدنيا اريدوا انفسا  
 سائر نقله بقصيدة ناسعيد فكان اسم الامير لم يقله هذا مما يلج  
 لحافة فاقول الجواد خواتمه وتيسر له من كل حسن كرامه ويقع له في  
 البديع نور واولاد كرامه ويحلي الاشاع من الدرر سبط لم يثقبه  
 ناطقه **وقد** استعمل العربيا لفا في شعره ايضا قفا  
 بدت حجة فطر فقلت احب حياة وشرب يسار عجم الفال  
 اما قاله لان الحية موقوفة بالشر وطول العرو لحد سميت حية وقيل  
 انها ما مئوت حتف انقها ما لم يعرفها شيخ راسها او فطره  
 قال الشاعر فهو كما اصل من هذا الافاعي كما طال عمره زاد شرا  
**ويعني** قوله ابن خفاجة لاند لي في قصيدة ليعني لا الحية

سبحانه يخلق ما يشاء



وارب يبر من حشاه مكيح. **خض** سيج وتلقه مخضناك  
ما بين خطي جودين كاننا. **اسطت** لينا صنها وشار  
مثل الحباب لحناء ذوات خفاقة حيث الربا كمتار  
يناب ثالي مطفة كانه هيبا لشوان هناك مزال  
اوكل اسم بالدي متناظر. **عطف** جوي كانه وشمال  
م ادر هل يترى نخط عن. **ام** لاحت اعطاف جربا  
واذا استطارة الجافين. **واذا** تاري فالمدال هو الار  
ترت عليه جوف موشية. **مقبلة** تحت لها اسما  
منه كما ينقل في يوم الوغى. **عن** لعتي متليم سربا  
التي به منها هناك ذرعا. **بطل** وجر وشبه تحت  
بيد الجحيم من صوت خافق. **وبيا** قالية صر خال  
**وما** احسن قول القاضي محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر من جملة  
كتاب ترويع الراعي والمراعي. **وليس** فيه لهما المنيعة قعاقع تركيش  
الافاعي من كل صل فيترس افساس الضيغ وينسل في كل الجداول  
المفعوم وينقض انقضا فيهم ترويع ربيب في المتام ومن صحت  
نجم الحام واذا انقضت كانت للمنة عروق واذا انبسطت  
لا للمنة خامة. **مانا** بها بنوايبه نابت ولما لها في جعب بلايتان على  
النفس تلغاب ذات الوان كالدرى تروق وتروع وذات معاطف  
كالابالي والانع منبذ كالمفع للموقع قد لكت الحياض باعوض  
الافئاب ونابت عن العود في شرماب فلو شهدا بقرط لم ير  
ان غير الموت من المدل **الحياض** والاسباب كم تحت الاعين  
باسود ساج وكم عدي مري بسم مراب الحرق فهو كرون على لغة  
العوام ناخ. **ومن** عجب انها تشي على بطنها ولا تاكل في نشة بياها

الكثير

نهي

العدد

الار

اللاب غنى منها تحت ترس وتفرس وتجد عينها في اظلام نار الجحيم لها  
هدي طرف المقيس كم غدت ليعبر عقلا وتم اعقل الموت منها  
للطرفة وما حاط الا وارسل بالا **ومن** كل النور ما يحتاجون  
وقاعدة قامة وجارة واقفة ربحا حراوسم ثماكل **فقلت**  
من خط السراج الوراق في استعمال الغان وما لي ليبي يقول  
وقد كناه سر. **حالي** كيف الرنان عليك قات عليك هدامك فالي  
**وتعت** من خطه ايضا يتقاضى عسلا من العساب  
اقبل يد الوالي في حيلة. **اي** لها توجه الامان ولعل اذا كلف نطقي به  
وانك يصدق في نداء الغان. **وعلى** ذكر الغان فقد قيل ان طاهر بن  
الحسين خرج لقتال علي بن رماهان وفي مكة دارم بقره على الضفا  
ثم انه سري راسل كم فتدرة فتطير من ذلك فقام اليه سرور قال  
هذا بتد شلم لا يمين. **ودعا** به من اذ هاب البهم  
شي يكون الم تصف ورف لاجير في اسكته في الكم **نفا** ان يلوكت مصر  
العبيدين قال في اول دولته العلاء مصر كتبت لنا القابا لبعض العلماء  
نقل المصنف للحلفا حتى اذا اتوا منا اخذ لقباه منها بلقب فكتب  
لهم القابا كثيرة اخرها العاصد فاتفقوا ان اخذ من كل منهم  
العاصد زالت في ايامه ولهم على يد السلطان صلاح الدين  
**قال** بعضهم حضرت عيسى فورا لا خستك وقد دخل جوفها  
له وقال في عاية ادا لله ايام موكا وكسر التهم فحدث جملة من  
الحاضر من في ذلك وعابن فقله جل من وسط الناس واشد مر قبل  
لا غروا من الداعي سيدنا. **او** غصن الربوق اوطهر  
فلك هيبته حات جلالتها. **بين** لاوب وبين افق بالحص  
لذلك خض لا يبر غسلا. **في** موضع النص من قوله النظر

قوله هيبه مينة

وكثير قليله وفي هذا

تساعج وتقلت

رحمة الله له في استعمال الغان

واذكر له عوقا اليه يرف

فكان في شؤ ورع

بعض العلماء

رحمة الله تعالى

من ايام فتحدث

منه



فقد نكحت من هذا سيدنا. والغال نوث عن سيد البشر  
بان ايامه خفف بل غضب. وان اوقاتة صفت لا كدر  
**يقال** انه اقبل رجل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ما اسمك فقال  
فقال شهاب بن عرقه قال من قال من اهل حرة النار قال واين سكنت  
قال قلت لابي فقال ادرك اهلك فقد اخرجت من مكان كما قال ابي بكر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نهى عن رجل من الانصار فنادى الرجل يا  
يا سالم يا سالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت لنا العار في امر  
**وحكى** ان بعض العرب مر على قوم فقال احدهم ما اسماء قال مبيع وصال  
الاخر فقال شديد وصال الاخر فقال وثيق وصال الاخر فقال ثابت  
فقال ما اظن الا فقال الاوضعت امرنا لكم وصال بعض امرهم جلا  
عن اسم فقال يحيى قال ابن من قال فضياض قال فكنتك قال ابو الهيثم  
فقال لا ينبغي لحدان يتكلم الا في زندق **وجاء** انسان الى اهل الزندق  
ليكتب ليعلمها جرة بدين على اخرهما فقال له انما سميتك  
قال رجال قال ابن من قال ابن سنان قال ابن من قال سافر فقال له  
يا اخي لا تعامل هذا في شيء ما اظنه الا ليظهر اذا فارقتك ولم تظفره  
**وقال** ابو العلاء الممرى وقد سماه سيد عليا  
وذلك من علو القدر قال وهو ما خذ من قول ابي الطيب  
في رتبة حجاب لوري عن يديها. وعلا فصح على الحاجب  
**وقال** ابن الرومي كان اياه حين سماه صاعدا راي كيف يرفع الكواكب  
**وقال** اخر شمل لا توف لك ما تحو له ومن المسمي توخذ الاما  
لما سمع الجعزي قول ابن الرومي المتقدم قال متى اخذ من قولي  
سماه اسرة العلاء وانا. فقد وادك ان يتم علاه **وقال**  
ابن سوار في القاضى ابن جدي من فرس جردوا فاحمد عليهم ولما كان ما كان

رواه مالك في الموطأ

بعض

بالله

افتر

**وقال الجعزي** سماه سعد التقاؤا باسمه فقال قد القاه سعد  
كان شهابا بالدين القوي يوما عند ملك الاشرف وقد دخل عليه  
سعد الدين الحكيم وكان بينهما وحشة فقال الاشرف ما تقول فقال  
سعد الدين فقال يا اخي انك اذا كان عندك نهو سعد السموي وعيا  
النماط سعد بلغ وعين الضيف سعد الاجيرة عند المرحى سعد  
الذاج حداثي اني المولى القاضى علا الدين بن غانم قال  
عيني لوما القاضى شهابا بالدين محمود وقال بلغني ان جماعة  
ديوان الانشايد موني وانت حاضر ولا تردني فكتب اليه  
ومن قال ان القوم ذموك كاذب وما منك الا الفضل بوجه الجود  
وما لك الا الفضل حامد. وهل عيب بين الناس اودم محمود.  
فكت اليه بايات منها. علمت بانى لمراد من بحاس  
وفيه كرم القوم مثلك موجود. ولست اذكرى النقل ليس بافي  
اذا دم منى الفعل والاسم محمود. وما يكن الانسان من كل الجيد  
وقدان الريلى ويما كلة الدود. فلم يبق بعد ذلك الا ما قلايل  
وتوفى الى رحمة الله سماه اكل الدود **رحم** القول الى شيخ الممرى  
الذي بينهما فكان اسم الامير طهرا لا. اخذ هذا المخلص قول الى تمام  
اذا بعثت على امر بعيد. فقد قريت من امر بعيد. ابن ما يزرى كسرى  
وحسبك ان يزرى ابا سعيد. ومن حسن المخلص قول الى الطيب  
نوعدم واليمن فينا كانت. قنا ابن ابي الهيثم في قلب فيلق  
**وقال** علي بن الحارث. وليلة تحولت بالنقل مقلتها القتل في كل  
قد كاد يفرقني مواج ظلمتها. لولا اقباسي من وجد واد **وقال**  
يذكر حياه. انتباه ربح الصبا فكانها فتاة ترجى عجز تفوقها  
فاجرت بغداد حتى تعجزت. باودية ما تستيق مدودها.

يا شهابا بالدين

وفي الخيام

اتفاق عجيب

الطاي

احذر



فلما اقتضت حق العراق واجله اتاهها من الريح السمان ريدها  
ثم تفتت الطرف سبيكا بها جنود عبيد الله ولت بنودها  
يريد انصراف عبيد الله بن خاقان عن الجعفر الى سر من ارضه عند قتل  
المتوكل **وقال** ديك الجن  
وعزيز يقضي حكيم في الرياح بحور وفي الهوى الحاس  
للتقار دفة والمخروط ما حمل اليها وجيد للقرال  
فعلت مقلتها بالصبا تفعل جدوي يديك بالاموال  
**وقول البحري** كان ساهها بالعمى لعمى يتسم عيني حين يقط بالوعى  
**وقول ابن هاني المقرني** كان لواء الشجرة جعفر  
راى القرن فازدادت طلاقته صنعفا **وقول** ابن النعمان  
كم وقضايفها مع الغيث شلهن جنونا وكافه وغما  
اختد ظبا البروق جرجا منهرت سالت عليه وكاما  
فكان الغمام تقع وقد حبر وفيه الملك المعز حاسا  
**وقول النعمان** منعت ظبا المني ما سوده واشدهما شكوك ظبا  
فعلت بنا وهي الصديق لما ظها كطي صلاح الدين في اعدا  
**وقول ايضا** ابكي العقيق مثله وتب انقاس القضا بصرقة المتعسر  
وجدي دان كنت التوكيل ببيضة وجل العزير بكل دن لاسر  
**وقول** ابن سنان الملك لا يرجع الكلف الدليل غير الهوي  
او يرجع الملك العزيز عر الدنا والاول الحل واحسن **وقول**  
ابن سنان الملك ايضا فالوجد لي وجدي دوت الوري  
والملك لله ولذا هه **ما حسن** قول ابن الحسين الجزار  
يلح في القضا لضالته بن بصافة  
وم ليلة قد بها معسرا ولى بن خرفا ما الى كوز من اليسر

الدليل

قز

اقول القلي كمال اشتقت للفق اذا جال انصر الله تبت يد الفق  
**قلت** انظر لهذا الشعر كيف تخلص ونش الى المديح وما ترص  
ومدق نظري في المديح ما تحرص فاخذ على مناله ان كنت تحل واخذ  
ببيان بيانه ان كنت تعذر وقوله ايضا يرح جلال الزررى  
ابن عفور اجبرت على لثم الشقيق بخلها وشفر رقتا من ان ينفى  
ولت اخا في السحر من لخطاها لاني عوى قد امنت من السحر  
**وقول القيس القطري** يمدح بشجاع الدين جلدك  
يا قل من لانت معا طفة علينا ما اشدك ارضتي جلد الهوى  
اوان لم يمات جلدك **وقول** شرف الدين شيخ الشيخ يمدح  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غصن تقا حل عقد صبر  
بلين خضر يكا ريعقد فمن اذاي ذلك الوسخ الصيام صلى على محمد  
**قلت** انظر الى حصر هذا المخلص لطفه وحنه البيان وقطعة  
مع ما فيه من التورية الحسنة والبلغة التي تحت لها الاخفاك  
**الشدي** من لفظه لنفسه المولى جلال الدين بن بانية يمدح الملك  
المؤيد صاحب حماء كيف الخلاص لمطوى على شجن  
وقد نادى عليه عين سحر تغزو والخط في الملمح كما  
تغزو سوز غما الدين في الكفر **والشدي** النعمان امام  
الفتح الملك بن سيدنا سواد انشد في نفسه فتح الاسام  
لحق الدين بن ديق العيد كم ليلة فيك وصلنا السرب  
لانفر الغصن ولا نستريح واختلف لاصحاب ما ذا الذي  
يزل بشكوىهم ويرج فقبل نعيمهم ساعة فقلت بل كوكب  
**قلت** انظر الى هذا النظم ما اطف تركيب الفاظه واحلاه  
اكونه استعمال طرق الفقه في ذكر اطلاق الاصحاب وانه قيل

ولقد اجاد

تحماته

الجفون

محمد

الحافظ ابو



كذا قيل كذا وقلت كذا وهو الصحيح كانه امام الحرمين وقد اتى بها  
في ميله فيها خلاف بين الاصحاب وقد رجح ما رآه عنده من  
الدليل وما رآيت احسن من هذا بيتا هو يصف احوالهم في السر  
ومشاقتهم في التقرب وشاورهم فيما بينهم وما اشار به كل منهم  
في ازالة ما حصل لهم من العنا اذا به قد رزق من جهنم بولي  
ادخل فيه ذكر المذبح ونص على تصحيحه فكانت في حلقه الله وقد  
شرح في ميثا الخلافه ويحجم هذا السقم على غير الشرح في الدين  
رحم الله تعالى فلم تكن تفتح للماله ولم يكن يصلح الاطباء وما  
احق له لا تشد قول الادباني انا احقده الشعر غير مدافع  
في العصيل انا الشعر الفقهاء وليس هو كما قال الاخفش في بعض  
هو في الفقه شاعرا يباوي وهو في الشعر اشد الفقه  
لالا هولاء ان طلبوا وجنونا ولا الهولاء والاربابي  
فيما تقدم اخذ قوله من قولهم كلام الملوك ملوك الكلام **انشد**  
لنفسه الشيخ الامام شهاب الدين محيى اجازة ما كتبه لصاحب  
اليمن عن هدية قدمت منه انا ناكثا بك والمكرهات  
تبر الية سبر السحاب لان جاني موكب من ذاك  
فكتب للملوك ملوك الكتب **وقلت** من خطب الجبل  
ان غيم لم وليته بنهما من فرجهم ومن كمال الى فاق الصباح  
اقبل اخوانا في شقيق واشترى اسقيقا في اقحاح  
ومن كمال الناس كتب الاحباب احباب الكتب والعلم المشهور  
في هذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم جاد الدار اخو بدار الخار  
**لا** قصدا لتمام عبد الله بن طاهر بن الحسين بنجراسان  
وامتدحه بقصيدة النبي اولها من عبادي يوسف وصاحبه

هو

انا شعر الفقهاء غير مدافع  
في العصيل لا بل انفة الشعر

جوابا

محمد

الملك

الملك عليه الوصيد الصبر روا ابو العيشيل هذا الابد او قال له لا  
تقول ما يفهم فقال له لا تفهم ما يقال فاستحسن من هذا الجواب  
على الفور قيل انه عرض على القاضي الفاضل رقة باسم مؤننين هـ  
يستخدمان اسم احدهما ثم تقضي والاخر يارة فوقه على راسها  
اماز يارة ثم تقضي والاخر تقضي فزيارة فاستخدم زياره ووقف  
مقضي وهذا في غاية الحسن وهو اللطف ما يكونه الفاضل  
والحزق قول شمس الدين التتائي ومن خطه نقلت  
يأبى يعاطف واعين يعولتها راح ونابل فقه ذوابل نواظر  
وهذه نواظر ذوابل هذا من اعطى طقات هذا النوع لانه رد  
الصدقة على المتجمل بالفاطم مع اخلاف المعنى **وقلت**  
انا في مثل هذا النوع اصنع نسكي عذار مسكي فكيف تركي لحاظ تركي  
قد شك قلبي ربح قد قد فواردي يعبر شك **قلت** في النوع الاول  
قل فان غضن الفتاح جيني واجل الدد في السقام  
ذاك قوام بلاحتا وذا محبتا بلا قوام  
وكاذبم الدين بن اسرائيل يقول انا شاعر الفقراء وفقير الشعراء  
وقال بعضهم في صاحب الشذوذ هو انا شاعر الفقراء واهلكم  
الشذوذ **وقلت** الخوف من الخطيئة على الصدر فيبور الاحياء  
القبور **رجع** القول الى ابيات الشيخ تقي الدين وقد اخذ الشيخ  
كلامه من قول ذي الرمة ونشوان من طول النفاك كان  
بجملين من مشطونه يترج اذا مات فوق الرجل حيث  
يدفون والعلير الميراث **وكلمة** اخذ جسد فارعا قران  
روحا وحي الى الاسماع اطيب بوحى **ولاني** ناسك هذا  
المذهب يذكر البحث والجدل فاجرت كل شراب قسرت  
في الشعر

محمد بن

المجدي

ايضا

بل

الاعجاز

من



رتبة ليس تقاها شواب لا غار بك على حركته ان تقلها حركه <sup>الخط</sup>  
 حركت ما حركت بل حركت جاني التزمل نهي واجتناب  
 قال هلا تم فقلنا خولا **وهكنا** كلنا واستدباب  
 كان يقال ابو ناس فقيه غلب عليه الشعر وكان يقال ان في شعر  
 غلب عليه الفقه وان في رضى الله عنه والخيل من احمد وابو بكر زور  
 معدودون في علماء **الشعر** **ومن** شعر الشيخ تقي الدين ما الشديده  
 الشيخ الامام تقي الدين بن سيد الناس قال الشدي في شجاعتى الى  
 لنفسه قالوا لان عالم فاضل فالرمع مثل ما يرثقى  
 نقلت ما لم يكن ذاتى **تعارض** المانع والمقتضى  
 وكل من عانى النظم وغلب عليه من الفنون ما له الى ذلك النظم  
 وغلبت قواعد علمه واستعملها في مقاصد الشعر وتخللات  
 معانيه وظهر ما برز من اصطلاح ذلك الفن واحكامه الا ترى الى  
 البسقى ومقاييسه المشهور في الادب والحكم كيف تغلب عليها  
 الفاظ **البحر** **حكي** ان بعض الاطباء كان في خدمه بعض  
 الملوكة في غزوة ولم يكن معه وقت النصرا ت ترسل فامر الطبيب  
 ان يكتب الى المولى من يعلم بذلك فكتب ما بعد فانا نعلم العذر  
 في حلقه كدرا من اليمارسا حتى لو رمت مبضعا ما وقع الا  
 قيوال فلم يكن الا كبيضة او بضعة حتى لحق العدو وجران عظيم  
 فملك الجميع بسماوتك يا معتدلا **المناج** **قلت** ما رايت  
 احسن من هذا ولا اوجز ولا ابلغ وهو في غاية الفصاحة **لا**  
 افكر في الفرش النقاش بسبب لوح البريد الذي نقشه عليه  
 الدولة وطلب طلبا من عجا فاختفى مدة ثم كتب للقاضي علاء  
 ابن عبد الظاهر رقة فتم يقبل الارض ويبنى ان له ثلاث سنة

حافظ فتح الدين

عليه

ولا احسن ضربا مثل ولا احسن شبيهه

حقوق

محقق وهو مخفف في حواشي البيت خوفا من الاشعار فان الملوك  
 يخشى الرقاع من صاحب الطومار والملوك يسألون هذه القضية  
 بحث لا يقع عليه غبار فانه والله ما جعل عود ربحان فاجبة ذلك  
 ولم يزل يتلطف له عند سبيله والجاه شكري الى ان جردت قضية وسكنت  
**قلت** الكل مناسك في قوله الاشعار لانه في الوصل بفتح الهمزة  
 لانه الذي يكتب في الشعر والقريض حمد لله تعالى استعماله مكسور  
 الهمزة مصدر اشعار لكنه من حفي خفيف على القلب والسمع **وقرب**  
 من هذا قول فرحان يعزى الى اخيه حين اختصر الهم بامن يعلم قطر  
 الدائرة ونهاية العمد والجذر لاعم اقتضى على زاوية قائمة وحسب  
 على خط مستقيم **قلت** لا بأس باللام على ما يتفق بهذا  
 قطر الدائرة هو الخط الذي من المركز ويقطع للدائرة بنصفين  
 وقيل طول خط مستقيم في الدائرة قال او قل يدس في رسم الخط  
 طول الدائرة قالوا في هذه العبارة يجوز ان الطول انما هو نصف  
 الخط والخط هو المقدار المقصود بال طول فقط والعبارة السديدة  
 في ذلك ان يقال الخط هو ما له طول فقط لان الخط من مقوله انكم  
 والطول من مقوله انكم كيف ويتصور وجوه الخط في الحرف والواحد فضلا  
 مشترك بين لوتين وكما الفصل المشترك بين الماء والزيت فانت  
 ترى طول الماء وهذا اجل الامثلة في الخارج **والدائرة** رسم  
 او قل شكل فقال شكل سطح محيط به خط واحد في داخله نقطة  
 لا تلك الخطوط المستقيمة الخارجة من الى الخط المحيط متساوية  
 ونسبة هذه النقطة مركز الدائرة قالوا اشار الى معنى ليس بجوهر  
 لانه ليس في الحسن شكل على هذه الصفة اي على غاية الاستدارة  
 وفي وسط نقطة كل الخطوط الخارجة منها كما قال متساوية على

٢٧

تلك يوجد



غايته المتساوية في الصفة معنوية والعنفاء من جوه لان الحشر  
 الغلط فلو وجد الجس لا يوفق به لان الاشياء المحسوسة مستحيل  
 كانه فاسد ليست ثابتة على صفة واحدة **والجواب** انها متحققة  
 في الذهن فهي معقولة وان كانت غير معقولة فهي ثابتة الوجود هذا  
 كلام اللولوي وكان حاول اثبات الدائرة في الخارج فنجح في ذلك  
 فوقف عند اثباتها في الدهر وذهل في الفلك انه موجود في الخارج  
 وهو كمن لا يستندان بالاجماع من الرياضيين والطبيين  
 حسب اقتضائهم البراهين من الفزيين وحتى وجدت الكون وصورة  
 الدائرة في منطقة الكون فانها محيط دائري بلا شك فلهذا قطر  
 الدائرة خط مستقيم ومحيطها خط مستدور وما يتبين ان  
 بالنوع فلا نسبة بينهما فحتى كان محيط الدائرة معلوما كان القطر  
 مجهولا ضرورة وانما قبحه ارشيدون بان جعل القطر سبعة اثنان  
 وعشرين فعلى هذا لا يعلم نسبة قطر الدائرة من محيطها الا الله تعالى  
**وكذلك** نهاية العلة لا يعلم الا الله تعالى لان كل عدد تقربه يمكن  
 الزيادة عليه دائما فلا تقدر على تحصيل النهاية وكذلك الجذر المسمى  
 لا يعلم الا الله تعالى لان الجذر مقدار اذا ضرب في نفسه قام منه العدد  
 فحذر الواحد مساو له لانه واحد وجذر العدد الصحيح اقل منه كاشته  
 جذره فان لا نه وجذر الكسر كثر منه لان الربع جذره نصف والاعشار  
 منها ماله جذره ربع المفتوح كما لو اريد بالاربع والسبعة وخمسة  
 والستة عشر لا احذر له معلوم وان كان لا بد له من جذره في نفس  
 الامر كما العشرة ويسمى بالعم فاننا اي شئ اضفناه الى الثلاثة وضرنا  
 المجموع في قسم لا بد ان يزيد على العشرة او ينقص عنها فلا يعلم  
 على التحقيق الا الله تعالى هذا حكى عن فلا نسبة المسند انهم يقولون

ولا ان واحد

اقل ذلك

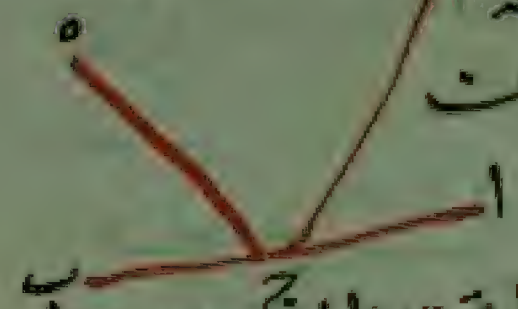
باقرب تقرب

الاصم

وغير ذلك

سلكه

جمان العالم تحتاج الجذر الاصم **واما** الزاوية القائمة فكل خط  
 يقوم على خط قائما مقعدا وهذه صورته  
 لا ميل فيه الى احد الجانبين وليس عودا ذات  
 الزاويتين اللتين عن جنبتي العمود **ا**  
 متساويتان لهما قايستان لانك اذا اقلت على خط **اب**  
 عمود **د** فالزاويتان اللتان عن جنبتي العمود متساويتان  
 لهما قايستان فلو كان العمود قائما على خط **اب** عمود **د**  
 كانت زاوية **اج** المنفرجة وزاوية **ح** حادة فقولنا قضيتي  
 على زاوية قائمة اراد بذلك انها اعدل الزوايا وانها لا ميل الواحد  
 من خطيها على الاخر ولا عند ذلك ينسب اليها سائر الزوايا  
 الحادة المنفرجة كما نقول لزواوية اثنتان ثلثا زاوية قائمة  
 وزاوية المسددة قائمة وثلاث وكذا كان الجميع **واما** الخط المستقيم  
 فقلنا سمد او قليدس بان قال انه المصنوع على مقابلة نقطتين  
 على بعضهما البعض ومادة بذلك ان تكون النقطتان متقابلتين  
 سمت واحد اعني ان لا يكون بعضهما ارفع وبعضهما اخفض كالقوس  
 مثلا فاننا اذا اعتبرنا هاتين النقطتين كانتا النقطتين المستقيمتين  
 ارفع من المنقطعات وان اعتبرنا هاتين النقطتين المقعرتين كانا المقعرتين  
 بخلاف الخط المستقيم ما هو متناه بين نقطتين المستقيمتين ثم من  
 ذلك رسمنا نوعا من الهيئة بانه الذي اذا شئ طرافه وادبر  
 دورة تامة لم يحدث من دورانه سطح ويرد عليه ما يرجع الى ارشيدون  
 ولا يستعمل في رسم الحركة وليست من مصنوعات الهندسة وكان  
 القائل لمخ من هذا الصراط المستقيم **ح** الى قوله كل من قال الشعر  
 غلبت على معانيه فاني غلبت من الفنون هذا الشيخ صدر الدين بن الجبل



انبت



لما كان الفقه يغلب على قنونه بقل كلامه في الغالبه اذا خلاص  
القواعد الفقهية بخط من رتبة الحسن لا ترى ما احسن قوله في  
قصيدة البائية ما اكاس عندي بالخط الا ناسل بل  
باحسن يقض لا يحولها الهبة تحت بالمانها الراس موصحة  
حين اعقلها يا حسن لا عجب لا يخفى ما في هذه الثانية من  
الحسن الى تقف الافهام دون غمايتها وتومن للاساع بايتها  
وتعدك الشرا الى رفع رايته ولو لا خوف لاطاله لعليت  
في هذا المقام ما يستحقه ونبت على ما ضمنه من انواع البديع  
الذي يملك القلب الغليظ ويسترقه وان كان قد اخذ من  
قول عكاشة القضي في اصل المعنى حرام مثل القراء وقاسم  
بعد المزاج تخالفا زريابا واذا المزاج علا فخرج جبينه  
نفتت بالنسبة المزاج حبابا ولكن اخذ ذهبا فجعله يتوقد لهما  
وتناول له قبا فاطلقة في اخذ البلاغة شهابا وزاد من الفقه  
زياده رقت الاعطاف طربا وهزت الروس عجا ومن تامله  
وجد التورية قد مدت يده الى الحرم طربا واخذت محاسن البير  
سلبا **ق** صاحب الاعاني ان المهدي لما سمع الايات قال  
لعكاشة لقد وصفت الخمر فاحنت في وصفها احسان من  
شعر وقد استحسن الحد فقال لكل الوصفي امير المؤمنين  
خبر اقيم حجتي قال امتك فقال يا امير المؤمنين متى علمت  
اني اجرت وصفها ان كنت لا تعرفها **ق** له الحمد اعرب  
فحك الله **و** ما احسن قول الشيخ صدر الدين ايضا **و**  
لم يصلب الراوق لاعدما قطع الطرق على المأموم وعانها  
**وقوله** ايضا ارقتم الراوق وحلا لاني رايته صليبا فوقعه في شرك

الكلام

وذكره

وزجت بنت الكرم ابن غمامة **و** فجع على الثقات والنظر الملك  
هذا الاخر غلط الاول في استعمال قواعد الفقه والتورية بالثبات  
مع لقين المشك والاول فقول سيف الدين المشك في نصرك  
بب الحباب الى قنيل بلسه وتكسوا الروح فخذ يد النوار  
من اجله اصبح الراوق معكفا على الصلبة شد الكاس من نار  
استعمله صدر الدين **ق** يا غايه مندي ويا معشوق  
من يدك لا اصولي مخلوق يا حزين تم كان يونسني  
من يولدك صليت على الراوق **و** ما احسن قول من الذين انبان  
ما ينقش على مشاط حجاب **و** انا الاكم واصلا الاماذن منه يملك  
نظمي شفاها كند من لادى والشرط الملك لا يخفى حسن التورية  
في كالم وطاك والشرط الملك **و** حج الى حسن المخلص من احسن ما فيه  
قول العابداني عبد الله السبسي ملك سيف الدين صدقة  
ابن منصور من دبيس **و** نوحس حظه حكى اذا هره  
الحداق تبر على الخيفان كاقود كانما شمع في كل باكر **و**  
ملك تقوى اودكر ابن منصور **و** اما ابن حجاج فاشق عبا  
حسن المخلص الى المدح ولا سابقه برق فضا حرايح بينا هو  
يذكر حقا اذ ايه قد دفع الى المدح سجفا يتصل مدحه لمجوز  
انصال الزهر بخصه والحديث بشجوة ويتخذ منه الجدا بالفرل  
اتخاذا لذل الغزل فمن ذلك قوله من قصيدة اليك من فدام في  
نوا الزمان قد تترك فروع في فقه مثل العجين المسبك  
نقلت يا سيدي اخنت لا جفت بك اخنت يا اوسع من  
فتوح مولانا الملك **وقوله** ايضا **و**  
قد قاسمتها فبنا لهما في لشوان لهما ولها قداني كما ان العبد جريح

اخذه

محمد بن العفيف التلمساني  
وضمه النمل الذي اتي به صدر الدين رحمه الله

ولجذب بالازل



ودنا ابن العميد جميعها الي. ومن احسن التلخيص قول ابن المعتز  
والله لا كلمتها الوانها. كالشمس او كاللبد او كما المكتفي  
**وقد اشار** ابننا الملك الى هذا بقوله. وعلية بالجنس بسخر وجمها  
بالبدن انما يترادفها بالقرقن. لا المكتفي بالشمس تشبيهها  
وبالبدن بلا اكتفي بالمكتفي. **ولفت عليه** ابن جبان في تعليقه  
التي املها على شعرا من الملك وقال عند هذا البيت هذا نوع  
من الجنون والاختلاط وذلك ان هذا الشعر كثير ما يسمع الشعر  
ويحفظه ويحفظ فيه ذهنة فيبقى به على ما يقتضيه فان  
ابن المعتز اشار البيتين وارا دكونها في الحسن كما شمس التي  
هو اية النهار او كاللبد الذي هو اية الليل او كما المكتفي الذي هو خليفة  
الارض في عظم السلطان وكما المكتفي فتقله عند انما هذا  
الحسن من ابن المكتفي صفة الحسن والذي للفت عليه التواضع انما  
امر اعين قصير وليت هذه من صفات الحسن وانما ظن ان  
ابن المعتز وصفه بالجنس فشي على ظنة واخذ في ممتنع فلو لم يكن  
ظن واعتقد ولا قصد ما قصد احسن ابن ابي الصمغاني قوله  
الشعر كانه روضة اطام وواضل او كما لطمهم وانا ب وذا حهم  
مثل الراين هذا خطه حسن نرى عليه وهذا خطه شمس  
**قلت** ليس ابننا الملك ممن يخفى عليه هذا الذي ذكره ابن المعتز  
للمكتفي فخر وجا الى المروج بعلاقة الحسن وما زالت السهل يصيرون  
المروج بالحسن والصليحة والطلاقة ويشبهونه بالشمس والبدن  
والصحيح وذلك مشهور لا يحتاج الى شاهد لويدنا وانا قوب  
ابن المعتز قد شاع وفاع ولا الاسماع وسار وطار وما الاقفا  
بلا شتهار فلما ذكر ابننا الملك حسن محبوبته وذكر الشمس والقمر

نفس غير

الشان وكبر

وانما ذكر

والقافية

والقافية فايية كان المكتفي جاث في طرفةها وكان في ذكره اشارة  
الى قول ابن المعتز مع زبانه الجناس فقال لا المكتفي بالمكتفي  
الذي جعله ابن المعتز غاية في الحسن عنده لانه انتقل من في الاعلا  
الاتري الى قول ابننا الملك فيه بل التي هي الاضطراب وهذا في الاراب  
غاية في حسن النظم والتلف في الكلام وما يترك هذا الاخر لا ذوق له  
بالادب فانه قد جاء هذا النوع كثير في كلام المتأخرين **اشدق**  
لنفسه بالباب في نزاعه سنة احدى وثلاثين سنة غاية الموي  
صفى الى بن الحلي. يقبل الارض عبد من عبيدكم عليكم بعد فضل الله بعبد  
ما ذا من جيب من انا مطالبة. يوما وانتم له العلى والتشد  
**وقا** ابننا الملك. ودمنة فراهوا في الحسن دمنة.  
وصدق قولنا انهم لم تكلمهم **وقا ايضا**  
ازا قيل لا تمتلك اشئ فجماله. بقايل هذا قوله وبحمل  
وما احسن ما اشار ابن حجاج الى قول ابننا الملك السوفى في المجل  
غضبت صباحا وقد رايتني قاضيا. ايري فقلت لها قفالة فاجه  
تالله لا مال طرت جبينه. حق يحق فيقول الشعر. اشار الى قوله  
وكا نالط الصبلح جبينه. واقتضى منه فحاض في الحشاه  
هذا المرقص وليس بعد هذا من يد لا غاية في الحسن وراه وما  
احسن ما قال ابننا الملك في موضع اخر من شعره  
باني واي من يكون المكتفي. بجماله بحاله كالمقتدي  
عنا لم يرد بالمكتفي الخليفة وكنت هنا اسم فاعلم ان المكتفي ولما قيل  
الى المكتفي ترشح المكتفي للتوريته لان المكتفي والمقتدي  
خليفتان من بني العباس وقولي كان المكتفي جالسا في طريق  
القافية ذكرت به ما اتفق لسان من برده مع تسنيم فان بنا

خ  
مادار صية

رحمة الله







فان الواجب لا يحمي عنه والفعل ان كان واجبا قابلا بالتركيب  
 لمعان يخاف التباس بعضها ببعض فقد يغني عن المعرب بتقديم  
 اسم مكانه مثل لا تقن الجفا وتوح عرفانه يحتمل ان يكون نسب  
 عن الفعلين مطلقا ومن اجمع بينهما ما من الجفا وحده مع استئناف  
 الثاني والجزء دليل على الاول والخص على الثاني والرفع على الثالث  
 ونعني في ذلك وضع اسم موضع كل واحد من الجرم والمنصوب والرفع  
 تقول لا تقن الجفا وادح عمرو ولا تقن الجفا ما دحا عمرا ولا تقن  
 بالجفا ذلك مدح عمرو وقد ظهر هذا تفاوت ما بين سيمي اعراب الاسم  
 واعراب الفعل في القوة والضعف فلذلك جعل الاسم اصلا والفعل  
 فرع والجمع بينهما بما ذكرته اولي من الجمع بينهما بالاعراب والتفصيل  
 وكلام لا يتعدا وجارة الفعل المضارع لاسم الفاعل في المذكر والمؤنث  
 لان المشابهة بهذه الامور تغفل عما يحى للسوابب لاجل اختلاف المشابهة  
 التي اعتبرت لان الفعل الماضي من مشابهة الاسم ما يقابل المشابهة  
 الفرق للمضارع ولعلمنا اكل في ذلك ان الماضي اذا ورد مجزوا فقد  
 كان معها في بعض بعد المعنى وقربة واذا اقترن بقا فقد تخلص  
 للقبية لهذا شبيه بالاسم المضارع عند تجرد من القرائن وتخلص  
 للاستقبال بغير التنقيص اما الاسم لا يتعدا وان كان المضارع  
 لا مزيد شيئا لاسم كونه لا تدخل الاعلية خاصة كقوله تعا ولوانم  
 امرا واتقوا الشربة ولو اجمعهم لينزلوا وليس اعتبار ذلك اولى  
 من اعتبار هذه ولوم يظفر بها لبقاوم تاالتايش فانها تفصل ما  
 الفعل الماضي كما تفصل ما في الاسم فحصل بذلك من مشابهة الاسم مثل ما  
 حصل المضارع بلا مزيد او يقاوم لاسم لا يتعدا مباشرة استدلالا  
 فان الماضي يشارك الاسم في دون للمضارع ولما جازاة للمضارع

دليل

المعقورة

فتقاروها اللام الواقعة بعد  
 فانها تصحب الاسم والفعل  
 والماضي مع

لم

باسم الفاعل في الحركة والسكون فالماضي غير الثلاثي يكرهها وانما  
 تختص بها المضارع اذا كان الماضي على فعل مطلقا وعلى فعل  
 متعديا والماضي ما يقاوم الفاعل من اتحاد وزنه وزنه الصفه  
 والمصدر ويقارنها ما لا يتحد بخلاف طلبا وتطلب غلبا وفتح  
 واشر وجر وفتح وجر وشر والمقاربة نحو تعب تعبت  
 وحب حبا وكذب كذبا ولا ريب في ان التوازن في هذا  
 الضرب اكل منه في يضرب فهو ضارب فبان بما ذكرناه تفصيل  
 ما اعتمدناه **قلت** انما ثبت هذا الفصل بطوله من كلام  
 الشيخ جمال الدين لما فيه من الفوائد وقد خالف الاقدمين في تفصيل  
 اعراب المضارع ومال الى هذا الرأي الذي استنبطه وقد خالفه  
 ولده الشيخ بدر الدين ومال الى مذهب المتقدمين ولكن حال الذين  
 اجتهدوا في الاستقراء وطعن القياس ومثل لا تقن الجفا وادح عمرا  
 مثال النخاة في قوله لا تاكل السمك وتشرب اللبن يجوز في تشر  
 الرفع والنصب والجر اما اذا نصب فيكون النصب عن السمك  
 في حال تشر اللبن كما انك قلت لا تاكل السمك تشاربا للبن وانما  
 رفعت يكون النصب السمك والابتداء في تشر اللبن كما انك قلت لا تاكل  
 السمك ولك تشر اللبن وانما اذا جازت فيكون النصب عن الجمع بينهما  
 بين السمك واللبن اما ان يكونا جميعا متساويين او متضادين فان  
 تساوا كان الجمع بينهما مشابها استعمال الكثير في احد ما وان تضادا  
 كان كل واحد منهما يقوم بدفع ضد الاخر فلا ياذن في منع الجمع بينهما  
 فقال ابن ماسويه هذا البحث ما عرفت ولكن متى جمعت بينهما  
 اتلفت **قلت** فان تقيم الجاهظ تقيم اخر وهو ان يكونا  
 تحت الفاعل كالحضرة وايضا فانها ليست تحت الفاعل ولا مشابهة

وجلب جلبا

من التوفيين

عن قيل ان الجاهظ ناظر يحيى بن ماسويه  
 في هذه المسئلة فقال الجاهظ الياقوت



بالحق فالتقنة واما العلة في التلج وغيره من الافات اللاحقة للمجم  
 بين التلج والذن و انفرادهما وان تصانف مقدار كل واحد  
 منها على الاقل فانه ان المزايج يحدث للمنتج صورة لم تكن لاجزاء  
 البناء كما ان السنجين اليبر منه يقع لصفاء ويكرهها  
 على الفور ولا يفعل ذلك السنجين انفرادهما واعتدلك بالخبير  
 فان كل واحد من العفص والزاج ليس بالبور ولا الما المستخرج فيه فيه  
 قوة كل واحد منهما يقرب من الصفة فاذا امتزجا حدث التواء  
 الحالك وعجائب المراتب انما تتبع الصور اللاحقة للزاج الا ترى  
 ان الما المعبر عنه بدين العذر وكيف تختلف الواجب السبق  
 في الاختلاط وصورة ان يدق المراتك ويحل عليه اربعة امثاله خل  
 هنا وفيما ياتي ويغلى ويصفى بالمعلقة ويغلى في اناء فان فندان الما ان اذا جمعا  
 ما وصفه انا وندق القلي انا نالت ظهر بلون غير لونهما اسودا وانبض فاذا جمع بينهما  
 ويحل عليه اربعة امثاله انا اربع واربعة وخلف بين ارض من احد ما على اخر على ما تقدم جاء  
 ماء عاقر ام ويغلى ويصفى في اناء اربع وخلف بين ارض من احد ما على اخر على ما تقدم جاء  
 بالمعلقة ويغلى ماوه لوان هذا اللون الاقارب علم جبار تبارك الله الذي اوجد عجائب هذا العالم  
 في مخلوقاته لا اله الا هو العال لما يريد **رجع الى الواب البيت**  
 اريد فعل مضارع الخاف من المناصب والجارز **فان قلت** هذه  
 علة عدمية والعدم لا يكون علة لوجود **قلت** مفهوم قولهم خل من  
 الناصب والجارز وهو على اول حاله قبل طرد الناصب والجارز  
 واستعمال الكلمة على اول حالها ليت بانهم عدى وانما اخترت هذا  
 المبارة وان كانت راي كوفيين لانها اقرب من ذهب  
 البصريين فانهم قالوا ان العرب بالرفع لموقع الاسم وهو باللام  
 ارادوا موقعها هو اللام بالاصالة سوا جاز وقوع الاسم فيه كما في قوله  
 زيد ومنع منه كما في قوله زيد يفعل واما موقعها هو اللام مطلقا  
 فان

ولا الخل

مرفوع

فان اراد الاول تنوينا لرفع المضارع بعلة وحرز التخصيص  
 لانه ليس للاسم بالاصالة وان اراد الثاني فهو باطل لعدم رفع  
 المضارع بعد ان الشرحية لانه موضع صالح للاسم في الجملة كقوله تعالى  
 وان احدا من المشركين استجارك بسطة مفعول به فلهذا نصب  
 وفي المفعول به بحث حسن وطول الكلام قد خربت لغير هذا المكان  
 كفت مضاف اليه فلما جاز استعين فعل مضارع مرفوع للعلو  
 عن الناصب والجارز كما تقدم واصله استعين من المعون  
 فاستثقلت كسرة على الواو فنقلت الى العين ثم قلت بالسكون  
 وانكار ما قبلها ووضعها نصب على ثلاثة اوجه اما على انه  
 مفعول لاجله اي زيد بسطة كف للاعانة او على انه حال اي اريد  
 بسطة كف مستعينا او على الصفة بسطة اي بسطة كف  
 معينة بها جاز ومجور ولم يظهر مع الجاز ان الضاير كلها مبنية  
 لشهها بالحرف في الموضع وسياتي الكلام على الضاير على وقتها  
 حقوق على حرف جر وساتي الكلام على تقسيمها بقضا مجرور بعمل  
 حقوق مجرور بالاضافة الى قضا للعلو جاز ومجور ولم يظهر الجاز  
 لانه مقصور واللام تكون للملك نحو الما لا زيد وشبهه نحو الباب  
 للدار والتقدير بحقوقه تعالى فبب لغير ذلك وليا والتعليل نحو  
 حيث لا كرامك وزائدة لتقوية عامل جعيف للتخفيف والكونه  
 فرع على غير فالاول كقوله تعالى ان كنتم للوذا تعب من قوله تعالى  
 وهدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون والى في قوله تعالى صدق ما  
 بهم وقوله تعالى فاستال لما يريد فاللام في بيت الغزالي معناها  
 شبيه الملك وقد ريت مصنفا لا في القسم الزاجي قد قسم اللام في  
 احدى ثلاثين قسما فصلا او ذكر على كل قسم شواهد ولا بأس بمرورها

فاجبه وكلام طويل

علي قضا الحقوق علي لدا

الملك

نحو



هنا من غير تيسيل وهي لام التعريف لام الملك لام الاستحقاق لام  
لام الجحود لام ان لام الابتداء لام التنجيد لام تدخل على المقسم بلام  
جاء المقسم لام المستغاث به لام المستغاث من اجله لام الامر  
لام المصداق لام تدخل في التبيين المضاف والمضاف اليه لام تدخل  
في التباين المضاف والمضاف اليه لام تدخل في الفعل المستقل  
لام لازمة في القسم لا يجوز حذفها لام تلحق بالمتكسرة اذا خفت  
فلا تثبت لام الفارقة وسماها الكوفون لام التصحيح لام التبيين  
لام لولا لام التاكيد لام تزداد في عديدك وما اشبهه لام تزداد في فعل  
لام ارضح المفعول من اجله لام تصاقب حروفها وتماثلها  
لام تكون بمعنى الياء لام اضطرار لام توصل الى مفعول **ج** تيسلي  
منسوب بنوع الحافظ على انه ظرف مكان بمعنى حانة قال علي  
فما حقوق العلى في طحق ووسعي وما اقل على الاتيان بتو افعال  
في متعلق الجار والجر وفي العلى نقدر من حقوقا مستقرة للمعلى  
في قبلي **المعنى** اطول الزمان بسطة كف من المال المتسع  
لاجل الاعانة على وقاص حقوقا مستقرة في ذمتي للمعلى وتيسر الغنى  
ببسطة الكف لان الغنى يبسط كفا بالنفقة وكل منفق ببسطة  
كفو وما زال الاتفاق يسمى بسطا والاعمال قبضا قال الله تعالى  
وقالت اليهود يدي الله مغلوله فقلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بيل  
يداه مبسوطتان ينفق كيف يشا وقال تعالى لا تجعل يدك مغلولة  
الى عنقك ولا تبسطها في الالة الاولى اشكال لان في الظاهر يمكن  
منها الملاحة احد هما ان اليهود مطبقون انهم لم يقولوا هذا الكلام  
في حق الله عز وجل فكيف يخبر الله عنهم بما لا يقولونه ولا يعتقدونه  
**الجواب** من وجوه الاول بذهب الحسن عن الله وهو المراد بهذا

الافعال

عني

كل البسط

العلم

الكلام قولهم ان الله تعالى يعذبنا الاقله لا يامر الله عبدا فيها  
العجل الا انهم غير واع بهذا المعنى هذه العبارة الفاسدة التي  
قال المفسرون ان اليهود كانوا اكثر الناس اوثارا وثروا ولما بعث  
النبي صلى الله عليه وسلم ضاقت عليهم معايتهم ومنعوا عنه الكتاب  
لاستغاثهم بامرهم وحجارتهم والمجاهل اذا وقع في البلاء والشدة يقول  
مثل هذه الالفاظ **الثالث** انهم كانوا اوثارا والابن صلى الله عليه  
وسلم في غاية الفقر والحاجة قالوا عليه وجا بسخر يا والاستهزاء  
ان الله محمل فقير مغلول اليد لا يتفق عليهم شي **الرابع** لعلى  
كان فيهم من يعمل رأي الفلاسفة ويقول انه موجب بالذات  
لا يحدث الحادث الا على نيج واحد وست واحد لا يتقوى ذلك  
والفاعل المختار يفعل ما يشا ويحكم ما يريد فهو قادر على  
كل يوم هو في شأن اي لا يزال في ابتداء شؤونه فعبس الفيلسوف من اليهود  
عن هذا المعنى هذه العبارة **والخامس** لعل هذا الكلام صدر  
منهم على هذا النظام في ذلك العصر ولم يكن لهم من يعتقد كما  
نسبوا الى عياق العجل وقولهم عن ابن الله وان لم يكن منهم لانهم يعتقدون  
**الاشكال** الثاني في قوله تعالى بل يراه مبسوطا قالوا فقروا  
بالدليل القطعي والبرهان العقلي ان الله تعالى ليس جسم وهذا  
الالة تستعجب بحسبته **والجواب** ان المدعى اللغة تطلق على ما  
منها الجارية ومنها النعمة تقول له على يدي نعمتي منها الحق تقول  
ما لي بهذا الامر يدي قوة تدفع قال الله تعالى اولي الامر لا يعقار  
فروع يد القوم والمحقول ومنه الملك تقول هذه الضيقة في يدي  
قال تعالى الذي يعيد عقد السكاح اي تلكه ذلك فالاولى يمنع  
اثنائها في حقه تعالى ولا يمنع التواني **يقع** سوال اخر ما القاذبة في

المقالة



تثبت اليد بها **الحق** انما قدر الله بالنعمة فالمراد بالنعمة الدنيا  
ونعمتها الدين او الباطنة والظاهرة او ما يتفق بالدين والآخره وان  
ازداد القدر فالمراد لا قدر على الموت والحياة والظن واليقين  
والفقر والغنى والملك والذل والرفعة والذل  
الامان والكفر والسعادة والشقاء وما اشبه ذلك فعلى كل تقدير  
من التفسير يداه مبسوطتان كيفيتا اي يمكن من اعطاء الدنيا  
والدين والامانة والاحياء والسعادة والشقاء وما يعلم فيلزم  
**حكم** ان بعضهم كان من المبرزين على انفسهم فلما توفي اراه بعضهم وكان  
يبلغ حال بالجنة فقال له ما فعل الله بك قال عظمي قال ما ذا  
قال كنت اذلت هذه الاية اكثر من ان تترك قلت غلت ايديكم بالشر  
في الامور اطلت كالمستشفى بهم ولم اطل احوالهم الا لان لفظ  
اليد يقع في القرآن والحديث كثيرا وفي هذا ما يزيل تلك التكرار  
وكتاب تاسيس التقدير للاحكام في الدين في هذا الباب  
جيد نافع الى الغاية وكل ايت بعضهم بالغ في اثبات اليد  
واستشهدوا بقوله تعالى والسماء بين ايديهم تسقط من كلامه  
مفهمها وتفهمتها متدهوها وقلت له لا يدي هنا الحق وانه  
اليد في الموند والتايد لو كان المراد به جمع يدي لانت ايتاني  
في آخره فقال يا يدي لان هذه اصلية لا يجوز حذفها لان اصل يد  
يدي والجمع ترا لاني الى اصلها فلم يجر جريا **رجع** الى معنى  
اليد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اليد** من نفق  
خلفا وكل مسك تلفا وما ظلم الظفر اي في طلب المال انفاقه فيما  
يكتب به المحامد ونعمته لا يجوز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نعم المال الصالح مع الرجل الصالح فوات الحسن **يد** الله اذ ارتك

التشديد في اللام

ذلك

اعط

ان

ان تغني من اي اصاب الرجل ماله فانظر فيما ينفقه فانما الحيت  
ينفق في الشرف وقال ابو ذر انما تشبه الناس روي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انما ياتوا لاجل الغنى واتخذوا الغنى وياخذوا الغنى  
الديار في الامثال مال الرجل موبله وقوته وقوته وقال بعضهم لا يري  
ايها اموت الغنى او حياة الفقير قال الشاعر بعض السوء  
وما رفع النفس الدينية كالتغنى ولا وضع النفس الشرف كالفقير  
**وقال** ابن المعتز اذ كنت في شرق في الكوفة فأتى لسوق في امسا لم  
وجئت من سبعة مائة فخر انك غلام لما وصل المعبر فوجدتهم بعد  
انهم صوروا العبيد الى الدار المصرة بعد ما وصل غلامه لقايد جوهر  
وملك مصر واحتطالوا القاهن وكان العبيد يولون ينتسبون الى  
فالمخرج اناس الى القايه لما قرب من مصر فاجتمع به الاساقفة فقال  
**المعز** سمعتكم محبتكم ونسب عليكم نسبنا فلما استقر  
فما العز القصص اناس في مجلس علم وجلس لهم وقال هل بقي من رسلهم  
احد فقالوا لم يبق معتبر فليس من ذلك سيفه وقال هذا نسبي  
ونشر عليهم ذهب كثيرا قال هذا احبني فقالوا سمعنا واطعنا  
وما زال هؤلاء الخلفاء يصرون الشرف ويقولون نحن من ولد  
فاطمه يرون ذلك التبرج على بني العباس خلفاء بغداد ويقولون  
ابونا علي بن ابي طالب وامنا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان  
الحاكم منهم في كل جمعة يقول مثل هذا على المنبر وكانت الرقاع ترفع  
الله وروى عن المنبر اشتغال الناس فرفعت له رقعة فيها  
انا سمعنا انبا منكر يتلى على المنبر في الجامع ان كنت فيما قلته صادقا  
فانصب لنا نعلك كالطائف او كلن فها كما تدعي فاعاد لنا بعد الايام  
او قدع الاشياء مستورة وادخلنا في السبع الواسع فرماها من يد ولم يفتب

المعز

له من بينهم ابو محمد بن طياطبا العلوي  
الي من نسب مولانا فقال له صح

جميعا



10

او فعل کذا وکذا

ذكره في المقدمة

قلت الديار فسدت يغمر سود. وفي العنا تغري بالسود قالوا

حيث قال

• اغشى ام صوت المقيم الصبا •  
• الكالام دى الرق واصنف •

ثم الحام ديبى الرقة والضعف ودل على في تلخيص ذكره سبحانه

وَقُلْتُ إِنَّا

تولم قدر عشق و الصبا • و عقلی و کما ساقی و صحو الی غیرها

فقال الذي هو <sup>في</sup> حصر نسيتي • فقات له والله قد جيت في المعنا

دکوا

قوله الطغري وأمرهم إذا جئت ثرافاً الأخ إذا الكرم إذا ما استلوا  
من كان يالهم في الهمة الخشوع **ح** أن الميم به الزم سادس

الحارث بن ابي اسد الى ابله ذبح كاني بن الحارث بن ابي اسد ذبح

نقلت به الايام الى حاصا واليه افتقر الساجد فيما بعد فضر اليه ابي

رَفَعَهُ فِيهَا هَذِينَ الْيَتِيمَ

وكتبته كذا جميعه في اواخر ذى الحجه والحمد لله رب العالمين

الان اقبلت الدنيا عليك بما تنوغي فلا تمنسي ان اكلم اذ اذ  
فانه الى البست المستام ذاعط امه من عفة الما

سار الى البيت المقدس فاعطاه مبلغ عشرة الاف درهم **قلت**  
هذا عند انشور في القصر الكاوي اطرب الفهم واعذب في الجمع

في قول العلامة حسن التقيين معاً في ذلك من الاختصاص والذي من شأنه

نوع البلادة لأنه يرفع عن الخط مائة الاصفا وقرع السم بما هو

مقرر فی الزمان

مكرر محفوظ **ان** في مرفقه لتقسيم المور في صفى الدين الى اقسام

بما سدد احدى ولايتين وبيعته مزاياها الواحدة  
 التزك ما لي بترك ما وجه ذكره ووجهه خارج عن الحاقلة فترك

وہا حواجیہ بیرون ہا بعلیہ ہا



كالقمر يضيء وهذه تشكلى الحجة تشكو **وقالت احمر**  
 يتبادران فيصفان ويسينها ارباب فيصير هذا ما ذا  
 كالتحيط السحاب **وقالت** ابننا الملائكة  
 وزم كجلى الفلا في نزار **فاب** له لم يحكم في التلفت  
 بدا فعنى عن وصله بتمجهم **فيا** ليته لو كان يدفع بالتي  
**وقالت** ايضا **والجل** من طهر **لا** تحين المجد **تر** **وقالت**  
 شرفا ليدن شيخ الشيخ بجاه **رامو** فطامى لى هو **غايته** طفا وكبر  
 فوضعت في طوق يدي **وقلت** خلوني **ولا** **ان** **الملك** من لفظه لفسا  
 المولى سهاب الدين كاتب الدج السلطاني بالقاهرة سنة سبع  
 وعشر ومائة في جملة ابيات قصيدة طويلا  
 ولما وقفنا بالطايا عشيته **على** الطلل البالي قلنا له **الا**  
 اذنا لخلق الدرع فاجلت **وقاضت** الى ان ابنت الشىء **والا**  
 الاشارة في البيت الاول **وقلت** **اعلقت** في بيت الترك قد غنيت  
 بدمع عاتقها عن مئة الشنف **يلقى** المقيم من تنقيف قائمتها  
 ما لا يلاقى كوفي من الشنف **اني** لا عجب للعبدال كيف راوا  
 شخصي قد رجت ناروح تردوني **وقلت** **ايضا**  
 رشفت ريقك حلوا **فلم** يكن لي صير **وسوف** احلني وصل  
 واوالت لقيت قطر **وقلت** **نك** من هجالك شمرا  
 او شانه بن حاف **وقل** الملام فيه **على** تحت الفرافى **وقالت**  
 ابن القيسني ومن خطه نقلت **اهيم** في العذب من ريقه  
 كما هيم الغاشقين العذيب **شهدت** على ما ذقة **يقينا** **والا** **القيت**  
**حكى** ان المبرر بعث غلامه وقال له يحضه الناس منى فان رايته  
 فلا تقل له وان لم تره فقال له فذهب الغلام ورجع وقال له ان قلت

وطني حكي رم

جيب

شخص

قل

الملك



له فجاها فلم يحكي فيل الغلام عن معي ذلك فقال نفذني الى غلام يراه  
 وقال ان رايته مولاه فلا تقل له شيئا وان تر مولاه فادعه فذهبت  
 فلم ار مولاه فقلت له خا مولاه فلم يحكي الغلام **والا** **الامر**  
 يسلك الخازن دار **حكى** ان الملك الظاهر لما استعرضه لثريته  
 قال التاجر يا خذوه هو يكت ويقرا فاحضرت له دواة وقدم  
 بان يكت شيئا يراه فكت **لولا** الضرورات ما فارقتكم ابدا  
 ولا تنقلت من ناس الى ناس **فلحمة** لا تستهان بهذا البيت  
 ورغبته مشترا **وحكى** ان اسنانا رفع قصدا الى صاحب الجال الذي  
 ابن العدم فاجبه خطها فامسكها وقال لو افهمها هذا خطك قال لا  
 ولكن حضرت الى باب مولانا فوجدت بعض ممالكه فكتبته الى فقال لي  
 به فلما حضر وجد بما وكه الذي كان يحمل يد اسد وكان عنده  
 في حاله غير مرضية فقال هذا خطك قال نعم قال فخذ مني من  
 الذي ففكك عليها فقال يا مولانا كنت اذا وقعت لاحد على قصة  
 اخذتها منه وسالت المملوك على حتى اكتب عليها سطرين او ثلاثة  
 فامر ان يكت بين يدي ليلاء فكت **وما** تنفع المدا والعلو **وحكى**  
 وصلحها عند انكحلت **حكى** **فكان** ان عجايا الصا بالاستنها  
 اكثر الخط ورفع مترلته جيند **وبعض** اهل العصر ذكر الشيخين  
 صدر الدين ومجال الدين فقال **مولي** صدر الدين ان زرقة  
 اسعد الله على كل حال **رايت** خطي واقرأه ففح ان النقص منه  
**بح** الى قوله اريد بسطة كيف انا اراة المال وطلته للاتفاق  
 فزال الشرايند او **وقالت** **ابو** **اسحاق** **القرى**  
 لو ملك الدنيا يدي لا وحت من **يسمى** **يصبح** طاييا محشا  
 رقتها بيني وبين صادق **وعاد** **يعز** **مميز** **ان** **اشا** **وقالت**

وقلم

وقد عرض بعض اهل العصر يذكر الشيخين صدر الدين ومجال الدين

الكامل  
حب



بفضل هل الاذلس مشهور **وقال الله** دهر اخصني بخصال **وقال**  
واقعدني عما سعيه امالي **تنويع** صديقي نيات زمانه  
فيعدني عن رفقة قلته امالي **فوالسفا** منكرات اروها  
فيشغني غريبي ويقعدني حال **واشهر منه** قول **الاخ** **التنوير**  
واكيس صغر الجبابر خالي **فليت** مالي كم مثل فضلي  
وليت فضلي كم مثل مالي **واشهر منه** قول **الاخ**  
والف نفسي على مال الجوده **على** المقتل من اهل المروءات  
ان اعتذاري الى من جاياني **ما ليس** عندي من احد المصيب  
**وقال اولي من الخصال** لقد رضي الرحمن عن كل منفق  
فابا اننا نلقى رزقي الله بالسخط **يقع** على الانسان يعطيه ربه  
بغير حساب **ويجب** ما يعطى **وقال** صلح بن صالح الشتريني  
تقول الجفا في وصل واصل ذوا صيلة **وقر** الحقوق الواجبات للوارث  
اما انني لوندت ابنة سيرة **لكات** كفو بسطة في الكارها  
فاذا العصر مثل اهله جاهل **ودهر** لبناء المروة ظالم **وقال**  
يعرفنا ان اري في امرقة **فرا** الناس لا اسطيع تغيير حاله  
ولو كان في ملكا صادق ما كفا **يجوز** ببدل المال قبل سؤاله  
**وقال** بن الوليد **عند** الحوادث من اخيك عزيمته  
حصد اميرته وعقد فاضل **عرف** الحقوق وقصرت امواله  
عنها وضاق بها الغني الباخل **وقال** **اخ**  
اري نفسي تنوق الى امور **يقصر** دون مبدلهم من مالي  
فلا نفسي تطاوعني بجعل **ولا** مالي يسلفني فعا  
**وقال** **داف** رزقت لبا ولم ارزق مروتة **وما** المروة الا كثر المال  
اذا اردت سلامات تقاعدني **عما** حاول منها رقة الخاسر

اقار

**وقال** **الفا** اشكال في زمانك ذا **لو** جنتني غير ذين لم تجدد  
هذا الجمل وعنده سعة **وهذا** جواد بغير ذات يد **رعت** الرواة  
انهم لا يتبعون الا حفت من قليل **لا** يبينون وحسا  
للمدسري مال كثير جرت **وكن** لها باذلا فان المروة لا تستطاع  
اذا لم يكن لها فاضلا **وما** احسن قول ابن نباتة السعد  
مثل خلعت على الزمان زوا **عدم** الملامر مائة الاجواد  
وقاب الزمان من سبل من هارون **وكن** ما ابكى بين سحيفة  
على حلت تبكي لم عين امالي **وما** الفضل الا ان تجرد بناييل  
والا لقا الخلد في الخلق الجاني **فوا** حتر حتى انما متوجع  
بفقد خليل او تغدر افضال **فراق** خليل لا يقوم به الماسي  
وخلة عمر لا يقوم بها مالي **وقال** ابن سناء اللبيب  
ثقل الزمان على حتى خف بين الناس رزقي **القي** الصديق بلا شرا  
والعدو بلا محن **وما** **قائلة** انا **وقايلة** فيما اجتهدت للفتي  
وقدر قدت الخطم منك عيون **فقلت** لهما والله ما في خالجه  
لخصيل دينا فالامور تتون **وكن** حقوق للمعل قد تترتب  
على ذمتي مفروضة وديون **ولو** وجدت كفي لبرت ساحقي  
ركنت اذنك الجود كيف يكون **وما** **قلت** ايضا  
ان انا لم اجد في كسب مال هات قلبي بالله كيف لعود **واذا** لم اسد خلجه  
هات قلبي بالله كيف اسود **وما** يطلب المال الا لالتفاق وبلغ المقادير  
كأن السيف الضرب والرمح والمدير للقط والقطع **وما** احسن قول  
ابن القاهية في عبد الله بن معين في ابيات  
نضع ما كنت حليت به سيول خللا **وما** اذا تسنع بالسيف  
اذا لم تكت قتالا **قيل** ان عبد الله قال ما ببت سيفي قطا فريت



انما الخطي الاطنت. يحفظ قول اني العتاهيه **مثل** هذا ما قاله  
 ابن زبير في عبد الملك بن عير القاضى. اذ اكلت ذات ذل الحبة  
 فمما بان يقضي تنجح او سئل **ق** عبد الملك تركني والله وان  
 السعلة لتعرض لي في الخلافة اذ كرمته فاهاب ان اسئل **م** عبد  
 ابن الزبير الاسدي عما رزخا رجا لقراري فقال  
 تراه اذ انا بجنته متملا البتة فاثابة ثوابا لم يرضه فغضب وقال  
 فوالله لو لا رهن هدي بظرها. بعد ابوها في الليام المتكاس  
 بنتكم هديت لذي بظرها. دكاين من حص عليها المجالس  
 قريب اليها وارضاه وكان يقول بعد ذلك والله ما رايت جفا  
 كافي يا ولا عينه اذ اذ كوت بظرا ختمك هدي **يقال** ان اهل كوا اليوم  
 بنو العباس موسى الحق لانه كان يفتح فاه كثيرا فرب المدي في  
 خدمته حارما لا يخطا ابدا اسمى عن نفسه وفتح فاه قاله موسى  
 الحق **م** عن ابى زرر رضي الله عنه انما مالك اول الحجرة والوراء  
 فلا تكن اعجز الثلاثة **ق** سعد بن المسيب لا خير فيم لا يك  
 المال كيف به وجهه ويودي انا منه ويصل به رجه **و** الحسن بن  
 ابن الجهم عن جمع المال طائلا لا نقا في قوله فلا تجمع الاموال الا للذلة  
 كما لا يتساقط الا الى الخ **مثل** قول سلم بن الوليد  
 تاني البدور فتغنيها ضايعة. وما تدش منها كف مستقد  
 لا يعرف المال الا عندنا قل. ولو من جمعه للذهب والسكة  
**ق** الضرب من جوبه. قالت طريقه ما تبغي يد راسه  
 وما بنا شرف فيها ولا خرق. انا اذا اجتمعت يوما راسه  
 ظلت الى طرف العرب يستيق لم يسكن الدهر المنقوش من راسه  
 لكن تمر علينا ثم ينطلق **ق** بالغ ابو الطيب في قوله

عبد الله

فتى

وكما

وكما قيل هذا محمد نعيما. هذا البيت الاول من معاني الى  
 التي يا فضل اخرها اولها لانه فسر اول ان الدينار سيليقي  
 صاحبها ثم تغير فان قبل اصحابها بها وهاتيا فتصر كذا قوله  
 اعدي الزمان سخاوة فتخاربه. ولقد يكون به الزمان بخلا  
 فمر ان سخا يدعي الزمان فهذا دليل على وجوده ثم قال  
 نسخا الزمان به اي اوجاه والشي لا يتقدم على وجوده  
 نفسه ولكن هذا النوع من المبالغات التي تخرج عن حد  
 الاستحالة فتقيد المعنى قوة لم تكن في غيره وقاس  
 ابو الحسين الجزاري الحث على الاتفاق . . .  
 اذا كان لي مال على ما صوته. وما ساد في الدنيا من الجلال  
 ومن كان يوما ذاب اذانه. خليف ليري ان تجرد تميمه  
**وقلت** اذا وفيه نكته نحو به. لا تجمع الدينار واسم به  
 ولا تقبل كرفي كمنقي. ما الدهر كخوفه كثر. وينع الجمع من الصرف  
 لان جمع دينار دناير وهذا الوزن احد الاوزان الثلاثة  
 التي جات صيغة متنتي الجمع في مساجد مصايح وعباد  
 والكل منوع من الصرف وادف. الصرف في الظاهر ما يريد  
 النقاء وفي الباطن ما خوذ من حوادث الدهر وتخدم ايضا  
 نصادف الدينار بالدرهم فقامله يظهر لك والمال قد يطلب  
 به وهذا مذموم نطق القرآن بالوعيد عليه فيمن يكثر فيه  
 والفضة ولا ينفقها ولا يارب في جمع المال وعدم  
 نه واي فرق بين ان يكون ما في الصندوق ذهبا وجواهر  
 بان يكون ترابا او حجارة بل وبين ان يكون حاييا **قال**  
 ابو الطيب لمن تطلب الدنيا اذ لم ترد لها سرور حيا واساءة مجرم

وكما نقي الدينار صاحبه في ملكه  
 افترقا من قبل يصطبها مال كان غريب  
 البهيم يرقبه فكلما

1-4

ما هو



وهذا البيت مضطرب الصيغة لانه كان ينبغي له ان يقول  
سرو مجا وخرن عرو وهذا مما يقع له كثيرا وسأني كلامه  
نظا لهذا البيت **وقول** الطغرائي في هذا البيت والذي بعده  
يشبه قول أبي الطيب . وانعجب خلق الله من زادهم  
وقصر عايشته في النفس وجن . فلا يجد في الدنيا لمن قل ما له  
ولا مال في الدنيا لمن قل بجاه . وفي الناس من يرضى بغيره ويسوء عليه  
ومكبر رجلاه والتوب جلده . ولكن قلبا بين جنبي ما سده  
مدي ينتهي في مراد احده **والدي** كل امورها غيرة وكلها  
عجيبه عجائب وعلى الصبح ما فيها عجيبه هذا الطغرائي منفي  
السلطان محمد كما تقدم وصاحب ديوان الطغرائي مدني  
الكيمياء وحل رموزها ومع هذا يقول اريد بسطه كفاستفيد  
بها وتكن الزمان حرب الفضل وسهل الجمل والظاهر فانه  
انه كان يعرف الكيمياء علما لاعمالا وعلماء وعلماء ولكن لا يمار  
ساعده على التمكن من عملها حتى برز هامة القوم الى الفعل  
لانه قال . ومن عجب لايت الي واقف على الكرم فيظفر به فهو ينجو  
وان كنوز الارض شرقا ومغربا . مفاتيحها غدي ويجز في القوت  
ولو لا ملوك الجور في الارض اجبت . وحبها هادر لدي وباقت  
**ذكرت** هذه الايات قول المعتز لما ترقب حال الموفق  
احمد بن المتوكل الى غاية لم يبلغها الخليفة <sup>المعتز</sup> وعلب الموفق على امره  
السفر العجائب ان مثلي يري ما هان منه عا عليه  
وتوكل باسمه الدنيا جميعا . وما من ذاك شيء في يدي  
**والدهر يكسب مالي ويقنعني من الغنيمة** **يعلي** **بالقفل**  
اللغة الدهر الزمان قال الشاعر ان دهرا ينف دهره يبيلى

الزمان

الزمان يم بالاحسان ويجمع على دهور ويقال الدهر لا يد وقوله  
دهر دهر كقولهم ابد ابيد وقوله دهر دهر دهر دهر دهر دهر  
كقولهم ليلة ليلا ونهار نهار . يوم . يوم . وساعة سوا في الحز  
لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله لانهم كانوا يضيفون النوازل اليه  
فقليل نعم لا تسبوا فاعل ذلك فان ذلك الفاعل هو الله تعالى  
والدهري المحذوف يفتح الدال والدهر بضم الدال المسن وقار  
تدلبها جميعا مدسوا بان الى الدهر والدهري هو الذي يعتقد  
عدم الصانع وينكر البعث والنشور والمجازاة والعكس ردك  
الخرشي الى اوله ومنه عكس البلية عند القبر لانهم يربطونها  
معكوتة الراس الى مالي وكلها وبطنها ويقال الى رجزها مالي  
ظفرها ويترك فضل على تلك الحالة حتى توت الامال جمع امل وهو  
الرجا تقول امل خيره بالضم املا وكذلك التاميل وقوله ما  
اطول مليته بكسر الميم اي املة فهو كالجلسة والركبة القليلة  
الرضا . ما قسم وقد قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قنع وقنع وقنع  
الشي اذا رضاء الغنيمة واحده القيام وهي ما تقضيه من  
ملك غيرك ولم يكن لك الكد الشدي في العمل وطيب الكسب  
القفل الرجوع من السفر وقد قفل يقفل بالضم ومنه القفل  
والقافلة الرفقة الرجعة من السفر فلا يقال لمن خرج من بلد  
يريد مكانا اخر قافلا الى ان يرجع وان سعى الرفاق قافلة  
قيل القود فانما هو قفال ثم في الرجوع كما سمعتم الملكة مغان  
والذي سعى سعيها واول من نطق بهذا امر الفليس في قوله **المثل**  
**وقد طوفت في الافاق حق** . رضيت من الغنيمة بالاياب .  
وقد عبيدين البرص . ولولايت عليا بفتح عرو رضيت من الغنيمة

المثل



**الاسرار** والادهر الاول لا ابتداء الدهر مرفوع على انه مبتدأ يعكس فعل مضارع رفع بتخريجه عن الناصب والحازم وقد تقدم الكلام عليه وهو ثلاثي فلماذا فتح حرف المضارع عنه على ما تقدم اما في جمع اثل وهو منصوب ببعكس ولم يظهر النصب فيه لانه منصوب الى ما المشكك والمفعول به قال شيخ جال الدين بن الحلج هو ما وقع عليه فعل الفاعل قال النيل في الشرح يريد بالوقوع التعلق لا المباشرة ولا يخرج مثل اردت الطلاق لعدم المباشرة واختار يقول عليه من الظرف لان الفعل يقع فيه لا عليه ومن المفعول له فان الفعل يقع لاجله والمفعول بعد لانه يقع معه لا عليه ومن المفعول المطلق لانه نفس الفعل الواقع من الفاعل وقيل المفعول به هو المفعول في جواب من سال بمن تعلق هذا الفعل فيقول الجيب بزيد فلتقيده في الجواب والسؤال بالباسم المفعول به **قلت** كيف ما حاول النخاعة رسم المفعول به لا يخلصون من ايراد عبد القادر الجرجاني في اعراض خلق الله العالم لانه قال العالم هنا مصدر لا مفعول به لان المفعول به هو الذي كان موجودا وان فيه الفاعل شيئا اخر بفعله والمصدر هو الذي لم يكن موجودا بل كان على اعضا والفاعل موجود ومخرج من عدم الى الوجود بفعله والعالم في قولنا خلق الله العالم كذلك فكان مصدرا واعتبر عليه لانه لو كان مصدرا لكان نفس الخلق ولا يجوز ان يكون لوجهين احدهما ان نعلم العالم مع الشك في كونه مخلوقا لله كما الى ان نعلم ذلك بدليل متفصل فالعلم على هذا معلوم وكونه مخلوقا لله تعالى غير معلوم لتوقفه على الدليل والمعلوم بغير ما ليس بمعلوم فكان الخلق غير العالم الثاني ان الله تعالى يوصف بالخالق فلو كان

الخالق

الخالق العالم لكان الله موصوفا بالعالم ولا يجوز لانه يلزم من ذلك انه منقاد للقد تم بالحادث او قدم العالم **قلت** الجواب عن الذين الذي اوردوا الامام عبد القاهر هو ان الكلام انما هو في اصطلاح النخاع وهذا المصطلح انما هو فيما يعرض لاواحد للكلام من الرفع في اواخر والنصب والجرا لا نقض في كلمة تارة بالفاعلية وتارة بالمفعولية وتارة بالاضافة الى غير ذلك فاذا قلنا خلق الله السموات والارض قلنا هذه الكلمة المركبة المسموعة لسميها في اصطلاحنا فعلا وفاعلا ومفعولا فرفعنا اسم الله تعالى على انه فاعل ونصبنا السموات والارض على المفعولية لوقوع فعل الفاعل عليهما ولا يلزمنا في هذه العبارة التي اوتعناها على هذه الانفاذ ان لا يكون المعنى في الاصل قد وقع وتحدد لان الانفاذ ارتك على المعاني والدليل غير المذلول لان الاسم غير المسبح والالزم ان من قال نارا ان يحترق فيه والصحيح ان الاسم غير المسبح ويلزم القابل بهذا اذا قلنا اعلم الله العالم واقام القيامة وامات زيدا ان يكون هذا كله قد وقع لان ويجدد ويحترق بعد هذا بالاطلاع ان اعتقد على ان الامام كما يعتد بطلان هذا الايراد وانما اورد مغلطة واضر ضاعفة في البحث لا غير **رجع** واختلفت ناصب المفعول فذهب سبويه الى ان الفعل فاعله ذلك فاعله ما لم يجر بحسب اقتضائها لان الفعل ان اقتضى مفعولا نصبه او اثنيا بصيها او ثلثة نصبها ومذهب هشامية الفاعل لانه الذي اثر فيه في اللفظ **قلت** وهذا ليس بشي لان الفاعل يضر المضم لا يعمل في الظاهر ولا يسمي المفعول الفعل الى لازمه مستعطف على ان العمل ومذهب الفران الفعل والفاعل قياسا على الابتداء والمبتدأ

جحد

الفعل

المعنى فيوثر فيه



ان العامل

في الخبر حرف الشرط الجزائي قول من براه ومذهب الخشفي هو  
 الفاعلة وليس بشئ والصحيح مذهب سيبويه وقد استجبت القول  
 على ما يتعلق به في التعليل على الجاهلية ويقنعني الواو  
 عطفت الفعل على الفعل يفتني فعل مضارع مرفوع لانه مطوف  
 على مرفوع ورفعه ضم العين والنون نون الوقاية والياء ضمير التكلم  
 وموضعها الضب بالمفعولية فتقع والفاعل ضمير ترفيع يرجع  
 الى الدهر كما استقر في عكس من الغنمة جار مجرور ورونها  
 للتعريف وهو احد معانيها وسياق الكلام عليه في غير هذا الوطن  
 بعد الكد ظرف ونحوض فبعد ظرف زمان ولهذا الضب والمار  
 فيه يقع والكلام باضافته الى ظرف بالقفل جار مجرور والبا  
 هنا للتعليل وتقدم الكلام على تقسيم افعال الدهر في البيت  
 خبر يعكس كانه قال الدهر عكس امانى ويقنعني موضع الرفع  
 عطفا على الخبر والياء فيه مفعول اول وبالقفل مفعول ثان  
 له من الغنمة يتعلقت بيقع فالجمله كلها متعلقة الى اخر  
 البيت في موضع رفع على انه خبر معطوف على خبر المبتدأ والبيت  
 كل فرأوه الى اخره في موضع الضب على انه حال لما في اريد بسطة  
 كونه قال اريد بسطة كف في حالة الدهر عكس امانى في  
 وقال الجوهر في صحاحه اقنعه الشئ اذا ارضاه فعلى هذا لا يتعدى  
 الى مفعول ثان لان الشئ يقول قنعه بالقليل من الزرق  
**الحق** والدهر يعكس ما اومله وارجمه من البسطة والرفع  
 حتى اقنع من الغنمة بالرجوع بعد التقب والمثقة وهذا المثل  
 يضرب لمن اخفق مسعاه وطال سفره ونمى العود الى بلده  
 لغو بالله من هذه الحالة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقول ترك الالف من الناسخ  
 لان المصنف فعلى هذا يكون  
 اخر الكلام في اعراب البيت  
 عن الاول بل هو اعراب في غير  
 الاول مبني على كون الواو  
 للحال لا لا ابتداء تامل جذاص

تتمة

يتقون في طمع في غير طمع ومن طمع يعود الى طمع وكان ضلي الله  
 وسلم يقول الدهر لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع  
 ذا الجدر منك الجد والدهر ما زال يعكس المقاصد ويراقب الحيلة  
 ويراصد ويكمن المنايا في الاماني ويشتى عضون الامل ذوايد  
 بعد ما كانت عذرا للجاني خلقت الفة الناس من سخاياه وطلبها  
 رعى الخلق به سهام حباياه فقد تدنو المقاصد والاماني  
 فتقر الخواص والمئون والشمر الكثرة وفي هذا المعنى **قوله** ما زالوا  
 ابق البيت يريد من زماني ان يلفني ما ليس يلفني في نفس الزمان  
 ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن  
**وقال** ايضا ام بشئ في الليالي كاما تطار في عركوته والطارده  
**وقال** المعتمد بن عباد ربي ولد ير المامون والراضي بآياتها  
 بيك فتخاف اذا نيت سلوته اوري يزيد قراد اقول الشجانا  
 فكنت كما لم يتقي ما تخيله حتى انتهى فري العذر ان ييرانا  
**وقال** ابن القيسري ومن خطر بقلت  
 الحم السوم الدهر غير طماع واصدق عن شيمتي وهو حاث  
 واسمو مجدا في العلا وتخطي خطوب كان الدهر فيه نعاث  
**وقال** مسلم بن الوليد ما قصر السعي ولا عقلت عن طلب في امانها  
 بل خانها الدهر وازري بها عشرة جد لا يوايتها **ومن** اصوات  
 ابن جايح في الاغانى بين مصفاتني ما كنت ارجي واخلف لي بها  
 فاكل ما يحشى الفتى نازله ولا كلما ير جو الفوق هو نازل  
 فوالله ما فرطت في وجه حيلتي وكنت ما قد را الله نازله  
 وقد علم الانسان من حيث يتقى ويوى الفتى فرائده وهو غافل  
**وقال** ابو فراس الحرث بن حمدان قد كنت عكسا لى اسطوفا

منه



ويدي اذا خان الزمان وساعدي فزيت منك بضما املت  
والشرق بالزلزال البارد **وكان** الخالد في اختيار شمس  
ابن الوليد انه كان في بعض اطراف البصر رجل خفيف الطريق  
فاجاب السلطان **امس** ثم طفنه فامر بقتله وصلبه فلما قدروا  
لذلك قال للموكل ان رايته ان تتوقف على قليلا وتدعيني الي  
الجرع وتام لي بدواة وقرطاس كتبت شيئا في قلبي فاذا فرغت  
من ذلك فتأكد وما امرت فاجابه الى ما سئل وقمره من الجرع  
فكتب ثم قال للموكل اقبل ما بذلك فنظر الى ما كتبت فاذا هو  
قالت سليمان ثم بدت **وعدك وعد ليس يا تيسا**  
يا قانما بالدون من عيشة حتى متى تقبح محزون  
فكرت اسوس في مرة من بعد ثنتين وعشرين  
ان قصرت ولم الجهد في طلب الرزق فلو مينا  
واي بابي في فحة وما قرعنا بايدينا ما قصر السعي وكنتها  
مقادير هذا رقة فينا **فرغ** جنون الى من امر بقتله فامر بالطلاق  
عنه **وقال** بعضهم اسو الى الامل الاقصى في لفتني  
جاء عثور ودهر مدتر حرف **لا** لخط سيعد فيما احاول  
من العلو ولا في عتد منصرف **خرج** الوزر نظير الملك البولندي  
على الصلاة فجلس قليلا ثم التفت الى الحاضرين وقال هنا شعر  
اريد له اول وهو فكانني وكانه **كان** امر وويل جان يدهما القضا  
وكان في الجماعة الى القسم سعد بن محمد الجندى ان افنى فقال  
باني حبيب ارا في مستكر **فندا** الوشاة فولى معر صسا  
**ذكرت** هناكما الشدية لنفسه المولى جمال الدين يوسف الصوفي بدمش  
سنة عشرين ربعمائة كانا الليرة وقد اشقت انواره بين غصون الغصون

اسره

كنت

مقادير جارية

بقي

وجده حبيب ارا عشاقه **فاعتزنت** من دونها الماشقون  
**ولطمت** انا في هذا الكتيبة **كانما** الاعضان لما انشبت  
امام بدما لثم في غيبه **بنت** عليك خلف شياكها  
تفرجت منه على موكب **وقلت** ايضا  
وكانما الاعضان تتيها الصبا **والد** في خلل بلوح رجب  
حنا قد عامت وارخت شعرها في تحرد والمج فيد يلعب  
**رجع** انشأ في من لفظه الشيخ الامام تقي الدين من دقيق العبد  
لنفسه **الحمد** لكم انموذري في **نيل** العلي وقضا الله بكنه  
كانني بالدر بغي الشرق والفلك الاعلى يعارض سره فيعكس  
**قلت** اخذ الشيخ من ناضح الدين الارجاني حيث قال  
ان سعي اليكم في الحقيقة والذي **تجدون** عنكم هو سعي الدهري  
الحكم ويرد وجهي القهقري **دهري** فيسري مثل بر الكوكب  
فالقصد نحو الشرق لا الفضله **والسير** اري العين نحو المغرب  
**لكن** الشيخ تقي الدين اتي بالمعنى كما ملاح في بيت واحد والارجاني  
احتج الى الثاني والثالث فكان ذلك **الحل** **قلت** لا يا ابن ابراهيم  
هذا المعنى وذلك ان كل كوكب من الكواكب الساترة في فلك بيضه  
وهو مرفوع في فلكه كالقصر في الخاتم والافلاك السبعة اثنان  
من المغرب الى الشرق بدليل ان الهلال يرى في الليلة الاولى  
في مكان وفي الثانية ينتقل الى مكان اخر لحد اجمة الشرق  
وثالثه ورابعه الى اخره حتى تتحل فلكه الدوق وهو ان يعي  
الى النقطة التي كان عليها اولاً وهذه الحركة للفلك الدائرية  
المنخفضة بكل فلك وهذه الافلاك **وقد** البروج وهو فلك  
الثواب يحيط بها فلك تاسع يسمى الاطلس لانهم لا يظهرونه للعين

الحافظ فتح الدين في الفتح محمد بن محمد  
ابن سيد الناس البغدادي بالدار المصنوعة  
في سنة ٧٢٨ قال السدي في نفسه

لا للكوكب وهي الحركة



من الكواكب ولعل فيه كواكب لم تر ليعين للمبعد المفرد وهذا  
الاطلس يدور كما في باطنه من الافلاك الثمانية في كل يوم وليست  
من الشرق الى المغرب وكونه كاملة فحينئذ تذكر ذلك من الثمانية وروى  
ذائنه وهي من المغرب الى الشرق وقسوه وهي التي من الشرق الى  
المغرب وشبهوا ذلك بنملة على رجلي الرحى تستعرج جهة اليمين  
مثلا والنملة الى جهة اليسار فللمنملة حركتان ذاتة وقسوة وانما  
سميت هذه الحركة العظمى القسوة لانها تقسم الافلاك وتزور  
بها الى جهته حركتها الذاتية عكسا وهذه الحركة التي انزى الشمس  
في كل يوم في شرق وغروب ولا تقلدكم ما يدور والدون كقوله  
الابعد لستة شمسية ذكر ان في حركتها في شح التجار في مسلة  
الرحى على العرش استوى قال يقال علا انقوم زيدا يارتفع  
ومعلوم انه لم يستقر عليهم قاعدا وكما يقال علت الشمس كبد  
السا اى ارتفعت وهي لم تستقر بشهد بذلك قول جبريل عليه السلام  
للمرسل صلى الله عليه وسلم حين سألته هل زالت الشمس قال جبريل عليه  
السلام لا نعم فقال صلى الله عليه وسلم قلت لا ثم قلت نعم قال  
بينما قلت لك جرت الشمس مسيرة خمسية عام وقد نظر الله عز  
وجل على ذلك في كتابه فقال والشمس تجري لمستقر لها ثم قرأ  
من قرأ بالنفا انتهى **قلت** والذي قرأ ذلك هو ابن عباس  
وابن مسعود وعكرمة وعطاء بن ابي رباح والوجه في محمد بن علي  
وابن عبد الله جعفر بن محمد وعلي بن حنين رضي الله عنهم ذلك  
ان جنى في الخشب وهذه الحركة التي ذكرها جبريل عليه السلام  
هي حركة الشمس القسوة الذاتية وهي حركة افلاك الاعظم **قال**  
الامام فخر الدين انه بقدر ما يزعم الفرس سبكه من الارض ويضعه وهو في

القي

مضي

النبي

اقوى

اقوى جبره يتحرك الفلك الاطلس كذا في الفيل وكما قال في  
الله العظيم ذي القدر والجلال والعظمة خلق الموت والارض  
اكثر خلق الناس ويكن اكثر الناس لا يعلمون سبحان من ابدع  
هذا العالم واوجده على غير مثال وقد حررت الافلاك **يقال**  
ان الامام فخر الدين كان يقول هو على المنبر سبحان خالق ذلك تدوير  
كفر الميخ **قال** اتفق محمد بن ساعد الانصاري انما خص الامام  
ذلك الميخ دون غيره من الافلاك لانه اعظم تدوير الافلاك  
حقا انه اعظم من افلاك المثل للشمس التي يحيط بالافلاك السفلية  
وفلك القمر والعناصر المولدة ويتفرع على ذلك انه يكون  
حين مقارنته الشمس بعد عنها مما يكون عند المقابل وذلك  
ان الكواكب العلوية انما تقارن الشمس في تدويرها وانما  
يقابلها في الحضيضات فغلب هذا اذا قارنت الميخ الشمس  
بينها وبينه قطر مثلها وقطر تدوير الميخ اعظم من قطر مثل  
الشمس انتهى **قلت** اذا كانت الكواكب العلوية التي تعاكس  
الشمس فاعني ان يكون حالها في هذا العالم الارضي وهو عالم  
كون وفناء وجد في بعض المجاميع لبعض المغاربة .  
لست وجهي الذي اتي هذا من ذهري اعتقاد لو كنت وجهي لما راي  
في عالم الكون والفساد وقد خطرت عند تعليق هذا الفصل ان  
ارد على مريد الدين الطبري في قوله والذهب يعكس البيت بحيث يكون  
ذلك في زخنه وروية . تقول تعكس الهالي وانت كما علمت في عالم فالت  
اما ترى الشمس تلقى عكس مقسدة في كل يوم ولولا ذلك لم تغل  
الارض نظمت قبل هذا لا يجب المرء لعكس المني ما ذكر في مثل انافع  
فالانج السبع على ما نجت من عكسها بالفلك التاسع وليس

وبين قطر تدويره واذا قابلها  
كان بينه وبينها

رايت

ان

مستقل



عكس المقاصد عند الدهر مطردا بل هو مع لاذي جازو على  
 نهج الحق الردي سار فان تعنى الانسان شاقرة وان تعنى  
 خيرا قلبة قال ابو الطيب الذي جربها  
 واحسب اني لو هويت فراقكم لفارقتكم والذهرت خبثا  
 فيا ليت ما يدينني وبين احبتي من البعد ما يدينني وبين الاقارب  
 يقال من نكد الوجود ان الانسان يري في منامه انه وجد  
 ما لا او اصاب جوهر او خطر بخير فاذا انتبه لم يبر من ذلك  
 شيئا ودمري انه احدث فاذا انتبه كان ذلك يقينا قال  
 اري في منامي كل شيء ليسني . وروياي بعد النوم ادعي واقع  
 فان كان خيرا فهو اضغاث حلالم وان كان شرا جاني قبل اصبح  
**وقال** ابو العلاء المري . الى الله اشكو اني كل ليلة  
 اذا نمت لم اعدم خواطرا واما فان كان شرا لم ابد واقعا  
 وان كان خيرا فهو اضغاث احلام **وقال** الاخفش العسكري  
 والحلم في المنام بكل خير فاصبح لا اراه ولا يراي ولو ابصر شرا في  
 ليلتي الشرف قبل الاذان **وما** الطيف قول القائل  
 وزاد في طيف من اهوى على حذر من الصباح وداي الصبح قد هتقا  
 فكنت اوقظ من حولي بهرجا وكاد يبتك شرا في شغفا  
 ثم انعمت واما لي تخيبي . نيل المني فاستحالت غبطة اسفا  
**وقال** ابن المعتز البصري في المنام معتذرا الى ملجائه يقظانا  
 ولان حتى اذا نمت به انعمت عند الصباح لا كانا  
 وما الطيف قوله وان لم يكن من هذه المسادة  
 لم الخيال بل احمد وابدي الوصل من بعدكم ولم نؤت في قوادة  
 است بل الحبيب على بعد **هذا** يشبه قول الاخفش

لعبت  
 من الوشاة

من صدق

ذكر

ترك بها ابليس ثم ملجته . وذاك لامر عنده سلوكه  
 يقرب من اهواء حينا فان ابا . حكاه خيالا في الكري فانيك  
**وما** هذا بقول اني حفظ الشطرنج  
 قل لمن شئت انني لك مغري . ثم دعه يروضه ابليس  
**الشدة** في نفسه بالديار المصيرية من لا او ثرق كم هذا  
 لو ان طيفك في المنام انيسي ما بت اشكو حشيتي لجليسي  
 قرادار على خمت رقيقة . ولحاظه وحديثه الما نوس  
 ما عمدتني في قربة وحضون . ووفائه الا على ابليس  
**وما** اري ابليس بحجر من ادم ادفع له من قول اني نواسر  
 عجت في ابليس في بتمه . وحنث ما اضهر من نيت  
 تاه على ادم في فجده . وصار قواد الذريرة والمعنى الذي تخيل  
 في غاية الحسن وهو الذي فتح على ابليس الباب ودخل الناس فيه  
 افواجا قال . علام تتيه ايام . وتزهي كثيرا على ادم  
 وانك في الحزى من بعد . تقود على جملة العالم **واما** على ذكر  
 الخيال فاولع به احدث ولعل البحري ولا بدع فيه مثل ابداء حتى  
 صار لا شتمتار بذلك مثلا يقال خيال البحري فمن ذلك قوله  
 بلخيال من اتيه كلاما . ما وهت من وجلت مضطجع .  
 يري مقلتي ما لا يري في لقاء . ويسمع اذني رجع ما ليس  
 بها وحسبك من حق تخيل باطل . ترويه نفس الهيف وترجع  
**وقال** ايضا . اذا ما الكري هدي الى خياله . سفي قربة التبرج او ينع  
 ولم ار مثلينا ولا مثل شائنا . تغذيا يقاظا وتنعم هجدا  
**وقال** ايضا . قد كان مني الجود غيب تذكر . اذا كان شك الصدغ  
 بحري موعج حين دمك جامد . ويلين قلبي حين قلبك قاسي

الصد

باصي



ما قلت للطف المسم لا نقدر تفشي ولا منهته حامل محاسن  
وما احسن قول امين الدولة بن التلميز  
عائيت اذ لم يشر خيالكم لي والنوم بالشرق اليك مملوك  
فما نرى منها وعائيتي كما يقال الحسام مقلوب  
**دخل** ابن البقطان الشاعر بغداد لي على الوزير الرضي وعنده  
الحيص يصرف فقال قد علمت بيتين لا يمكن ان يعمل لهما ثالث  
لا في قد استوفيت المعنى فيهما فقال الوزير فيهما فانشده  
زار الخيال بخيال مثل مسلة فاستغنى منه الضم والقبيل  
ما زارني قط الا في لواقظ على الرقاد فينصفه ويرتحل  
فقال الوزير للحيص بيبص ما تقول في دعواه فقال ان اعادها  
سمع لهما ثالث فاعادها فقال الحيص بيبص  
وما دري ان لوني حيلة نصبت لطفه حين اعيى اليقظة الحيل  
**يقال** ان اول شرط الخيال طرفة ابن العبد بقوله  
فقل الخيال الخطلية ينقلب اليها فاني راصل جمل من وصل  
**وتبعه** حمزة فقال طرقتك صايدة القلوب وليس في  
وقت الزمان فارجمي بلا **وقلت** انا  
يا جمل الجرة من قول كفانا الله عن طرقتك صايدة القلوب  
وليس في وقت الزمان هل كان يلقى زقاه خيال من هو خسان  
اذا كان قلبك قد حواه من حديد او حجارة وابن جرير في قوله  
الاجر لعينف على مثل هذا الحال الطيف اعشق منك اذ  
ياق اليك وانت راقد **وقتل** التهامي الخيال على الحقيقة فقال  
وصل الخيال ووصل الخرد ان جلت ميان ما أشبه الوجدان بالعدا  
الطيف احسن صلا ان لذته تخلو من الهم والتبعض والندم

يوما

وانتقد

وانتقد كتابهم عن تاخير الخيال على لسان الجيت فقال  
لقد نجلت حتى لطيف مسلم على وقالت رحمة لطيفي  
اخاف على طيفي اذا جازا رقا وسادك ان يلقاه طيف رقيب  
**قلت** من خط القاضى محي الدين بن شيد الظاهر  
ان يكون فيضك في الطيف حديثي وقلالي كيف لا يفيضك مما صمته في الخيال  
وما قلت في الخيال لم يرفى الطيف اذا تاني لان جسمي زار الخيال  
وعند ما دله اينني بان كذا ناي خيال **وقلت** ايضا  
صمت خيالك لما اتني وقلبت قبلة المعز وقت ورفرتني بالبقا  
خلاق ذاك الذي في نفسي **ومن** كلام القاضى الفاضل هذا على ان  
الطيف لا اعتدله بعينه وان ركب المجاهر وقطع المراحل وتخطى الى  
الى انفسان النقا وخاض جداول الظبا ووطى شمول النصاب  
وعثر بحبال الخيال وحل وادين الشهب اليه حول وان ودنا وطرا  
القي وان وكيف اعتدله عنقه والفكر يدنيه وانا يقظان وتزل  
ما لم يكن من خربة كما مثلت العين منه مكان ويخليني منه  
ورب احباب خالين به دوني وبوجدنيه وانا هز شوق  
لوطيوني عنده ما وجدوني **ذكرت** بقوله والفكر يدنيه وانا  
يقظان ما تشدنيه لنفسه الشيخ الامام بن التمام  
س والدمي شرق اليه تذكار خيال انصت من ضلوعه نار  
اموه بالتمتع بالتهويم سرقومه اذا ما استرا رقه شجون وفكا  
**كتب** شرف الدين بن عتيد من اليمن الى اخيه  
ساحت كتبك في القطيعة عالما ان الصحيفة اعوتت من حال  
وعذرت طيفك في الجفالاته يست فيصبح دوننا محل  
الثاني لاني العلا المري وهذا مبالغة في البعد يكون الخيال

الاديب تاج البلاغ شهاب الدين  
ابو الحسن



يعجز عن قطع المسافة ومن المعلوم ان الخيال يحتاج افاق  
 الارض في طرفه عين **يل** بعض العلماء عن قول النبي صلى الله  
 عليه وسلم من راني في يومه منامه فقد راني حقا وقال السليل  
 في الليلة الواحدة بل الساعة تراه جماعة في أماكن شتى من اطراف  
 الارض فقال نعم هو كما تسمي في كبد السماء وضوءها يغشي البلاد منقار  
**اليت** لاني الطيب وهو ما خوذ من قول ابن الرومي  
 كما تسمي في كبد السماء حلما • وشفا عما في كبد الافاق  
**ومثل** هذا من قول الجعفي عطا كثر التمرع في غرب يكون موافق  
**ومثل** هذا السؤال ما قيل ابن الجوزي ان الفرج قيل له يا سامر  
 قتل الحسين بكربلاء يزيد بد شق فكيف ينسب قتله اليه فقال  
 سم اصاب ورأسه بذي سلم من الحراق لقد ابلت مراك  
 البيت الشريف الرضي وقد اخذ ابن الملك فقال ميت من  
 مصر قلبا بالثام فاسرك سم الى احشا اسرك **وقد** مستكلم  
 الفقهاء فيمن راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وامر بامر هل  
 يلزمه العمل بما رآه لا قالوا ان امره بما يوافق امره فبغير خلاف  
 وان امره بما يخالف امره يقظة فان قلنا ان من رآه صلى الله عليه وسلم  
 على الوجه المنقول من صفته فروياه حق فهذا من قبيل تقارض  
 الدليلين والعمل بالرجحان وما ثبت في اليقظة فهو راجح فلا يلزمه  
 العمل به فيما امره فيما يخالف امره **واورد** ابن الاثير في المثل قول  
 بعضهم وقد اشق الحجة الصعبة دوني واني ولو جازية ان طرعا  
 كالطيف ياتي في خول الجفن منفق • وليس يدخله الا اذا انطبقت  
 ثم قال ورايت ابن حمدون البغدادي صاحب التذكرة قد اورد هذه  
 البيتين في كتابه **وقال** قد اغرب هذا الشاعر في كلامه وروي

الواحدة

رضي الله عنه

على عاوة الشعر الان الطيف لا يدخل الجفن وانما يتجلى الى النفس  
 وهذا كلام من لم يطعم تجويع البلاء عند الفصاحة وليس له  
 عندي الا ما حكى عن ملك الروم انه انشد عند بيت المتنبي  
 وهو كان العيسر كانت فوق جفن مناحات فلما ثرن سالا  
 فيل عن المعنى ففسر له قال ما سمعت با كذب من هذا الشاعر  
 ارايت من ان الخ الجمل على عينه كيف لا يملكه **قلت** القوق  
 المتخيلة لا تختص بقلها باليقظة دون النوم بل تفعل في النوم  
 اقوى لانها لا تحتاج الى تحريك اعضاء البدن وانما تستعمل عين  
 الروح النفساني المتكون في البطن المقدم من الدماغ وهو لا يقبل  
 بالاستعمال في هذا النوع الخيلة قادرة على افعال في جميع الاحوال  
 الا انها لا تصور الاشياء باختيارها لا نهائية قوة ارادة  
 وانما في اليقظة كانت القوة الاختيارية تصرف على حسب اختيارها  
 فاذا في النوم اتى امرها واضطرها الى افعالها وذلك الامر لا يخاف  
 من امور اربعة الاول ارشام صور المحسوسات التي ادركتها  
 الحواس في ذلك اليوم في الخيال فاذا انما لا انسان تصرفت القوة  
 الخيلة في رسوم الصور بقرب عمدتها ولا يسمى هذا العمل  
 الحسن بالخيال وعكسه العمل بالخيال بالحس كالحلام من كثر يري  
 انه يأكل شيئا في النوم فيستيقظ وطعمه في هذا الثاني ان تنظر  
 القوة الفكرية في امر من الامور مثل سفر او ملاقات صديق او رجا  
 او خوف واستخدم الخيال في اخضاع صورها وتبقيت تلك  
 الصور في النوم فتصرفت القوة فيها وفي معانيها وبسمى حديث  
 النفس عند بعضهم ضربا من الحواس الثالث ان يتغير المزاج  
 من الروح الذي هو في القوة فيختلف افعالها بحسب تغير فان

الارادية



ذكر

غلب على مزاجها الحارة رات الحامضات والبنوان وما  
اشبه ذلك وهي طبيعة الصفراء وان غلب على مزاجها البروق  
رات الامطار والسيول والجماد والثلج وما اشبه ذلك وهي طبيعة  
البلغم وان غلب على مزاجها الحارة المعتدلة رات اللطائف الحلو  
والالوان المصفية والملاهي والحجارة والقصد وما اشبه ذلك  
وهي طبيعة الدم وان غلب على مزاجها البروق البياض رات  
الخاوف والظلمات وما اشبه ذلك وهي طبيعة السوداوان  
غلب على مزاجها الثقيل رات الاعمال الثقيلة والاحصاء  
والانضباط وما اشبه ذلك وان غلب على مزاجها المعتدلة  
في الاخلاط رات الرباضي والراحي الطيبة وما اشبه ذلك  
وان غلب على مزاجها عفونة الاخلاط رات الاماكن القذرة  
والرطوبة المتعنة وما اشبه ذلك وعلى الجملة فاذا خرج مزاج  
الروح والحامل للفقرة المحيلة عن الاعتدال رات السمات  
المطربة بغير النظام لان المزاج لا يثبت على حالة واحدة وهذا  
هو اصناف الاحلام فما تلاقى الرويا بهذه الاصناف لم يكن  
له تغيير وقل ان تصديق روياء الشعرا انهم يستعملون قوتهم  
في اليقظة كثيرا لما يجالون في معاني التشبه والاستعانة  
والكتابة وغير ذلك والدرايع ما يفضيه واهل الصور على القوق  
المحيلة حال النوم مثال تذكره النفس على تغيير الرويا تطيق  
تلك المشكل على ما تفقد او وما افاه صجها بغير مثال فيستغنى  
عن التاويل ويسمى روية المثل بالمثل من ذلك المرات التي ذكرها  
جاليوس في كتاب حيلة التاويل ومقامات الشيخ محي الدين بن عربي  
التي ذكرها في ضمن كتابه المسمى بالفتوحات المكية وما احسن قول القائل

الخفة رات الطيران والظفر  
والعدو وما اشبه ذلك وان  
غلب على مزاجها

وما هيك به من كتاب

له امر بالشد في يقظاته وفي النوم يمد يد الخير الطريق  
فان قام لم يدب بغير فضيلة وان نام لم يحلم بغير لطائف  
وما يقع هذا بحساب النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان في مبتدا  
الامر قبل النبوة لا يرى الرويا الا اجابات مثل فلق الصبح واعلم ان  
القوة المحيلة لا تستقر بنفسها في روية المنام بل تستقر الى روية  
القوة المفكرة والحافظة وسائر القوى العقلية فمن اري كان  
أندا يخطي اليه يتمطى ليفترسه فالقوة المفكرة تذكر ماهية  
سبع صار والذاكر تذكر اقتراسه وبجسده والحافظة تذكر  
حركاته وهيئاته والمحيلة هي التي رات ذلك جميعا واعلم ان  
السمات التي تحتاج الى التفسير وهي الرويا التي تكون من الله  
امان باق واما فذرة لطفا من الله تعالى ليعتبه الانسان على ما  
يجوز له في المستقبل ولهذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
لم يبق من الوحي الا الروية الصادقة وقال صلى الله عليه وسلم الرويا  
الصادقة جبروت من الله وسبحان جبرام النبوة وفش ذلك القاصي  
عياض بان ما قال معناه انه كان مدع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يتعبد بحيل قبل النبوة يكون قد مر جزء من روياء جزاء  
من النبوة وهي احدى وعشرون او خمس وعشرون **وقيل**  
ايح الاقوال عاش النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة  
وانه نبى على راس الاربعين سنة فقل النبوة ثلاثة وعشرون  
سنة وثبت انه كان يوحى اليه من ما قبل البعثة بسنة اشهر  
وهي نصف سنة فاذا نسبت سنة اشهر من ثلاثة وعشرين سنة  
كان جزءا من ستة واربعين سنة وهو كما جاف في الشهر الاقوال **فصل**  
السب في تاخير تحقيق السمات الجيدة وسرعة تحقيق السمات  
الردية هو ان القوة لا لبنة المظهر لهذه السمات لتجيب الشاكر

وتحليته

سنة واربعين

من ستة واربعين  
او ثلاث وعشرون

واعلم



بالخبرات الكافية قبل ان تهاجم طويلا لتكون مدة الفرج  
والسرور تكون النفس الغيبية بالبركة متوقفة وتوقع وصولها  
قبل حصولها ليقتصر بها الم والم والفكر وكثيرا يشعر بالهم ولا يند  
به اذ لم يكن الانسان متنبه اشفاقا عليه لئلا يضاف الى ذلك  
الشغل الحاصل من الشعور بحوله وليس حصول السرور في حصول  
الخبر بطيئا من القواعد المطرقة قيل الجف الصادق كم تتاح في  
الروايات راي النبي صلى الله عليه وسلم كان كلبا يقع في  
دمه فكان شمر من راي الجوش قاتل الحسين وكان ابرص وكان  
تاخير الروايات خمسة سنة وقال بعضهم تتأخر النبيا الى عشر  
سنة فان يوسف عليه السلام راي قاتل رايه بعد عشر  
سنة **ق**اب الريدس ابو علي بن عيسى في حيوان الشقا الصبي  
لا يحلم احدا يقربها الى اربع سنين ومن الناس من يحلم الا ان  
يؤمن منهم من يحلم اليه ثم قال في اشيا الكتاب ويضوئ  
الصبي بعد اربعين يوما وذلك الاول ما تفعل النفس الناطقة  
في بدنه ويرى المنا مات بعد شهرين فيما يقطن به وبينها  
لانه في مثل ذلك الوقت بالتقريب تختلف عنه الحسوسات  
وتيزيد بها وترحم في حاله **ق**اب يضم كل حيوان دمي  
مشا فانه ينام ويستيقظ وكل جفن فانه يطبق عند النوم  
وقد علم الانسان من زوات الاربع بظرف ذلك من شياها  
ومن صر كاتما واصلنا اننا انتهى **و**من فوائد الخيال حكى ان بعضهم  
كتب الى امرأة كان هوها مري حيا لك ان يلم في فكيت اليه  
ابوت في بدنيا رين حتى اليك بنفس في اليقظة ومثل هذا  
ما حكى ان بعض النحاة كتب الى غلام كان يواه وضعت على الثري

اطول

روايات  
افاد  
ان  
روايات  
روايات  
روايات  
روايات  
روايات

ذي

اجي

تدري

خدي لترقى فكيت اليد الغلام بعث الى بدنيا رحتي ادعك تضع  
خدي على خدي **ق**اب ان بعض الغفيلين تغيب في تحصيل هواه  
مدة طويلة فلما حصل عنده ووضع العاشق راسه ونام فقا  
لاي شيء تفعل هذا قال امر عشيقه فيك انام لعل اري حيا لك  
في المنام وما احسن قول السراج الوراق ومن خطر نقلت  
فمنه يا برنا حاصا فضل في قوله واجمل وقال لا بد من طلوع  
فكان ذاك الطلوع دمل **الشدق** من لفظه الشيخ الامام فتح الدين  
ابن سيد الناس بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وستمائة قال  
الشدق لنفسه الحكيم سئل الدين محمد بن دانيال الموصلي رحمه الله  
كم قيل لي اذيت شمس لا بد للشمس من طلوع فكان ذاك الطلوع ذا  
يرقى الى السطح من ضلوعي **ق**اب الشيخ تقي الدين السروجي  
يطلع من دانا في نزول وطلوع بلا ارتقاء نزول قيل لا بد ان يروى  
قلت اخشي اذول قبل نزول **ق**اب باليتين اللذين ذكرهما ابن  
الاثير وما وقد اشتق كحيا الصبيتين ما نقلته من خط  
ناصر الدين حسن بن النقيب نصبت جفوني الخيال حيا **ق**اب  
لعل خيالا في الكرى منه يسبح وكيف اذا غمضت من اصيد  
ومن عادة الاشراك للصيد تفتح وهو ما خوذ من قوت  
انزسا الملك سرا طيفه لابل سرايه سرايه وقد حارضه كالحام  
وما كان يدرك الطيف قبل طروقه بان انفتاح الجفن من حجاب  
**الشدق** من لفظه لنفسه المولى جمال الدين بن بركة **ق**اب  
تغني حزنا ان لا اراقب لمحمة ولا اشد اللذات الاختلا  
ولا استزير الطيف خوف فراقه لما ذقت من طعم التفرق ولا  
راقم لوجاد الخيال بزرق اصادف باب الجفن بالفتح مقفلا

وقيل

محمد

اوردها

كان

محمد بن محمد بن محمد



ذكرت بقول الطبري وتبينني من الغنمة الميت ما نزلنا  
 قنفت بالعود الى متولى . وذلك داب المرفح حنيفة .  
 كالحجر الملقى الى صاعد . ليس له سوى عودته .  
**اختلف** اهل النظر في هذا الوضع فقال قوم ان السهم  
 والمجر وغيرهما اذ رمي به صعدا وتناهي صعوده كانت له  
 في اخر صعوده لبشة مائمه يتصوب منها وقال اخرون  
 لا لبشة هناك وانما اول وقت هدوره اخر وقت صعوده  
**قالت** ابن جني وهذا القول شبه سباق في هذا الكلام  
 على قول اني الطيب . وما انا غير سهم في هوا .  
 يعود ولم يجد فيه استساك **قلت** القول الاول ذهب  
 اليه الربيعي . فويلي بن سينا لانه يقول اما ان يحصل بين  
 الحركة والصاعدة والحركة الصاعدة زمان اولا والثاني خلال  
 والارم تتالي الاثبات فلزم من ذلك تركيب الحركة من اجزاء  
 ولا يتجزئ هذا خلف فنحن الاول فالجسم ساكن في ذلك  
 الزمان هذا المحض ما حكا . اثباته ان لا يهري في كشف  
 الحقائق ثم قال وفيه نظر لان الاول عظم لا وجود له في  
 الاعيان والاككان في الحركة جز لا يتجزئ فيكون في الجسم  
 لا يتجزئ وهو محال **قلت** هو ايضا على اثبات الجوهر الفرد  
 وهو الجزى الذي لا يتجزئ وهي ساله عظم تدور على قواعد  
 كثيرة في علم الكلام واثباته ليس على من ناظر الفيلسوف  
 وقال الذي منع من شئ كل جز ففرضه فاذا يمينه تميز  
 على يساره ومتى كان كذلك قبل الفسمة وقال ان تكون  
 لا بد ان يمتد القول الى اثبات جزا فاصل بين الجانين ويسار

عقيب

رف

في صفات قسمة الاجزاء وهو المطلوب **سئل** فرضية فيها شئت  
 الجوهر الفرد وهي اختان اشتريا امهما واسما واجبني اشتريا  
 اياهما يعني ابا الاختين فانت احدي الاختين ولم تخلف  
 الاختين **سئل** ما الاختين فاما الاختين فاما الاختين فاما الاختين  
 لمعتق الاب وبما الام والاجبني والام ماتت فنصيبها  
 وهو الربع للاختين لانهما معتقها واحدها ماتت  
 فنصيبها وهو الثمن لمعتق الاب وبما الام والاجبني  
 والام ماتت فنصيبها وهو نصف الثمن للاختين وواحدة  
 ميتة فنصيبها وهو ربع الثمن للام والاجبني والام ميتة  
 فنصيبها للاختين وهكذا الى ما لا نهاية له ويبقى شيء ولا ينقسم  
 الا هذا النمط فتأمل بظهره للجوهر الفرد والله اعلم ولكن  
 اختلف الفرضيون على قسمة هذا الميراث فقالوا نحن انما هذا  
 الثمن الذي يرثه لثلاثة للاختين وثلاثة للثلاث فاما نصف  
 بالاقوة وثلاثة بالحر وثلاث الثمن الذي يرثه ايضا لثلاثة وللاختين  
 ربع وثلاث الثمن الذي يكون للثلاث وللأختين الثلث  
 فيجعل من ستة ثلاثة للثلاث وللأختين الثلاثة سمان  
 منه للاختين وسهم واحد للثلاث بالولا الذي انجزه الميراث  
 فيكون للثلاث اربعة اسهم وللأختين سمان والله اعلم وبالغ  
 التوكل والبرهيم النظام من المعتزلة في القول بعلوم اثبات  
 الجوهر الفرد وما احلى قول ابن سينا الملك . وقد مر النظام جوهر ثمرها  
 الست تراه قد تقسم بالعلم **سئل** ما احسن قول المعتزلة بعباد  
 يضمن قول اني الطيب وما كنت بعدا بين الامور طينا .  
 لنفسي على ان لا يكون اياي . وكذا الدنيا الى جيبك

لما شك فيه ان الجوهر الفرد



فأغثك إلى الأبد ذهاب **ومثل** الأول قوله العبد  
 ابن عباد ما سب قط إلى القتال وكان من أسلى الرجوع  
 شيم الأولى أنا منهم والاصل متبوع الفروع والاصل فيه قول  
 قيس بن الخطيم فاني في الحرب نصرته وكل تقدم نفس لا يريد قتلا  
**قال** أبو دلامة كنت في عسكر مروان بن محمد زحف إلى طرستان  
 فخرج رجل منهم ينادي البراز فخرج إليه لا يحل له الخروج  
 مروان يندب الناس على حسابة فقتل أصحابا حسابة فندم  
 على كثرة ولم يزل إلى حسنة الأف فلما سمعت الحسنة لأف  
 افتحت الصف فلما نظر الخارج إلى برز وهو يقول  
 وخارج أخرجه من الطمع فمن الموت وفي الموت وقع  
 من كان ينوي أهله فلا يرج فلما وقعت في اذني ولت هاربا  
 ودخلت في غمار الناس **وكان** أبو دلامة مع أبي مسلم في بعض  
 حروبه فدعا رجلا إلى البراز فقال أبو مسلم لا يري لامة اخرج  
 إليه فقال لا أتلمني ان هربت فانتى أختي فاختار أن يخطا  
 فلو انني اتبع في السوق مثلها وجعلت ما يبيتان انقدا  
**ولما** اخرج أبو دلامة مع روح المديني لقتال الثراء وامره  
 بالمباينة فقال لو ان لي بهمة اخري لجدت لكن لم تطلت فناداه  
**وقال** ابن أبي قيس قامت شجعة ضل بتضليل  
 وللشجاعة قلب غير مجهول هاتي شجاعا بغيرا فقتل ميتة  
 اربك الفجيان غير مقتول لما ريت سبعا لقتل مصليته  
 مني تحيرت في عرضي وفي طوعي الله سلمني منهم وخلصني  
 مصفرا وجدا محضوب السرويل والله لو ان جبريلا تنصرت لي  
 نفسي لما وثقت نفسي بجبريل **ومثل** ان بعض الجبناء في هاربا

الخطيم  
 أيام  
 فجعل

أني أعود بروج ان تقدي  
 أتي القتال فيجزي بنو  
 اسد ان المديني الموت  
 اورهم ولم ارب ان احب  
 الموت من احد

عند

عند التقا الصنفين فقتل له ان الأمير يغضب عليك  
 لفارك قال غضبه على وانا حي خير من رضاه على وانا ميت  
**ومثل** شطاط كصد الرمح معقل **ومثل** في رية ولا وكل  
 اللغمة ذي نفعي ضلح الشطاط بالفتح والكسر عند اللفظة  
 يقال جارية شاططة تبتعد الشطاط الاعمال هو ان يضع الفاء  
 رجة بين ساقه وركابه واعتقلت الشاة اذا وضعت  
 رجليها بين فخذيك هيباب رجل هيبوب وهيبابة وهيباب  
 وهيباب بكسر الهمزة اي جبان وكذلك الهيبوب وفي الحديث  
 الايمان هيبوب اي صاحبة هيباب المعاصي وهو كل رجل دخل  
 بالتحريك وركله مثل هذه اي عاجز يكل امره الى غيره فيكل عليه  
 وموكل مثل موكل بن شاذ **الاعراب** وذي الواو واووب  
 قال الشيخ بدر الدين بن مالك يقال رب حرف تعليل  
 ويستعمل في التكثير قال الشاعر رب رقد هرقته ذلك اليوم  
 ولما من معشر قبال **قلت** قوله تعار بما يود الذين كبروا لو  
 كانوا مسلمين رب هنا للتكثير كما يحكي في كلامهم وهو كثير مثل  
 رب ساع لقاعد ورب عاقل ينتظر الموت انتهى **وقال**  
 بدر الدين ويخبر عن النكرات خورب رجل لقيته **قلت**  
 لان النكرة تدل على الشيوع فيجوز فيها التقليل لقولها  
 التقليل والتكثير واما المعرفة فمعارفة المقدار ولا تختمل  
 تقليل ولا تكثير انتهى **قال** الشيخ بدر الدين وقد دخل في  
 السعة على المضمر مثل دخول الكاف في الضرورة كقول  
 الصالح خل الزبانات شما لا كذا والمعال كها واقربا  
 الا ان المضمر بعد رب يلزمه افراد والتذكير والتفسير

معناها

كما تدخل على المظهر



يبر بعد نحو رب رجلا عفة وربة امرأة لقيتها **النشد**  
 اجماع النحوي وربه عطبا انقلت من عطية **قلت** قال الشيخ  
 بها الدين الخامس اختلف في الضمير العائد الى النكرة هل هو معرفة  
 او نكرة فان قلنا بان ضمير النكرة نكرة وبقول التبراني  
 والزمخشري وجماعة فلا اشكال في دخول رب على الصغير وان  
 قلنا بان الضمير النكرة معرفة وبقول اكثر النحاة وهو الصحيح  
 فانما جاز دخول رب على الضمير لانه لما اهم من جهة تقدمه  
 على المفسر من جهة وقوعه للمعرفة والمنشئ والجميع بل فقط واحد  
 وشاع من جهة تعيينه بالنكرة صار منه اليها والشيء  
 ما قارب به النكرة فجاز دخول رب عليه **قال** بدر الدين مجرى  
 رب مع افادتها التقليل مجرى للام المقوية للتعدية في  
 دخولها على المفعول به وتختص بوجوب تضديرها ونعت مجزوها  
 ومضى بعدها وهو ما بعد النعت من فعل مضارع ظاهره تقدير  
 مثال الظاهر رب رجل كثر عرفت ومثال المقدار رب رجل لينة  
 اي عرفت وكذا قولك رب رجل ريت ورب رجل كثر ريت  
**قلت** **قال** الشيخ في الدين الخامس لابد للمخصص ان او كانا بمتابها  
 من الصفة هذه ميسلة خلاف هل المجزوء ورب لازم للصفة  
 او لا فمن الناس من قال بعدم اللزوم ومنهم من قال باللزوم كما في  
 الزمخشري وابن عصفور ومن تبعهم واحتجوا بذلك بان الصفة  
 في النكرة للمخصص في تقدير الموصوف تقيدا فيوافق المعنى  
 المقصود في رب وهو التقليل **قال** الشيخ في الدين ايضا انما  
 جاز رب رجل واجبه ولم يجز ورب اخيه لان الثاني مجزوء  
 ما لا يجوز في الاوائل دليل قولهم كل شاة وتخلتها بدهم

ومريت برجل قايم ابواه لا قاعدين ولو قلت كل سخلية  
 ومريت برجل قاعدين ابواه لم يجز وانما جاز في الثاني ما لم يجز  
 في الاوائل من قبل لانه ما قبله قد وقع في الموضع فاما يقتضيه  
 فجاز التوسع في الثاني الامر خلاف ما لو اتينا بالتوسع في اول الامر  
 فانما لفظ الموضع جنيد شيئا ما يستحق هذا اذا لم نقل ان  
 المضاف الى ضمير النكرة نكرة فلان قلنا كان الجواز اسوة **وقد**  
 ولا يكون العاقل فيها الا بمعنى المضي لقولك رب رجل جواد  
 لقته او انا الاق وهو ملحق ولا تقول رب رجل جواد سألني  
 او لائقين لان التقليل في الماضي سائغ وكذلك في المستقبل  
 لان لم يعلم فيتحقق تقليله **قال** وتلزم ابد الصدائيمها  
 بحرف النفي من جهة مقارنة التقليل للنفي لان النفي اعلام وتقليله  
 قريب من اعلامه ولان العرب استعملوا التقليل في موضع النفي  
**قال** الشاعر قلا يبرح المطيع هواه كلما اذا صباه وجنون  
 معناه لا يبرح المطيع هواه **قلت** وتدخل عليها ما تكون ما  
 جنيد كانه ويسمى بعضها بعضهم ميسلة لاهيات رب للدخول  
 على الفعل الذي لم تكن تدخل عليه **قلت** وتدخل في رب  
 علمها وهو بعد الفاعل قليل ويعمل الواو كثيرا فمن حذفها بعد  
 الفاعل قول امر القيس خنك جلي قد طرقت البيت ومن حذفها  
 بعد بل قول ربيعة بل بلد مثل الفحلج فتمة وحذفها بعد الواو  
 كثيرا لا يحتاج الى شاهد وانما حذفها مع عدم الواو والفاو بل  
 فنادر كقول الشاعر رسم دار وقفت في ظلة كد اتقى المياه في حلاله  
 وفي رب تسع لغات رب ورب ورب ورب ورب ورب ورب  
 ورب ورب ورب **رب** ذي صلة دعوها انما اخبرنا لانه احد

انه اذا كان ثانيا يكون

ومرضع



الاسماء المتصلة المضافة التي تتركب بالواو ورفعاً والافضاليا  
واليابجا وهذه ذوات المقدمون لفظها في هذه السمة ولم  
يتميزوا من ذوات التي بمعنى التي في لغة كل فاما مبنية لا دخول  
للحجاب فيها ولهذا اوردوا على انج جلال الدين بن الخليل في قوله  
ودوما في مقدمته قال كان ينبغي ان يقول ذوات التي بمعنى  
احترار من ذواتها كما قال الحماسي فاما الما ما اني وحدي  
ويبري ذواته وذو طوبى يريد الذي حضرت والذي لم  
وكما قال النوزيد الطائي في وصف الاسد لغمان رضي الله عنه  
فلا وذو بيته في السماء ولذلك قال الشيخ جمال الدين بن مالك من  
ذاك ذوان صحبة ابانا واجتجى كمال الدين بن الحبيب بانه قال  
ودوما فاستغنى بالمثل عن الاحترار لانها في المثال بمعنى صاحب  
فنعين ان ذي في البيت بمعنى صاحب وهي مجرورة برب مضاف  
وعلاوة جرها اليها شطاط مضاف الى ذي وسبق الكلام على  
الاضافة كصدر الكاف بمعنى مثل وهي في موضع الجر لا تضاف  
لذي المجنون برب وصدر مجرور بالاضافة الى مجرور بالاضافة  
الى صدر معتقل مجرور على الصفة فهو صفة بعد صفة لذى مثله  
حار ومجرور والمضاف في موضع جر بالاضافة وهو يرجع الى الرج  
والجمله في موضع نصب على انه مفعول اسم الفاعل وهو معتقل كانه  
قال معتقل مثله غير هياب غير مجرور على انه صفة لمعتقل  
**فان قلت** معتقل نكرة وغير هياب معرفة فكيف لم يوصف  
النكرة بالمعرفة **قلت** لا تتعرف بالاضافة الا اذا وقعت بين  
متضادين وكانا معرفتين كما تقول عجب من قيامك غير قعودك  
العجب من قيامك غير الكون وهياب لم يضاف معتقلا فغير كونه

الذي

فيما بعد

هنا

هنا مع وجود الاضافة من خواص غير ان لا يدخلها الالف واللام ولا  
يكل الواو عطفه ولا حرف تنقي وغير المنفى فحطفت النفي على النفي  
وكلم مجرور بالوطف على هياب **المعنى** صاحب قامة معتولة قامة  
مثل صدر الرج معتقل نكرة غير حبان ولا عجب اخذ اصف صاحبه  
ويعد ما هو عليه من كمال الخاق والحق والصفات التي يطلب  
رفاق السفر في السيل من الشجاعة والاقدام وغير ذلك فقد التفت  
الى هذه اقتضب ما كان يشعر به بوضوح من حاله ومقامه في بغداد  
وعزبه وفقره وعدم احبابه وعكس مقاصده الى وصف هذا  
الرفيق والالتفات من عاقبة البغيا يلتفتون من فن في فن  
ومن السلوك الى السلوك على عاقبة العرب في كلامها وارى الاقتضا  
لوعامة الالتفات لان قول اني فواس من قصيدة النونية بين  
هو لصف الحرة ويقول ما استقرت في فواد في قدر الوعة الحزن  
اذ اقتضيتك وقاف لتفعل الدنيا الى ملك قام بالاثار والستر  
وكذا الطغرائي بينا هو في ذكر حاله وما هو عليه من شكري الزمان اذا  
اقتضب ذلك واخذ في وصفه صاحب الذي ذكر في هذه الالتفات  
من نوع الى نوع **وقول** ابن الاثير في المعاني المبتدعة في تقليد الناس  
في الالتفات وساحته من اجل في الالتفات ما لا يشترط هوان  
الالتفات الرجوع عن الخطاب الى الغيبة او بالعكس هذا الحكم منه  
وانما الالتفات هو الخروج من نوع الى نوع وسكوكه سيل بعد سيل  
حتى ان الفلصات هو نوع من الالتفات ولكن خروج متصل  
مناسبة بين الغزل وبين المدح او الوصف الى غير ذلك وارباب  
البلاغة يسمون الالتفات شجاعة العربية وينقسم الى ثلاثة اقسام  
الاول الرجوع من الغيبة الى الخطاب وما بعكس فالاول قوله تعالى

من ذلك



الحمد لله رب العالمين الايات ثم قال اياك نعبد واياك نستعبد  
انتقل من العينية الى الخطاب وبالعكس والثاني اهدنا الصراط  
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم انتقل  
من الخطاب الى العينية **واقول** انما عدل في الاول من الغيبة  
الى الخطاب لان الحمد للعبادة لا ترى انك تتحد بغيرك ولا  
تقيد وكان القاري يوصل الى الاصل بالادنى وادنى الخطاب  
بالغيبه على سبيل التدرج الى الغاية ولا يخاطب الله تعالى  
اول وهله قدم نداء من قبل ان تدني يدا ويدين من قبل ان  
تدني فما كانه اني اولاهم خاطبه ثانيا وفي ان في انما عدل  
الخطاب الى الغيبة لان المقام مقام سؤال وتعطف وطاعة  
ورحمته الله تعالى وقال غير الذي غضبت عليهم لكان قد  
نسب الغضب اليه تعالى وكان عثرة الذي يقول انت تنعم  
وتستعظم وتغض وتواخذ وفي هذه المواضع لمن يطلب احسانه  
ورحمته وهدايته ما فيه لانك تذكر بماله عليك انما اذا قلت  
انت المنعم الذي لا يغضب والعفو الذي لا يؤخذ كنت قد اتيت  
بما زاده عطفا عليك واغراه بالعفو عنك **وما احسن قول القاري**  
**حجي عليك اذا خلوت كثير** . واذا حضرت فانتى محضوم  
لا استطيع اقول انت ظلمتني . الله يعلم انتى محظوم  
والثاني الرجوع عن الفعل المستقبل الى الامر فالاول كقوله تعالى  
ان نقول لا اعتراك بعض الهنات بسوق قال اني استمد الله واستمد  
اني بري مما تكررت من دونك انتقل من الاستقبال الى الامر  
والثاني كقوله تعالى امرني بالبطا وقيموا وجوهكم عندكم مسجد  
وادعن مخلصي لاية **فاقول** انما عدل في الاول عن ذلك ليلياوي

دون

وعن الماضي

فكيدون

قل

بين

بين شهادة الله تعالى وشهادتهم فلم يقل اللهم استمدكم  
وفي الثاني انما عدل عن ذلك ليلياوي بين شهادته لان  
لفظ الامرنية العناية بما امرنا اذا قلت امرتك بالقيام وصل  
الله تعالى ان بلغ من قولك امرتك بالقيام والصلوة والثاني  
بالخيار عن الفعل الماضي بالمستقبل وبالعكس فالاول كقوله  
تعالى الله الذي ارسل الرياح فتسير سحابا لاية انتقل من المستقبل  
الى الماضي والثاني كقوله تعالى ولهم سير الجبال وترى الارض  
بارزة وحشرا ثم وقوله تعالى ولهم ينفتح في الصور ففرغ  
من في السموات والارض لاية انتقل من المستقبل الى الماضي **فاقول**  
انما عدل في الاول الى الاستقبال طلبا لاستحضار الحال  
من الصور البديهة كان المستقبل في الانتظار والتوقع  
فيطلب بذلك انتهى والتطلع لوقوع الحال بخلاف الماضي فانه  
امر فرغ عنه وليس للنفس اليه تطلع وفي الثاني انما عدل الى الامر  
لان الماضي امر وقع وحج وثبت وتحقق كونه ولما كان الحشر  
وقوع اهل السموات والارض امر مطلوب بثبوته وتحققه اخبر  
عنه بالمضي الذي وقع وجزء العقل به بخلاف المستقبل فانه  
امر مظنون ويحتمل وقوعه ويحتمل عدمه فانظر الى ما اعطى  
الالتفات في هذا الموضع من المعاني وافادها من الحكم  
فتبارك الله الذي انزل القرآن وحجبه بحجرات غايبه عن  
البشر بعدت مراتب معانيه وحجبه عن المعارضه والاشيان  
مثلة ويسوق منه تنزيلا من حكم حميد **قال** الزنجشري في الالتفات  
من اسلوب الى اسلوب نظرية الشاطب اسمع طلبا للاصغاء اليه  
**قلت** لا ترى ان الطغرائي لما اخذ في وصف حاله وما هو فيه من

من الماضي الى

فأت



من انكدر وضيق الحال كانه الحال على الخاطيء في ذلك قاحس منه  
بالملف التفت الوصف هذا الصالح الذي وافقه فالتا للملح  
معنى غير الاول العث له نشاطا جديدا واستانقا صفا اخر  
وجدله تطلعا تشوق معه الى الوقوف على هذا الجذر الثاني وهذا  
غير خاف وصدريه الطغري هو عبيد صدره يتطير في  
مقامه الرابعه والاربعين من قصيدة ابائيه **والله قال**  
وذي شطاط كصدور الرمح قائمه صارفته بمنى يشكون من الحرب  
ومثل هذا لا يعل سقره لان المعنى ليس بديع ولا لفظه بفضيع  
ولا الطغري عاجز عن الابتان بمثل بل جري على الشانه ونسب ان  
هذا النوع لعدم الاهمال بالمر اذ ليس من كبريه وهو كثير الوقوع  
لانك اذ لم تقول منه ولهذا قال اشياخ الادب ما حفظ  
المقامات احد وسينها الانظم ونثر **وقوله** مثل صدر الرمح معتقل  
بمثل من الاجاز والاخصار لانه استغنى بقوله فمثل من ان يقول  
بروح قنم طويل معتدل **وما احسن المثل** المهور بكيفك من  
القلادة ما احاط بالعتى وقوله **الحكمتي**  
والشعر لم يكن اشارته **والشعر** بالصدر طوت خطبه واحسن  
ما ورد في الاجاز قوله تعاريا ارض ابلعي ماك واسما اقلعي وغيض  
الما الاية وقد تكلم ارباب البلاغة فيها فالكثر وقال ابن ابي اسيب  
ومارات فيما استقرت من الكلام الاية استخرجت منها احد عشر  
صنفا من الحسن وذكر هاشم فسركك وشرحه زاحا حليبه يطول  
ها هنا الاية مشهوره بين ارباب البلاغة بالايدياع واعظم  
ما فيها شرح قصه فرخ في الطوفان من اوله الى اخره في هذه  
الالفاظ القائل ومن جملة اعجاز القرآن ايجازه وهو محمول على

عليه السلام

وقوله

كقول

وقد جاس مثل قول الطغري مثل كثير في كلام الشعراء مثل ابي تمام  
وربما كاطرات لا يستمر سوا **على** مثلها والليل تطوا غياها  
فاستغنى بقوله مثلها على نون الائمة **وما** احلى قول  
ابن الساعاتي يا قلبتي وقد اقام نون كل قد ومثله كمن اذا  
بل مضد والناضه المشوق **وقلت** انا في هذا النوع  
يا قومي من سطوة الترك سلوا **بيضا** اجفانهم لجر الفجر  
كل الخط ومثله كمن النصر تراه في الحرب كالمسور  
**وقلت ايضا** رب يوم تقابل الروح فيه يترددون بين خد مضج  
كل شيء ومثل كمن الاحسن ما كان بالعدا مسج **وقلت ايضا**  
تقابل بدرا التم منه بطلقة **هي** اليد كمن حسن منه اشهر  
وفي خله ورد في الروح مثله **وكن** ماتحت النواظر الضم  
**وقرب** من هذه المادة اعنى قول الطغري بغيره مثله  
قول انى القا هبته **حلقت** حجة موسى باسمه الموسى  
وسارون اذا ما قلبا **قوله** باسمه اوقع في النفس من  
ان يقول **حلقت** حجة موسى موسى **وعلى** كرمسى **فتا**  
احلى قول جمال الدين بن الزهير والاربل في القاضى شمس الدين  
ابن خلكان وولد موسى **وكيف** اوتى شد حاتم **حكم** في حجة  
**كت** الشعر جمال الدين الموقاني في جمال الدين بن موسى بن  
يغمور وقد احدى له موسى **واهل** بيت موسى بن موسى وان يكن  
قد اشتركا في الاسم ما اخطا العبد **فقد** له جد ولا فضل عند  
وهذا له فضل وليس له جد **وقد** اخلس قول انى القا هبته  
المقدم ابو الحسن علي بن عبد العتي الضمير المحسن وهو ابن اخ  
ابى حنيفة صاحب زهر الادب فقال **يا** خيرة الشعراء انك منهم

على ان يقول  
ليلة الصف واستقل فوق

الورد

لان غنى التذيب احسن  
من وضوحه



حيث ابتغوا ذوقا بالمرصاد . لو حل بالواد المقدس ركبتهم  
حضر الرشيد **ابن عباد** . ولو انتعوا حلقا الواسع من مسكن  
لست غفلتكم لخص الواسع . **يريد اسم الرشيد وهو هارون**  
**واسم اخيه الهادي وهو موسى** . **مثل** من هذا قول اني بكر محمد  
ابن عمار وقد دخل حاما بحسن شقوره والتمس نوره يطلي  
بصاعورته فلم يجد فاستعمل الموي **يريد عنده** **فقال**  
**شقور شدار** . وبوسها شربوسى علمت هارون **فقلت** **الطلب**  
**وقوت** **شمار** **والصبر** **وهو انه اراد هرون قلب حروقه ليعي**  
**نوره** وليس في اللفظتين ما يدل على القلب وان كان يكن  
التاويل للمعنى ما اراد الا غيبة موسى الهادي وحضور  
الرشيد هرون لا غير ولكن المباد **الدهن** **هذا المطلب**  
فعلى كل حال قول اني القاهية **احمل** **وقلت** **انا ملقرا في**  
**وما شئ له حد وخذ** . **يكن من يامسه حقه** . وكل حلقه من تحت راس  
وهذا الراس **يصبح تحت حلقه** **والثدي** **من لفظه نفسه**  
**الموي** **جال الدين محمد بن بناته بد مشوق** **لشد** **رايت في خلق**  
**تخار في حنة العيون** **فقلت** **ما الاسم** **قال موسى** **قلت** **هنا خلق**  
**وهذا النوع** **تسمية** **صحاب البديع** **القول بالمحب** **وهو ان يقع**  
**في كلام المتكلم شي** **يعني به نفسه** **فيكتبه المتكلم لغيره من غير**  
**تصريح** **بثبوته** **ولا نفية** **وقد جاء في القرآن العظيم منه قوله** **فما**  
**يقولون** **لين رجعتا الى المدينة ليعرجن الاعرج منها الماذل فانهم**  
**كنوا بالاعرج** **فمن يقيم** **وبالاذل عن المؤمنين** **فانعت الله** **صفة**  
**الفرقة** **لله** **والرسول** **والمؤمنين** **من غير تعرض** **لثبوت** **مخرج حكم**  
**الاخراج** **بصفة** **الفرقة** **ولا نفية** **وهذا النوع** **غيره** **من الوقوع** **لا يطبع** **من**

فيه شي بولقد ان به

بن محمد بن محمد

عن رجل

يرود من حلكه ولا يأس يا يرا ما حضر في منة **قلت** **على** **الشيخ** **قال**  
الامام محمد بن كتابه الذي رسمه بحسن التوسل الى صنعة التوسل  
واورد فيه لفظه قوله **رايتي** **وقد نال مني النحل** **وفاضت** **موسى**  
**فقلت** **بعيني** **هذا السقام** . **فقلت** **صدقته** **وبلخر ايضا**  
**ثم قال** **وخرجت** **منها** **سمعت** **فيه** **قول** **لجاسل** **الشوا** **ولا انا في العاد** **لوني** **عديتم** **رحمه الله**  
**وما منهم** **الا** **الجسم** **قارض** . **وقد** **كنتم** **لما** **ارز** **من** **شاحب**  
**وقالوا** **به** **حين** **فقلت** **وعارض** **قلت** **ومن** **هنا** **اخذنا** **اصغر** **ابن** **بن**  
**الغيب** **قوله** **وملي** **سوعين** **نظرت** **لحسنها** **وكان** **لجمل** **بالعين** **وخرق**  
**وقالوا** **بني** **الحبيب** **ين** **ونظرة** **لقد** **صلقوا** **عين** **الحبيب** **ونظرة**  
**واصل** **هذا** **المعنى** **قول** **الاول** **وجاوا** **اليه** **بالتمنا** **وذو** **الرقا**  
**وصبو** **عليه** **لما** **من** **الم** **النكس** . **وقالوا** **به** **من** **عين** **الج** **نظرة**  
**ولو** **صدقوا** **قالوا** **به** **نظرة** **الانس** **واورد** **في** **حسن** **التوسل**  
**قول** **الارجاني** **عنا** **الطنتي** **اذ** **كنت** **جسدي** **كس** **لعرش** **الجلال** **الغلا** **ما**  
**ثم** **قلت** **انت** **عندي** **في** **الموي** . **مثل** **عيني** **صدقته** **كن** **سقاما**  
**قلت** **اخذ** **ابن** **نفاو** **اخذ** **قبجها** **واستحق** **بذل** **لوم** **صحا** **قال**  
**غالبتي** **حين** **حكا** **خضها** **جسم** **المضر** **وجدا** **وغراما** **ثم** **قالت** **انت**  
**ولعمري** **صدقته** **كن** **سقاما** **واخذ** **اخر** **فقال** —  
**سكوت** **صبا** **بني** **لوما** **اليها** . **وما** **قاسيت** **من** **الم** **الفسرام**  
**فقلت** **انت** **عندي** **مثل** **عيني** . **لقد** **صدقته** **وكنت** **في** **السقام**  
**واورد** **في** **حسن** **التوسل** **قولا** **القائل** **قلت** **ثقلت** **اذ** **انت** **مرا**  
**قال** **ثقلت** **كاهلي** **بالايارى** . **قلت** **طوت** **قال** **لي** **بل** **طوت** .  
**وابرت** **قال** **جبل** **وداري** **انتهى** **وما** **الطف** **قول** **صدر** **الدين** **بن**  
**الوكيل** . **ونفي** **من** **سقام** **قلبا** **لان** **معاطفا** **اذ** **قلت** **اوتاني** **في** **ضيق** **تجد**

من التهم

عن رجل

ما اورده في الكتاب المذكور



اقترق اذا قولنا له ولم قالها ايضا ولكن لم يديك **ونقلت**  
 من خط السراج الوراق له قالوا وقد ضاعت جميع مصلي  
 لهم نفسيت لا حملتها قد كان عندك يا فلان صرمة  
 فاجبتهم بعت الحمار وبعثها **ونقلت** منه له  
 متمارض جعل التفاهة من جناية سيب ويقول ما انا طبيب  
 صدق اللعين وما كذب **ونقلت** منه ايضا وسيل يال عني وقد  
 انشئت شعرا يشبه الشعراء يقول اذ كنت لدا معشر قد عيبتوا والصفراء  
 اما حصلت دايعة بينهم قلت يلى بطيخة خضل **وقولت** منه له  
 الطموا العلفه شحنا ذقنا كالتلج سينا ثم قالوا خذوا  
 يستفيضوا الدم غيضا يحلق السود احلقا قلت والبيضا ايضا  
**ونقلت** منه له قلت صدق فيك مدحي وشناى فاض فيضا  
 قال ما صدقت عري لا ولا صليت ايضا **ونقلت** منه له  
 لقتله الاعذار عن وعدناه عنه اناك وصرفت للبيان اذا  
 ك وقلت لم يكن هناك ترك فاجاب بل لا غيرنا قلت ما في ذلك شك  
**ونقلت** منه له قلت سميتها رابعة قال اياك واخري طارمة  
**ونقلت** منه له وقايل قال لما راى قلبي طول وعدا مال متينا  
 عاقب البصر فيما قال كنزيم محو قلت اخشي ان تخربنا **ونقلت**  
 منه له قالت سمعت لفاقة كلاما فانهم وقروا ابي طهري العاليه  
 فاجبت هل تدري في سيب قالت ولا وتد وهذا الفاصله  
**وقال** ابن سنا الملك طهني على عشاقك الطرشى العري عشقك لا العشر  
 عشاقك القش ولا عزوان تلهي البيران في القش  
 قالوا لقد احدثت من بولنا ما لا يرى قلت على الفرس  
**ونقلت** من خط سحر ابن سنا اسم جيبى وما يعانى

حكيت لابي بنات الريح  
 والتي جات تمام الخاتم

قد استغلا خاطري لبي قالوا علي فقلت قد را قالوا كوني فقلت قلبي  
**وقال** المنور الاسمر سالت الوز را شهيد النساء ام المر جادوا على محضك  
 فقال وايد الخلاء على كذا وكذا قلت من زوجتك **وقال** ايضا  
 عند ملعي في اخر عمر سالت الله نجيم لي خير فجل ولكن في عيوني  
**وله** ايضا في مكر باع سمحت ببيعك لمالك بما نغني ولو اراد رضا ما  
 قالوا ايئس للعلان قلت لم ما كنت بايعة لو كان علاني  
**وانشدي** من لفظه لنفسه جال اللون بن نباله  
 سيقل الوجه ادار الطلاء فقال لي في جهم عابقي عن امر الشرب ما تنهني  
 قلت ولا عن اخضر الثارب **وانشدي** من لفظه لنفسه عمل الدين محمد  
 ابن الصايغ عارضني العذل في عارضني قالوا يلطف بعد ما اصبوا  
 ما ان بالعارض ان تنماني قلت ولا مال الشيب لا تنقبوا **ونقلت**  
 انا وجب لما اتاه الغني ونفس لم طماحة وقيل هذا الصبر منه يد  
 تشكرها قلت ولا راحة **ونقلت** ايضا ولقد ابيت لعاجي سالتني  
 في قرض دينار لا مكرانا فاجابني والله اري ما حوت غياف قلت  
**ونقلت** ايضا يقولون لما را في وانشدي وقد انجل الغصن والجود را  
 انشاق من طرفه ايضا فقلت ومن قدر اسرا **ونقلت** ايضا  
 يقول لي العذل لما عشقته ولبعض جواب الصب فيه لطايف  
 ايسيك منه يا اخا الوجه ناظر ممتدة ما ض فقلت وسالت  
**ونقلت** ايضا قد سالت النسيم ورجير بنوا الى اذ غاب جملك  
 قلت قل لي هل ورد خدي غرض قال قد ضاع لشع قلت مني  
**ونقلت** ايضا بدا في الحد عارضة فاضح فقال لقد تعذرت قلت صبرا  
**ونقلت** ايضا سالت نسيم ارضك جين واني وقلت صف القوام ولا تخا شي  
 فقال يلين قلت لكل صبا وقال يميل فقلت لكل واش **ونقلت**

نقداني

عليه معنى بالعلوم نفري  
 وحاول ان يرى مني سوا



صدق على سمات الصبا • فيما روت عنكم وما شكا •  
 وقال لا اخبرنكم بما جات به قلت ولا اذكرى **وقلت** ايضا  
 يقول صبي اذ اتى منكم مشرف بالفتى في شكم هل تلتقى كره من طيبه  
 قلت ولا اطيب من لشد **ولا يا** يقول لقائل مواليا •  
 عبر على جدي قلت كلمتي • فقال خيل فقلت انت تقبلني  
 فقال لي شبارا وتجاوبني • فتكثرت لوقال بارد فقلت سبلني  
 وبعضهم اراد ان يشترى جارية عرضت عليه فقال كم دفعوا فيك  
 فقالت وما يعلم جنود ربك الا هو فيل ان رجلا وهي عصفورا  
 فاحظاه فقال له احسنت قال اشتريني قال انما قلت  
 احسنت الى العصفور **قلت** رجل انما اهل الحجاز لا يشترى  
 العلم من عندنا خرج قال صدقت الام يرجع اليك لتق  
 شيخ اخر مثله فقال ما ذا يصنع الشيخ الخضر قال يشتمني  
 وبعضهم قال لولد والله افلحت قال والله يا ابني ولا انا **مكي**  
 ان الصاحب جمال الدين بن مطروح وقال له بعض الروايات  
 عندنا مثل الاب وشردنا فقال لا جمل انكم تاكلوني **قولك**  
 لا يخفى ما في التشديد من اللطف لان الاب هو المرعي قال  
 بعضهم هو للدواب منزلة الخبز للاناسي ومن يشد البنا  
 من الاب الذي هو الوالد ما يكون الادب **مكي** ان ابا الفرج ابن  
 الجوزي كان له ولد يدعى عليا فدخل يوما الى البيت فلهي  
 تحت شجرة شيخا رجا فخرها فخذها فاما احسن الحيات  
 فام فطلب شيخ الدنيا فلم يجدها ففرق انه اخذها فلهي وقال  
 وبك عيشة الدنيا نركت الدنيا فكا **شيخ** فقال لا والله  
 لا جبار فقال اخذها لا بارك الله لك فيهم  
 ففتحه الشيخ

ففتحه وقال  
 ذكر ابو الحسن المدايني

قال يوم الشهاب الدين القوسي  
 يا شيخ شهاب الدين انت غدا  
 مثل النوال فقال لا جرم اني  
 مطروح

لا جمل الله لك في باركة

**حلو العكاهة من الحلة قد نجت بشدة الباعنة رقة القزل**

اللغة للملوك فيض الرجل الشئ يحلو حلاقه لا يحلو وحلوي  
 افعل مثل له وقد عداه حميد بن توفيق في قوله  
 فاما اني عامان بعد انفضاله عن الضع والحلو وما تارر  
 ولتجني افعل مثل له بالاهذا وحرقه وهو امر ورثت الفرس  
 والطعم تستعد وهي الحلو والمرو الحامض والمرو الحريف والعفص  
 والدمس والتفلة والمالح لان الجسم ما ان يكون كثيفا او لطيفا  
 او معتدلا او الفاعل فيه اما البرودة او الحارة والمعتدل بينهما  
 فيفضل الحار في الكثيف مبردة وفي اللطيف خراقة وفي المعتدل  
 ملوثة والبرودة في الكثيف عصفرة وفي اللطيف حصفرة وفي المعتدل  
 قبضا والمعتدل في الكثيف حلاق وفي اللطيف دسومة وفي  
 المعتدل تفاعهة وقد يجتمع طعمان كالمرة والقبيض في الحصف  
 ولتتبع البساعة والمرارة والملوحة في السجدة وتسمى الزعوقة وبعضهم  
 زعم ان الطعم مرار برة الحلاق والمرارة والحضرة والملوحة وما  
 عداها مركبة **النشد** لنفسه الموي ابو الحافظ اصفى الدن الحلي  
 يا قابض لما لا الذي لم يزل طرفي الى الجنة يلمح ويزاد ارجعي لحظك  
 عذ الخطف خد يجمع تالله لا لبع مشهرا فيك يا فخاري ولا ابع  
 يعذبني الا حاضري قابض حلوا اما صر ستم **وما** ارشوق قول  
 البدر يوسف بن لولو الذهبى النشد فيه الخلق لا حين الذهبى  
 قال انشدني البدر يوسف لنفسه يا عاذلي في هواه •  
 اذا بدا كيف اسلمت في كل وقت وكلما ميجلى **فاين**  
 قرايم فلاح يجل الحوصنة معناه انه ياتي الدبر لان الاحاضر في اللغة  
 الانتقال من شئ الى شئ لان الابل اذا ملت الحليب تاشتمت الحصف

يقال

والمالح

ابو الحسن عبيد الله بن سريانا



فانقول

فتنقل اليه في حديث الزهرى الاذن مجلدا والنفس حاضرة  
بشيء الانتقال فكان الايط انتقل من الامر الطبيعي المعتاد الى  
غير الفكاهة بالضم المزاج وبالكسر مصدر فله فهو كذا  
فكاهة اذا كان طيب النفس مزاجا لحد نقيض الحزل والاحتشاش  
في الامور تقول منه جلد في الامر بكسر الكاف والضم والجل في الامر  
قال الاصمعي ان فلانا لجاد ومجد بالفتن المزاج خرجت الشراب  
او اخلتة بغيره ورسم المزاج عند الحكماء اصول كيفية متشابهة  
عند تفاعل كيفية متضادة موجودة في عناصر متصغرة  
الاجزاء متلازمة بانزها اذا وقف فها عند حد وقيل عليه ان  
هذه المتفاعيل ان كان في ان واحدا كيف يمكن ان يكون  
الكاسر كسورا وان كان على التقاقب كيف يصير المتكسرا  
بعد ابكاره ولا بد من انكار سورة كل واحد منهما ليحصل  
الكيفية المتشابهة متوسطة بينهما **والجواب** ان الحكماء بينوا  
ان الجسم مركب من جزين قابل ومقبول ويسمى القابل سمة الميو  
والمادة ويسمى المقبول الصورة بواسطة الكيفيات والتفعل  
انما هو المراد فيكون التفاعل في ان واحد ويقع انكار السورت  
ويسمى الفاعل متفعلا كما تفعل صورة النار مثلا بواسطة  
كيفية التي هي الصورة في مادة تلك فاعلة بواسطة كيفية  
التي هي البرق في مادة النار فلا توقف ولا دور الشدة ضد  
اللين الباسر الشجاعة رقة ضد العظيمة البسر لكان  
مغازلة السوان محاد شتمين ومارودتين وتغل اذا تكلف  
الغزل وزعم بعض الادباء ان الغزل في الذكور والنيب في الاناث  
**المعرب** حلو صفة لذي البيت الذي تقدم الفكاهة

رجع

فالفاعل في حال المزاج انما هو الصورة

وهي

بالاضافة

بالاضافة والاضافة تنقسم الى قسمين معنوية ولفظية فالمعنوية  
التي لا ينوي بها الانفصال وتحدث بين المضاف والمضاف اليه  
تعلقا لم يكن قبلها وتفيد الاول تعريفيا كغلام زيد وتخصيصا  
كغلام رجل واللفظية في تقدير الانفصال ويكون بين المضاف  
والمضاف اليه تعلق من غير جهة الاضافة ولا تفيد تخصيصا  
ولا تعريفا وتكون فايدتها التخصيف والذي عمل في التلق الجهر  
تقدير حرف الجا اما التي لبيان الجنس مثل غلام فضة واما الام  
التي للملك والاختصاص بطريق الحقيقة والمجاز فان كان المضاف  
بعضها اضيف اليه صلحا لعله عليه كما في خاتم فضة وثوب  
خمر ويا سلع وخمسة دراهم فالاضافة بمعنى من وان لم يكن كذلك  
كما في غلام زيد ولجاما لفرس وبعض القوم ورأس ثام فلا اضاف  
بمعنى الامر من الغاية منه ذهب انها تكون بمعنى في كقوله تعالى للذين  
يولون من نبيهم ترصدوا بعة اشهر وقوله يا صاحبي السجن وقوله  
تعالى بل لعلكم اليبس والنهار وهذا الاختيار الشيخ جلال الدين بن مالك  
قال ولان بدل الدين في شرح الحاشية يعني ان المضافة على لانه  
انواع والضابط فيها ان تقين تقديرها فمن تكون المضاف  
اسما للجنس الذي منه المضاف اليه فهي بمعنى من او تقديرها في كل  
المضاف اليه ظرفا وقع فيه المضاف فهي بمعنى في او لم يتعين تقديرها  
في معنى الامر ثم قال بدل الدين والدين الذي عليه يسوي واكثر  
المحققين بالاضافة لا تقدير وان تكون بمعنى الامر بمعنى من وموهم الاضافة  
وموهم الاضافة بمعنى في محو على انها في معنى الامر على المجاز  
ثم اخذ يستدل على ذلك بما هو فيه طول اضربت ثم عجزا بناتها  
خوف اللطالة وعلى كذا الاضافة تشدق في نقطة لنفسه المولى جلال الله

وان تعين

وموهم الاضافة



محمد بن محمد بن محمد بن نباته بد مشق شمس و سعيه  
يا ملكا يجبر نفسه خيره الله مكان عليه شكره في الجود بحفنة  
يسط صفا باليه اذ اتاه وهو في صفة صار مضافا ومضاف  
**وقال** ابن الملك تنحى الملك لابوابه فيغيرم جوده انما  
ويخضعهم انه كالضياء رفته انه الفاعل **وظف** الشهاب بحسن  
الشرا في قوله فكما حشر عرق في التيام على غم الحشر غير افتر  
مقدما صحت تنوينا واضحي جيبه لا تفارقة الاضمانه **رجع**  
الاضافه في الفكاهه اضا فة لفظية وليست بمعنى من لان  
شرط ذلك ان يحسن وصف الاول بالثاني كونه بعضا له وليست  
بمعنى اللام التي للملك لا بطريق الحقيقة ولا المجاز لا بتكلف اعني  
بتقدم رالامر ويجوز ان تكون بمعنى في ويكون التقدير حلوفي  
الفكاهه مرفى الحد من الجد صفة اخرى الجدل مضاف اليه واللام  
فيه كالحاكم فيما تقدم والاشي هذه الصفات التي تعدت  
كأها الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف تقدم من هو حلو الفكاهه  
والنصب على ان الماسل فيه اعني مضمون والجري على الصفة لذي  
وهو اقوالها وقد قرى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك  
يرفعها وضمها وجرها لان الصفات اذا تعدت جاز فيها  
ذلك وعليه اعرب قوله تعالى والمقيمين الصلاة والموتون الزكاة  
وقول الخرتة لا يتعد قولي الدين علم سم العداة واذا الجبر  
النار ليز بكل معتك والطين معاقل الانه في ذلك قوله  
معتقل في البيت الاول الذي قوله في الثاني من الجد يجوز في الجمع  
الثلاث لا قوله وكل فانه معطوف على هياب وهو مجرور فلا يجوز فيه  
الا **جرفا** بين الصفة والوصف قالوا الوصف ما يجوز انتقاله

كان

كجرح الخجل وصفة الرجل والصفة ما لم تتغير كالطول والقصر  
والسواد للذبحي والبياض للصقلي قد مرجت قد مرجت في قول  
ويقرب الماضي من الحال وهو هنا تحقيق الفعل وسياق الكلام  
على قل في قوله يوم نأشئ بالخرج قد سقيت مرجت فعل مفعول  
للم اسم فاعله والتا علامة لتأنيث الفاعل بشدة البأس ابا  
عرفه وشد مجرور بالبأ والبأس مضاف اليه والاضافة هنا بمعنى  
اللام فنه جاز ومجرور رقة الغزل رقة مرفوعة على انه مفعول بالاسم  
فاعله لم رجت وقد تقدم الكلام على مفعول بالاسم فاعله في قوله  
نا من اهل البيت الغزل مضاف اليه والاضافة بمعنى اللام  
وفه تقدم وتاخير تقدم من قد مرجت رقة الغزل في شدة البأس  
والجمله كلها في موضع الجري على الصفة لذي تقدم من تقدم من  
منز وجر فيه رقة الغزل **المعنى** انه صاحب حلو المخرج وطيب  
الاخلاق كونه الجدل هذه صفة مدح لانه الشدة في الاجتهاد محمودة فهو  
قد مرجت في الخلاق من رقة الغزل المارة من شدة البأس وما حق  
هذا الصاحب بقولنا اقايل وكالسيف ان لا يشك لان مقتنه  
وحد ان خاشية خشان وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يساط الحباب وحلبا به ويخرج حقا ويلين جانبه لمن حضره  
وبولسند فاذا كانت الحرب واحدا الجدل وحى الوطن فطارت  
الترى وذهل الابطال تقدم اصحابه والتقى بنفسه صلى الله عليه وسلم  
ومن خصا يسه ان ائمان اذا جرح سيف لا يغمد حتى ينال به من عدو  
ومعظم الزمة عليه من العدو في الحرب ولا شك في الحفة ورافنت  
ورقة قلبه وحق على قومه وهم به كفرون يوزونه ويكذبونه  
وليعدون عنه ويحاربون وهو يعلم عليهم ويشق عليهم عاندهم قال الله تعالى

(11)

صلى الله عليه وسلم



عن علي ما عثم وقال صلى الله عليه وسلم لو كسر سمك اللحم غفر تقوى  
فانهم لا يعلمون حق وصفه الله تعالى في كتابه فقال انك لعلى خلق  
عظيم ثم القى صفاته الحميدة وخلاله الجميلة وكان اشديجيا من  
الغدر في خدرها ولا شك في انه كان صلى الله عليه وسلم من العدة  
والشجاعة والبأس والاقدام ولقا العدا في الغائة التي تكبو  
دونها سوابق الابطال فانه كان في عروب الكفار اقرب اليه  
العدا وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما اذا اشتد البأس عسا  
برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ايضا لقد رايتني يوم بدر وعنه  
نلوه بالبنى صلى الله عليه وسلم وهو اقرب الي العدو وابصر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم احد ترقوة الي خلف وهو في سبابة الدرع والبيضة  
وهو يقول ان محمد لا يخفى ان يخاف طعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بحر مته فوقع في عنق فرسه ولم يخرج من طعنه دم قال سعيد  
ابن المسيب فكسر ضلعاه من ضلعه فانت منها مع هذا فقد  
منح صلى الله عليه وسلم ولم يقل الا هذا **قرا** في الانام شمس الدين بن حمد  
الذهبي سيق النبي صلى الله عليه وسلم التي اوردتها تاريخه ومنها قال  
يزيد بن ابي الوفا عن ابن لهيعة عن عمار بن غزيرة عن ابي اسحاق بن  
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم من افكه  
الناس مع صبي انتهى وجاته امرأة فقالت يا رسول الله احملي  
علي حمل فقال احملي عليه ولدان فقلت لا يطيقني فقال لهما  
الناس هل الحمل الاول ولدان فقلت وجاته امرأة فقالت يا رسول الله  
ان زوجي مريض وهو يدعوك فقال لعل زوجك الذي في عينيه  
يا من فرجت وفقت عيني زوجي فقال لهما مالك فقالت اخبرني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في عينيك بياضا فقال هل احد الا في عينيه

والله  
مصدق الفسان  
بغبارها

الناس تفرد به من الحقيقة وضعفه  
معروف وجاز طريق الي الحقيقة كان  
النبي صلى الله عليه وسلم

بياني

الله ان يخلقني

يا من وقالت له اخبرني يا رسول الله ادع علي ادخل الجنة فقال يا من فلا  
لا يدخل الجنة عجز فقلت المرأة وهو شكي فقال عليه الصلاة والسلام  
اخبروها انها لا تدخل هي عجز ان الله تعالى يقول انا انما ناهضت  
فجعلناهن ابقار اسرى اترايا والجملة فضفاضة وشمايلة وما انكرو  
عليه اجل من ان يحيط به وصف واشرف من ان يضم جواهر نظم  
اورضو لو جرب القلم الى ان يحفي وصرسانه الى ان يحفت ويحفي  
ما جنى زهر انفسه حدائق تلك الخلاب ولا التقطاد ولا تحقا  
هاتيك الحقائق ولا اجتلي من ذلك الاقن الذي كله شمس وقاب  
غير شمسه الحقيقة ولا نال في ظاهرها من ذلك البحر غير ثقبه وكل سائر غيره  
شمسية ان في الموج للفرق عوزا وافهما ان يفوته بقدره  
نعم قد دون الناس في شمائله وصفاته ووضعوا كتبها كما  
رياض تتارحج نسيمات سماته واودعوا كتابا بدورها في التمام  
ورصعوا جواهر تروق في التاليف والانتظام  
في بطن قرطاس رخيص ضمت احشائهم در الكلام العالي  
وبولوا ورتبوا وهدبوا وذهبا وذكروا وادخروا وخبروا وقصوا وصبروا  
ودبحوا وحكوا الصحيح وقادحوا وعاجوا فتوا بالذي انت لهله  
ولو سكتوا انت عليك الحقايب فاكتاب القاضي عياض الارياض  
ولا التاميل الاخايل ولا كتاب الدلائل الاقوال جليل اسميا لم  
تزد معرفته وانما ذكرناها ويعجبني آيات العباس  
ابن عبد المطلب حتى الله عنه سمعت الشيخ الامام ففتح الله بن سيدة  
في شهر رمضان سنة الثمان وثلاثين من سببها بالديار المصرية وهو  
يقرا علينا من لفظه كتابه الذي سمعته في الحج قال ويبلغ طريق  
الطريق في حديثه ان بن احمد واحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

ان الجنة لا يدخلها عجز

صلى الله على هذا النبي وعلى آله وصحبه

والله لو كانت الاسفار اقلاما والاعمال مداد

ولا الشهاب الا مطي الاتهاب

الحافظ



الذي قالوا اننا ابوالسكين منكم يا بن يحيى حدثني عن ابي نجر من  
 حصين عن جده حميد بن منبه قال قال جهم بن اوس كما عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله بن عباس يا رسول الله اني اريد ان  
 امتدحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل قال فانثا يقول  
 من قبلها طبت في الظلال في مستوح حيث يحضف الورق  
 ثم هبطت البلاد لا بشر ات ولا مصنعة ولا علق  
 بل نطفة تركب السفين وقد الحن لسرا واهله الفسوق  
 تنقل من صلب الى رحم اذا مضى عالم ابد ابقى حتى اخذت منك المدين من  
 خذروء ليا تحتها النطق وانت لما ولدت اسرقت الارض  
 ونازت بنورك الافق ففخر في ذلك الضياء في النور والبرق والبرق  
 وقولت من خط القاصي محي الدين بن عبد الظاهر من نظمهم  
 يا احمد المبعوث فينا لقد بلغك المجد الى منتهاه كمررت امدك  
 لفظا يوفي في المشافي تلاء اني لا احصى ثناء علي ذي جلال انتي الله الاله  
 وما اخل قوله لقد قال كعب بن النبي قصيدة وقلنا في مدحه نشأوا  
 فان شملتنا بالحوار رحمة لرحمة كعب بن كعب مبارك وله رحمة  
 الله في غاب الظن يقولون له لا نمدح سيد الوري  
 ونطبت في تعظيمه لامتداحه فقلت لم جبريل حبا مدحه  
 وليس مدحي ريشة مني في جناحه **قلت** قد جهرنا بناخ الخا  
 في مدح وهي مرفوعة وهو لحن توهم ان لم جهرنا بناخ الخا التي  
 يستفهم والعارف حدثنا لالف منها وقد جمع الشيخ في ذلك  
 المشار اليه كتابا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة رضي  
 الله عنهم وسماه مدح المدح وله قصائد على ووفى للمجتهبا  
 بشي اليب بذكر الجي كاهل مدح في رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما في الحديث من...

لا يغضق الله فاك

في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

تكون

كتبت الاول سمعته من مصنفه الى ترجمته ابن الزبير في الباقي اجازة  
 والثاني كتبت لرواية عن حمزة وشهاب الدين محمود رحمه الله تعالى  
 طنا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم في كتابها عليه رغبة في البركة  
 وطلب في زهرة من دون مدحه وكتبه وقراه صلى الله عليه وسلم  
**رجع** ومن جمع الشبانعة الى السجاجة على بن ابي طالب رضي الله  
 قال صعصعة بن صوحان وغيره من شيعة وصحابة كانفقا  
 كلخذنا ليل جانب وشدة تواضع وسمولة قياد فكانا نهاية  
 الانبياء لوط لوليتا في الواقف على راسه وقال معاوية رضي الله  
 لقنن بن سعد رحمه الله ابا الحسن فلقد كان هشاشا ذافكا  
 فقال قيس نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرح ويكسر  
 احياه واراك بعينه بذلك والله لقد كان مع تلك الفكاكة  
 والاطلاقه هيب من ذي اليد من قد مسته الطوي تلك هيبه التقوى  
 ليس كايها يملك فغاما للسام من اهل الشام في النور عن حمزة بن  
 الخطاب رضي الله عنه على استخلافه قال له الله ابوك لو اديا فيك  
 وشجاعة اشهر من ان تذكر واغني عن ان تدرج وتشكر ولادعي مولاه  
 رضي الله عنه عاشر شتمني مذ شتمني الا اليوم اقامتني في مبارزة  
 الى الحسن اركان طمعت في امان انام بعد **عاد القوي**  
 معق بيت الطراي هذه الصفات التي ذكرها قلما تجتمع في انسا  
 الامم خضعة الله تعامد الوهبة لا تها مع تضادها محو ولا يتفق  
 ذلك الامم اعتدال المزاج وقد اختلف الحكماء في وجوه وعلمه **قال**  
 الامام فخر الدين في الطب الكبير هذا الذي ذكره الشيخ في الشفا يعني  
 الرئيس بن سينا وساق تقريرا وعوديل على ان المركب المعتدل  
 قد يكون موجودا الا انه لا يستمر ولا يدوم ثم قال بعد ذلك احوط لو انما

كتبت في...

في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

الامام علي معاوية الى المبارزة قال له عمرو بن العاص لقد انصفك فقال



للمعدل الذي امتزج من العناصر على احوال عقلية والاما كان  
 الاعتدال الحقيقي مستغنياً ان يكون كلما كان اقرب الى مكان أو  
 باسم اعتدال انتهى قال الشيخ الامام العلامة شمس الدين بن ساعد الطوسي  
 احتواء على تقدير وجود المعدل امتزج مكان يستحقه لان مكان  
 الجسم المركب هو مكان ما يغلب عليه من ابوابه وعذابا يط  
 متعادلة فيجب ان لا يستحق مكانا فيمتنع وجوده **وقول**  
 في هذه جهة فطر ذلك اننا ان عيننا بالمعدل مكانا فانه فيه  
 الكيفيات لهذا لا يجب ان يتكافأ فيه الكميات لان الجزيء البير  
 من النار يقاوم بجزءه من كثير من جوهر الماء والارض فعلى هذا  
 يجوز وجود المعدل في الكيفيات دون الكميات ويكون مكانه  
 الذي يستحقه هو مكان ما غلب عليه من العناصر كيميائية لا كيفية  
 لان الاعتدال في المزاج انما هو الكيفية فقط والاعتدال في الجزيء انما هو  
 بالكم والنقل والحقد والحجج المذكورة متوجهة للمزاج لا للجزيء انما  
 ان تتكافأ فيه الكيفيات الاربع الاول وهي الحرارة والبرودة والرطوبة  
 واليبوسة وان كان الاول هو المعدل وان كان الثاني فلا  
 يخلو ان تغلب فيه كيفية واحدة او لا والاول هو الذي خرج به كيفية  
 بسيطة واقساما اربعة بعدد الكيفيات الاربع وهي الحار والبارد  
 والرطب واليابس والثالث وهو الذي خرج في اكثر كيفية واحدة  
 فلا يجمع فيه كيفيتان متضادتان غالبتان فبقي ان يكون  
 احدي الفلطين اعنى الحرارة والبرودة مع احدي المتضادتين  
 اعنى الرطوبة واليبوسة فاقسمه اربعة الحار الرطب والحار اليابس  
 والبارد الرطب والبارد اليابس فجملة انواع الميزان تسعة واثنا  
 عشر معتدل وثمانية خارجة عن الاعتدال **وهو** **وقول** الطوسي يشبه قول

ابو عبد الله محمد بن ابي اسحاق

باعتبار

قوله

قوله

الطاب وهو قوله



اني تمام الجدل سميت وفيه فكاكة **وهو** ولاجل من لم يلعب  
 شره ويبيع ذاك ليدخل خليفته لا خير في الصهباء ما لم تقطب **وهو**  
**وما** احسن قوله لا خير في الصهباء ما لم تقطب لان الصهباء اذا كانت  
 صفا كانت حارة لا يمكن استعمالها فانما حبت بالماء وهو طبع بارد  
 تولد عنها كيفية اخرى تقارب الاعتدال فامكن استعمالها وقول  
 اني تمام ايضا لا طائر يتفوقا لبقته ولا خشن الوفا كان في محفل  
 انما فكركم الجدل احيانا وقد ينفي من لم يزل يعيش من لم يزل **وقول**  
 ابن الحسين الجزار انت الكثرة وخلقت قد انبات غنى في كبره الاخبار  
 خلف كل من المارق لشارب **ظاهر** عزه في التوقد **وقول**  
 القائل ملك يقر المشركون بياسته **فتقر** بالاقرب عين الدين  
 نعم على العداة بغلظة وكبحهم **وعلى** العفات برقة في دين **وقول**  
 اني العرب الحري من كل شتم ينصل غرمة ذي هم يطالبهم ما  
 لشوان من قهر الكدرا صاحب العدا **ريان** من ما المحامد ظام **النشيد**  
 من لفظة لنفسه المعنى جمال الدين من بياسته رحمة الله تعالى  
 ملك نقياس مجاريه يسوده **اذا** ايقاس غير الدار بالفرس  
 منظر الجيد مشاعله **من** حلة اللدن او من حربة الشرس  
**وما** احسن ما حضرن في صاحب جمع الاخلاق القبيح وجودها قوله  
 تملقت الايام حتى تفضلت **على** بئذ ما نكتم الخ لائق  
 له صمد عدل واستكانه عاشق **وهو** حيار وطف الزنادق  
**وما** احسن قول الفخ البستي في الثعالبى عبد الملك صاحب القيمة وغيرها  
 اخ في في القصر والاصل والفرع **يحل** محل العين منى والسمع  
 عسكت منه اذ يكون اخاه **على** حالق وضع النوايب والرفع  
 باوعظ من عقل وانس من هو **واو** فطر طبع وانفع من شر

محمد بن محمد



**وكتب** بنفسه الصفات هنا ما الشدنية من لفظه المنقذ المولى حاله  
 التبريزي في وقت سنة أربع وثمانين في سبعا فيقول شيئا هو عليه  
 وناطقة بأخاه ثمان تمل بقل ذالك العفيف  
 لكل من لسان مستعار . يخاف بين نقطتين الحروف  
 تخاطبنا بلفظ لا يعيب . سوى من كان ذا طبع لطيف .  
 لصفحة عاتق وندم راح . وغر موكب وسلام صوفي  
**وقال** الحسن أبو بكر الخوارزمي حيث قال في الخسرة .  
 وصفها كالدينار بنت ثلاثة . شمال وانهار ودهر محرم  
 مسر محزون وعذر عريد . وكثر مجحبي وقتة مسلم  
 مات لأحيا حياة لميت . وعدم لمن أري ثرا لمع  
**وما** أحسن قول شهاب الدين الخوارزمي في الشبابة حيث قال  
 مكتبة وليس لها بيان . منقبة وليس لها نقاب . تصيح لها إذا قبلت فاما  
 إذا شئت لاذت تطاب . ويكول الملح والتبقيم وما هي لاسعاد والربا  
 قوله تصيح عده إلى العارث وهو غير جائز لا على تاول جملة على اللغة  
 إلى اسم وهو ضعيف . وأما التثنية فاختار من قول سيف الدين المشد  
 يا مطر يا عتي الذم غناؤي . عز طيب مشوم وعز مشرب  
 شيب إذا غديتني جليتهم . ان الغنا طيب بالتثنية  
 وأحقه القاضى محمد بن عبد الظاهر فنقله وقصر عن الحسن غفلة  
 كتبت لكم من عين الفضل . جري في فواجر بذكركم طرب  
 فان طرب التثنية بذكركم . فكم الحرب بالتثنية من عين القرب  
**والشد** الشيخ الامام شهاب الدين محمد قال الشد في من لفظه  
 لنفسه القاضى محمد بن عبد الظاهر . وناطقة بالفتح من لفظ  
 تغير عما عندنا وتترجم . سكنا وقالت القلوب فاسمعت

وما كان من لفظه  
 والشد في من لفظه

في

فغن سكوت والهوى يكلم **وقال** محمد بن الدين نقر ناصري في مشيت  
 مشيت بجهاه راح يقتلنا . فان تداركتنا بالفتح احيانا  
 هويت تشبهه من قتل روتة . ولما ذن لغت قبل العز احيانا  
**وله ايضا** علقيت مشيا بهنفا . اخضر في جدي له فيشمخ  
 لا غرو ان تشب من نار الله . اما تراه ينفخ **والشد** هو ما حضرت  
 شرف الدين الخلاوي لقراءته . وناطقة خرسا باد شجوتها  
 تكمنها عشر عنهن خبير . يلذ الى الاسماع اجمع حديثا  
 اذا اسد منها مخرجا ش مخر . فاجاب في الحال .  
 هنا في الهوى واليب عن وصل ثلها . ومثلهما فارقته وهي تقفر  
**ما** حل هذا الجواب ولبدعه كونه اجاب النقيين بنقيين مثله  
 حل معناه ونقله الى الشبابة وكما جمل من بيت الحاسد لثابت شرا  
**وسئل** قول من الدين بن عبيد الله . ولا يخرج صفرا ينطق عن هوى  
 فنقرب عما في الضمير مخبر . براها الهوى والوجد حتى اعادها  
 ان ابيب في اجوافها الرج لصف **وقوله ايضا** .  
 تمان ملاهيها يلد سماعها . ويطر بنا منهن عود ومنهر  
 واكثر ما ينشئ لنا الكرمينها . ان ابيب في اجوافها الرج لصف  
**وقوله ايضا** ولما حضرنا للسمع وهر . الملاحى وكل الهوى يترسم  
 اصحا الى تشبههم وغناهم . فغن سكوت والهوى يكلم **الشد**  
 لنفسه القاضى شهاب الدين محمد لسر الدين عبد الوار  
 منقبة ما خلعت مع مجها . نرودها لثا وينظرها شرا  
 وتصفها في كف من شيت فلتقل . اذا شيت في اليمنى واليد اليمنى  
 يعني الشبابة تصف بعبارة **وقال** سيف الدين بن قرقال المشد  
 كما عاشق واثق حبيبة . الى كل قلب ظل الدين مجروحها  
 وغاية من عيب

وفي  
 والمجد  
 على  
 ومطرب قد اتي في انا مله برأية لسرور النفس اهله  
 كما غنا عاشق واثق حبيبة



في كتابه

لما جد ميت يعيش بنفذه اذا دخلت الروح صارت به روحا  
يعيد الذي يلقي عليه بركة تروى في الاصح وجدوا به رجحا  
وتنطق البحر الجلال في البحر وتوحى الى الاشعاع اطيبت ما توحى  
**قلت** غالب ما سمعت من المقاطيع ما خوذ من قول المشد  
حياتاه **ذكرت** هنا قول السراج المحار والنجو جارية زامر  
ولرب زامر تيج بزمها ريح البطون فليتها لم تزم  
شمت انما على ضرباتها وفيه مبسم الشنيع العجبر  
بخافس قدت كنفها واغدت تستعاليه على خيال الشبر  
شبه ثلاثة بنات فابعد وان كان قد لم يزل قول الاول  
كنا في حالة العيان خافس ديت على ثبان وفي قول المحار  
مليق يقول القائل ابعيد الحامل والمحول ودار لو كانت  
خافس تستعالي على خيال شبر الى الكيف **ق**  
يخرج زامر زامر يبعث في زمر الى قلوب الناس افرحا  
كان الشرا في نايه ينفخ في الانوات ارواحا **قلت** ان في زمر  
يقول في مجلس زامر لم تلحق بالحق اصغاه ما عندك ميل الى الخاض  
قلت ولا شروا في ناي **رج** في بيت الطغري من حسن الضامة  
ما يشهد لقايله بوفور قد حده في الملافة فانه جمع فيه بين ثمانية  
اشيا الحلاق والمرية والفكاهة والمرج والجلد والقسم والرة  
والياس والقر وهو ثمانية لم يجتمع لغيره هذا الاستحسان والبروة  
وارباب البديع ليمون هذا النوع المقابلة واستشهد وفيه  
بقوله كما فاما من اعطى نبي اليمين في كماله ما يقابل الاوي  
هكذا قرع احمي **اف** انه فاق من ذلك قسم فان لفظة  
فليس في معنى فنعم لانه اذا تيسر تعين كان معبرا

ولم تخلق فانت القابلة  
ويجمل ان يكون

كن

كذلك غيوض ومن احسن ما استشهدوا به في هذا النوع من  
الشعر قول اني الطيب **ار** زورهم وسواد الليل يشغ لي  
وانثى وبياض الصبح يغريني **قال** يقابل فيه خمسة خمسة  
الى النخ الامام شهاب الدين محمود وانا اقراءه حسن التوسل  
فجاء هذا البيت في اثنا القراءة في مكانه وعند جماعة من الطلبة  
وعينهم فقالوا هذه الخمسة التي ذكرها ارباب البديع فكلام  
قالوا اوزم تقابل انثى وسواد تقابل بياض والليل يقابل  
الصبح ويشغ تقابل يغري ووقفوا فقالوا هذه اربعة لاربعة  
ففي القسم الخامس فلم يقبلوا لم تقبلت لقطرة في تقابل لقطرة  
لان الشفاعة له ضد الاغاية قال ذلك في وهذا على ما قاله  
فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نرس **الا** واه قابل  
ما علم ما في ذلك من الاساءة والسرور فاعجبه ذلك وقد  
اخذ بعضهم قول اني الطيب اخذ املحيا فقال اقل الهار اذا اصابا  
والحل انتظر الظاهر **اما** فانصح يشمت في فيقبل ضاعكا  
والليل يترى في فدي برعائسا وفيه مقابلة خمسة خمسة  
**مكي** في النخ الامام شهاب الدين بن سيد الناس في النخ قال  
يشتم الامام لعامة تقى الدين بن دقيق العيد يقول  
قل هو لا علم المعاني والبديع احسنون ان تقولوا مثل اوزم  
البيت فاذا قالوا لا فقل لهم اي فائدة فيما تصنعونه او كما  
قالا انتقير يد يد لك ان العمل غير العلم والمباشرة غير الوصف  
والطعن في المجاز غير الطعن في الميدان **مكي** ان بعض الوعاظ  
كان على منبر يتكلم في الجملة وامور العشق واحواله ومعد  
الطباب الاصاب في ذاك فقام بعض الجماعة **قفا**

الاربيب الكاتب القاضي شهاب الدين  
ابوالشفا

تفنعونه



بمشك هل صحت اليك ليلتي قيل العجا وقلت فاهها  
 وهل رقت اليك قزوين ليلتي رقيق لا حقانة في نداها  
 فقال الواعظ لا والله فقال له فافتر **ما احسن** قول عبد الله بن  
 اسباط الكاتب البصري قال الخليلي المصوي محاسن  
 فقلت لود قنت عرقته فقال هل غير شغل قلبك ان انت لم تر صفة  
 وهل سوى فقرة ودمع ان لم ترد جريه كفتفتد  
 فقلت من بعد كل وصف لمر تفرق الحب اذ وصفته  
**وقال** علما الادب ان معنى بيت اني الطيب مسروق من قول  
 ابن المعتز لا تلق الا ليل من نواحه فالشعر نامة والليل قواد  
**وليس** منهم في المقابلة عذري من الايام عدت صروفها  
 الى وجه من اعي يد النسخ والمحو واديت بوجد طالق اري لها  
 سهام اني يحيى سيد هاشمي هذا سواد الخطا ينهي عن التها  
 وهذا بيان الوفا بالحق ابرجى كناية عن الموت **وهو**  
 المقابلة فخر هذه الايات نظرا واحسن من هذا المعنى وارشق  
 قول الارحاني شئت انا والقي جيدي حتى برغمي سلون عنه  
 فابيض ذاك السواد مني واسود ذاك البياض منه **ومن**  
 المقابلة قول اني تمام الطائي يا امته كان قبح الجور **سخطها**  
 دهر فاصبح حسن الفلك رضى **فقال** غزس الدين ابو محمد ابو بكر  
 الاربلي صاحب الاقفا المخرقة ان صاحب شرف الدين  
 مستوفي اربل انتدع لغيره على رأس عبد ناج عزيزيه  
 وفي رجل حر قيدا في شينه **فقال** غزس الدين المذكور بدو يشا  
 ليس لي ما مكرهات لغره **وتكلم** كثر ما حاد ثبات تنيسه  
**قلت** هذا احسن في البداهة ولكن ذناقص عن الاول فقلت

من وجهين الاول  
 ان الاول

من وجهين الاول  
 ان الاول

بسم

بسم لا شك فيها وهو قائل الربعة باربعة الثاني ان المقابلة  
 في قوله تحتاج الى تاويل لان السرور يقابل به الحزن فكان ينبغي  
 ان يقول وتكون كمن لما كان الغالب ان البكا لا يكون الا من  
 الحزن اطلق البكا معنا عليه لان الكرمات لا تقابل الحاديات  
 الابت او بل ان الكرمات تكون في الخير والحاديات تكون في  
 الشر واكثر ما عد الناس في المقابلة بيت اني الطيب لانه قابل  
 فيه بين حسنة وهذا قابل فيه حسنة وهذا قابل فيه حسنة كما تراه  
 وهذا الباع ما يمكن ان ينظم في هذا المعنى والله اعلم **فما احسن**  
 قول القاصي الفاضل والقديم على كثرهم ترحي مبررة خير من المقام  
 مع ليلتي تحتش معرته **وقال** شرف الدين الحادوي  
 وددت نظاير لغز في قرطه فتشابه متخالفين فاشكلا  
 فريت تحت اليد سالفه الطلاء ورايت فوق الظل كرم الطلاء  
**قلت** لو اتفق له ان يقول سلفا من الطلاء كان احسن وكبر هذا  
 من الجناس المعنوي لانه اراد ذلك فلم يساعد الوزن فعول  
 الى ما اراد ذلك المعنى وهذا النسخ استدراك المتأخرين  
 وهو عذري باطل لان هذا الباب اذا افتتح كان غالب الشعر  
 جناسا معنويا وقد اشبهت القول على هذا في مكانة في كتابي المسح  
 بجناس الجناس ولم يتفق المقابلة في قول الحادوي صحبه الا في قوله  
 تحت رفوق واما الهدى والدار فتبا ويل بعيدا يان ذلك في كبد  
 السما والدار صله في قعر البحر واما سالفه الطلاء ومكرم  
 الطلاء فليس من التقابل في شيء واي تقابل بين سالفه الطلاء ومكرم  
 الطلاء **حكم السراج الوراق** قال خرجنا الى دير وصحبنا جمال الدين  
 ابو الحسين الحراري ومعنا غلام يدعى نزار فلما اجتمعنا في مشرف الدير

الدو

الغزال والخم



حضرة ناصي اهب سرج شرب معنا واطمعت النفس فيه فانكر  
عليه الرهبان واخذوه منا وهرب الواسر فقلت في قفسا لم يفر  
الطائر **فقال** لا رهاب له ولا الزامر **فقلت** فالطرف في امره  
**فقال** والقلب من اجلها حائر **فقلت** فسعدنا يسر له **اول فقال**  
ونحن اليسر له اخر **ومعجبي** قول القايل الشعر خطه خفف  
كل طالع عرق **الشيخ عيسى عيب** . والفقير طرقت طرف **ذكرت**  
هنا في قفص عبد الحليل بن وهبون مع خاله وان لم يكن من باب  
المقابل قيل انه كان دون الحلم وهو الحجاب خاله وقد صعد  
لدرع شرفا نكس دعاها ثم رفعت على اخشاب حور فانكسرت  
**فقال** له خاله اخر . مال عليها العرش فانكسرت **فقال** كانا فرسان  
سكرت **فقال** لم تر عيني ولا وعيت اذني **فقال** ساقه السكرت **فقال**  
وكتاب يدافع البديد الذي لا ين ظافر والدليل عليه في هذا الباب  
كتاب حسن يدلنا ليقه على سعة باع من صفة ومن المقابلة  
قول القايل في ما يرون . ياتي الى الاحمر مجلس في قصده  
وينام من تحت العبيد ووثق **وقال الاخضر**  
لنا عالم يوثق في ساق تحت . على ذاك بنا علم وامايت  
فقلت لا الامام يعلمون لم يكن . ليعلني فقال العلم يوثق ولا ياتي  
**الثاني** من لفظه لفظه اجازة الشيخ الامام ثم بالدين  
حمود رحمه الله تعالى باراكما يري بوا الاله على امون حجة اوجواد  
يسر فبديده ظهور الربا طورا وتحفة بطون الوهسا  
وهذا الرشق من قول عبد الصمد بن بابك الروح واخفى العيون واهل  
وسم الشيخ تباي ما لا وتقر . فيضم من جوف الارض غاير  
ويطلعني حقف من الرمل الحقب **قلت هكذا** نقلته من خطه

الجزائر

فقال اخر

في الاطلاع

كسرة

الفرقة

ابن خروف الحزبي ولو قال بدل حور وهذا كان احسن فان الحور  
ما يقابل الحقف وانما يقابل له لو قال بدل الارض والارمل  
السهم والخرن كانا يدع ذاته لا تقادير بين الارض والارمل  
فاعرفه وقلت انا غني بشعره فانشى مشي الحور قد يدعوى  
وقال ما مقطورة داخل . لذلك يستخرج موصو في **الثاني** لنفسه  
اجازة الوالي صفة الدين من سرايا الحلي جاز وفي قفص اعتدال  
مهمهف ماله عدل . قد خففت عطفه شمال . وثقلت جفنه شمول  
ثم انشى راقصا بقدر . تشي الى نحو العقول يحول ما بيننا بوجد  
فيه مياه الحيا يحول . وريح الرقص من عطفه . حقف به اللطف والدخول  
نقطه داخل خفيف . وردفه خارج ثقيل **وعلى** ذكره في الردف  
فالحق قول شعر الدين بن العفيف في رشفة تلعب الشعر على ردف  
اوقع قلبي في العرش الطويل . يارد في حرجه على خضر . رقابة ما انت لا تفتل  
وايز هذا من قول الاحمر . يا خضر كم جفنا . تبدي واث يخيل  
بارد في ضمني ما انت لا تفتل **قلت** الاول احسن وارشق وامل  
من وجه الاول ان المعنى كما مل ميت واحد وذاك في بيتين الثاني  
انه اتى بالمثل خالي من ثقل العرب كما هو جلي على النسبة العوام  
ولم يات به ملحونا الثالث ان في قوله غني ما لا يلق العشق  
من الجفوة لانه يطالب بعد الردف عند الاتراهم عابوا على ابن تقي قوله في  
نلك الايات القافية المليحة . حتى اذا ماتت بدسنة اكوي  
رحمتك شيئا وكان معاني . ابعدت عن اضلع تشاق  
كلا ينام على فراش خافق وفضلوا عليه قول الحكم بن عتيال .  
ان كان لا بد من قناد . فاضلعي هان من وساد . ونم على خفها هادوا  
كالطفل في منامة الهاد . وقلت انا اراد اعلي ابن تقي في وزن

ثقاله  
التماني



وروي **ابن** من بعد ما خرجته مالت عند ذوى العزم عاشر  
هذا يدل الناس على الحق **اذ** ليس هذا فعل صب وامن  
ان شئت قلت ابعثت عنه اضالى ليكون فعل السهام الصادق  
او قل فبات على اضطراب جواحي كالمطل مضطجعا لمهل خافق  
**وانشدي** لنفسه صف الذن الحلي ملح لغار العصار عند هز  
ويخلد بالتم عند شروق فانية معني ناقص غير خصب  
وما فيه شيء بارر غير ريقه **وما الحسن** قول شمس الدين العفيف  
التام استقلا من خضه **فكم** يجاني خضه وهو ناحل  
وكم يجاني ريقه وهو بارد **وكم** يدعى صونا وهذا جفوة فقرة العاشر  
**قلت** هذا هو السحر الحلال الذي يلعب بالعقول ويدع العجايز  
بحسنه يقوم ويقول **انشدي** من لقطه النفس بالديار المصنة سنة  
تسع عشرين كسب عناية شرف الدين على الناح شكت الى ان الحلال  
تكلف جفت ان قط لا يغفو **فلات** الى اعطاف والخضر رقية  
وكن تحافى الشعر وانا قل الرد **قلت** لا تعرف يغفونا ابو يغف  
فان كان هو فلفه روية غير فصحة لان غفا يغفوه في كلام نصيح  
**طردت سرج الكري من رور** **ثقله** **واللن** **سراج** **بالقل**  
اللغة الطرد لا بقاء وكذلك الطرد بالتحرير تقول طردته فذهب  
يقال منه انقل ولا انقل الا في لغة روية والرجل طرد وطربا  
السراج المال اسام تقول حبت الماشية وانقشها واسمها  
واهلها وشرحها سراجها هذه وحدها بالالف ومنه قوله تعالى  
وجن تسرحون وسرحت هي بنفسها سرحا يتعدى ولا يتعدى  
تقول حبت بالغذاء وسرحت بالمشي سرحت فان الى مكان كذا  
اذ ارسلته الكري النفس تقول منه كرى الرجل بالكس كرى كرا

فكر

فكر كرا كرى على فعلة بكسر الراء وفحتها قال الشاعر  
لا يستمر الكرى بحالها **ولا** يعمل من الجوى مناجيه  
واصح لان كريان الغذاء اي ناعسا **الورد** خلق الصندور  
فعل القوم الذين ياتون الى البرد والمقل شحم العين التي تجمع بين  
والسواد ويجمع على مقل والحذرة السواد الاعظم وانظر السواد  
الاصفر والانسان يكون في الناظر كالمراة اذا استقبلتها  
رايت شخصك فيها قال **لواطيب** جارة طال ما خلوت بها  
تطرف نظري بحبها **يصف** شدة قربة امه والقامة تسمى  
الانسان البوبو ووزناته العين موجزها والى اطراف العين  
ما يلي الصل والموق مما يلي الانق والحلاق باطن جفن العين  
وشفر العين طرف الجفن الذي ينبت عليه الشعر والحجاج الحظم  
المشرف على العين **ذكري** بالشفرا انشدني المولى جلال الدين بن  
بناته يقولون من وطى الشا حق العي **قلت** دعوقصدي فاذن من  
اذ احان شفر العايزون محلها **فغدي** ان الاشفا خير من العين  
**قلت** هذا يشبه قولهم تصدقت ببصري على ذكري **وقا**  
الاسم **يا سالى** لما راى خالق **والطرف** منى ليس بالبصر  
ليس جاشيك وكنتى **سجحت** بالعينين للاخور **الاعلى** ضد  
التحذير السوامر واسم هو الحلال الراعى يقال سامت الماشية  
تسوم سوما اي رعت نفوسا يه وجمع اسام واسامة سوام  
واسمها انا اخرجتها الى الرعي قال الله تعالى تسمون النعم  
معروف وهو ضد اليقظة تقول نام نيام ونوايم والجمع نيام وجمع  
النائمة نزم على الاصل ونيم على القفا وسياق الكلام على تعريف  
ذلك في المواب **الاعراب** طردت فعل ماضى ادعت

طرفها



الدال في التاثير المخرج والتاثير الفاعل سيج مفعول به فقد  
 تقدم الكلام على المفعول به الكري مجرور بالاضافة ولم يظهر فيه  
 لانه مقصور ولاضافة هنا تقدم باللام التي هي بسبب الملك  
 عن زود مقلدة عن حرف جر زود مجرور به وهو في موضع نصب لانه  
 مفعول ثان لطوت وعن هنا التجاوز وقد تقدم مقلدة مجرور  
 بالاضافة وهي بمعنى اللام ايضا والها في موضع جر بالاضافة وهي  
 المؤذي الذي تقدم في قوله ذي شطاط والليل الواو الحال وهي  
 التي لا تبدأ الليل مفعول على انه مبتدأ اخرى فعل ما من سد سد  
 الخبر للبتدا والفاعل فيه ضمير متروك الى الخبر اذا كان  
 فلا وجب تاخير لانه لو تقدم خرج عن باب المبتدأ والخبر الى  
 باب الفعل والفاعل ومن الموطر الى جيب فيها تقدم المبتدأ والخبر  
 الخبر اذا كان المبتدأ يساوي الخبر في التكرار والمعرفة ويسمى هناك  
 قرينة تدل على ان الحكم عليه ون الحكم به كقولك صدقني صدقك  
 وفضل مني وفضل منك هنا استولى في المعرفة والتكرار وليس  
 هنا قرينة توضح الخبر عن الخبر عنه واحدا ما يشترط في التقديم  
 لانه محكوم عليه فوجب له تقدم المبتدأ فاني الخبرين قدمت  
 كان هو المبتدأ وهذا يطرد في باب الفاعل والمفعول اذ لم يكن ثم  
 قرينة لا عقلية ولا عقلية مثل ضرب موسى على مقدمه هو القائل  
 لانه يرفع المرتبة ويحفظ في التقديم **س** قولهم ابو يوسف  
 وابو حنيفة هنا مبتدأ وخبر وقد استويا في المعرفة ومع ذلك  
 فلا يحفظها المرتبة بل سوا تأخر احدهما او تقدم لان لنا قرينة  
 عقلية تدل على ان احدهما خبر عنه والاخر خبر به اذا الفرض تشبيه  
 الى يوسف بابي حنيفة رضي الله عنهما فابو يوسف محكوم عليه

الكلام على عن وتبينها

الليل

ابو يوسف

وابو حنيفة محكوم به عقلا فلا يصح التقديم ولا التأخير لقطا ومن  
 هذا النوع قول الشاعر **ن** تغيرنا انتا عالة ونحن صعا ليا لمت ملكنا  
 هذا البيت سأل علي بن ابي زيد القصبي ابا القاسم بن علي المديني عن  
 لعابه فقال تقدم من تغيرنا انا صعا ليا لمت ملكنا ونحن عالة **ع**  
 جمع عايل صعا ليا منصوب بياي بعالة ملكنا صفا لمت  
 لصعا ليا وبطل هذا الجواب علم الذين السخاوي فقال الملك  
 لا تكون صفا لصعا ليا رقي تقدم من صعا ليا ملكنا انتم ونحن لمت  
 او القواب بان عالة كما بمعنى عاثن الشيء اذا انقلب الى تغيرنا  
 بانتا لمت ملكنا في حال التحويل فهو منصوب على الحال  
 ونحن انتم مبتدأ وخبر اي نحن مثلكم ومن الموطر الذي يحكي فيها  
 التقدم اذا كان الخبر محصورا كقولك انما زيد شاعر وما عر ولا  
 كاتب استلج حفظ المرتبة لهما ومنها ان يكون له صدر الكلام كقولك  
 من لوكت لان الاستفهام له صدر الامر سوام النوم سوام منصوب  
 على انه مفعول به والنوم مضاف اليه والاضافة هنا بمعنى اللام التي هي  
 تشبيه الملك بالقتل جار مجرور موضعه نصب يتعلق بلغري  
 والبا هنا للتعلية وقوله والليل اخرى سوام النوم بالقتل  
 في موضع نصب على الحال كما انه قال طردا ككري عنه لغراسوم النوم  
 بالقتل **س** اني صفت النوم بالمحادثة ونحن في ليل قد قبل  
 بالنوم على العيون وحبيبه الى القتل واستعار الحرف والنع كما  
 استعار الكري سرحا وهو من متعلق السرح ولذلك ذكر بالاستعارة  
 ثالثة لانه ايد السرح للنوم بالتوأم فانما باب واحد حسن  
 الاستعارة هنا ان العرج للسيايم اذ ورد للمكانة يذهب بالشرب  
 واذا سار في النبات رعاها وذهب ما فيه من نبات العشب يكون فيه

من يوم ان زيد اغشى شاعر وعمر اعير كاتب  
 في البيت المذكور بلام الالف نحو زيد اغشى شاعر وعمر اعير كاتب



يشبه العيون البقعي فاذا ذهب بالريح اشتهت العين التي زال  
وغاب بياضها وسوادها بالنوم ولذلك الماء الورود للترجيب  
العين البقعي فاذا ذهب اشبه بضمه وقد نال الطفري عذرا  
الرفيق ومنه نوم فكان كما يقال لا ينام ولا يصح يدع الناس  
ينامون وكوكاه من لسم فان الخلق لا ينام كمال السخى والوزير  
المغربي كان اسدا انصافا منه حيث يقول  
لي كلما انقسم النهار بقلة ما شئت ما شئت قلبى شانه  
فاذا الدجى وافى واقبل جحشه هناك يدبر الاماين مكانه  
وهو مأخوذ من قول مجنون بن عامر قضى نهارى بالخير والمضى  
ويجئنى والهمم بالليل جامع نهارى نهار الكان حتى اذا فنى بدا  
الى الليل هزتى اليك المضاجح ولح المعنى فيه كذا نحو  
فقال اذ اطلقت شمسك على سبلوك اثار الكهوين الضلوع عز وجل  
وقال المجنون ايضا وشغلت عن فطر الحديث سوى  
ما كان منك رحيم شغلى وايدى نحو كذا في نظري  
ان قد نمت وعندكم عقلى ومن هذا الخدامين الذين جوبان قوله  
لا استمع الحديث عن عبيكم من لذة فكري واشتغالى بكم  
الوي نظري كما شئت انهم من قبالى وخاطري عندكم  
ولعمري ان هذه الاستعارات التي في كلام الطفري واقعة موافقا  
وهي في غاية الحسن والاستعانة عند ارباب البيان هو ادعاء بعض  
الحقيقة في الشيء المبالغة في التشبيه مع طرح ذكر المشبهين الذين  
لقطوا وتقدر الامثالان تشبه السيل وانراة النوم على المقل بالراي  
الذي يسوق المشبه الى المراد تشبه منعه النوم صاحبه وشغله  
عنه بالطرد كما الذي يبرأ الترح عن ورد الماء ولا شك ان الاستعانة

قف

البحر

البحر من التشبيه واوقع في النفس انظر الى قوله تعا واشتغل الراس  
شيئا الى ما فيه من الخلافة بخلاف ما اذا قيل راسب الراس كان  
يشتغل فهو ايجي ان حقيقة الاشتغال في الشيء ون النار  
ووجهها مبتدأ حست هذه الدعوى ان السب لمكان بياضا التي  
ياخذ في الشعر الاسود شيئا نثا الى ان يقوى ذلك ويشد حتى  
ياتي على السواد جميعه فيذهب حسن ادعا الحقيقة هنا كما ان النار  
تاخذ في الخشب فيشتا وتذهب ديب الشيء في الشرح حتى تاتي  
على الخشب ومن هنا عيب لقائل قوله والشيب ينهض في السبا كانه  
ليل الصبح بجانبه نهار فان الصبح هنا لا مناسبة له ولا معنى  
وقيل ان بعضهم لما سمع قول اني تمام لا تسقى بالامام فانتفى  
سب قد استعذبت ما بكاي جهز له كوزا وقال بعث لي في هذا  
قليل من الماء فقال ابو تمام حية تبعث لي برشته من خراج الذل  
وما ظلمت جهز اليه كوزا فانه استعار قبحا وسوءا منه ان مشه  
بخلق الذل واستعانة الخفض لخلق الذل في غاية الحسن وما  
الحق قول الحسن يذهب سرت ابارقة على وجه الجوز افلا انتبه  
الفرقت لما غفلت حجة لحقتي قيص الشمس وما احسن قول الله  
الذهبي ما نظرت مقلتي عجيبا كاللوزيتا بدانوار  
اشغل الراس من شيئا واخضر من بعد اعدان  
قال رجل عمر بن قيس عن الحصا يجدها الرجل في جيبه وفي خفه من  
حصا المسحوق قال رده لا قال الرجل رعوها لنا نقبح حتى نرد الى  
المسحوق قال نعم نقبح حتى ينشق ظهرها قال الرجل سبحان الله ولها خلق  
قال ابن قتيبة ومثله هذا ما حكاه اشعب الطلمغاني  
جات جارية الى بديار وقالت ادعني عندك فقلت دعي

ح  
نوبه



المصلي فلما راخت وصنعت الى جانبه درهما فلما كان بعد جملتها  
تطلبه فقلت هو مكانه كثر فان كان ولدنا في ذبيحة فسترت  
في الذبيحة فقلت نعم فقلت ما دام تحت المصلي فهو يملك  
في كل جمعة درهما فلما انضفت اخذته وحضرت بعد جملتها  
فلم تجده فقلت لها مات في النفاس قالت ولي كيف تكون  
فقلت يا نصرانية كيف تصدقين بحله وولادته ولا تصدقين  
بنوته في النفاس وما احسن قول ابن خنجلان لا بد لي  
وقد جازى حوفي الغمامة ادم. للبرق سوط والشام عنان  
وضيح زرع الشمس خجلت. علم من الطل السقيط جمان  
ومنت باشرار الرياض خيلة لها النور لغزو النسيم لسان  
وقوله ايضا من ابيات. في خصر عود بالاركان موشح  
اورام طود بالغمام معصم. او محر نهر الجباب مقلد  
او وجه عود بالخراب مقلد. **وقال** يحيى الدين بن قرقاص  
قد اتينا الرياض خيلت. ومثلت من النذايح كان  
ورايها خاتم الزهرمتا. سقطت من انامل المعصان  
**ذكرت** بعمامة الغمامة هنا قول القاضي القاضي الفاضل  
ورصلنا حصن كوكب في حجاب وعقاب في عقاب  
وهامة لها الغمامة عمامة وانملة اذا خضعت الاصيل كان  
الهلل لها قلامة **قلت** ما احسن هذا التخييل والطف  
هذه الاستعارات وقد اعاب ضياء الدين بن الاثير هذا  
الفصل في المثل الساير واجبت عنه في كتابي المسح بضم السين  
على المثل الساير ويعجبني قول ابن خنجلان ايضا  
الارب يوم حشت الكاس خطوة. فطار وايام السرور قصار

وقالت ابن الديار

هنا درهم

خرق

نثر

عنت بذيل السكر في عيشته. وللريح في موج الخليج غبار  
وقد فضض النوار كل رايح. وسال عليها للاصيل انضار  
**قلت** كل الفاظ هذه المايات فيصير لاقوله رايح فانه غير  
ستعمل لان في رايح اربع لغات تثليث الرايح والضم افصح والرابعة  
رابع وكلمتها غير مستعملة الا في اقل ولغز القرآن افصح والوقال  
وقد انضضت جيد الرواي الى اهر. يسيل بيلها للاصيل انضار  
كان لغزب موقعا في اسمع. وقول اني خضر عبد العزيز بن  
ساعة السعدى. خرقتا باطراف القنا الظهورم غيونا لما وقع اليه  
لغزنا من العوارض قل نشوا. لا وجههم من الخي وشوارب  
**وقول** الشريف اني الحسن العفيل من ابيات. وقرق بين انواره  
فلم ينس من غصن مغزقا. **وقوله** ايضا للتاج يحزن ان يحسن  
رضاه للجانبين عذبلجنا. قد عرفت روضة معروفة  
بانهما نبت زهر الغنى. اذا ابتدى زهر احسانه  
تزهت فيه عيون المني. **وقوله** ايضا الهيا  
اذا ابدى مواضع التجني. اقت له وجه الاحتمال **وقوله**  
كلما اوج وجهه مكان كثر زحمة العيون عليه **وقوله ايضا**  
القرب بالليل سلك. والشرق بالفجر يد. وروضة الجاه فيها  
من زهرة الراح ورد. فاشرب على وجهه روض له من الماخذ  
فخيد لومات فيه. من الملاحظة عقول **وقوله ايضا**  
المكم طائر الغيت لا يروي من العذر انظر العيب قد عنت  
عليه حيلة العذر. **وقال** ايضا. قد ضاقت الحيلة في رشا  
لا تقبل الرشوة من ورد. ما سرت بالشكر الى جمع قط فاشرفت على وعد  
وقال ايضا واوحشت من رايك حرافي ثم يقول تره في ورد جند العقي

بالضم والغنى والعسر

من ذلك

حاجب

تيجان

وجه

خلص بجاه الوصل قلب سليم  
عمر الصدود عليه لعون الضنا  
وقوله ايضا فلما تبدي لنا وجهه  
نهينا لها سبه بالعيون

في



فان كنت تخشى من كان بكايه . فالراي الا ان تبتل بالفض  
**وقال** ابن الساعى . ولولا واة بل وشاة تخس صوا  
 احاديث ليت في حيا ولا نقل . لئلا ثورا نور في شب الذرا  
 خلال جبين الزهراء في ظل **وقال** ابن النديم  
 بسم ثمر الرض عن شب القطر . ودي عذار الظل في وجه النهر  
**وقال** ايضا . والنهر خد بالشعاع مود  
 قدوب في عذار ظل البان . والماني سوق الغصون خا لظ  
 من فضة والزهر كالتيجان **وقال** ابن قريش  
 لقد عدا الربيع نفاق زهر . يضم اغصه خصر الخلا  
 ودي مع العشي عذار ظل . على نهر حكى خد السرا  
 وكلام اخذوا الوجه والحدار من ابن حقا حيث **قال**  
 وما لانسلا في مجلج زحاجته . ولا العيش الا في صر سورا  
 واني فان جيت المسيل لمع . بطرقة ظل فوق وجهه  
**وقال** ابن قلا قس . جرت خيل النسيم على الفدر  
 وردت تحت سطل العير . ودي الصبح في كاس ان ثريا  
 كاخيم شاهرات في حدير **وقال** ابن الساعى  
 وم ركب نعيم الليل في غرض . ودي غرض والصبح تجيد  
 ووردة الصبح في خدي مطالقة . كانه اثر ابقاه تقيل  
**وقال** ابن سنا الملك . قد كان في منديل كم سارج  
 ماجاز مسح في به في مذهبي . فاعتقت منه خد من اجبت  
 وسحت في منديل كم مذهب **وقال** حيدر الدين بن تميم في خطبة  
 ويلة بت اسقى في غياهم . واحاسل شابي من يد اله  
 ما زلت اشراخي نظرت الى . عمالة الصبح ترى رجل الظلم

وما احسن قول ابن الدين جويان القواس اصفى الى قول العذراء  
 مستفها منه بغير ملال . لتلقني زهرات وروح حد  
 من بين شوك ملامحة العذار **وبجيني** قول القايل بان كان  
 مشهورا بحرق جلود سما اس . واجم نرجس وشمس ورد  
 ورو عذرات **وقال** ابن قلا قس . سحر جبين الجوا بالظل شرح وثواب المغوار بالبرق  
 وفي طي ابراد النسيم حبيبة . با عطاها ثورا المنى يتق  
 لتقلح في سري المعاطف عارضا مدامعة في فحة الرض تسف  
 ولوري به كف الصبار زنديا زرق . شرارته في فحة الليل تقف  
**وقال** ابن شيق . باكر الى اللذ . واكطها بخايل الهوزوات المراج  
 من قبل ان ترشف شمس الضحى . ريق الفوادي من ثمر الاقراج  
**وقال** بعض المغاربة . رار قد شمر فضل المازن خنظام حلق للفرار  
 وروضة الاخيم قد صحت . والفرد فخر به الزهار . **وقال** ابن  
 الشيخ الامام شهاب الدين محمود قصيدة له منها  
 يار اكبا الوجيا يجذب في السرايل **وقال** ابن قلا قس في خطبة  
 ويحوم من تحت المجسم كالبهم على مسيل **وقال** علي بن ابي  
 ايها السائر الذي في الموامي . باكر السير بكرة واصبلا  
 يحل المقلتين من اثم الليل فيفني القفار مبادفلا  
**وقال** علي بن ابي . اعد حليت الحى فالركب في طرب  
 وقصا بنا من بالجح من عرب كرحيت الشايبا هو اعد  
 على الضام من ضارب الخرد العرب . اذ الكري في رفا جفا تاسنة  
 النحاس نفصناها على الهرب **وقال** ابن قلا قس في خطبة  
 ابن سنا . ولما جفا في رياض جالكم جعلتم سها في عقوبة جيني

شرح

وقال ابن سنا الملك قد كان في منديل كم سارج  
 ماجاز مسح في به في مذهبي فاعتقت منه  
 بخد من احبته وسحت في منديل كم مذهب



الحباب ان عظم الشيخ قولا. واخبرتم من جانب الجرح موطننا  
 فقد ختم دمع عبقه لمحيي غضا وسكنتم من ضلوع منحتنا  
**والشاعر** من لفظ لفظه وقد روت عن لبيد واعتداله  
 صلاح العوالي مسند ابل مسند. اذا فعدت ارداف قام عطف  
 الى الخس التي تفرق للتماسك. تابط شرا من اذي الجدر واشتري  
 كثر الهوى شتى النوى والمسالك **وانشدني** من لفظ لفظه  
 هذي الحاتم في منابر ايكها. تملق القنا والطل يكت في الورق  
 والقضب يخضض للسلام وسها. والزهر يرفع رايسه على الحدق  
 وهذا الحسن قول بحير الدين بن تميم ومن خطه نقلت.  
 اني لا شمد للحا بفضيله. من اجلها اصبحت من عشاقه.  
 مازاره ايام من جسد قق. الا واجلسه على احداقه  
**وقلت** انا من مقامه. وما حسدت لفتى سوي نفس الصبا  
 ولا سيما يوم قطفناه بالحاء. فكم ضم عطفنا للفضون مرخا  
 وعانق قد لا للمعيقوما. وقبل خلد الورق وهو مضجج  
 وتغرا لا قاح في الزبا اذ بلسما. كم باثت بجحلي عذار بنفسج  
 سقت العواري صوتا فتمتعا **وقلت ايضا**  
 قلت اذ قيل لي شل هذا. صلا عند قد روي وكان يشير  
 هو مرة خذ غاب عنها. في غلاني العذار شئ ليسر  
**وقلت** ايضا واركان فيه طول. الى غادة لم تفر بدير الودج  
 بيت في خدمتها يري اذ ارتت اقم من خوفها  
 هاروت لاعاد الى البحر. وفقرها الوضاح ينفي الدج  
 ويسلح السيل الى الفجر. والبرق لما ابتمت قد اعدا  
 وقلبه يحرق الدعر. والظبي لما لقت جدها. هي على الجدر الى القعر

وانشدني  
 اي الله قلبا كما جرت طوقه

ولوتشت قطعت حقمها. على قذال الفصن القصر  
 وادخلته في حرم المتقا. وما اسلمت من شبيبة الزهر  
**وقلت** ايضا ملقاها اذا تشنى صولة. معروفة ما بين عشائها  
 قد قطع ظم غصون الربا. وجرت الورق باطواها  
**وقلت ايضا** وفك لو كحاها غصان يان. لفظ الحقائق على  
 وله يفتح لعين الزهر جفتا. لينظر في الغدر الى خيال  
**وما** الطب شئ طريه لاستقارات القاضى الفاضل رحمة الله تعالى  
 في مثل قوله وتلك الجملة وان كانت غريبة فانها مستوعبة الانوار  
 وكثيرا الشمر مصبها نهار النهار **وقول** لغيره حتى تخلي  
 هذه القم وحج تجن مناديل الجفون فانها صارت بالدرع  
**ونظم** ايضا في قصيدة مطولة فقال ايضا منها  
 قد استخدت بلا نكارسي. وما اطلقت لي بالوصل جرس  
 ولله علي الايام الا. عقدت محبتي وحللت صبر  
 ولا استطعت سحبا لعين الا. بقيت باد مع في الشمس  
**وقول** في ليلة تجدها وخنجرها الى لوم تود البصلة لوازوات قيصا  
 الى قصها والشمس لو جرت النار الى قصصها **وقول** راتم يا بني اوب  
 لو بكم الدهر لا مضية ليا ليه راتم. وقد لدم ايامه صوارم ووافيتم  
 شمس واقاره في المصيات دناير ودرامه ايامكم لغارس وما  
 تم فيها الاعلى الاموال عام والجور في ايديكم خاتم ونفس حاتم  
 في نفس كك الخاتم **ونقلت** من خط حلي الدين بن عبد الله ما سبق  
 ما قال القم عن القاضى خاتما معاشر الكتاب الامن. وخلف  
 كت الحارم وغسل الغارم. وخرج على الكفف منها كاره ولا يقول  
 الملوك في فوايد الموتى تاج الدين ذلك بل تقول ما من الامر اذ خلد ان

كانت

واما الجاهظ



وساهم بدين وابدان واجلحه معه في الدان والخلى له سريره وخلي  
لاجله سريره وتزل من عنده وبين يديه من فوايد الكواكب لبيان  
بل نقول هاتنا الامن استقامته فاعاره واستكناه محسن له  
البشاة واستجناه فاجاه امان وتركه وكل معنى مبتكره  
كصاحب الجب وكل استقامة من يتلطف لبعض ابيان **قلت**  
كان ينبغي له ان يقدم القول الثاني على الاول وقول القاضي  
الفاضل وحلي في التفسير الى هذه الغاية الارض من ذات الحرام  
ما وطية بها برجلي وطيرها صاحب ما منع كسوا على **وقوله**  
وان راي المجلس ان يكون الجواب في ظاهر الكتاب بجزء كل مفتاح  
يدفع في ظهره **وقوله** ايضا والله من يكلمهم بها طرود وقوله وجهه  
الذي لست اساميه في هذا المقام بكتابه فان الكتاب للفقار ديف  
وفيه بخلة للصبر على الشوق والشوق قوي والصبر ضعيف **وقوله**  
وان لسانه يبرر لا يبرر ويلى لسان حجة القلب فهو في الدهليز  
**وقوله** وعلى المتوفى دون حبيبه والدين غيرة الصراط والغير على  
المطلوب سم الحياط **وقوله** وكيفما كتبت يد سيدنا نثر  
الدعوتين واستدعت سطون مصطفى شفاه الاثنين **وقوله**  
فان الم موت والفهم صريح ماله صوت **وقوله** فلا اقره كتابا  
الما كنت ساجدا في حجر كلدور قاطع من فوكله ثم فطالت منه  
بنهار كل غيرة بت بليلى كل بحر متمتعا بحدث كل ثم وارادانه  
موارد كل صفا على انعم انت كل كدر **وقوله** فطرقتا اسواق والبر  
عليها من الم بانه اغلق وايدى الولاة لا اغلق المفسدين اطواق  
**وقوله** وما لوثر الملوكن ان يفتح باب كواكبهم ولا يفرغ عن  
للمصاب الذي لا يطعمه اللسان في ذم ولا ان يدل الكون على الامم الجامع

بطلوع

يبور

زمان

ايضا

بين

بين تخرج سنه وتحصيل اجره ولا ان يغير الى ان للمعنى بطريق  
عمر الى ان يحصل في ارقين **وقوله** وانا على دفع الايام هو قد انفق  
ولباسي اللباسي في تحلعي وعندي لاده ولكن ما الحظي بسعفي  
**وقوله** ايضا فيما اظن ثرا لي بالله زوني واتولى غير لها في واتركي  
حلي حتى هو دهل زحيلي **وقوله** في مسحة اقله مسحة نهارها  
تجر ليل الظلم كما نهامد خلقت منديلكم القلم **وقوله** نور الدين  
على من سميد العز فيهم ومسحة لاحت كافتق بتلات به قطع  
الظلم والاصح مطالع ولما الحال الليل فيهم وروده حكمة وسد للصالحين  
**النشيد** لنفسه اجازة الموي ناصر الدين شافع بن عبد الظاهر  
ومسحة تنال المسترقين فاصحت في الملاحاة تباري ولا يكره في اقله الوافي  
اذا في وصلها خلع العذار

**والرب ميل على الكواكب طرب** **سبح** **والغدير من الكري مثل**  
اللغة الرب تقدر الصلح عليه ميل جمع اميل وهو الذي لا يستوي  
على السج قال جرير لم يركبوا الخيل الا بعد العفر فم تقاه على كاهنها بل  
الكواكب جمع كود وهو القيت الطرب خفة تلحق الانسان لشدة حزن  
اوسر وتقول طرب طرب هو طرب كالساع انما سر  
وترا في طرباني انهم طرب الوالد او كما تجتسل فطربهم فاعل فهو هنا  
يعتقل ان يكون من العرج وان يكون من الحزن وتكون في الحزن  
اقرب لانه في بيت الطرباي جبا في سياق شدة السهر صباح  
صباحي من سكره اذا زال ما كان يجده من الشوق خمر الكري قال  
ابن المبراد في سميت الحزن لانها تترك فاختمرت واختلوا تغير بها  
وقيل لما حزن الفقل اي تغيطها الكري تقدم تغصون تمثل تقول  
مثل الرجل الكبر مثلاه الحذا الشرايب منه هو مثل اي لشرايب

رحمة الله تعالى

ان هروا

فهو صالح



والركب الواو والابتداء الركب مرفوع على انه مبتدأ مرفوع على  
 انه خبر للمبتدأ وهو جمع اميل كما تقول ايسر ويسر وكان اصل ميل  
 بضم الميم كما تقول ايسر ويسر وكنتهم استقلوا الضمة قبل حرف  
 العلة والياء فقلبو الضمة الى جنس ما بعد ها فكانت كسر  
 كما في جمع وقيل وكما في غيرك وسبعا اذا اصل ضم وايل هذا الاربعة  
 وكما في قولهم ما ذكرته لك على الاكوار جاد وجرد متعلق بيل  
 من ضرب جاد وجرد اسم فاعل هنا بكسر الواو ليس هو بمصدر ففتح  
 الواو لانه لو كان مصدر الضمة لفتح وكان الجاد والجرد في موضع  
 الحال واذا كان الجاد والجرد حالا فلا بد من المتعلق بخلاف هو الفاعل  
 فيه فتقدس هنا والركب يكون متعينين صاحب مجرور على انه ضمة  
 لطرب تتبعه في افراده وتذكير وتنكير وجمع واخر الواو عاطفة  
 عطفت آخر على طرب ولم يحذف في غير منصرف فعلاقة الجر فيه الفتح  
 وانما قلت لانه غير منصرف لان فيه عتين فرعين من الضم التسع  
 وما العدل والعصف والعدل فيه تحقيق لان اخر باب الفعل  
 التفضيل وهذا الباب شرطه انه لا يستعمل الا مضافا او بالافتلام  
 او بمن ولهذا الخوا بانوس في قوله كان ضمير فكري من فواتقها  
 حصبا وعل ارض من الذهب لانه استعمال باب فعل التفضيل  
 بغير شرطه ولجاء ابن الجاريد في هذا القول على ابن الاثير  
 بان قال لا ينكر ان كثير من هذه المصنفات في هذا البيت وكلها  
 كثيرة منهم له وقال وجدنا فعلا افعل في غير موضع وانه غير لازم  
 ولا اضافة ولا من مثله من قول الراجز في سعي دينا لاهلها قد  
 وتولاهن لا تبجلن له نيا وهي مقبلة وقول الاخمد  
 وان دعوت الى الخلى ومكرمة وقال طوي لك وفي البيت وجد احد

طرب  
 مفعول من افعله وكان قوله  
 واخر من ضم اللفظ مطوقا  
 على غير شي ولم يتعلق بما  
 يرتبطه وهذا الخارج والجور

وهو

وهو ان يكون قوله من فواتقها زائدا على مذهب في الحذف فزيادة  
 من باب الاحباب فانه يذهب الى ذلك ويحذف بقوله تكافيهما من  
 اي منهما يرد وهذا يرجح ان يكون كبري وصغير في البيت مضافتين  
 وقد وقع الاتفاق على جواز قلت قال الشيخ بها الذين الخامس  
 هذا عجيب من مثل هذا الرجل الفاضل اما ايراده دينا واخرها  
 فكل وجوهها تدل على كبت الحاجة بما يغني عن الاطالة بذكر  
 بخلاف صغير وكبري ولما قوله بزيادة من فكانه يظن ان من اذا  
 كانت زائدة كان الجر لا اضافة او كانت اضافة باقية وهذا  
 لا وجه له اما الجر بحرف الجر لان حروف الجر لا تعلق واما زائدة  
 حرف الجر بين المضاف والمضاف اليه فلم يقل بها لاني مثل الراكب  
 على شدة فوه وليس هذا منزه ولا يترك الاختصاص بقوله ان من تزداد  
 في الواجب ما اراده ابن الجاريد متى قلت قال الحاجة  
 بما استعملوا هذه الصفات استعمال الاستفاد فوالا الف  
 والآخر مخوق لهم دينا لانها وان كانت صفة فقد غلبت  
 وصارت بمنزلة الاسماء غير الصفات ومثله جلي وانشدوا الاميات  
 التي انشدها ابن الجاريد واما من قرا وقولوا لك حسن بغير  
 تنوين ومن انشد ولا تجرون من حسن بسواي فليسا بتائين  
 احسن اسوا بل ما مصدران كالرجعي والبصري وقد اختلف  
 الحاجة في الصرف ما هو فقال قوم التنوين من وقال اخرون الجر  
 والتنوين فاختلف الاول ابن مالك والدليل على انه اقوى من اربعة  
 او جهلا ولا انه مطابق لاسم الصرف فانه ما خذ من صرف ثابت  
 الابل والبكر والبق وهو الصفت الذي يسمع من هذه الابل قال ان  
 له صرف صرف القوم بالسدر يعني السكون الثاني ان الاسم الذي يصف

البيتين

جمال الدين محمد  
 الاشتقاق



يدخله الجمع لالف واللام والاضافة مع وجود حرف الضم فيه الثالث  
 ان الشاعرا اضطر الى التنوين في المرفوع والمنصوب ونون وتعال اضطر  
 الى ذلك ولا يحسن الرابع انه اذا اضطر الى التنوين في جرح و نون ولو كان  
 الجرح الضم لفتح ونون ولو كان باب ما لا ينصرف ممنوعا من الجرح  
 والتنوين قلنا على الفعل اذا جرحه ولا تنوين يكون الفعل فرعا  
 عن الاسم على الصحيح والعلل المانعة من الضم كها فتح على ما سواها  
 فاذا دخلت على الاسم الحقة بالفرعية وخلصت من الاصلية لا يقتضي  
 فلهذا لم يوجب العرب الفعل ومنع مانع من الفعل فاذا اضيف او خطه  
 الالف واللام ومن قوتها اسمية فيه وتخصفها فدخل عليه الجرح  
 قلت اذا عدل المانعة من الضم فروع لان العدل فرع عن العدول  
 عنه سوا كان تقديرا او تحقيقا والضم فرع على الضم والفتح  
 فرع على التذكير والعقبة فرع على النكرة والجمع فرع على العربية والجمع  
 فرع على الفرد والنون والالف الزائدتان فرعان على ما يدا عليها  
 ووزن الفعل فرع على وزن الاسم فاذا حصل في الاسم علتان  
 من هذه شابه الفعل في الفرعية فاعطى ما اعطى ومنع مانع وانما  
 منع التنوين مع الجر لانه لو جرح تنوين التثنية بالضم الى  
 النفس الجملة في باب ما لا ينصرف مباحة دقيقة استوفيتها في  
 التعليق على الحاجة فافلا الباب الى الضم من غير الكو جار مجرور  
 ومضاف اليه ولم تظهر الكسرة في المضاف لانه مقصور والاضافة  
 اللاحقة لاسم الملك بحان والجار والمجرور متعلقان بمحل ومن هنا سبان  
 الجرح تشبه جرحه على انه صنف اخر في البيت مجموع في موضع الضم  
 على الحار كانه قال طردت سرح ككري عن ورد مقلته في حال اخر  
 بالمثل وفي حالة ميل الكري على طرد مطيعهم **المعنى** نادته وطدته

وانما  
تفرع

رجح

في قوله  
تأخرت

والفان

والفان قد مالوا من مطاياهم فم ما بين صلح من النعم وما بين مثل  
 من الكري وهذا دليل على انهم كانوا في اخر ايات السيل في ذلك الوقت  
 يكون بعضهم قد كانت شجر النعم والآخر في شجرة عميل عنة وليست  
**قالت** ابن مردود. قلت وهم من نثران ككري مويد كالحجر او كرم  
 حوا مطاياهم فكم غاية قد فئت بالابتق الطلع **وقالت**  
 بدم الزمان الممداني. لك الله من حود اجوب جيطوبه  
 كاني في اجفان عين الكروكل. كان الدحي تقع وفي الجوخمة  
 كركم بجند طواير رسل كان مطايا ناسا حاشا نخوم على اقباها برجا  
 كان السري ساق كان ككري طالا. كان العاشق كان المناقل  
**التمثيل** اجازة الشيخ الامام منها طاه من محو قال انشدني لقصه  
 الشيخ الامام محمد الدين بن الظهير المروزي الخ في من ابيات  
 اما والمطايا في الارفة ترح. وقد شتها طول السري في نوح  
 قسي عليها كالسها مر سواهم. الوجع كما امس على الشوق اصبحي  
 ييل لهم سكر السها وكما نسا. على كل كور غصن بان مروح  
**قالت** على الشيخ منها بلدين محو قصيدة وطوله منها  
 كان عضونا في الرمال يملها. سحر على الانفا مرصباها  
 تشاوي على الاكوار من حفر السري. وكاس الطلاق الويا بطلاها  
**قالت** عليه قوله ايضا. يرانا النوري حتى تو مننا الذي  
 برانا خيلا في الدجاء قد ردها. كان على الاوكار افنان دوحه  
 يملها مل اصبا عضنا عضنا **وقالت** عليه قوله ايضا  
 كره حديث الشيا هو اعدب. على الظاهر ضاب الحار العرب  
 نقلت نفحة اشات سمنها. فينا قلنا على الاكوار من حارب  
**قالت** عليه ايضا قوله لا تروها على جوار ودعها لان توي بين الوهاد

الرجل

الكوي

مك



ان بين الضلع منها الى الراي . بعين الزرقاء **وقد** دواضلكم القسي **فمنهم**  
 فوهمها كالهامري قصيا . بلبنتهم كاسي السرة فتشوا .  
 لشدة ما سقوا . **وقد** البلييا **وقد** ابن قلافس  
 ولرب خرق جبينه بفنارها . لحق الابا لمن قاده الاقدام  
 فخر كما مثال انها مخافة . فاذا سما خط فسن سهام  
 في قبة يضوا الوجى حديثهم . والليل اج موهبة وغرام  
 عبت الكري . روسهم فاما لها . فكانهم كرى وليس مدام  
**وقد** ايضا طرعا البحر من اعجاز عيسى فوشح على الخمر الخمر  
 وقدفع بالبري منها قبيلا . فتكلف بالبري منها سهام  
**وقد** ابن خنجره . وقد ما برت منها قسي ايد السري  
 وفوق منها فوقها المجلدتها **وقد** ابن اعاقي  
 وكهم رست حشا الفلاة باسمهم . بعثت خبايا ينقروا كاياب  
 من كل منة عقبه اخر ساجد . وساجا اختلفت انا مل حاسب  
**قلت** هذا التشبيه في غاية الخسران انا مل الحاسب  
 واحدة ترفع واخرى تخف من وكذا الرك في وقت السرى اذ النب  
 عليهم انفس ترى هذا قد ارتفع بعد هوبه وهذا قد استقب  
 بعد ما هوي **وقد** الشريف الرضي في القيس من الخول فان سا  
 طلبه من من الغا الاسهم **قالب** التعالي هذا ما راه سبق اليه  
 لانه جمع بين القسي والاسهم استي **ومجيب** في قول ابن جهم ليس  
 المغلي . فلا صحنه من ذلك كانا حينا نتبع في آف حوايز  
 اذ اوردت من زينة الما اعنا . وقفن على ارجاءها كالجواب  
**ولن** الاخر فقال وقفر كافي حواري من الظالم القبيح فلا غير  
 كان الفيا في اقمت لا تدله . على غير ما او يري مثل حاجب

اقر

**وقد** التماهي وعصابة مال الكري **وقد** ميل السبايز وابل الاعضان  
 ما احلا قول عصابة وروس ووايب . يكاد يرقص هذا المعنى والافا  
 السطور . ويحلى بدن التراب من الغواني والنور . وما علم مثله في يد  
 صناعته غير قول اني الطيب . على ساج موج المنيا ما يفر  
 نذاة كان النيل في صدره ويل . فانه ناسب بين الساج والوج  
 والويل ثم ان ساجا هناما مثل قول التماهي وعصابة كل من القطين  
 يخلد في معنيين اما عصابة فاحل معاينة في البيت الرفعة  
 مع قطع النظر عن قصيدة البيت قاذوا على الروس والذوايب كان  
 معناها الثاني ما يشد به الرأس وكذلك ساج الحار معنييه  
 العرس والثاني اسم فاعل من سح . ولقد تجت من هذين البيتين  
 وحسنهما واتفاق البديع فيها وما اللذان امنا ان يعرفا بياك  
 لاما ادناه الحريري فيما رواه الحارث والبيتان اللذان ما الكوري  
 نولهم سمته تحل تارها . واشكر لمن اعطى ولوسمته والمكرهما استطقت  
 لتفتي السورود والمكرمة **وقد** في عدة مقاييس قد نظمتها  
 الشري في هذا النمط لما اوعى الحريري هذه الدعوى فيهما ومن احسن  
 في بذهني قول القائل . سلامته الوقت . يوم الوعى .  
 في الاخر من حراري مساجد . فلهذا الاستجدات عن قول لا  
 في الخلال ما منها فلهذا **وقد** قال الاخر . والبسر لم يصف جزل القوي  
 واصغر من السم والسم . والمهر صما سطت لا تغسله .  
 فانها مما عاذاهم صوما **رجح** في بيت الطراي من البيت  
 الجمع مع التقسيم لانه جمع في الميل على الاكوار في قسمهم فقال  
 منهم من مال من السحب ومنهم من مال من النفا من امثلة هذا  
 النوع قول اني الطيب . حتى اقام على احيال خسر سنة

وللصفاي بجلد في معاضة البيتين  
 اراها اليتم شرف الدين الديلمي عنه



يشقها الروم والصلبان والبيع **البسي** ما تكلموا القتل ما ولدوا  
واللهيب ما جموا النار ما زرعوا **واحسن** من هذا قوله صلى الله عليه وسلم  
يسلك من مالك لا يرحم ما اكلت فافيت اوليت فابليت  
او اصدقت فافيت وقيل فافيت ووقف اعاني على حلقه  
الحسن رضي الله عنه فقال رحم الله من يصدق من فضل او احسن كان  
او اشر من قوت فقال الحسن ما ترك الاعرابي منكم اخرا حتى يمشي اليه  
ومن الجون قول القائل **وبدع** الجاهل بمقدل القامة قال بعض من  
اشتهى ان يكون عندي في بيتي وبعض في علي عليه **وقالت** من  
علي الرحيم القاصي شهاب الدين محمود في حسن التوسل  
واني في نظري نجيها **وقد** وعنتي في الفراق ولا جبر في فاطمة الزهراء  
ولا طمع ان ناس في الحاق ولا مل في الرجوع ولا حكم في ذلك الا الله  
كفني يوم رجعت يراها على رجلي في الساق **وقالت** ابراهيم  
في الاقنين لما حرق نار بها ورجس من حرها **لبس** كحاصف شق ازار  
طارقه شعل يهدم فحها **اركان** هدم ما يغير غبار  
فصلت منه كل مجمع مفضل وفلق فاقم بكل فقتار  
صلى الخلقيا وكان وقوها ميتا ويدخلها مع الفخار  
وكذا ان اهل النار في الدنيا هم يوم القيمة جل اهل النار  
والشاهد في صلى الله عليه وسلم **قلت** هذا الاقنين كان ايام  
المعتصم قانيد الجيرش وله صورة عتيقة عند المعتصم ثم انه  
شق العضا وخرج عليه وكان يوصوفا بالجنة والجنة والراي  
والجنة ولما قبض عليه وعلى ما زياره موبدان السيفل جلد  
احضروا بين يدي ابن الزيات واحضر جلال عياقا فاجابها  
عارية من اللحم وكان اسم الاقنين جندرا والاقنين لبس  
ملك

عليه السلام

الفصوص

ملك اشروسنة فقال له الوزر يا جندرا تعرف هذين قال نعم هذان  
وهذا امام مسجد بنينا به باشروسنة فضربت كل منهما الفصوص لانهما  
يبيي وبين ملوك السعد ممدان اترك كل يوم يوم على دينهم وكان  
وقد وشي على بيت اصنام **لهم** منته وعلمها مسجد افعال مكتاب  
عندك قد زخرت في رصعته فها الجواهر جملته في الديباج  
فيه الكفر نابه مما قال كتاب ورثته عن اباي فيه داب وحكم من خط  
فليدور منه لخدمته لاداب وادع ما سواه فقال الموبدان  
ما تقول في هذا فقال هذا ياكل الخنوقة ويامر في اقول  
لهم يا ابي من المذنبون وقال في دخلت لحوالا النعم في كل ما  
الرحمى اكلت الرتب وركبت الجمل ولبت المغل غير في هذا  
الزمان لم يسقط غنى شعور يعني عانته ثم ان الموبدان بعد  
هذا السليم على يد التوكل فتقدم اليه المزيان وقال يا اقنين كيف  
تكني الى اهل مملكتك قال كما كان يتسبوا بي وجدي ما تغير باله  
من الله الاله الى عبده قال ابن الزيات ما اقيت لفرعون قال  
خفت ان يفسدوا على تغيير ما عمدوا فتقدم ما زيار فقالوا  
هل كانت قال لا قال ما زيار كتبت الى اخي على لسانه انه لم يكن  
هذا الدين لا يغير غيري وغيرك فاما بابك فقد قتل نفسه  
بجعة فان خالفت لم يكن للخليفة من تقوم بحرك غيري ومعني الفرسا  
واهل الجنة فان وجهت اليك لم يتوحد بجاننا الا لامة  
المرة والمعارفة والاركان اما العربة فكان كلبا طرح له كرسى  
ثم اضربه بالبروس وهو لاي الدياب المفارته فانهم اكله الروس  
واما الاركان فانما هي ساعده حتى تنفذ منها هم ثم تحرك بغير حيلة  
فتاني على اخرهم ويعود الدين الى ما لم يزل عليه ايام العجم فقال الاقنين

الي

طما المصارية



لاخذ بوقت

والايمان ونكث

الحزبي

من علي

نكث

هذا يدعي علي ولو كنت كتبت اليه لم انكن لاني اذا اضرت اصيل المؤمنين  
بيدي كنت انصر بالجيلة اخري فاخذت من حرمه ابراهيم وادخله مطهر  
انت قال لا قال يا منعاك قال خفت التفت قال انت تاتي للمرب  
وتخاف من قطع قلقتك قال تلك ضروا اصيلها واما القلعة  
فلا ولا يخرج اهل الاسلام فقال انما في قلبك كبر فمروا اليه  
ومنع من الطعام والشراب حتى مات وجلسوا حرقا بانار وهذا  
الدين احرام الله واخذ بغتة بغير ذنب وعلقت ان يدخل في قوله  
ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين  
وكنا نحضر مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين  
بل هو اشد حاله فاصحاب سقر فانه قتل من بنا مسجد او اذن وصلى  
الغيب سوط وشوق عصا المسلمين وغدر من رلق به وخان اليهود وكن  
من جولة النعم وحكمه على ابياد والجيش وادار اطقا لور الاسلام  
واظهار عبارة النار وخطب بالوهمية الرود راوذي كملونه  
فما في فعله ببدعة هل ناكل الامم في دبرها في مضان الاطراف  
لوانفق هذا الناظم ان يذكر ان وقع الفعل كان في مكة شرفها الله تعالى  
لما كان فاته شيء من القرى **فيل** كان بعضهم واقفا بعسكرة  
فراي انا نابتغيه وينتج في بالغ في الدعاء يقول بخروا وارجع  
اللهم انصرني فقال له احي ان الله تعا قد تصدق على عباده في هذا  
المزم وعقلا هلعفة فقال يا اخي دعني فان ذنبي عظيم قال  
اقتلت اهل بوليك قال لا فقال هل وطيت احدا من محارمك  
قال لا فقال هل كبرت قال لا قال هل مللت على سيرة من سرايا  
المسلمين قال لا واخذ يعلل عليه كما ير الذوب فقال لا قال فالا الذي  
اتيت قال نكحت خذ من قال الامر سهل ان الله يغفر الذنوب جميعا

وكن

واكن اخبر في كيف وقفت لك حتى فعلت قال كانت ميتة قال  
فكيف قام عليك قال مصمت لنا فقال لا غفر الله لك  
ولا تجاوز عنك ولا ساجدك يا اخي لعلنا وهذا الاقشعي كان  
المعتم قد من محاربة بابك النخري لانا خاق الاسلام وتعلقنا  
در بجان وغيره لو اراد اظهرنا لملأه الجحيم بطبرستان فخطم شانه  
وكان المعتم قد بعث في اول سنة اثنين وثمانين وما يتبين نفقا  
للعيش لاثين الف درهم وهراب يابك واخفى في غيضة ثم خرج  
منها فالتقا سمل البطريق فحباه عنده وبعث الى الاقشعي فخرج  
في اجماعه باليه واجاز قباية ولخاذه وكان المعتم جعل من اخذه  
جبا الف الف درهم ليعمل الف درهم وخطم عنه خراج عشر سنه  
وطاخصوا ليا ما امكن المعتم الصبر الي بكر النهار فاقضى في لباس  
غريب وتوجه اليه حتى اصبوا وكان من شدة تعلقه بالخيار قد رتب اليه  
في الماكن قسيه حتى كان يا تيه البريد في مسير شروا صفة بوجوه  
ثم ان المعتم امر به فقتل واخرى سنة ثلاث وعشرين ولما وصل اركبة  
تخصوا بالجنات والبساتين قبا ديباج وقلنسوس سمور مثل الزبرج  
وطوافيه ثم قطعت ارجلهم ثم راسهم واما قطعت يده ذلك بالدم وقوله  
تقال لا شيء فعلت هذا قال حتى لا يروا وجهي مصفرا اذا ترقى حتى فينظر  
الي خفت من الموت فقالوا لولا ان جنائيت لا نجيتهم الصيفة كان اهل  
الاستيفاء قال له اخوه يا بابك فقلت ما لم يفعل الخد فاصبر صبر  
يصب الخد قال سوى ترى وفعل ذلك بها واحرقا فلم يتاوها وقرط  
فيل انه قتل سنة وخمسين الفا قلت رحم الله المعتم فلقد  
كان ذلهم مرموق وعصية هذا الدين انقوم بلغه وهو في حال الشك  
امارة هاشمية عن بعض النصارى عمورية لطمه على وجهها

وطهر في ايامه ما ريان المذكور  
القام

خ  
في سائر

لا توجب



فقلت واعتصماه فقال لها انظر في ما يحكي عليك اهل بيتك  
 يقال انه ختم الكاسر التي كان في يدك وانتم لا يشركون حتى تقولوا  
 من الاسرار في عسكر ان يحتمدوا في ركوب الجيول البلق فيقال  
 توجلي غمورتي في سبعين الف ابلق ولم يزل يجلدوا جبهتها حتى  
 فقع غمورتي وطلب تلك الهاشمية بعينها فلما حضرت قال لها بيا  
 ليك وطلب تلك الكاسر المحفوظة وشراها وصار ركوبها لابلق من  
 وما اخبر قول كمال الدين بن البديعة رجل مدح به الاشرف موسى  
 هات يا ساق الحيتان ان نجم الليل غريب من يمين البدر كاقية  
 كيف لا يشرب ويصرب انت ولادنا والخاص للهوم دواعي  
 لا تخاف الصبح بهم مع حجب وركب ابلق **وقلت** انا هذا الى الغدار  
 فقلت من جملة رجل يا فوارى لا تحل غره حب هذا الطمى الاحمر  
 اياك ان طبع لايم قال كذاك بوعدار ما ترى كافر وحله  
 وعليه الحال العبد لا تخاف صول غدار ومع حجب وركب ابلق  
**فقلت امعون للجلي المتصيرة واتخذني في الحاد المتسلل**  
 اللقمة دعوت غلانا اذا تحت به الجلى الامر العظيم وجمع اجل مثل  
 كبري كبريت جهر وان دعيت الى مكرمة قوا كراما لا فؤاد  
 والمفتن ضد الخذلان في الحرب وغيرها وهو الاعانة على ما  
 وفي الحديث انما خاك ظالما او ظالوما وسياى الى اخره على ذلك  
 خذلت اخذ له خذلا اذا انكره وعونه وخبرته الحادث الجبل  
 الواقع العظيم من الدهر قال الشاعر النفس لما قتل ابن  
 جلاولين سقطت لموهن الكلى سواه جلا والمرايد هنا في كمال الظفر الى الواقع العظيم  
 من الاقداد غير للذهب والاقى والجون الاسود وابيضه والبين  
 للبيد والقريب والصبر لليل والنهار والنامع للابيض والاسود والام

وقال الشاعر  
 ما من رجل منكم  
 الا وله من الغدر  
 ما من رجل منكم  
 الا وله من الغدر  
 ما من رجل منكم  
 الا وله من الغدر

الواقع العظيم من الدهر قال  
 الشاعر ولين عفوت لا عفوت  
 جلاولين سقطت لموهن  
 عظمي والجبل ايضه الهين فهو  
 من الاقداد قال اموي

للغنى

للغنى والبيد والناهل الظان والريان وورا معنى خلف ونام  
 وبعث الشيء اذا بعثه من غيرك وبعث اشترته وشعبت الشيء  
 شققته واصلحته والصانع المستغيث والعلج المصلح الليل  
 والنايم والبرهق للارتفاع والاحذار والتفر من الاصداد  
 والتقرط من اللامع والذمة ترب للغنى والفقر والامداد  
 في السيرة الاقامة والخبازيد الخياد والفول وعسعر في القبل والذا  
 ادبر القدر للظهور والحيض مذهب انما فعي له للظهور روي ذلك عن  
 ابى عمر وزيد ع الشدة والعقوبة السبعة مالك وربيعة واحد  
 رضى الله عنهم وقال على وعمر وابن مسعود وابو حنيفة والثرزى الله  
 والوراءى وابن ابي ليلا وابن شبرمة واسحاق رضى الله عنهم انه الحيض  
 وثمة الخلاق ان مدة العدة عند الشافعى رضى الله عنه ومن تابعه  
 اقصة عند الباين احولى لطلقتها في حال الطهر المحببة الطهر  
 قراء وان حاضت عقيبته في الحال فاذا اشريت في الحيضة الثالثة  
 انقضت عدتها وان طلقها في حال الحيض فاذا اشريت في الحيضة الرابعة  
 انقضت عدتها وعند ابن حنيفة ومن تابعه رضى الله عنهم ما لم  
 يظهر من الحيض الثالثة ومن الحيضة الرابعة ان كان الطلاق في حال  
 الحيض ليحكم بانقضت عدتها ثم قالت طهرت لاكثر الحيض تنقض عدتها  
 قبل الفصل وان طهرت لاقول الحيض لم تنقض عدتها حتى تغتسل  
 او تنيم عند عدم الماء او يفيض عليها وقت صلاة ومن حج ان شئ  
 على مذهبه ان الطلاق في زمان الحيض منقضى عنه فحيث ان يكون  
 زمان العدة غير زمان الحيض وقول عائشة رضى الله عنها انك لا بد  
 ما الاقدار الاقرا الاظهار ولان الاصل ان لا يكون لاحد على الخدم منع  
 التصرفات فاذا احبا امر مخالف الاصل كان الزمن لاقول اولي الاصل

والغنى

معرفة هذا



2

وقال اخرون حقيقة  
في الحين مجازيا  
الطير صم

فعل

(روح القدس الحيواني الذي تنفخوا  
عنه الروحاني الذي الموهب ما فوقنا  
قف واسمع رعاها الجبارين قلوبا  
مخافت في جهنم لم يبلغوا النقص

والنعم في حجة قاضي • وقوامه في لبنة كقضب  
لاقيه مبسما من بعد ما • قد كنت لا لقاء غير قطوب  
استقيته راحي فنام فكتة • والفا للمحاليين للتعقيب  
أورد ابن الأثير في المسائل التي رُفِعت لها حجة فانبذت به  
اليتين وقال في هذه الآية دليل على أن حملها به ووضعها  
إياه كانا متقاربين لأنه عطف الحمل والابتداء إلى المكان الذي  
حضت إليه المخاض الذي هو الطلق بالقاد وهو للفقهاء ولو كانت  
كغيرها من النساء لعطف بتم التي هي للتزاحي والمهلة التي ترى أنه قد  
جاء في الآية الأخرى قتل الإنسان ما كرم من أي شيء خلقه من نطفة  
خلقه فنقله ثم السيل يسى فلما كان بين تقدير في البطن  
وأخرجه من فوه متراخية عطف ذلك بتم قال ابن أبي الحديد  
في القلق الدائر الفاليت للفقهاء في التعقيب على ما يح  
الما عقالا أو عارة ولهذا صح أن يقال دخلت البصر فنبذوا وان  
كان بينهما زمان كثير يكون تعقيب دخول هذه بكدم بدخول تلك  
على ما يمكن يعني أنه لم يكن بواسطة مثلاً سنة أو مدة طويلة بل لم يكن



الماز بعد الصفر ولم يبق بواحد منها اقامة يخرج من هذا السفر  
 الى ان دخل بعد هذا الذي يقوله اهل اللغة واهل الاصول وليست  
 الفا للصور الحقيقي الذي معناه حصول هذا بعد هذا البعير فصل ولا  
 زمان كما نوه هذا الرجل لا ترى قوله تعالى لا تقفوا على الله كذا  
 فيسقطكم تعذيب العذاب متراج عن الافتراء فلا يدل قوله تعالى  
 في قصة من ياتي ان الحمل والمخاض كان في يوم واحد انتهى **قلت**  
 بحث ابن ابي الحديد متوجر والذي قاله ابن الاثير ضعيف وقد  
 اختلف المفسرون في مدة حملها فقال ابن عباس رضي الله عنه تسعة  
 اشهر كما في كابر التا وقال عطاء بن ابى رباح والصحاح مستقيمة  
 وقال غيره ثمانية اشهر وروى يونس بن مولى عن ابي عبد الله عليه  
 السلام وقال اخرون ستة اشهر وقال اخرون ثلاث ساعات حملة  
 في ساعة وصور في ساعة وروى عنه في ساعة وروي عن ابن عباس  
 رضي الله عنه ان مدة الحمل كانت ساعة قال الامام في الدين ويكن  
 الاستدلال لوجوهين ذكر في الاول قال ابن الاثير وذكر في الثاني  
 ان الله تعالى قال في وصفه ان مثل عيسى عند الله كمثل امرئ خلقه من تراب  
 ثم قال له كن فيكون فثبت الله عيسى عليه السلام قال الله تعالى  
 له كن فكان وهذا مما لا يتصور فيه مدة الحمل اما تعقل تلك المدة  
 في حق من يتولد من الخلق انتهى وقال الامام في الدين في الطب  
 الكبر قد عرفت ان الشهر السابع اول شهر يولد فيه الجنين الذي تكون  
 خلقته قوية وزمان تكونه سبعة ايام من طلبة المخرج سبعة ايام  
 يموت المولود وروى هذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في  
 ضعفه للخلق فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل لكنه  
 قريب الاصل بالتكون فاما المولود وروى في الشهر الثامن ثم اكثرت  
 المولودين هلاكاً ويقاوم جياناً درجداً فان كان انثى فيبقاوا الله

وان كان في البلاد الحارة فاندثر السبب فيه انه لا يخالو لاهل  
 اما ان يكونوا تاجروا في تمام الخلق وطلب الافضال لهذا الوقت  
 فمما يدل على ان قوتهم ما كانت قوته في الاصل فلما حاولوا الحركة  
 الانفصال في اخر عمدهم الاستقام وكانت قوته في الاصل كالمولود  
 في السابع فان لم يكونوا كذلك كانت خلقتهم قوية وحركتهم سيرة  
 وطلبهم الانفصال من الام سريعا فيكون مثل هذا الجنين قد رام  
 الانفصال في الشهر السابع وعجز عنه فحينئذ قد يعرضه ما يعرض  
 للضعف المحاول للحركات المخلصة ثم عجز عنها من الاعياء والضعف  
 فيرضل بالحالة وتضعف قوته ويختل فاذا ولد في الشهر الثامن  
 فقد تولى عليه شيان موجبان للضعف فلا جرم يموت واما اذا ولد  
 في الشهر التاسع فقد تحلله ما بين هذين الوقتين زمان طويل  
 نزل عنه في ذلك الزمان اثر الضعف فلا جرم يعيش واعلم ان  
 كثيرا من يولد في العاشر تكون قد عرض له محاولة الانفصال في التاسع  
 فلم يتيسر له وعرض له ما يعرض في الثامن قليلا ما يتفق طلب الافضال  
 في التاسع ثم استداد الا نفاشا الى العاشر **واما** المخرجون فقالوا له  
 في الشهرين في الشهر الاول في تدبير رجل وفي الثاني في تدبير الحشرة  
 وهكذا حتى يكون في السابع في تدبير القران ولد فيه عاشر لان  
 خلقته قد تمت واستوفت طبايع الكركم وقواها واما الشهر  
 الثامن فان رجل يتولاه ثانيا فيستوي عليه البرد والجود والضعف  
 فان ولد فيه مات واما التاسع فيستولاه المخرج فلا جرم كان الام  
 كما ذكرنا انتهى **قلت** كل من الطبيعيين والمخبيين علموا عدم  
 حياة المولود في الثامن كما ذكرنا على ما هو جار على قواعدهم المقررة  
 عندهم واما كونه يتحرك في هذا الوقت المخصوص دون غيره وطلب

الزمانين

المتري في كتب المولود قوة وحوارة  
 وصلاحي حال فاذا ولد عاشر واما  
 العاشر



الانفصال لم يملح ولكن هذا الامارة على القول بالقاعل المختار  
 سبحانه وتعالى فقال لما يريد وقوله تعالى ما استبدتكم خلق الموت  
 ولا من ولا خلق انفسهم رد عظيم على الطبيعين وادبايا الحسنة  
 والمنجين ومن ههنا في رضى الله عنه ان اكثر الخلال ربع سنين واقلها  
 ستة اشهر وقد ولد النخاع من مزاجه ستة عشر شهرا وهر من  
 حنطان ولد الاربع سنين ولذلك سمي ما والدة من اسر حمل به  
 اكثر من ثلاث سنين والحجاج بن يوسف ولد لثلاثين شهرا يقال له  
 كان يقول اذكر ليلة ميلادي ويقال ان عبد الملك من مررات  
 حملتها شهر فانت في حمل اربع سنين واقل والحسين يقولون  
 انما فقيه في سبطهم ما قدر امانكم يظهر في الوجوه حتى توفي الامام  
 ويحيى عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه اتى اليه رجل وقال  
 تزوجت امرأته جارية بكر اولم ارحا ربيته ثم انها اتت بولد له  
 اشهر فقال الولد لك قال الله تعالى وحمله وقضاه ثلاثون شهرا وقال  
 تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاسلين وعن عمر رضى الله عنه  
 انه حي بامرة ولدت لستة اشهر فشاو رضى الله عنه فقال ابن عباس  
 ان خاصمتكم بكتاب الله خصمتكم ثم ذكر هاتين الايتين فكانما يفظم  
**رجع** والقاعل وضعها للترتيب المنفصل والترتيب على ضربين ترتيب  
 في المعنى وترتيب في الذكر والمراد بالترتيب في المعنى ان يكون  
 المعطوف الا حقا متصلا بلا ملة كقوله املته قال واقتة فاقا  
 واما الترتيب في الذكر نوعان احدهما عطف بفصل على مجمل هو  
 في المعنى كقولك توفى ففعل وجهه وديبه وسبح راسه ورجليه  
 ومنه قوله تعالى نادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي الثاني  
 عطف الجزاء على الحكم بحيث يحسن بالاول كقول امر القيس  
 بين الدخول نحو مل وتختص القاعل بطف ما لا يصلح كونه صلة على المعصية

وسبعة ولد لستين

بالترتيب في المعنى ان يكون المعطوف بها الا حقا

الاية

كقولك

كقولك الذي يطير فيغضب زيد الذباب فاجعل في موضع القافوا  
 فيها فقلت الذي يطير فيغضب زيد او ثم يغضب زيد كات  
 جملة لا يلائمها على الذي فلا يصح ان تعطف على الصلة لان شرط  
 ما يعطف على الصلة ان يصح وقوع صلة فان كان العطف بالقاف  
 لم يشرط ذلك لانها تجعل ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة  
 لا شعارها بالسببية كما قلنا قلت الذي ان يطير يغضب زيد  
 الذباب وقد تقع في موضع القاف كقول الشاعر  
 كهن الرديني تحت العجاج جري في الانابيب ثم اضطرب  
 وقد يعطف بالقاف متراجعا كقوله تعالى الذي اخرج المرعى فحمله  
 غشا الحوي اما التقدير متصل قبله واما كمال القاف لانه انتهى كلام  
 به الدارين من مالك قال الشيخ هلا الدين بن الفاسر وقد اردت على  
 كون القاف للتحقيق والتزيين قوله فقاوكم من قربة اهتكم بها  
 نجماها باسنا وقوله تعالى فاذا اقرت القران فاستعدا بالله من الشيطان  
 الرجيم وهذه الآية اخذوا الظاهر في كون الاستعداد بعد القران  
 من القراءة ولا دليل في ذلك لان تقدير الكلام والله اعلم فاذا اردت  
 القراءة فاستعدا بالله واما الجواب عن الآية الاولى فيجوز ان تكون  
 الارادة محذوفة منها ايضا كما كانت محذوفة في الاخرى وقد روي  
 والله اعلم ومقررة اردنا اهلاكم وقد اجيب فيها بحول اخر وهو  
 ان معنى قوله نجماها باسنا احكم نجح اليك فالحكم متاخر عن الاهلاك  
 فالقاف على ما انتهى **قالت** قد تحذف القاف مع المعطوفات  
 اذا امن اللبس وكذلك الواو من حذف القاف قوله تعالى فاقولوا  
 يا ايها الذين آمنوا فاقولوا انفسكم ذلكم خير لكم عند ربكم فتاب عليكم التقدير  
 فامتنعتم فتاب عليكم وقوله تعالى فمما انزلنا من انفسكم فتاب عليكم

الذباب لم يجز السببية لان يغضب زيد



من ايام اخيه فافطر بغيره عن خيام اخيه من هذا الباب  
 هذا البيت لانه يقدر طردت عنه الكري فلم يلتفت الى قفلك  
 ادعوك وهذه الفا العاطفة على الجواب المحذوف سيم ارباب  
 الفا الفصيحة قال صاحب الكشاف في قوله تكا ولقد ايتنا دار  
 وسيلنا علمنا وقال الخليل الله تعالى من فعلنا به وعرفنا حق التعريف  
 والفضيلة وقال الخليل الله قال صاحب المصالح هو اخبار عما صنع لها  
 واخبار عما قالا له كانه قيل نحن فعلنا الايتاء بما فعلنا الحمد  
 وهذا الباب كثير في القرآن وهو من جملة فصاحته ولهذا سماعا  
 ارباب المعاني الفا الفصيحة **رجع قلت** فعل ماض والتاخير  
 الفاعل ادعوك فعل مضارع والكاف ضمير المفعول واصله ادعوك  
 فحذفت همزة الاستفهام كقول الشاعر فطلمه ما ادركت داريا  
 بسبع رمين الحج ام ثمان فتقدم بسبع رمين ام ثمان فحذف  
 الهمزة للضرورة وحذف ما التالى للاستفهام او الاصلية على خلاف قوله  
 هرا ماستشفال اجمع بين المزمعين يقال ان بعض النحاة قال لا يطيب  
 يا حكيم فواي يوجعني فقال له ابطه من الهمزة وقد عرفت من هذا  
 الالم فكيف لو قال ادعوك للجملي جار ومجرور واللام للتعدي  
 وعلامة الجر كسر مقدرة على الالف لانه مقصور وموضعه نصب  
 المفعولية لتصرف الامر لم كي نهى نصب الفعل المضارع تنصير  
 فعل منصوب بلا حكي والنون نونا لوقاية والياء ضمير المفعول  
 ما احسن قول شرف الدين بن الفارض **نصبا كبني الشوق كما**  
 يكسب الامثال نصبا لام كي واحسن منه قول شرف الدين بن العفيف  
 ومن خطه نقلت **ومستتر من ربنا وجهه** بنسب لها كذا الصلح في  
 كوي القلب مني بلا عذر **نفرني اني لا امره وانت** الواو واو  
 الابتدات مبتدأ رفعا لا ابتداء الضمير كالمبتدأ لانهما السبب

اجم

مضارع

الحرف

الحرف في الوضع كان الاصل في الاسماء ان توضع على ثلاثة احرف  
 فافقها ولا يرد باب يدوم واخواب لان الاصل يدوم واخواب  
 واخواب وان يكون حرفا الضمير على حرف كالباء الجوز لانه هذا الاصل  
 في موضع الاسماء والحروف وقد يخرج الامم عن هذا الاصل فيوضع على  
 حرف واحد وهو من الضمائر مثل الخافان كما ذكرنا ذلك فقد شابه  
 الامم الحرف في الوضع فيعطي حينئذ حكمه فيني **فان قلت**  
 اذا قرئت ما قرئت فيها في الضمير مثل انا وفروى وهو وفروى على  
 ان يندفع حرف **قلت** كما ان الحرف خرج عن اصله فكان منه ما هو  
 على حرفين مثل من وعش وما هو على ثلاثة مثل الى وعلى وما هو على  
 اربعة مثل حق ولكن العاطفة وما هو على خمسة مثل كمن **احرف**  
 اخوات ان كذلك يخرج البصير عن وصنعه فكان على حرفين مثل هو وبابه  
 وعلى ثلاثة مثل انا وهكذا اعتبر الاصل في موضع الحرف اولا ولا  
 اعتبار بما طرأ عليه واعتبر الضمير في اصله ولا اعتبار بالمتحد  
**فان قلت** فمن اين ذلك ان الاصل في الضمائر ان تكون على حرف  
 واحد **قلت** لان الاصل في الضمائر طلب الاختصار وكونها **وضع**  
 على حرف واحد اختصار عن ذلك لا يوفق المنفصل مع امكان **الاثنين**  
 بالمتصل فلا تقول اعطيتك اياه موضع اعطيتكم والضماير تسعون **جملة ما هي**  
 ضمائر تدخل منها تسعة وعشرون وتبقى منها احد وثلاثين ضميرا  
 اسما خمسة وهي ايا المتكلم فقط وانا المتكلم والمخاطب  
 فقط والمخاطب الغائب والميم كجمع المتكلم المذكور وتختلف  
 النون للجمع المؤنثين والدليل على انها تسعون لان الضمائر ما  
 منوع او منصوب او مجرور فالاولان يكونان متصلين ومنفصلين  
 والثالث لا يكون الامتصاص فذلك خمسة تصرب في ثلاثة تكلم

ودم

وهو الهاء والكاف والياء

وضع

الاثنين

جملة ما هي

والكاف للمخاطب



تلم وخطاب وغية فذلك خمسة عشر في ثلاثة مثني ومفر  
ومجمع فذلك خمسة واربعون تصيب في اثنين مذكور ومث فذلك  
لستعون سمع المار في قرقرة في بطن انسان فقال هذه ضربة مضرة  
تخذ لني فعل مضارع مرفوع خالصة عن الناصب والجوارم ورفعته  
اللام والنون نون الوقاية والياء ضمير المفعول والمجمل في موضع الجر لات  
في الحادث جار ومجرور في موضع النصب لانه ظرف لتخذ لني فقدر  
تخذ لني وقت الحادث المجمل مجرور على انه صفة للحادث وقد  
بقية في افراد وتذكير وتثنية وجوز وقوله ادعوك الى البيت  
في موضع النصب بقلت **المعنى** فقلت له مستفهما ادعوك  
للام الفاعل طالب الضرب وانت اتخذ لني في مثل هذا الحادث الفاعل  
فقد استفهاما ومعناه التوبيخ وقوله تعا واذ قال الله يا عيسى بن  
مرم انت قلت الناس الاله للاستفهام هنا المسح صلوته عليه  
والتوبيخ للنصارى والاستفهام هنا من المسح ابلغ من الاستفهام  
ابلع من الاستفهام من النصاري لانه يحتمل انهم يقولون نعم كذا قال  
فترجع الى المسح صلوته عليه فابتدأ بالاستفهام من الامر  
بيري الامر يقضي الخاف فيجعل اخر اوله وفي الاستفهام منه فائدة اخرى  
فكان ابلغ في توبيخهم في الموقف وهي ان الله قال ما قلت لهم الا ما امرتني به لانه لو قال ما اقل لهم  
بما العالمين وفي قوله ما قلته لا يخرج ان يقال انما الذي قلت لهم فعل المقصود واجاب كما يقال  
لهم الا ما امرتني به فائدة اخرى فيما بعد من قوله صلى الله عليه وسلم قد بلغنا العرش الطهور  
ما من الخلد ميتة علمنا به صلى الله عليه وسلم **يشير** فيما بعد عن النبوة  
وقوله الا ما امرتني به دون ما قلت لهم لان عبد الله داسيل  
على اعترافه بالعبودية وانه عامر في قوله واقواله لا يلائق به ان فعل  
ذلك وقاله تبرأ ويقيم هذا من قوله ربي وبكم فانه اعتراف على نفسه

رجع

ويستفهم منه

لهما

الله تعالى بالربوبية قبلهم وفي قوله تعا وانت على كل شيء شهيد  
كلمة اخرى ترفع وهم من تنم انه كان الشهيد عليهم ما كان في بين  
ظنهم ومن الله تعا وانه ما غاب عنهم تولى الله الشهادة عليهم تعا  
وانت على كل شيء شهيد اي في الحائرين اي حالة وجودهم وغيابهم  
وحالة غيبتي عنهم فمد القصة بحمل الكلام على ما مجلد الطيف **والمجمل**  
فانها قد تضمنت من البلاغة والحكم ما يعجز المتكلمون عن استقراق  
ذلك واستخراج جواهره واستنباط معانيه قل لو كان البحر مدادا  
لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله  
مداد افجان من انزل هدي ورحمة **رجع** الى قول الطبري اخاف قول  
قد جئت النفوس لا يبيد على تحقيق الظنون ما وتصلون لامل  
فيها والرجاء ما يطلب منها مرضة واعانه وارزاقه وسد خلعة  
وغير ذلك والنفوس الدائمة بخلاف ذلك تكذب الظنون فيهم وحسن  
الظن بالله امر واجب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكما عن ربه  
عز وجل اذا عند ظن عبدي بي فليظن بي خيرا وقال صلى الله عليه وسلم  
لا تومن احدكم الا هو حسن الظن بالله وتقل عن اهل البيت  
رضي الله عنهم انه لما اختصر قال لولد يا بني اقر اعيان الرخص لموت  
وانا حسن الظن بالله تعا وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه حسن  
الظن بالله ان لا ترجوا الا الله ولا تخاف الا ربه **انشد** اجارة  
لنفسه **انشد** الانام شهاب الدين محجوب قيل ما احدثت للحجف  
فقد جئت محلة قلت احدثت مع التوحيد حسن الظن بالله  
**وانشدني** من لفظه لنفسه الانام الحافظ فتح الدين زبيد اناس  
احم الله تعا فقري ففكرت لمعرفان المرويعيني يا من ارحمة النقص  
ان او ثقتني الخطايا عن مدي نرف عجايا دارة الناجون من دوي

وازالة

ابو الفتح محمد بن محمد



اوصى من الخيما شامرا على فان الخضر في كنفه **وتبين على نبي**  
 المرات تصديق اهل الامل وتحقيق حايه وايضا الى ما ربه وتبين  
 مقاصد **لولا المشقة** ما انكس كلهم الجود يفرق ولا قدر قتال  
 قل ان الصاحب جمال الدين من طروح كبت الى بعض الودع اربعة  
 عليه صدق في شفيق فيها عند فكتب ذلك الرئيس هذا الامر على  
 فيه مشقة فكتب ابن طروح جوابه **لولا المشقة** فلما وقف عليها  
 فقه الانسان الى قول النبي وقضى الشغل وسار الى الله  
 الدومع اونه في امره وضع معاوية يده على القدر فصرى **لولا المشقة**  
 يد وقال والله لا تتورق فينا حتى تصير على محادثة الشيخ النجر  
 وفي جميع قول اني الطيب قول سلم بن الوليد  
 يا سهل ان الجود خير صنيعة **واكرم ما ياتي به القول والعقل**  
 وما الفضل بالبر في فيما هوته **وكنت فيما كرهت هو الفضل**  
**وقال** ميمار الديلمي واكرم كل معتد ذر الساعي  
 الى التقصير في الخصال **اذ انشأت سجاية نوع**  
 اهب قنوطه في حاشا **وليس اخوك الا من تحب**  
 الامور في حاشا **وقال** وفي الحكم الزايع محل الموت والاحيا  
 حال الشدة لا الرخا **وقال** الشاعر عويلا على الرخا كسرت  
 بل في الشدايد تعرف الاخوان **يقول** ان يوسف الصديق عليه السلام  
 كتب على باب السجن لما خرج منه هذا قوله **احيا وثمانية**  
 ونحوه لا صدق الله **وقال** في المذهب من ذي روق ونحوه قد  
 فاز كان في حبس الجحيم بعد قد دخل عليه يزيد بن الحكم وقد حل  
 نجم كان نجم عليه وكانت جزمة في كل اسبوع ستة عشر الف درهم فقال  
**اصبح في قيدك الساحة والجود** وفضل انتاج والحسب

احتمال الاذى  
 والضرر تصديق  
 طانه كما قال  
 الشاعر ابو الطيب  
 لولا المشقة

لا بطران تتابعتم **وصابر في البلاد** كحسب برزت سوا الحيا في  
 وقصرت دون سعيك العرب **فالتفت الى مولاه** وقال اعطه  
 نجم هذا الاسبوع **وتصير على العذاب** الى البتة لا خير وروي صاحب  
 الاماني هذه الايات **لحم بن سيج** مع يزيد المذكور وقاب  
 فقال يزيد والله يا حمزة لقد انشأت اذ تومت باسمي في غير وقت  
 ترفع مصلاه وروي المية خرقه مصرورة وقال قد هذا الدنيار  
 والله لا املك ذهبا غير فاحم حمزة واراد ان يره فقاتل له سرا  
 خذ ولا تخن **والله** ما هو يدنيار فلما حلت من فخر حلت الصرة  
 فاذ افضى يا قوت كان سقط رند فخرجت الى خراسان فبعته  
 من رجل يهودي ثلثين الفا فلما بعته وتفت وصار في يدي  
 فقال والله لو لم تاخذ الا حنين لاحد ثم انه لا يبيع الا ان الانسان يبيع  
 عليه القدر ولا لينال الحاحته من يهنى كملها ويوم بجلها  
 حق تترك من خبايه بالرجب ويتلقاها بالبشر ويكون **لا كفت**  
**قال ابو الطيب** ولم ارج الا اهل ذاك ومن يرد موطنه غير السحاب يظلم  
 ولا فيكون قد اخطا في التامل قبل التاميل **واضع الفارسه قبل الاثر**  
 والناس يميلون في الحمد ويثقا وترون في القيم **قال ابو الطيب**  
 ما كل من طاب المعالي ناقد **فيها ولا كل الرجال فحولا** ولما قال الاخ  
 املتهم ثم تاملتهم **فلاح** الى ان يس فيهم فلاح **وقال ابن نباته**  
 السدي **ولكنها** سامت احلام ناي **وحاولت** وسنانا نيام **وسم**  
 تفكر لما جيت مستصغابه **ولا يصح** الكروب من يتفكر  
**وقال** اخذ المعوق في الاصل فقول الحامي لا يسالون اخام حين يندم  
 في النايبات على ما قال برهانا **ولا يبعد** قول الضري من قول  
 المارطني **فان يك اعداي على نياصروا** فاعولا من تحاول اخواني

مهل  
 يزيد الى مولاه

قال في حجة فقال لي صاحب القبر  
 ما عطاك بيده فقلت عطاك  
 دينار وارادت ارضه عليه فاستحيته  
 فلما صرنا الى منزلي حلتها بالارض

الى مائة دينار على ان الانسان



ولم ادع للمحل صدق الجاني ولم اخل الوداد وارضا في  
**وقال** ابو عبيد الله محمد بن الحياطة اعيننا على وجهك فليس نافع  
 الخ ولا خلا اذا لم نعيناه اما شدة ان تختللا واصابة  
 دعا وجد الشوق القديم قلباه **وقال الاخ**  
 واخران تحتهم ذروعا فكانوها وتكن الاعتادي  
 وخطهم سهاما صايبات فكانوها وتكن في فوادي  
 وقالوا قد صفت منا قلوبا لقد صدقوا وتكن عز واري  
 وقالوا قد سعي كل سعي لقد صدقوا وتكن في فساد  
**وقال** ابن الرومي تحتكم غدي ذروعا لتدنو  
 سهام العدي عنكم تضالها وقد كنت ارجو منكم خيرا ناس  
 على حين خذلان اليمين ثم الله فان انتم لم تحفظوا لمسود حتى  
 دما ما فكونوا لا عليها ولا لها تقفوا وفقت الملهة ورعي بفر  
 وخطوا بنا الى العدي ونبالها **وقال الاخ**  
 وكنت اخي يا خا الزمان فلما انقضى صرت حربا عواما  
 وكنت اعذر للناسيات فانا اطلب منك الامانة  
**وقال** اخي المولى صرت قد العيني وستر ابي جفقي والمنام  
 وكنت من الحوادث في عتادا وصرت من المصائب العظام  
**وقال** الارجاني ترجع الايام فيما وهب لوم طبعي كانت كراما  
 كم اناس خلتهم خيبة يوم روع ففقدوا في هاهنا **وقال**  
 المختصم الى ابن عمارة الاندي ومن هدي في الناس معرفتي باسم  
 وطول اختياري صاحب بعد صاحب فلم تترى الايام خلا تيسر  
 مباديه لاسا في العواقب ولا قلت ارجو لدفع سلمة  
 من الدهر الا كان احدي النوايت **فاجابه** ابن عمارة

كتب المصنف بن عباد  
 الى ابن عمارة الاندي

فدنا

فديناك لا تذهبه ثم نقيته ستر فيها عند وقع المصائب  
 فابق على الخلد صان ان لا يميم على اليد كرات تحسن العواقب  
 ولو برقت لمن سالك برقة دكت الى غناك هج الشهاب  
 فقلت من غناك اعذيب ورده **وقال** من لقيان الدوايح  
**ذكرت** بقول المختصم فلم تترى الايام البيت قول بعض اهل  
 المصطفى الشيخ صدر الدين بن الوكيل فانه كان يقبل اول الامر  
 الصفة ويستعمل الخن وداد ابن الوكيل له شيب  
 بلياد بن حلق في المسالك فاوله حلق ثم طيب  
 واخره زجاج مع لوالك **وقال** هذا قول الاخ في هج شريف  
 يا مشيد الكناك اجدا ما طهرت ويستعمل الى دا وتخليط  
 مانت الاكنا من ذاوله عذب واخر يدعي بقلوطي  
 يقال ان جاليس قال في الكناك ابوان كثرمان انتجاليما  
 وما احسن قول ابن الاثير هج من اياه شريف  
 ان فانتى بايه ولم يفتني بانه ورام هجى ظما سكت عن نصفه  
 وهما خذ من قول غنتره العائني وانا امر من خير عيسى منسبا  
 لضفي واجي سايرى بالمتصل وهذا البيت يويد قول من حزن  
 الناس في الطلاق سائر اعلى معنى الجميع وانا هو المعنى  
 الباقي فمن قال قد سائر الخراج ويريد جميعهم فقد حزن واشد الحزن  
 في ذرة القول من شاهد قولك ان تترى النور فيها يدرك الاظراسه  
 وسائر يباد الى الشمس اجمع وغالب الناس لا يكاونون يلمون  
 من هذا الحسن على اصحاب الصلح قال وسائر الناس جميعهم وانا  
 شريف هو واخر فقال الشريف ما الذي تقول في وانت لا تتم  
 صلاتك الا بالصلاة على علي ابي واحد اري فقال له والله

المقدم



الملك من بينهم مثل الشفق من العجين لا في اقول اللهم صل على  
 محمد وعلى الرضا الطيبين الطاهرين قال علقمة بن الوليد العطار  
 لا يندبني ان تزعت بك الى حجة الرجال حجة فالحج من اذا  
 بحجة زانك وان اصابتك خصاصة عاتك وان قلت  
 سدد قولك وان صلت شدد صولك وان ملدت يدك  
 بفضل املها وان بدت هناك ثلثة سدها وان راي منك  
 حسنة عدها من اذا سالت العطاك وان سكت عنه ابتداك  
 ومن اذا تزلت بك احدي السمات واسكت من لانتك منه  
 البراق ولا تختلف عليك منه الطلاق لا يخذلك عند الحقاك  
**ذكر** صاحب الاغانى في اخبار علوية كمن جلد اخوان مع عرب  
 انه دخل على المأمون وهو يرقص ويصفق ويغني  
 عذري من الانسان لان جنة صفاء ولا ان صرت طوعا  
 وان لست اتي ظل صاحب روق ويصفون كدست عليه  
 ضمع الغنون والمأمون لم يعرف واستظف المأمون وقال  
 ادن يا علوية ورد مفردة شمع مرات فقال المأمون في الاخر  
 يا علوية خذ الخادفة واعطني هذا صاحب قلت وما صاحب  
 بتدلي في خلافة المأمون في سعة الملك وأهبة الخلافة وصفا  
 الوقت من الاكدار الا اعز من الكبريت لا يحترق ما خلق الله كواها  
 اوجده **وذكر** بوصية علقمة لولده قول الفاضل بن عبد الرحمن  
 لرقية بنت سليمان بن يحيى **وذكر** نظري في امرأة معروفة النسب كثرته  
 الحب رايته الجمال مليحة الدلال ان قدت اشقت وان قامت  
 اشعفت وان مشيت تفرقت تروع من بعيد وفتان  
 من قريب تستر عاست وتكره في جاورت وتبدل من فاخرت و...

فاخرجك من بينهم بديل  
 رجع قال علقمة

وان

رحم الله

ولولا الاقراف اهانها ولا تسر الا بعلها فقالت له يا ابن الفرس  
 اطلب الى ربك في الاخرة فانك لا تجدها في الدنيا قال لموسى  
 الكنون لئلا تطلب الى ربك في الاخرة فانك لا تجدها في الدنيا قال لموسى  
 المنتهز ان خلا الطراوى ترفق وان كثر المرحام ترفق لا يصد من  
 السوار ولا يدخل تحت البوار ان اكثر علفه شكر وان قللت  
 صبرك ركنه هام وان ركب غري ندم فقال القاسم اصبر لمركله  
 حتى يبيخ القاسم حمارا فتصيب لاجل الحمار على العجوة فالحال  
 محروم لا في الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ولا بد من الانسان  
 من لو لولا ومن كانت ماهية متضادة فالنقص فيه اولي  
 ولا اعتدال بعيد من المركب ولا سلك الطوبى صديقا ولا وكب  
 فلا تغتر واي الرجال المذهب ومن في الذي ترضى سبحاياه كلها  
 ولوا سقلت بني الزمان وجدت اكثر من سقط قال بعضهم  
 لو انصف الحريري لقال لو وجدت كلم سقط فالسحق كان على لانه  
 واغتر بعض صوابه حمل لانه وقد هون الامر في العجوة بوفيد  
 الذين الطراوى حيث قال اخاك اخاك فهو اجل خسر  
 اذا نالتك نائية الزمان وان تلت اساقه نهبت  
 لما فيه من القيم الحسان تريد مهذبا لا عيب فيه  
 وهل عود يكون بلا دخان **وقال** ايضا وان لم يكن من هذا  
 الباب غايظ صديقك تكشف غش خاين وتذكرك استغنى عن  
 فالعود ينيك من يكون بالجنة وخانه حين تلقاه على النار  
**قلت** انا في طم الحجة صديقك مما جانا غطيه  
 ولا تخف شأنا اذا احسن وكن كالظلام مع النار اذا  
 توارى الدخان ويبدى النار وكفى بالطراوى وقد جرب هكذا

حاجتك

اسرار



الضاحك فاختدم وطيب اقباله على الضاحك فانه من رسل الله  
على المسكين فتعطي وراي الخدم منه فقرا عيسر وتولي سال ابو جعفر  
المصور بعض الخواص فقال اخبرني اي صحابي كان اشدا قلالا  
عليك في مبادرتك فقال ما عرف وجهي وهم ولكن اعرف اقفاهم  
فقل لهم يدبروا عرفانهم اخذ ابن الرومي هذا المعنى وراه  
وزنا فقال قرن لي لمان قلاضيه شوق الى وجهه سبت لمفني  
كم بعد القرن بالقوام يكذب في وعد ويخلف لا يعرف القرن ولا  
قفاه من فرسخ فيعرفه **ذكرت** بالقفا قول ابى الفضل الميكالي  
لنا صديق مجيد لقفا راحته في اذني قفاه ما ذاق من كسبه ولكن  
اذا قفاه اذاق قفاه **ذكرت** بالصفع هنا ملكي عن شرف الدين  
ابن السيرجي وكان الخي شهاب الدين التلغفي من انما اجتماعا  
في ليلة اسر عند النصر فاتفق ان قام في الدين الى الطاهر  
وعاد فامر بالاشارة ان يصفع التلغفي فلما صفعه امسك  
التلغفي بذكر شرف الدين واشتد ويده في فخذ لم يفلت  
قد صفعنا في هذا الحال الشرف وهو ان كنت ترتقي شرفي  
ذارت للعبدين مصيف صفع يا ببيع المذا والاحمر يعني  
قلت تامل هذا السخام ما الطفة وحسن تقديمه ومصرفه وهذه التورية  
التي اتفقت له بلدها وساعد اللطف الزايد فيها وكان في بدقن  
الخير في نهج في يد الحريف وقد ذكر الربيع والمصيف وختم  
بالخريف وكونه قال خري في وسكت احلى ما قيل من النكت ولو كان  
ما كان له هذه الخلاه ولا اشارة ابلغ عند ذوي اللب لا ذوي  
الغباء فارها الصبح واضحك الى ان تشرق العين بالدمع  
كل من يدب تدركه لكل من خير خبر وقد ريت البيتين في ديوان

لوزن الدين

لوزن الدين الاسمر مثل هذه الاشارة قول الآخر

ابن جعفر انت بالصفع . ومثلك ن قال قولا يسفي  
فان انت انجرت لي بو عدي . والاهجوت وادخلت في  
وقد علم الناس ما بعدك . فغظ الحديث ولا تكشف  
ويذكر الصفع فكل نصيبا قال اليهود تف يا عجيبي اضعفك  
تقال انا مستحل ولكن اضعف اخي عني **الشدق** لنفسه  
الشيخ ابراهيم بن غلام الثوري العامري ومخفي هو الصفع  
ولم يكن اذ ذاك فني سلمته عنقه للديق فخرج بخلافه  
ما ان اذنت له رضى كنه من خلفا ذني . لو لا يد سبقت له  
لامرته بالكنف عني **الشدق** ايضا لنفسه وصاحب انزل في صفه  
فاقتلت اذ صنع لي حرمي . وقال في ظهر لحيات يدي  
قلت لا والحمد رقيبتي . وقال ناصر الدين بن النقيب  
يحتاج ذا الساج من صمعه . بدرة تحت والمهاكس  
فمن سري عنقه الطويل ولا . ينزل فيه موت بالحسنة  
وقال ابن ابي الينال في البرهان القاحشة وقد صفع وهو ارمد  
صفع البرهان ومارحما فبكى من بعد الدمع دما . قد كان سكي من اصعبا  
فازداد ابد الال الصفع عني نزولوا سحر في ساحة فرأى الاصباح بهم ظلم  
من كل فوق باليد بدا مثل العصا اذا احترقا فسقاه بها صقبا  
وسقاه بها سبعين **قاف** ناصر الدين بن النقيب  
وما انساه في البير وزلما تامل امانة فيه تكفي وقد اوتت اليه ملك  
رات ذاك الفقدان كل خف فطر عنقه بالصفع منا وما انورج **الشدق**  
ما اخذ استعمل النظم من احسن من هذا وضوحا وقد شجر بقوله مخفي  
**قلت** انا وروى صديق غاظه حين حاده من القوم صفع زابا لاطل

حسن

حسن



تقلت له تبارك المرقاة اتنا . تخليك بابتان فينا بلا نخل  
 كان لمصر شاعر يقال له ابو المحاكم بن ورن بن بلخ ابن  
 الملك انه هجا . فادبه وشتمه فكنت اليه ابن المخيم الشاعر  
 قل للسعيد اذ الله دولته . صدقنا ابن ورن كيف نظمه  
 صفته اذ غدا يكون منتقا . منه ومن بعد هذا ظلت تشته  
 هجو الجور وهذا الصنف فيه ربا . والشعر ما يقتضيه بالحرمه  
 فان يقل ما يجوز عند الله . فالصنف والله ايضا ليس بوله  
 سمعت انا امرأة تنال من في رقبته دخل ما هذا فقال لها  
 طلوع فقات والله ان تنال في هذا الطلوع **ان**  
 القاصي شهاب الذي يحوي لبقه الجان في من صنف وقال كنت  
 وردت **ابا** اسم الصنف كذا . ومعه الدال عيا . قل المبحر واد  
 فانا قد راينا **وما** اظفر قول القائل جاهها بالكرم قام بدار  
 الى وتدل البقية على خفيها . وكان اذا مارا به سوء ففلا  
 يبل فقاه ثم يصنع كذا **وقال** ابن زينا في السج الجبر والي  
 رات سراج الدين للصنف ملحا . وكنت مع علمه فاسد الدهن  
 استره بالكتف خرق الظفاه . وافتت في طفيه كثر الدهن  
**والحسن** قول القائل . اري الصنف ورد منه القذالا  
 واوسع في اخذ عيد الجالا . واملاه عزب ذاك السعي  
 وان هي فانت وراقت جمالا . لتركان قد حال ما بينه  
 وبين الحبيبة صنف توالا . فقد جيلت الخراف بين المضاف  
 وبين المضاف اليه انفضالا **اما** احسن ما ذكره الخراف بين المضاف  
 ههنا ومن تراهد فضل المضاف من المضاف اليه قولان  
 كما خط الكتاب يكن يوما . يودي يقارب او يزييد  
 فله

رحمة الله تعالى  
 قوله

فكنت مضاف الى يودي ولكن الظرف فصل بينهما **وما** احسن قول  
 ابن سكر الهلثي او بن حجاج . قال غلايه ومقلت تكف  
 وجهه ظاهرا سقامه نف . قد غرنا عنها فقلت ن  
 . وصادق عين واو وزن الف .  
**ابو عبيد** وعين **الشمس** **سافرة** . **وتسجل** **وصنع** **الليل** **المجل**  
 اللغة النور معروف وهو ضد اليقظة العين حاسه الابصار  
 وهي موشدة والجمع عين وعيون واعيان قال الشاعر  
 كافيان الجراد المنظم . وتضفيرها عينيه ومنديل الجملوس  
 ذي العينين . الخ ككوكب ومتى اطلق فطره اذ به الثريا وان اخرج  
 منه الانف واللام تكسر السهر ضد النور وقد سهر الكسرى ساه  
 وسهران واسهر عين . وتسجيل الاستعمال للتقديروحات  
 القوس واستحات بمعنى اذا انقلبت عن حالتها التي عرفت عليها وحصل فيها  
 العوجاج الصنيع اللون تقول صبغت اللون اصبغته فاصبغه  
 صبغا بالفتح وبالكسر على يصنع به فعلى هذا اللفظ الصحيح في البيت  
 صبغ بالفتح الليل ضد النهار وهو من لدن غروب الشمس الى وقت  
 طلوعها هذا الليل الطبيعي الشرعي من لدن اقبال الظلام في الشروق  
 الى وقت الفجر الثاني وانما سليمان الاعمش فقال النهار الشرعي من  
 اول زوال الشمس حتى بقوله صلى الله عليه وسلم اصلنا النهار عجا وان  
 اياهم بها ولعمري ان البحث معه وان كان الصحيح خلافه فان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ صلاة النهار عجا فعلم من هذا  
 ان صلاة الليل غير عجا وهي المجهوزة والله تعالى قال ان قرآن العجا  
 شهود اي مجبورين وما جهر بها كان كهدا خلا في الليل ويقال  
 انه قيل لا في حيفه لا تضي الى الاعمش تسلم عليه فقال كيف اسم

خدمنا هذا التي الارحاف  
 في اسرها فليس ثيف قد نونا



على من لا صام رمضان فظا وقال وكيع سمعت الاشعث يقول لولا  
 الشهر لصليت الفجر ثم استخرجت قال الشيخ الامام شمس الدين بن  
 عثمان الذهبي هذا كان مذهب الاشعث وهو الذي روي ان  
 من حديث عاصم عن زر بن حذيفة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 وكان هو النهار الا ان الشمس لم تطلع ذكر ذلك في تاريخه ابي بكر بن  
 عليه حوادث وتاريخه تراجم **قلت** وقد اكد الامام في الرواية  
 مذهب الاشعث ورضي عنه قال منه لو جئت من حقيقة الحاشية  
 الليل في قوله تعالى انما الاصل الى الليل وجدنا ما عابنا عن زمان  
 غيبة الشمس دليل ان الله تعالى ما بعد المغرب ليل بعد بقا الضو  
 فيه ثبت ان يكون الامر من الطرفين لا من جهة واحدة كما فيكون قبل  
 طلوع الشمس ليل وان لا يوجد النهار الا عند ظهور الشمس انتهى **قلت**  
 الآية الكريمة قد بينت حرمة اكل الاصنام في قوله تعالى وكلوا واشربوا  
 حتى تبين لكم الخيط الايض من الخيط الاسود من الفجر فقلوا بات  
 غاية الاكل حتى يفرغ الصبح في غاية هذه اكل الاصنام في الليل والخيط  
 الايض هو الفجر الثاني الذي يستخرج في الفجر من القبلة الى الشمال ليس  
 الفجر الكاذب وهو من الادلة القوية على الفاعل المختار لان تعجيله  
 يشق على الحكيم اذ لا سبيل عند الشمس كونه لا يبدو الى فوق ثم  
 يذهب ويأخذ بعد قليل في الاتق عرضا من البين الى الشمال فان كان  
 ذلك بول سعة الشمس فكان ينبغي ان يكون في الغروب عند  
 الفجر الاخر من اذ غاب الشفق يظهر بعد قليل يابض مستطيل  
 شبيه ذنب السرحان وقد قال بعض الحكماء ان في جيل قاف طرفة اذا  
 حاذتها الشمس خرج الضوء من تلك الطرفة فاذا انقضت الحاذة انقطع  
 الضوء فاذا اقامت الشمس لم يرد الاضواء الثاني فحصل الجواب وهذا

الحافظ  
 ابو عبد الله بن احمد  
 بن عثمان الذهبي  
 ص

الذي ياخذ اول ما زل الافق  
 الى قوس من تلكه طولا وهو  
 ذنب السرحان وهذا الصبح الكاذب  
 من الادلة القوية

من خرافات العقول والكاذب لا وهام وابطيل الحس وقد ذكره الامام  
 احمد بن ادريس الكوفي القرافي في كتاب الاستبصار فيما تدرى الاصل  
 فيسئل لذلك وفيه نظر **الاحزاب** تمام فصل مضارع تام بنام  
 هونام بالجمع نايه ونوم على الاسل ونيم على القفط ونقوت  
 واصلة بوزن بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين  
 ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حق الوزن ان نغم تتدل على الواو  
 الساكنة كما صنعت القاف من قلت الا انهم كسروا للفرق بين  
 المضموم والمفتوح واما قلت فانهم كسروا لتدل على الياء  
 الساكنة واما على مذهب الكافي فالقياس استمراره في قوله  
 اصل قال فن نغم الواو اصل حال كسر الياء والامر منه ثم يقع الوزن  
 بنا المستقبل لان الواو والمنقلة الياء سقطت لاجتماع الساكنين  
 وهذا ايضا حدثت المضمرة التي لا تستغنى لان اصله اتنام عن صذر  
 حيز في الضرورة كما تقدمت عن جاز ومجروا اصله عن الجارة ودخلت  
 وزن الوقاية على الوزن الاصلية فلما شذرت في الخط وكثرت  
 بنون واحاد والياء المتكلمة فهو مجرور وعن من العرب من لا يدخل  
 عليها وزن الوقاية ولا على من ويقول نحو ومنى بنون واحدة مخففة  
 وعن معناها التجاوز اي تجاوز الامر وتنامة تقدم الكلام على  
 تقسيم من في اول القصيدة وعين الجيم الواو لا تبدأ وعين منوع  
 على انه مبتدأ والجيم مجرور بالاضافة والاضافة ما معنوية وهي قوله  
 بالامر ساهرة مرفوع على انه خبر المبتدأ والاحسن ان تكون ساهرة  
 منصوبة على الحال والحبر يكون محذوف كما قرئ ونحو عصبة معناه  
 ونحو عصبة وكذا يقدر هنا وعين الجيم ترى ساهرة اذا المعنى  
 اتنام عنى وعنه عين الجيم ترى ساهرة لاجلي وتخيّل على وهذا

والجمع نيام

قن عنى ومنى



صنع الليل ري غير حائل في تقدس هكذا تنسخ له كونه من فؤاد  
الحس قد نام عنه واستحال هذان غير حاسن ومع ذلك فقد  
شهرت عين النجم ورويت في حالة غير بائنة ولم يستحل صنع الليل  
رحمته ووفاء اذا جعلت ساهن خبر العين النجم وصنع مبتدا  
ولم يحل الخبر وكانت الجملة في موضعين بتقدير الحال ذهبي عيني  
الذي تقرر ويومود التقرير والتوبيخ لذلك اذا قلت يخفى عليك ما اردت وهذا الظاهر  
المعنى انما عنى الحالة قد فهم منه معنى زائد على قولك يخفى عليك ما اردت والطفل قد  
من النجم والليل كذا وان فهمه وتحويل الواو عطفة عطفت الجملة الفعلية على مثلها  
شيء قد روت عيني وما تحيل وتنام تحيل فعل مضارع مرفوع على نحو من ناصب  
النجم خبر او مبتدا وجازم وفاعل مستوفيه كافي تنام وصنع الواو لا ابتداء وصنع مرفوع  
محذوف تقديره وهذه عين النجم ساهن وهو على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره ري وان خبر مبتدا محذوف  
فيه معنى زائد في التوبيخ

تقدس هذا صنع الليل على ما تقدم من الليل مجرور بالاضافة  
المعنوية وهذه مقدره باللام لتحذف بحرف الجر الفعل المضارع وهي  
خضاض فعل المضارع وعملت فيه الجزم لانها دخلت على فضيلة  
من الاستقبال الى الماضي فاخضت به لهذا المعنى وكان عملها  
لجزم نيا على ان انشطيع لان تارك تدخل على الماضي فتستقل من الخبر  
الى الاستقبال ولما مع ذلك شرط جزا وما حملتان فطال ما انقضى  
وكان لابد من العمل فتساويان يكون الجزم ليقابل طول ما انقضت  
بذلك الحذف يحل فعل مضارع مجزوم بلم كما اذا صلح يحول فاجتمع  
ساكنها وما الواو واللام اخر الفعل لدخول الجائز في الاول عرف على الجائز  
وتبقى اخر الفعل ساكنها اضطر ان يوازي حركة الساكن فكسره او التاكيد  
في الساكن انه اذا حرك كسر لانها اخوان في ان كلامها مخفوف من العلم  
فالجزم لانها والجزم بالانفعال وما احسن قول من قال دخول على المضارع

عليه

وهي

للمفرد

للدخول للدوا السهل على الجسدان وجد فضلة ازالها ولا اضعف  
البدن وكذا ان اذا كان المضارع في حالة متوسطة او متفرقة  
اذ هما وان كان صحيحا اضعف لانه ينقله من الحركة الى السكون  
ولو ان جالينوس كان نحو العرب ما ناب باحسن من هذه الكسابة  
تقد قيل انه كان يعرف النجوم اليونانية في البيت سوال وهو  
منقول يتحيل لان الاصل استحل زيد على غير ولا استفعال  
من الاحالة فالفعول حينئذ محذوف وهو جازم مجرور متعلق  
بتحليل وحسن خلد كونه معلوما من سياق المحاور بقوله على اذ قال  
انما عنى علم انه يقول يتحيل على موضع المحذوف والنصب على  
المفعولية **المسألة** انما عنى هذه عين النجم ساهن لما اقامه  
والكاتب من المكون وتحويل على وصنع الليل كما تراه لم يحل  
ولم يتغير وفي هذا الادماج لانه ادجج في هذه العبارة ان الليل  
مؤنث عليه لم ينسخ من نسل الى النجم احسن قول ابن اسكنا  
نتم عن نسلها وجفف ولا يعلم ما ضل هذا من نيام ما رايتم حق الجوار وان  
كان باذن الجوار ربحا لزمنا **وقد** الادججاني .  
فلا تنكروا حق المشوق فانما . لنا وعليكم النجم الليل تشهد  
البيت بحسب الحمرة في كل ليلة . كان لها طرف طرف محمل  
**وقد** ابن الهبارية . لقد ساهرتني عيون الدجج .  
وقد عنى عني عيون الملاح . اذا ما على الليل هج الصبح  
سكوت الى الله هج الصبح **وقد** ابن خضاعة  
لانتا الواعين الجبال فانه . ما زلت في منكم فيعلم ما بي  
واستغفر واليلا رعبت بخومه . فحق ولم يفصل جاء خضائي  
سهرت كواكب عي وروقدتم . انتم كواكب وهز حكايني

نماها ساهن



**قلت** يا بني هذه المادة . اشكو الى البدر ليالي الجف  
وليس يدري ما مضى منك . **ثم** سميت اني لم  
وانا البدر يحياك . **ما** احسن قول القائل في طول الليل  
كان الثريا واحدة شير الدجى لتعلم اطال الليل ام قد فرغنا  
فليس تراه بين شرق ومغرب . **يقاس** شير كيف يروحى انقضا  
اخذه اني صدد البدر من الوكل يقال بكف الثريا وهجرنا مقاس  
شقاق صبا عدت من الشرق الغرب ولو فرغنا بالذراع لما انقضا  
فان تقضى بالليل او ينقضى بخي **وقال** شرف البدر احد من غير  
ابن كامل بن علي بن منقذ . ولو بيل تاه فيه بنحس  
وقطعت سبل الخلال وعسا . **وسالته** عن صبيح فاجابني .  
لو كان في قيد الحيات تنفسا **وقال** قول الاخيه مات الظلام بيل  
احييت حين عسعس لو كان لليل حنجرة يعيش كان تنفس  
**وقال** شرف البدر احمد المذكور . لما رايت النجم ساه طرفة  
والقلب قد اتى عليه سباتا . **وبنا** تنفس في الخداد سواظ  
اليقت ان حباهم قدامنا **وما** احسن ما اعتدلا جاني طول  
لا ادعي جولا زمان ولا اري . **بيلي** يزيد على الليالي طولا  
تكن مراة الصباح تنفسي . **لهم** اصدي وجهها المصقولا  
**وما** ارشق قول خالد الكاتب . **رقدت** ولم تترك للساه  
ويل الحب بلاخر **وانصف من قال** وما يلينا الاسوار انما  
تفاوته اناسه نادى **وقال** زكي الدين بن ابي الاصم  
وساق اذا ما ضا حلك الكاس قابلت فواقها من غزه اللؤلؤ الرطب  
خشت قد مسني على الدجى فاسدلت دون الصبح من شعرك  
واقست شمسي كاسي كامل بخاء . **في** طول الليل فتمت شدة شهاب

ولاده

قوله

انخذ الاصل من قوله . **تري** الشرق قد مسحت كوكبا . **وقال** طرفة عن الخوم  
**و** ابن صاحب الطغري بن قول في الطبيب . **انا** الذي نال مني بطنان  
لا استزيدك فيما فيك من كرم . **انا** الذي نال مني بطنان  
وهو اخو من قول بشان بن برد . **اذا** انقظت حروب العدا .  
فبده طاعنا ثم . **ولم** عد في نوم واستحالة على الطغري في هذا  
الصاحب سار على خط الواحد والامن والطغري قد اقتول روة  
التفاق والجد والروع والطيب وهيمات بينهما فرق وبون وقد  
فل من اعتقد ان الصاحب له في البدر ايدعون ويا ويل الشبي  
الحلي وهان على الامس ما لاقى الدبر **وقال** هذا قول ابن قلاش  
يفظني وهو على رسله . **والمر** في غيظ سواه حليم . **يقال** ان ابا الورد  
المرزباني في من المصور كان اذا دعاه المصور يصح ويخرج فاذا خرج  
من عندك تراجع لونه فيقول لانا نراك مع كثرة دخولك الى المومنين  
وانه بك تتغير اذا دخلت اليه **فقال** مثلي ومثلك في هذا مثل  
باري وديك تلظا **فقال** البارز للمديك ما اعرفا قل وفامتك احكامك  
قال وكيف قال توخذ بيصر فيحقنك اهلك وتخرج على ايدهم فيطعنون  
بالهم حتى اذا كبرت صرت لا يدنو منك احدا الا طهرت من همتها  
وصحت وان علوت حايط دأوكنت فيها ست من طرت منها وتركها  
وصرت الى غيرها وانا انا فاخذ من الحيا وقد كبرني فخطا عيني  
واطم انني البدر واساه فامنع من النوم واجلس اليوم واليوسا ثم  
الطن على الصيد فاطر وحده واخذن واجي بها الى مهاجبي **فقال** له  
الديك ذهبت عنك **وقال** لورابت بارز بن في سفود ما عدت اليهم  
ابله وانا في كل وقت اري السقا فيد مملوءة وكافلا تكن خيل عند  
نفسه غيرك وانتم لوفتم من المصور ما اعرفه لكنتم اسو حاله مني عند طليكم

بعيد

لونه ويريد

احبة اما لورابت



**قلت** وكان أبو يوب قد استشعر بقاء المصيرية فانه قد  
 فيها بعد وعذبه واخذوا له وكانت انوا الاعظاما عظيمه ومسا  
 افاده الدهن الذي كان يضرب به مثل شيئا فان في افواه الصام  
 دهن ايدى يوب قيل انه كان يدهن حاجبيه بدهن يسخر بالنصور  
 اذ اراده فلا يكثر منه **رج** واستعان العين للنجم في بيت الطراز  
 من احسن ما يكون قال ابن نباته السعدي  
 وخطه قديم قد ايتت وليلة سريت وكان المجد اننا صكنا  
 سكت دجها والجوم كانها عيون لها ثوب السماء سراق  
**وقال** الارجواني ثم خافت لما رايت الجمر النليل  
 شبيهها العين الرقيا وهو ما خوذ من قول الاول بن المعتز  
 ما راغبت تحت الدجى شئ سوى شبه النجوم باعين الرقيا  
**ومن** القار في السماء والنجوم وخبرنا حنا لا تنطق  
 بروق مبسمها الارزق واضرب كل مستحسن عيونها الذي يروق  
**وقال** ايضا وكان النجوم لما تداني الصبح اجفان مستهام كيب  
 فاضت الى السماخا نظرا اجفانها من التعذيب  
 زاهرات كأنها زهر الجاهل في جذر لاهل الاديب **وما** احسن قد  
 التاليف والطف تخيله وقد استعمل المدي من الماد فقال  
 خبرني ما ذكرهت من اشيب فلا علم لي بدب المشيب  
 اضيا النهار ام وضخ اللؤلؤ ام كونه كتمز الجيب  
 واذا كركب في فضل الشاب وما يجمع من نظر روق وطيب  
 عذو بالخيل ام خيل لغني ام اذله كره لاديب  
 وهذا هو تشبيه العقول بالمحس وهو علام ان تشبيه طبقة  
 لانه لا لطف ذوق وسلامة فطره ولا تخيل هو صعب على

وقال من طباطبة العلوم  
 وقد لاحت النجوم طرفا  
 المصور كأنها تغلب  
 بالدموع وهو وقال ارفه  
 فاحصه  
 ابو العلاء المولي

سرمه متقاس على من جذب زماعه لان العلوم العقلية تستفاد  
 من الحواس في المقادير والالوان والطعوم والرائحة ولقد قالوا  
 من فقد حاسته فقد علم ان كان كذلك فالحس اصل العقول  
 فرع تشبيه العقول بالمحس من باب رد الفرج اضداد الاصل  
 فاعا وحسن ما جافيه قول القايل وكان النجوم بين دجها  
 سن لاج بينه من ابتداء **وقال** الآخر كان الشوق السلوان  
 يحوم عليه سحيل **وقال** الآخر كان انتضا البدر تحت غمامه  
 نجاة من الباس بعد رقع **وقال** ابو طالب الرقي  
 ولقد كرتك والظلام كانه يوم النوى وفود من لم يعشق  
**وقال** جحظة البرمكي وزق الجوحى قيل هذا  
 شاب بين جحظة والزمان **وقال** علي بن النعمان شهاب الدين  
 محمود قوله في كتاب حسن التوسل قوله كيف حسنا  
 كأنه وكان الجوى كنفه ويم تشبه في طيها الفكر **وقال**  
 ابن المقبارة كم بت طويلا على حرق اشكو الى النجم حكاوي كوي  
 والصبح قد طلل اشراق العيون به كانه طجرت في نفس مكين  
**وقال** ابو القاسم اسعد بن البرهمي تنفس الصبابة في انوات  
 كتش الرمان في الاصال وكانما الخيل في وجباته  
 ساعات فح في زمان وصال وهو ما خوذ برفقة من قول الآخر  
 اسفر من الصبح من وجهه فقام خال الخدفيه بالاد  
 كأنما الخال يخال ساقه في زمان الرصال واخذت الشهاب  
 ابن العمار فقال في خال قبيح على خديج وجهك الزاهر نور  
 في خال يخال ساقه زليل في نهار من وصال وكلاما اخذ  
 المعنى من المقامد بن عباد حيث قال

وطيب النغم ونومته  
 المليس وحسونه ولها

الاديب شهاب الدين

ليله بته



أكثر حججك عندنا **ربما** عطفك أحيانا على أمور  
 فكانا من التهاج بيتا **ليل** وساعات الوصال بدور  
**وقال** آخر **ولي** ستم ادر منه الكرى كان جوفى سمعى والكبرى العلى  
 وما احسن قول انى حفص ثمن على المصطفى **فم** هات دهقانته  
 وعليك باحسان الداهق او ما ترى نور الخلافة **كانه** نور الوفاق  
**وقال الصا** او ما ترى نور الخلافة **كانه** لما بدا العين نورها  
 كالك سنور وكفى شمع يسع نور المك فى الافاق وعلى ذكر  
 الفارحى ان فخر القضاء بن بصة امسك له فاره بيضا  
 فصنع لها قضا وكتب عليه من نظم وفاره بفضام تهن  
 يوما باطعام الشاير اذ فاره المك سمعاه **وعن** فاره كافر  
 وما يستغرب انه وجد فى دواير سلطان الدولة **من** الدولة  
 ابن بوبه نمله فى حلقها سله ناكل فى كل يوم **ولم** بالبطا  
**فيلتقى على شمت يد والغنى** **بزر** **جرا** **ناشر** **النشيد**  
 اللغه الامانة الساعده فى الخير والشر الغنى الضلال تقول قد عوى النوح  
 بنوى غيا وغوايه غوغا وغوغا وغوغا **عنه** فهو عوى على فصيل  
 قال الاصمعي لا يقال غوغا واشد قول الرقش **فمن** **لوق** **خير** **الحل** **الضلال**  
 ومن يغى لا يعلم على الغنى لا **بما** **بعض** **المفصلين** **سال** **الانسان** **فاما**  
 فقال له كيف ينسب الى المعنى فقال لغوى فقال خطا فى فهم اللام  
 وانما الصحيح ما جاء فى القرآن انك لغوى **مبين** **الزجر** **المنع** **والنهي**  
 يقال جرح وازجره فانزجره ازجره **احيانا** **الحين** **الوقت**  
 وجمع حيان الفشل الحين فشل بالكسر فتشاده **اجين** **الوقت**  
 فمل الفاهنا تقدم الكلام عليها هل حرق استقام **وهي** **اختام**  
 ولما صدر الكلام تقول زيد قيام واقام زيد وهل قام زيد وهل

زيد

177  
 وهل زيد قيام وانما كانت الاستفهام لصدور الكلام لانه طلب الفهم  
 وقيل لانه طريق وقيل لانه قسم من اقسام الكلام فوجب ان يتغير  
 عن غير من اول مرة وقيل لانه الاستفهام تنقل مع الجملة من  
 الخبر الى الاستفهام فاشبه النفي والنهي وغيرهما ولما كانت الفقرة  
 وهل غير مختصين بماتت اغير عاملين والهمة اعرف هل لانك  
 تقول ازيد اضربت ام عمرا وهل لا تقع هنا لان ام المقدم لا تقع  
 بعد هل حيث وجدت هل وجد الفصل اى لا يقطع وايضا  
 فان قولك ازيد اضربت فقد فصلت بين همة الاستفهام وبين  
 الفعل بالمفعول ولا يجوز ذلك فى هل فلا تقول هل زيد اضربت وتقول  
 انضرب زيد او هو اخوك ولا تقول هل تضرب زيد او هو اخوك  
 لانك فى الهمزة تدعى ان الضرب واقع به وانت توجب وفي هل  
 لا تدعى لك بل تستفهم منه فقط وقد نحي هل معنى قد كونه  
 تعالى وهل اناك بنو الحفص وقوله تعالى هل اتى على الانسان  
 وقد نحي هل معنى ما كونه تعالى هل ينظرون الا ان يايتهم الله تعالى  
 فعل مضارع من احل يعين اعانه مرفوع مخرجه عن ناصب جزم  
 وفاعله ضمير فيه تقدير من يعين انت على جار وجزور وعلى  
 تكون للاستعلاء حسا مثل كنبه على الفرس او معنى نحو تكبر عليه  
 وفاعله ضمير امير وقوله تعاوانا او اياكم لعل هدى او فى ضلال  
 مبين وفيه لطيفه وذلك انه اتى بعللى للمدى وبغوى للضلال لان  
 صاحب الهدى والحق كانه مستعمل على ما هو عليه كالجواد **يرفعه**  
 كيف شاء وصاحب الضلال والباطل كانه منغمس فى ما هو فيه **رأيه**  
 منخفض لا يدرى اين يتوجه وهذا من لطايف القرآن وغوامض معانيه  
 الا ترى الى فقط الذى كيف وقع بعللى وقوله تعالى على هدى كان تمام

ارادة

حين من الدهر



الحاء

والله اعلم الغزاة وهي لمجازين قال الله تعالى  
ومن يؤت مملكتا من دينة ومن يجمل عليه غنني  
ولا غني تستكثر وارضض من صوتكم والآدم

الاشنان

176

سنت فیک شملہ



لهذا البيت الف دينار فاجرت من موضع حتى اخذت خمسة  
 الاف دينار قلت ما لهم المأثور في هذا البيت الجبر الا ما  
 فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام حليته المتقدم ولما الجبر  
 فامرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا القاء العود  
 واذا القيتهم فاثبتوا واعلموا ان الجنة تحت ظلال الشجر  
 وفي كتاب النبي بكر رضى الله عنه الى خالد بن الوليد رضى الله عنه  
 فذهب لك وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه الجرة والجبر غير يقبل  
 نقل حيث شأنا فالحجبان يضر عن اهل وولد والجبري يقابل  
 عمر لا يوجب له وحده وقد قال خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه عند موته  
 لقد بقيت كذا وكذا رجلا وعاني في موضع قبس شر الا وفيه  
 طعنه وضربا ورمية ثم ها انا اذا الموتى على فراشي حقا فاني  
 فلا نامت عيون الجنا وقع في ابي قحاس الحارث بن محمد بن فضل  
 خباب اقام في بيته ثلاثين شهرا حتى خرج فقال فيه  
 فلا تمنع الحرب عندي فانها طماحي هذبت اصا وشراني  
 وقد عرفت وقع السامير ممجج وشقوق غزير في القرون احسان  
 ولحجت في حلو الزمان ومن. وانفقت من عمري غير حساسي  
 وقال ابو الطيب بلا في الدهر لا زرا حتى تراخي غشا فربا  
 وصرت اذا الصابني سها من تكسر النصال على النصال  
 وهاتنا لا ياتي بالوزرايا. لاني ما التفتت بان اربا  
**رجع** ويدخل في قول الطبري اغرا الحجب من بين يافونه ويحيى  
 بالاقلام على الزيان وركوب الاخطار وتوطين الخط في الوصال  
 ويتوصلون الى ذلك بانواع من سحر الكلام والافاظ التي يستعملها  
 البلاغ في الحفا والتخدير ويسمى رباب العقول هذا النوع الخطا

الحياة

جدي

النص

في

ومن احسن ما جاز ذلك قول القائل. ثم بنا قد بك نفسي  
 بجمل الشاك يقينا. فاليكم يا جيبى. يا ثم القائل قينا  
 وهو اخذ من قول الآخر لا انسل انسر قوله فليكن وعيد ان الوشاة  
 ولم واثي بنا فقلت لها هل لك يا همداني الذي عمو قالت ما انزى فقلت لها  
 هل لك يا همداني لا تضيق لظنون وانهم. وقلت انا كافي حاضرا  
 اسمع فحاطبة ما هذا حب وما يخلصه في ذنبه ان وشاة اثوا  
 فواصله واصفي لمخلطة بقبيلها مضباع الكرم باوج وصل الى بحيلة  
 ان كنت لم ترع عندك الذم **النشيد** من لعتة الشيخ الامام ابو البر  
 البهتان بالقاهرة سنة الحين من عشرين وسبعماية قال انشدني  
 ابو عبد الله الفتح الدين البكري قال انشدني الكاتب جمال الدين محمد  
 ابن ابي الغرالمكرم لابي بكر. الناس قل ثوابنا انظهم  
 وصدقوا بالذي دري قد رينا. ماذا يضرك في تصديق خطهم  
 بان تختموا فينا يظنوننا. حملي حملك ذنبا واحدا ثقة  
 بالعفو اجل من ثم الوري فينا **ذكرت** بالمخلطة هنا مغالطة  
 المنطق منه ما قولك القول يغدو الحمام والحمام يغدو البازي  
 يلزم على هذا ان تكون النتيجة ان القول يغدو البازي وهي كاذبة  
 مع صدق المقدمات وقد فكرها شيخنا في سائر احمد بن ادرس  
 القرافي في الوار البردق من جملة مغالطات حسنها لا شئ  
 استحسن اجماعه من ادبيكا فضلا فلم يثبتها وكان المغلطة  
 في ذلك ووجه ذلك ان الضرب الاول من ان كل الاول شرط ان  
 ان يكون الحد الاوسط محولا في الصغرى موضوعا في الكبرى كقولك  
 العالم متغير وكل متغير حادث في العالم حادث فينا لما كانت  
 صغرى محولا في الصغرى موضوعا في الكبرى انج صدقا بخلاف المبدأ

ثمانية وثلاثين



الاولى لان المحول في الصفة انما هو لفظه يعاد وليس يعاد ما هو الموضوع  
في الكبرياء واما الموضوع فيها مفعول يعاد وهو الحرام فلم يحل  
الوسط وهذا نظير قولك زيد مكرم وعمر مكرم خالدا فانه  
لا يفتح ان زيدا مكرم خالدا نعم او قلت زيد مكرم وعمر مكرم غير  
ومكرم خالدا لان زيدا مكرم خالدا فلو فية لك فانه كثر من  
هذه القلعة من احوال كثيرة ومن معانيها بالدين القسافي  
الوعد في الحايطة والحايطة في الارض لا يترى منها استباح التوكل في الارض  
وهو كاذب بخلاف قولك الدهر في الكيس والكيس في الصدوق  
فالنتيجة الدهر في الصدوق ههنا صدق الاستباح وفي الاولى  
كذب لان الحايطة في الاولى تعجب بحجوه في الارض كما غاب الكيس  
بحجوه في الصدوق وهذا ظاهر من معانيها وهو مشهور بين  
ارباب المنطق في الاستدلال على ان السارية ذهب والجواهر  
وما وقعت عينك عليه وهو قولك هذا الجبل ذهب لان كل من قال  
وكل من قال ذهب قال انه جسم صادق فنتج ان كل من قال انه ذهب صادق  
ووجد لفظ ان صحة المقدمات غير مسلم لان منها انه قال انه ذهب  
وهذا كذب وكل من قال انه ذهب قال انه جسم بمعنى ههنا  
المقدمة مسنوعة كذبت احدا للمقدمتين او بمعنى مقدمة تبعية  
النتيجة في الكذب وما احسن ما اشد به عيبه في الدين  
الدرامي لا تحجب مكرمة عشرة العرق ساسن الطوفان  
اولت تنظر في النتيجة ان تبع الاخس من المقدمات  
وهذان في غاية الحسن وهن كملطه عظيمة يمكن ان يكون  
عليها انواع الحلات ويستدل على سائر الاجسام انها باقوت  
او ذهب او غير ذلك **الشيخ الامام** في الدين محمود قال

الشيخ

الشيخ في نفسه الشيخ الامام محمد بن ابي ايوب تاليفه منظره على  
البرانية في النسخ مقلدة في النسخات نتيجة تناهت فلفت عن رقة  
حيانا بهج من العلم راض . ولا تحجب ليجاز يقذف الردا  
واوضحها بالشرح صلدتها به . ولم تر شرعا غير يشع الصدا  
**ابن ابي طروق الحلي بن اضم . وقد جاء رواية من في فصل**  
**لغة الطروق هو الحلي** ليل اتا نافلان طروقا وقلط قيطرق في  
طارق قال ابن الجوزي في التكملة الصوب ان يقال طوارق الليل  
وجوارح النهار لان ابا زيد حكى عن العرب حرجته نهارا وطرقه ليلا  
قال الله تعالى هو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار وقال  
الجوهري جرح واجتج اي اكسب **ذكرت** هنا ابياتا نظمها  
احد المشايخ من اهل العصر نظم موعظة من اهل الادب وفلك في  
شعر . وفلك الواظ بعد هج . هجا كرميا وانما بالمسوار  
دخل تها من ري بقلبي . سهاما في جفون ما لشفار وعند النوم قلت  
وكم النزم في الاجفان جوارق توافي ترفا لم بيل . ويعلم ما جرحتم بالنهار  
الحواحد حيا العرب وهم القوم التوفل في مكانهم من ضم بكرا لفرق  
جل قال الشاعر شبت باعلى عايد من اضم . حاه منعه رماة جمع  
رام ثعل ابو حنن طي وهو ثعل بن عمرو لغو سميان وسلم الذين  
عنام امر القيس بقوله . رب ارم من بني ثعل فخرج كونه في سره  
وشعل شورون باقن ان الرمي وقد كثر الشعل من نسبة ذلك اليهم  
وقال ابن قلاقس وحج من مكانة قد هو في ما حوت الكمانه نهم  
او انقلوا او ثعل ابو تم . رمون بكل ارمية ورام . ومن ههنا  
القبيلة عمرو بن المسح الثعلبي الذي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم  
في فود العرب فاسلم ورواين مائة وخمسين سنة وكان ارمي العرب

او



بالسها من اياه عنى امر القيس بقوله **رب رامن بنى ثعل النبى**  
 وهذا من جملة ما استشهد به ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعراء  
 على قريب من امر القيس من من النبى صلى الله عليه وسلم وانه كان  
 قبله نقادان رعين سنة **الاعراب** اى حرف يه اسم  
 ويرفع الخبر وانما علمت هذا الفعل لانها لو كانت اسمت الفعل  
 ووجه الشبه ان معنى ان اكدت او حققت وكان شبيهت  
 ولكن استدركت وليت ثبتت ولعل ترجيحت ولانها مفتوحة  
 الاخر كما انفتح اخر الفعل ولانها قد دخلها فون الوقاية كالنقل  
 فاعطى هذا الباب احسن حالات العمل واقواها وهو تقديم الفعل  
 على الفعل فشيء اسمها بالفعل وخبرها بالفاعل **فان قلت**  
 احسن الحالات للمفعول تقدم الفاعل **قلت** انا منع ليكون للآل  
 مرتبة على الفرع ويعلم في حقيقته ان وياها في العمل وقد اخرج بعضهم  
 حيث قال في جازته نرقا **وجازة قلت** لهما **الاعراب** رعين في الجائز  
 وطرفك لا زرق ما ماله **يحدث** فبنا خطه القلا **فان قلت** لا يقتضيه  
 لون سائر المع والاشكال **قد علمت** على انها حروف قد اسمت الفاعل  
 وقيل انما قدم المفعول على المفعول ولم يعكس لان كان تقدمت هذه  
 وفارق بذلك العمل وانما قلنا بتقديم كان وانما لا يختلف في  
 فتوم قالوا انها افعال سلبت الدلالة على مصادرها وقوم قالوا  
 بحرفيتها فلما تقدمت كان واخواتها اختصت بذلك العمل وجاء  
 هذه بعد فاختصت بهذا العمل فرقا بين العملين ومنهم من قال  
 انها تنصب الاسم لا غير الخبر من نوع على ما كان عليه او لان  
 انما تدخل على مبتدأ والخبر وهذا ليس بشي لان المبتدأ والخبر  
 يبقى على حاله والاعراب في هذا الباب متسع فاقصرت وهي كغيرها

الاول



سناه واستفاه بمعنى التفتيح مضاف الى مياها والاضافة معنوية  
 مقدرة باللام والكحل معطوف على التفتيح والجملة من قوله سقيت  
 الى اخره في موضع نصب على الاضغف لئلا يشبه **المعنى**  
 لغضد فتاة او فتيات ناسية تنعطف الوادي وضالها  
 التي تحبها قد سقيت بمياها التفتيح والكحل وهذا معنى قد  
 اوقع الشعراء به والثر وامن وهو امر من ان يستعمل له ولا بد  
 من لقوة قال ابن الساعاتي حاله من ذلك ما اختار الكحل  
 نقل الحرف وفسان الاسل **ومواضع** صفات فتكت  
 ورجاسات ولا مثل الكحل **فان قلت** ابو الشيص  
 يرمي في الباب الرجل باسم **قد راى** من الكحل والتمذيب  
 وما اخر قول ابن منبغ **تنكر** الا قد ما تفرغ من ان لا ينجح  
 يعنى انها تستغنى بالكحل الذي في اجفانها وهذا يشبه قول الجوني  
 وسنة بالجزيرة اذ حاسد **ان الجان** ملهنة الحسد  
 وتري عداهم تفرق مقلة **سودا** ترعب من سواد الاثمد  
 ومن هنا اخذ ابن النبية قوله **كحلا** بجلا لئلا ناظر  
 منزه عن لونية المرود **وقوله** من ابلغ من قوله ترعب وقال  
 ابن الساعاتي **تخطو** وتخطرين الحلو والحلل وتنشع العينين  
 كلاما المثل بالمثل عابثة **الا** لستهنن جفنيها من الكحل  
**فان قلت** ايضا من ايات لها ناظر يا حيرة اذ رايته **الظني**  
 كل انا داه يا حيلة الكحل وانقلها الحسن الذي قد كاشرت  
 لا عند حق تنشت من الكحل **فان** ابن جيان قوله لها ناظر  
 فحقنا ذلك ثم قال يا حيرة الظن لم يحار مع وجود المقارنة  
 وعدم المباشرة ثم جعل العمل في حيرته وجود الكحل الذي هو المقارنة

والكحل



وفكرة غير صحيحة هذا ان لم يخلع عليه على الحاراة باذ وليست من  
حروف المجازة وهل ينبغي ان يقول قائل اذ يقوم زيد قام  
وانما اراد القول مثل المتنبى ليس التكل في العين كما تكل  
ومن الحصر ما نقلته في التكل قول بعضهم  
زاد على كل الجفون تكحلا وتسم بضم السين وهو قول  
وقال بعلكلا متساوية على البيت الثاني وقوله واثقلها الجفون  
**قوله** المعنى الذي ليس يعنى وذلك ان الحسن فيما يظهر وهو  
دون يكون على تحجبا الشخص فيسكن بهوا الملاحظة وانما  
للبياض في الاصل في الاستعمال صورة الذات من الجفون  
والعين والانف والاهم ولهذا يقال في العرف مخرج حسن يعنى ان  
الذات مكملة بالملاحظة في الصورة مستحسنة عندنا ما لها بسوء  
الامل ثم قال ولا ينبغي ان يقال هو حسن مخرج لانه يجعل الوصف  
الذاتي بقعا لغيره وكان الرصوب لك عران يقولون ثقلها  
الملاحظة التي تكاثر حسنهم ثم قال تثنت من الثقل لوقال في  
الثقل كان اليق بالبيت ونسبته الحقيقة ولا يقال له اهويت  
ولا اهويت وهل يتشنى الانسان من الثقل وانما يشئ قطره  
في حال الثقل وقد وكلت شرح هذا المعنى بغير معنى الى  
عرفنا لما من فحواه يعرف معناه وتوالت حسن الاعين فيقول  
كأشئ الوحي الاول ثم تبينه فقال كان مشيتها من بيت جارها  
شيئ السحابة لا ريث ولا حجل **قوله** بشار بن برد  
اذا قامت حاجتها تثنت كان عظامها مخرج خيرا **قوله** هذا  
لعمري فقد حسن وسبيل الحق الى الحق فضل العنان والرسول  
كان لي في البيت الاول احكم لقلت لها انظر يا جيرا اظهي عندا

سبك

حي

تخلو

وتخلو من اذ وعدم وضعها للمجازة والمأقولة واثقلها الحسن  
فان حبان معذ ورثه لان حسنا يتقل صلح به بار دغث  
لان الحسن يفيد الخفة والحركة والنشاط وما ملق شي بالثقل  
غير الارادف وما يتركبها الشعر حتى يقرنوها بحجة الحضر وشاة  
القدوم من قول شمسة موصليه هيبا ان قال الشبان بها انضى  
قالت روادفها افندي وتملى **قوله** اخر وهو في غايه الحسن  
هيبا ان خطرت حاجتها عجل العقيب وابطال العوض المختبر  
**قوله** ابن رشيقي حمل ثقالي على ردفه واسك الحضر لا يضيع  
الثقل من لفظة لفسد الموضع جمال الدين من بيانه  
سالت المقاتل انما انجكي لنا طري روادفها واعطها من طال صدها  
نقات كشيء لرمي ما انا حملها وقال قضيب البان ما انا قد رها  
فلا اصحجت انشدته في معناه يقول ردف جيبني  
وعطف المشي ما انت يا غصن قري ولا كيشك فزني **قوله**  
ما اشبه رطلي وتلك الابن من رجم وسلم الحاسر **قوله** يريد بذلك  
قوله بشار من رقبته لم يبطر حجة وفاز بالبيت الفاتك الحج  
فاخذ سلم الحاسر فقال من رقبته مات غما فان بالذلة الجسور  
**قوله** والخفة امر مطيب في كل مستحسن لا تراهم ليصفون الكوس  
بالخفة وامليت حراما وهذا قال الشاعر ثقلت نرجسا انتا فرغا  
حقا وامليت بصرف الراح خفت فكاد ان لا يظن بها حق  
وكذا الجوم تخف بالارواح **قوله** ابن حمديس  
يخف ملنا ويشقل فارغا كالجسم يعلم روجه ويوجد  
**قوله** ايضا تخف ملا وتقطي الثقل فارغا كالجسم يند وجود الروح  
وذكرت بقوله لا يعرف المعرفا لما بين ما دار بين الصالحين والدين

وابطال المعجز

او عدده



ابن مطروح وبينه وبين الله ولو قد دخل عليه لو ما فاشد  
مازلت اضمحل الخشاي. **حق** فترت ايضها عضا  
فقال معين الدين الله الله يا مولانا الصاحب قتلته هذا  
المسكين بالله ارفق به فقال الصاحب ليس هذا خير من شريك  
الذي للتراسين حيث تقول. اياك اياك صفة والفرار بها  
فقال يا مولانا الصاحب ما اردت ان تقول الا كما قال الاول  
اعانقة واشفاق على نفسه من سبق الحقا فلعن قومه بالاحسان  
واما قول شار اذا قامت كحلقة البيت فقد كان بشا ولسع  
قول كبر الا انما لي عصا خيزلته. اذا غرورها بالاكف تدين  
قال قاتل الله ابن ابي الصخر من غم انهم صا ويعتد منها خيزلته  
والله لو قال عصف في او عصا زيد كان قد حجة ذكر العصابة قال  
كما قلت ويضا المحجوز من معد. كان حاربها ثم الجبان  
قلت **اشد** الامام اثير الدين. لحيان قال ان الذي ينجع علا الزينة  
ابن خطاب الباجي لاصري. رثي لعذلي اذ عاينوه وسجدوا في القلوب  
وراموا كل عصى قلت كفوا. فاصل بستي كحل العيون **اشد**  
الشيخ الامام شهاب الدين محمود الكاتب الجارة قال اشد في نفسه  
شيخنا الامام محمد الدين محمد بن الظاهر الاربلي من ابيات اولها  
عش الغندكا من في نعيمه. فاطل وقوفك بالعنق يروى  
وفي الذي يغميه فاطر طقة. عن سيفه وقوامه عن راحة  
ظلي يوس بالغر من نفاث. ويحدي تبا القوت من راحة  
وجهة شرق. ما نعيمها. كالورد اشرفه نداء بر شجر  
وكان طرته وضو جبينه. ليل تالق منه بارق صبغة  
يا اهل في حفته عضا عدا. ما المنية باديبا في صبغة

فلما تاط

بن برد  
عنه

الجنون

فمن

تلي وطرف في اصيل ما وذا. دون الوري انت العليم بقصره  
وما يحبك شاهدان وانا. تعد بك كل منة ما في جرحه  
والقلب متروكك القدم فالتجد. فيه سواك من الانام فخره  
انا اثبت هذه الابيات وان كان اكثرها ما يكره علاقة  
بيت الطغري لحسن نظمها وانحجام لفظها وانظر الى قافية  
البيت الاخر وتكررها في مجملها كما انها التصر في المدا والدرر التي  
ثم حسن المعقد وكحل. وتتمك القوافي دليل على قوة الشاعر  
في ذمة وقلمها يحكي وفوق قريحته وجود ذهنة **وقا**  
في النهاية طرقة في انرا. فجلت له. وهناك في الغر الصاب صباحا  
ابزون من ذلك العيون اسنة. وهن من من تلك القدود حيا  
يا حيا اذ اكل الساج وحيدا. وقت يكون الحسن فيه سلاحا  
وفي بيت الطغري من انواع البلاغة الكناية والخيالية بلغ من  
الصنع واوقع في النفوس لا ترى اني قولك بعيدة هوي القرط  
بلغ من قولك طويلة العنق **وقا** امر القيس  
ويضي فتيته المسك من فوق فرشها. ثم النحي لم تتطوق عن تفضل  
بلغ من قوله منعة ذات خدم وجواري يخدعون اني تنام الضحى  
ولم تشد وسطها بنطاق الخدم وامر القيس مع السالك الكناية  
كان الناس يقولون اسيلة الخد فقال اسيلة بحري الدم وكانوا  
يقولون طويلة العنق وجيدا قامة العنق حتى قال ببيدة  
هوي القرط وكانوا يقولون في العرش السابق ليحي العنزال  
والظلم وما اشبه ذلك حتى قال قيد الما ابد وعلى ذكوم هوي  
القرط فاشد في من لفظ الامام الاديب القاضي شهاب  
الدين محمود والاشد في من لفظه لفسد شيخنا محمد الدين بن الظاهر

والقافية روح والبيت جدي  
قلقت فيه هلك تركيبه وفسد

حتى جا

يحيى محمد الدين بن الظاهر



حقها قلبه خفوقا مثل رقي له او عراه الوحيد وراعه الجوهري  
وهذا في غاية الحسن لانه استوفى اقسام الاسباب الموجبة لا يضطر اليها  
الفرط وما احسن قول ابن سينا الملك اما والله لولا خوف غفلته  
لكان على ما الفى به هناك مكنت الحاقين فتمت عجبا وليس سرفا بل  
فاخذ الله يوسف بن لولو الذهبى فقصصه عنه اذ قال  
واحيى فاطر الاحياء الى ريشوقه رخص البنان  
تلك قرطه والقلبي ففسار له بذاك الحناء وقتان  
وقال ابن الساعاتى يزول زوال الظل صبرا وعمداها  
ويخفق خفق لا لقلبي وقرطها وما الطفا ما اعتذر الوراق  
الحظري عن خفق الفؤاد عند رؤية المحب قوله  
يقول لي حين والى قد نلت ما ترجيه فما قبلت قد جسا  
وخفقه لغيري فقلت وصلك عمرى والقلب برقص فيه  
ومنه قول الآخر لا تنكر واخفقا قلبي جلال الغيب الذي يراى  
ما القلوب الادان دقت لرفها ايباس وما احسن قول ابن سينا  
الملك اوسعت فيه الدهر عتبا مولا فلجاني باليب والبهتان  
قلبي جاسية على اجرامه ويولها بانامل الحفقا **وقال**  
القاضي الفاضل وقد خفقت رايت ذكاتها انا مل في عمر الفؤاد  
**وقال** معين الدين بن لولو لم استسه اذ قال ابن حنبل  
حذر علي من الخيال الطارق فاجبت لقلبي فقال تنجب  
اريت عمرك ساكنا في خافق على انه اخو من قول الآخر  
وسكنت قلبا خافقا يساكنها في غير مكان  
**قلوب اوليها حديث الكرام** ما بالكرام من حين ومن محل  
اللغة جمع حديث على غير تقدير قال الفراء في ذلك الاحاديث

تلك

الادوية

الادوية ثم جبال جمع الحديث الكرام جمع كرم وكوما والكريم ضد  
البحر تقول قد كرم بالضم فهو كرم والكريم ضد البسم لان الكريم  
الذي يجمع الصفات الحميدة وهذا المعنى هو المراد في البيت  
احسن ما اشدنى من لفظه نفسه المولى جمال الدين زبانية محمد  
بالروح اذرى معرضا ازل في كل واحد من حواه اصميم  
منجل بيشية من الغلا واحول شجوى من خيل كرم **وقال**  
خطب علا الدين الوداعي له ما انت اذل سايل محروم من باجلاء النقاد كرم  
ولقد الوداعي من نور الدين الاسمر فانه قال في غلام معني  
وقال الخرخعي فاغري اذ شذبا بالاعمال لم قلت جدي بقيل قال اخذها  
وارتشف من لما يبت الكرم لمست ابغيا عشت عنه ملوكا لو لم يكن  
وحاولت انا انظم شي في هذه المادة ففقدت على فقلت كلت طراغامي  
له لفظ غولي لعل سمعته بغيري في السقم مضى كفيلا  
**وقال** ايضا واخران وثقتهم فافنى اذا لم يعترني من حين  
ولما اذا سات الظن كفى فيا عجبا من ظن يقيني الكرام جمع كرم  
الجبين ضد الشجاعة ما احسن قول ابن النقيب فيما اظن  
اقول وقد سئوا الى الحرب غارة دعوى فاني اكل الخير بالجبين  
وكنت القاضى محي الدين بن عبد الله بن عبد الظاهر كتابا لما التقى  
الملك الظاهر بن بيون الفرجي قريبا فرعا وهرب زبيوت  
واسرايا من حاكمه من لا فرج جامة حكمة وقدر بيون من الجين  
قبل ان الملك الظاهر لما سمعها اعجبته كثيرا والجبين الذي هو ضد  
الشجاعة يخفف والذي يوكل مشددا للنزول وقد تحققت وتقول  
في الاول قد جين بكرايا وضمها فهو جيان بكسر الجيم وبالضم  
البحر بضم ابا وسكون الحاء عن الكماي والبحر بحر يكى الخا كل ذلك

شاد كرم

وثقت بهم



تقولك ما احسن زيدا  
ومنها ان تكون المنفي محم

22.

الحافظ ففتح الدين

والثاني هو النسبة الى التذكير قال  
الله تعالى قالت يا ابي وضعه يا ابي  
وانه اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى

[illegible]



منه فانه اذا ظهر لك هرة عطفك وكاد يطير بلبك **رج** ومنها  
 ان تكون نكرة موصولة كقوله **رج** انما تكبره النفوس من الامر  
 لدفعة لكل النقال اي ربي شي كرون ومنها ان تكون زائدة  
 كقوله تعالى فما رحمة من الله لنت لهم ومنها ان تكون كانه وهو  
 التي تدخل على ان واخواتها وعلى رب فتكفي الجميع عن الفعل  
 كما في قوله تعالى انما الله واحد ومن العرب من يقول انما زيد قائم  
 بنصب زيد وانما عملان وقد جمع بعضهم هذه التسعة  
 انواع في بيت واحد فقال **رج** تجب بالشرط رد صل انكرو واصفا  
 وتستقيم انما المصدرية واكففا وقد تكون بمعنى ليس فتعمل  
 عملها ترفع الاسم وتنصب الخبر سات الشيخ الامام اثير الدين ابا  
 حيان لم يوضع في القرآن وروى فيه ما معنى ليس فقال لانه  
 موضع احدها ما هذا بشر والثاني قاسمكم من احد عنه جازي  
 وزعم بعضهم ان جازي من صفة لا حلو ليس بشي لان الصفة  
 يستغنى عنها والخبر محط الفائدة والثالث ما هن امهاتهم  
 انتهى وهذه لغة الجازي واما بنوا مقيم فانهم يرفعون بها الخبرين  
 فيقولون ما زيد قائم ومنه قول القائل  
 ومهيقا اعطاف قلت له انسيق جابا قتل المحب حرام  
 يعنى جابا في من بني مقيم لانه نطق بلغتهم انتهى **رج** بالكلام  
 جار ومجرور والابا هنا الاصلاق وهذا الجمع لا يقع على هذه  
 الصيغة الا في الاناث وشدة منه لانه مجموع وهو فارس  
 وهولك ونواسك اما فارس فانه لا يكون الا في الذكور  
 فاسم فيه البس واما هولك فانه لجا في امثالها كفي هو لك  
 جري على الاصل في الامثال بحرف ما لا يجوز في غيرها واما نواسك  
 جاب

وعما قليل

خ  
 الالمونث

جا الا في ضرورة الشعر والجوابان الاخيران ليس فيهما تعليل  
 يعتمد عليه الجار والمجرور متعلقان بخذوف لانها ضمارة لوقوع  
 الجار والمجرور صلة لموصوف وهو ما التي تقدمت في قوله ما بالكلام  
 قدس قد زاد ذكر احاديث الكرام في هذا الذي استقر به الجواب  
 والذي يكون بالكلام **رج** كل جار ليس زيدا وظرف  
 لان ان يتعلق بفعل او معنى فعل ومعنى الفعل الاسما التي  
 تعمل عمل الفعل والجار والمجرور والظرف اذا تعلقا باستقرار محذوف  
 فالجار والمجرور مثل زيد في الدار اي مستقر في الدار مثال  
 الظرف زيد عندك اي مستقر عندك والمتعلق اما ان يكون  
 ملفوظا به او مقدرا او المقدر اما لا زيدا لاصارا ولا زيدا لاضار  
 اربعة مواضع ان يقع حالا او صفة او خبرا او صلة ففي الصلة  
 لا يقدرا الا بالفعل لان الصلة لا تكون الا جملة وفي البواقي  
 بالفعل وغيره وغير لا زيدا لاضار كقولك زيد في جوارب قال  
 من هرت **رج** من حين جار ومجرور من هنا لبيان الجنس  
 ومن نخل موطوف عليه **رج** قد نزل طيب الاحاديث بين الكرام  
 اذا تسامروا ما يوجد في النساء الكرام من الجبن والخل وهاتان  
 الصفتان محمودتان في النساء مومنان في الرجال لان  
 المرأة اذا كانت فيها شجاعة من مكرهت بعلمها فواقعت بها  
 نكاحا او الى هلاكه او تمكنت من الخروج من مكانها على ما تراه  
 لانها لا عقل لها يستعها ما تحاوله وانما يصدها عما يقتضيه  
 عقلها الجبن الذي عندها والخوف فاذ لم يكن لها مانع من الجبن  
 اقتدت على كل قبيح وتقاطعت ما تحتار اقداما فاستقامت  
 على ما يامها الشيطان وقصة شرجيل من الجبروت مع زوجته

طبيب  
 ومجرب

هو الذي خبر الثاني ان يقع صفة  
 لموصوف في الثالث ان يقع صلة لموصول  
 الرابع ان يقع حالا الذي حال



مبتد بنت عمرو بن مسعود شهيرة ملحها انها كانت نائمة  
الى جانب في الغار فاقبل اسود سالح فاختافاه لينمشه  
والسراج يزهه فاختلج حلقه وخفقه الى ان مات وتركته  
تحت الفرائس فلما اصبح ابو وامرانيا اليه ليصجها وكانت  
يفلان ذلك نظيما له فاضربت اسالحا لهما ميتا فقالا من قتل  
هذا فقالت انا قتلتها ولو كان اسلمه فقال ابو يا سرحيل  
خل منها فورا ابوها للرجل قتل فطقتا مكرها وقكنايا الفرج  
بعد السنة حكايته غريبة جرت لبعض الغرياع ابنة القاض  
بمدينة الرملة لما اسكها بالليل بالجبانة وهي تنشل القبور وكانت  
بكرافضة قطع يدها وهربت منه فلما اصبح ورأى كنهها سلق  
فيه النقر والخزائم علم انها امرة فتنبع الدم الى ان راه دخل  
بيت القاض فزال حتى تزوجا ولما كان في بعض الليالي لم يثر  
الا وهي على صدره ويدها موسى عظيمه فازالت به حتى  
حلف بطلاتها وحلف لها على خروجه من البلد في وقت واحد  
المرأة سمحة حادوت بما في بيدها واضرك ذلك بحال زوجها ومتى علم  
منها الجور بما يظلمه من ما يحصل الطمع فيه بامر اخر واذ لك  
ولقد اجاني القدر ولا تخضعن بالقول فيطع الذي في قلبه من  
ولا ان المرأة زنا جادت بالشي في غير موضع قال الله تعالى  
ولا توتوا السنهنا اموالكم قبيل النساء اضييان وبالجملة فاحمد  
احد من الفضلاء المرأة وشجاعتها **وما احسن** قول ابي اسحاق  
القرني عروسه تحفظ لا بصا ولا خصة من جملها يروق السيف  
تمنى ان تقوم جادا وهو بالجملة والجون في الجود مثل الشح في الرجل  
**ما احسن** هذا النصف الثاني من الثاني فيه مع ارسال المشل للبيان

بيت زوجها

بين الجود والخود وهو جاسر التصفيف وقال ايضا  
من صفتها بالطيف توعدا • ليطير طيب النعم بالمقتل •  
دهها فلو سحت به سحت • جودا لسا يعد في البخل  
وكذا الخناس له اتفق في سحت وسحت وهو ما خوذ من قوله  
عليه بيت المدي • بن الحبيب على الجور فلو الضيق المحبوق فيه ليسج  
وما احسن قول ابن الرومي ما للمحان سميما بناولنا •  
الى المسات طول الدهر تحسان فان تنقرو بعد قلن موعدا •  
اناسيا وفي النسيان نسيان • لا يلزم الذكر ان لم نسم به  
ولا مغيته بل لا تكرر ذكر ان • فضل الرجال علينا ان شيتهم  
جود وباس واحلام واذ هاء • وان فيهم وفاء لا تقوم به  
وهل يقوم مع النقصان من حمان • وقال ابن نباتة السعدي  
كسلي يزور مع الظلام لها • طيف فاعدي طيفها الكسل  
بخلت ما جاد الرقاد به • ومن الغواني يحسن البخل  
**وما ابلغ** قول ابن الجبار بترابحون يا واسطين تقو تقو اتني  
بجرم بين الزري مولع ما فيكم كلهم واحد يعطي ولا واحة تمنع  
**بيت نازك المومنين في كبد** **عرو** **ونار القرى منهم على القتل**  
اللفظة اي تسمى النار معرفة وهي هنا حجاز وفي الثانية حقيقة  
والنار عنصر مضي مركزه فوق الهوى لها حارة يا بستد والهوى  
حار طرب فتراعها والهوى مركزه فوق المالا لان الما بارد وطرب  
فتراعها الهوى والمما مركزه فوق الارض لانها باردة يا بستد والنار  
والهوى يطليان فوق الماء والارض يطليان اسفل لانك اذا انكست  
الشعلة الى اسفل انقلبت الى فوق واذ املت الرق هو اوقسرة  
على الكف في الماء ورفعت القاسر طليجته فوق وعلا الماء اذا تحللت



على صعود الماء الى فوق الغوارات بلغ غاية الرفع ثم اخذ في المطر  
 واذا اخذت الحجة الى فوق بلغ غايته ثم تصوب مضطربا وتبين  
 النار اولها هو ثانيا والماء ثانيا والارض ثانيا يعلو الصحيح فيهم  
 قال في وسط العالم ومن الناس من قال الارض اول القصاص  
 تلطف الماء عنها ثم تلطف الموي عنه ثم تلطف النار عنه ومنهم من  
 قال الماء اصل الاربعه والارض كيفة والذي علاه لطيف ومنهم  
 من قال الموي اصل النار لطيف والذي سفل عنه كيفة والصحيح  
 الاول على ما تقر في الطبيعى فان حدوث النار مسبب عن اصطلاح  
 اجرام الافلاك والحوادث في هذا بطول وهو مستقص في اماكم من كتب  
 الحكماء وقول ابيسخره الله تعالى خلقني من نار وخلقته من طين فقالوا  
 بعن النار لانه مضي شرف ما جعل الخلق التي هي سبب الخلق  
 ومركزه فوق يعارض بان النار مركز الحياة والنفس الحيوان والنبات  
 والنار اذا استولت على شيء من ذلك فسدته والنار مقرطة الكيفية  
 والارض معتدلة وان كانت النار حشرة اللون في الحس الباص  
 فانها مضره بحس المس والارض المس فثبت ان النار ليست  
 اشرف من الارض خلافا لشار بن برد فانه قال تعجب الله تعالى ان  
 ابليس خير من ابيكم ادم فتبهاوا يا معشر الفجار النار جهنم وادم طينة  
 والطين لا يسمى بها النار **وقال** بعضهم النار عند العرب الريح  
 نار وهي نار المردة لو قد حرقوا بها من دفع من عرفة واول من اوقدها  
 قصي بن كلاب ونار الاستسقا كانوا في الجاهلية اذا اتت بعت  
 عليهم الشوق جمعوا ما قدروا عليه من البقر وعلقوا في عراقيبه وادناهم  
 الغنم جمعوا وادناهم في جبل وعرضوا فيه النار فجعلوا ينادون  
 انهم يطرون بذلك ونار الخائف لا يعقدون الخلف لعلها يطرون

الارض

والسبع

قد تمهده ذكر

وتسمى نار الطور

فيها الملح والكبريت فاذا اشتقاقت قالوا هذه النار هود تكت  
 ونار القدر كانوا اذا غدر الرجل بجان اقداله نار اعني ايام الحج ثم  
 صلوا هذه غدرت فلاه ونار السلامة لو قد للقادم من سفر سالما  
 غانا ونار الزاير والمساقر انهم اذا لم يجبو الزاير ولا المسافر ان  
 يرجعوا وقد واخلة نار وقالوا ابعد الله ونار الحرب وتسمى نار  
 الالهة لو قد وتعلم ببقاع اعلاما من بعد عنهم ونار الصيد يوقدوا  
 للطلب لتفتش ايصارها وبنار الاسلحة كانوا يوقدون اذا خافوا  
 لانه اذا راها حرق اليها وتاملها ونار السليم لو قد للملذوف  
 او السهر والجروح اذا انزف من الكلب الكلب يوقدوا حتى لا ينالوا  
 ونار القدامات ملكهم اذا سبوا قبيلة وطلب منهم العذاكر هؤلاء  
 يرضوا البنا بها والديلا يفتخرون ونار الوسم التي يسمون بها  
 الابل لتعرق ابل الملك فترد الماء اولا ونار القرى وهي اعظم البران  
 ونار الحزين وهي التي اطاها بنحو الدبر سنان العبيد حتى لا يهربوا  
 ثم ادخلها فيها والناس يرونه اقضم فيه حتى غيبه وخرج منها **رجع**  
 الوسم يوقد وهي النفس وجمعة هو الكبد واحد الكبد وفيه لفتان  
 بالتحريك والسكون حرق موت حار القرى الضياء في القتل  
 جمع قلة وهي علا الخيل وقلة كل شيء علاه **الاعمال** **تبيت**  
 نمل مضارع تقول ابات بيت وبيات بيتوته وهو مرفوع فلول  
 غر الناصب والجارة مروات من اخوات كان نار المصنوع نار مرفوع  
 على اسم بات والموي مضاف الى يول الاضافة معنوية بمعنى الامور  
 من جوار ومجروورم ايضاً الجلالة الضامير كلها مبيتة ومرفوعة  
 حلقه الموت تيرجع الى فتية الحى وسانية للذي تقدم ذكره من  
 في كبد جوار ومجروورم في هنا ظرفية تعلق لمحدث في وهذا الجوار والمجروور

والجورم يظهر لانه مقصور



لانها من اخوات كان نفع الاسم ونصب الخبر

سدس الخبر الذي لبات تقدر ان تبين ان الموصوفين مستقره  
في كبد جري جري مجرور على الصفة كبد وفاق الموصوفين في الاثر والتكبر  
والثانيث والجريان كبد موثقة وجرى لا يضر فلا توثق بالالف  
المقصورة ففيه الثانيث الذي هو باحد الالفين اما المدونة او  
المقصورة والالف الثانيث علم مستقلة تمنع الضم بخلاف الثاني  
وانما كان كذلك لان نطق الثانيث فرع ونزعة كناية اخرى والالف  
بمنزلة لا نه لا نمة صيغت مع الكلمة من اول الامر والثاني  
تفكر في المذكور لان الالف تستمر في الجمع ولا تقارن في مثل جري جري  
والثانيث بابتا فيفارق في مثل مسدوسات ولهذا لا يدخل  
جري التثنية وجرى يكتب بالياء ونار الواو عاطفة عطف الام  
الاسم والنا حقيقه وفي الاول مجاز ونار مرفوع على انه اسم ثان لتبين  
القرى مجرور بالاضافة وهي هنا معنوية مقدرة الامر لظهور الجري  
لانه مقصور والصوى والقرى يكتبان بالياء لا يماخر هويت وقرب  
منهم لغايبه كما عراب منهم على القتل جبار ومجرور وعلى هذا  
للاستعلاء والجار والمجرور متعلق بخذوف كما قلنا في كبد وقال  
في النار الاولى منهن لان الضمير يعود على نساء الجي وقال في الثانية  
منهن لان الضمير يعود الى رجال الجي الذين جعلهم عدو الجي **المعنى**  
ان هذا الجي الذي اراد طرده نار ان نار نساياه تبين كبد  
جري ونار لرجاله تبين للقرى مضمرة على القتل وهذا في غاية  
الدرج الى هذا الجي لان نساء حسان ورجاله كرام في قوله  
في كبد جري منكرا كمنه كما قال نار نساياه في كبد واحد وهي  
كبد جري لا يميز مبتدلات لمن يميزها يميز كمنه في محبة من احد  
ونار قرأهم على القتل تبدل لكل ناظر وقد جمع بين وصف النساء وصف

وهي هنا مقصورة

معنى

الرجال

في بيت واحد

الرجال وهو بلاغة ومن هذا قول ابن الساعاتي يا دمية لي الحشانه  
لله فاصتعت بنا جفتاك اغنت لحاظك عن طساة سيوفهم  
ثم بلغت من القلوب مكان امصفي ما حرم قوامك ان يكن  
حرب وحين سيوفهم عنك **وقوله ايضا**  
والى الموي لو كنت املك قوق تذر الوشج برامتين كسرا  
لطرقت دون الحى غير مراقب ذاك الحشانه وزعت ذاك الجودر  
ولمرت بيضا المطالب صالحا اما بنا والطرب او نار القري  
يا دمية الحى المقدس قربة فكا انما يطوون سكااد فرا  
الست نار كفى التهايم دون جرات تو مكن في الذاب والدر  
ويظن غاشلها ما اضرمت من خيمة الظلم الا عتبيل  
**الشيخ** الشيخ الامام شهاب الدين ود قال تشد في الشيخ الامام  
محمد بن محمد بن الظهير اللز بلى لبقه  
حيث لا ركنه واكشيت الاوعش وادريهم به القواد مقدس  
وبكل اخذ منه ليش خادر افضايت ذاك الحشام مكس  
يا جين الحى المظلل بالقسنا هل ناركم يسوى الاضالع تقبس  
اخر متوها للذليل ودونها غير ان فتاك الحشيه الشوك  
**وما** الخي قول اني ظاهري من حيدر البغدادي  
خطرت فكان الورق يسبح فوقها ان الحام لمعمر بالبان  
من معشر شروا على تاج الرما للطارقين ذوايب النيران  
وهذا الاستعارة في غاية الحسن وهو ما خوذ من قول الاول  
يسبون في المشتى خماسا وعندهم من المراد فضلات نقد من يقر  
اذا ضل طارق فيمواله من النار في الظلم الوية حمرا  
**وقال** البرص من قوم اهل الفيض جفانهم ردت عليهم السر البيران



وهذه استعان اخرى هي كل لان في النار من اللسان شين وما  
 الشكل المسن والنصبت في الاستعان الاولى الشكل لا غير وثق  
 قول التهامي ناذنك نازك وهو غير فصيح وهذا يخفق ذوايا البذر  
**وقال** امر بهما القري اذا سجد لليل في اللادوا وجبت زهر الخمر قول الشاعر  
 وهذه استعان حسنة في الشوق للحاكم **وقال** ابن قلاش  
 عليل لم يفرق الخطب ليل مفارق لم يعصب لا الضم لايت  
 اما القدر والراي لديم بنار القري في كل يوم طوامش  
 انظر الى هذه الاستعان في قوله اما القدر وادعج حسنة القدر  
 بالحواري السوء فيه نقص من وجوه الاول انه لا يناسبه في ذلك لان  
 ليس كل لمة سودا الشافي ان الشكل يحا الفلذ لك الشكل لاذهن  
 مستدير وتلك مستطيلة الثالث عدم الاحساس ولكن للارش  
 التشبيه بان النار تنزل دم الحيز لمن حسنت الاستعان  
 وصارت غاية في البلاغة ولقد بلغ مهيار الديلمي في قول  
 ضلوا نمل بخرطوط قنيانهم يتقارعون على قري الضيفان  
 ويكاد يوقدون بجود بنفسه حقا القرا طبا على البيران  
**وما احسن قول الاسود بن معالي** ليلوانه في الحى اي تحرق  
 على الصيف ان ابطاواي تلمب توقد لي بشرا وجاد من عصبه  
 فحققت ان الما من لو كوكب ويحجبني ابيات الحطة قاذ كالمال  
 وطاوي ثلاث غاصب بطر من مل بييد لم تعرف لها كالمسا  
 اخي جفوة فيه من الحس حسنة يري البور فيها مشرقة نفا  
 نفر في شعب عجزوا زانها ثلاثة اشياخ تخالهم بها  
 خطنة عراة ما اعتدوا ختملة ولا عرفوا اللبر من خلقا طما  
 رايا نجا عند المشافاة فلما راى ضيفا تسورا همتا

بالوفير

دعته نار مقارنهم بالنسبة  
 فوق الغضاض شروق الام تتدلى

الراسيات ادعاجه

افتر

وقال هيارياه ضيفا ولا قري بحقك لا تحمهم بالليلة الاما  
 فقال ابنه لما راه بجيرة ايا ابني اذ جني ويسير له طعما  
 ولا تقتدرا بالعدم عن ذلك **وقال** يظن لنا ما لا فيوسعا ذمتا  
 ذوي قليلا ثم اجمع برهنة وان هو لم يذبح قتاه فقد سما  
 بنسبهم عنت على البول عانة قد انتظمت من خلف ملحها نظما  
 فلما يودن الما فانساب نحو على ان منها الى دهرها اظما  
 فامطها حتى تروى عظامها وارسل فيها من كنانته سهما  
 فحنت تجو ذاك جحش فنية قد اكبرت كما وقد طبقت شحما  
 فباشره اذ جها نحو قوسه وبانبرسم لما راوا كلها يدما  
 وباتوا كراما قد قضاوا ضيفهم وما غر مواخر ما وقد غنوا غنفا  
 وابق الوم من بشاشة ابا لضيفهم وللام من بشرها امسا  
 سال من الخطاب رضي الله عنه نعم بن نوبخت عن حمنة على مالك الاضه  
 فقال والله ما انام الليل وما ريت نار اوقفت ببل الاظنت ان فني  
 ستخرج اذ كن لا نار اخي انه كان يامر النار فتوقد حتى يطلع  
 مخافة ان ييات ضيفه قريبا منه فلما راى النار اوى اليها وذكر  
 المير في الكامل فضلا طويل في قصة مالك بن نويرة وقتله ومرا  
 في اخيه متم فيه وقد اخرج الناس بخالد بن الوليد رضي الله عنه في قتله  
 ما كان لانه قتله على رده فانه لما وقف بين يديه كان يقول في  
 مخاطبة قال صاحبك ونوفى صاحبك يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال خالد وليس هو صاحبك ما عدا الله وقتله واجتوا الى ان  
 يقول اخيه متم لما قال له عمر رضي الله عنه وقد سمعنيشد مرثيا اخيه  
 مالك ووددت لو رشيت اخي زيد لما رشيت به لكان فقال والله لو رشيت  
 ان اخي صارا الى ما صار اليه اخركم لم ارشه ولم ارض عليه قيل ان الجاهل

فني



لما قيل له ان الاصحى كان يقول في منية متم لا حية مالك **فقصيدته**  
القيسة التي منها. وكما كذا في جدي حية من الدهر حق قيل في  
هذه ام الماني قال الجاحظ لم يسمع الاصحى اي القلوب عليكم **فقصيدته**  
واي نوم عليكم ليس تمنع **قلت** هذه من ماني اي تمام في بني  
حمير وما بها احد قوما بمنع الضيف من الفري وعدم الانس بها  
والسباية له ما بها القطارى بامرة من محارب فانه اخبث هجاء في قصيدة زوق  
مشهورة منها. الى خير لون تود الانا رعبا تلفقت الظلمة من محارب  
فاراعها الانعام مطيق. **خرج** المحصور من الصو لا عيب  
فجنت جزونا من ولاث مناعة. ومن رجل اعلى الاشياح صاحب  
سري في جليله الليل حتى كانا. **تجتر** بالطراف شوك العقارب  
تقول وقد قربت كوري وناقق. **ايك** فلا تدخر على ركابي  
فلمت والتلم ليس لبرها. **وكنت** خور على كل خائب  
فردت ساجدا كاهها ثم لخصت. **كما** الخاشت لا في مخافة ضارب  
فلا تنارغا الحديث سالها. من القوم قاتل معشر من محارب  
فلا بد اكرها هذا الضيف لم يكن على مبيت اسود ضربت لا زب  
الا غاير ان قيل في اشتوا. **لما** اوليل مثل نار الحجاب  
وقد سقطت من عضونها ابيات اخوف الاطالة والى هذه النجوم  
الشاب عبد الصمد بن المعدل في اخيه احمد اذ يقول.  
ليت لي منك يا اخي جارة من محارب. **نار**ها كل شوق مثل نار الجبابرة  
وهذا عبد الصمد كان صاحب مجون شديد الاقدام على المعارض  
وردي السر من خبيث المها ولكن كان يلبس على علاقة لطيفة  
وطيب مجلسه وكان اخوه احمد بالصد من حاله زهد وورع وعيان  
وانقطاع عن الناس وتقدم في الاعتزال انه كان في مكان تحت عتبة الصمد  
حكى

وكان في

وكان في جماعة من اصحابه قد انكموا على شراهم وعكفوا على الدائم  
فلمت اصوا تقصروا غلبتهم فيما هم فيه من صوت ملاهي وفسا  
وبغير ذلك فشوشوا على احد اخيه فناداه يا عبد الصمد انمت  
ان يحلبك وهو لا. عذاب من الله فرفع عبد الصمد راسه اليه  
وقال وما كان الله ليعدنكم وانت فيهم ولا جد هجو في اخيه  
قال لي انت اخو الكلب وفي. **ظنة** ان قد هجاني واجتمدت  
احمد الله تعالى اليه. **مادري** الى اخي عبد الصمد  
هذا الهجو في غاية اللاذاع مع ما فيه من اللطافة يقال اهجا  
ما قالته العرب قول الاخطل قوم اذا استنبح الضيفان بكلمهم  
قالوا لا هم. **لوني** على النار استمل هذا البيت على معاب  
اولها بتصيت الاضياف بتباج الكلب وثانية انها تار  
قليلة لفقرهم منى تطفئ ببول مرة وثالثة انها انهم التي  
تخدمهم فليس لهم خدم عزيزها ورابعهم انهم كالي غر شجرة  
المودم حتى تقوم. **بها** هم وخاسرها عقوبة لوالدهم بحيث  
انهم لم ينجسوها في الخدمة وسادسها عدم ادبهم لانهم غايطون  
انهم يمدون المخالفة التي تستحق الكرام من المقوم. **لما** سابعها  
انهم يتركون ببيت عند موافقهم لانهم قالوا لما يولي ولم يقولوا  
لما قولي الى النار وثانية انها انهم جبال لا يرقدون لانهم يستيقظون  
ليتموا الحسل الخفق من البعوض ثمانية. **قد** ارتهم لانهم لا يتأذون  
بما يصعد من رايحة البول اذا وقع في النار عاشرها الزم والدائم  
بان لا يتولى قد خذ ذلك لوقت الحاجة اليه الا فكل وقت يطلب  
الانسان الاراقة يجدها فيجد لذلك الماء ومشفة من احتباس  
البول وحاري عشرها افراطهم في الجمل الى غاية ليشفون معها

بن معدل

انهم قليلون

لا يمانون



فيعطى به النار فيروح بحبنا وثاني عشرها انه تاكد بهذا القول  
عداق الجوس للمرب لان الفرس يعيدونها واوليك يولون عليها  
**قلت** قد سمعت من افواه الاوباء بعض هذه الاقسام وتكلم  
انا الباقي اجمع الفزدق والاخلط ليلة على الشاب وتناشد  
الان قال الاخلط والله انك واي اي لا شعرك من حمر وولكنه اوق  
من سير الشعر ما لم نوقه قلت انا بيتا فاعلم احدنا قال  
الحامنة وهو قوم اذا استبحرهم البيت لوقال هو  
والثقلبي اذا شفع للقرى حكاسته وتمثل الامثال  
قال المنصور لعمر بن عبيد ما بلغك في الكلب قال ما ورد من  
البي صلى الله عليه وسلم من اقتني كلبا لغير حراسته ولا صيد  
نقص من لوم جرحه اطا قال ولم ذلك قال كذا جاء الحديث  
فقال لا المنصور خذها بحمها ذاك لانه يذبح الضيف ويرفع  
السائل وذكرا صاحب الخواطر ان الكلب اذا نج انسانا  
واقبل اليه فليلتفت اليه وليجلس الى الارض فانه يرجع منه  
**سئل** من علم المناظر تتعلق بالنار ان قال قائل لم كان  
النار يراها البصر من بعد كبرها اذ اوقفت عندها  
الجحيمان الهوى المحط بالاجسام يتكيف بكيفية النار ويح  
بحرهم فيرى منها لعمري التميز على الحسن بواسطة البعد ومن  
اوصاف النار قول ابن المعتز وقد تقدم في المقدمة  
مسهر لا يحجب الغلضوها كان يسوقا بين عيدياتها تجل  
يفرج اعضاء الوفود اضطراما كما شقت السقاة من شهاها  
وقال ابن خفاجة حمران ازعجت الرياح رداها  
وهنا وزاحت الشا المنكب صرمت سما من دخان فواتها

الكثير

الاضياء كلبهم  
فلم يبق سقا ولا رواء  
الارزاقه صم

مناظر

البر

لمن

لم تدر فيها شعلته من كوكب وتسمت من كل نقرة جمرة  
يات لها ربح الشمال مرقب قد الهبت فتذهبت فكانها  
سقا الخج في بجاج الكعب وقول المحزون عطية جبان الخفا  
من شعر المغرب . بيتنا نذر المرح في شاهق  
ليلا على نقرة عودين والتار في الارض التي دوت  
مثل نجوم الجوى في العين . فانه منظر من توكا تدين بها  
وقال مجيد بن محمد بن نعيم وكانها النار التي قد اوقدت  
ما بيننا وبينها المنضم . سودا احرق قلبها فلباسها  
بشاهة الحاضر يكلم **وقول** لا فر وخم كايام الوصال فغاله  
ونظرة في العين ليل صدود . كان ليل النار بين خلاله  
بوازق راحت في غنايم سود **وقال** اف  
كالون يلطف برده كانوشا . ما بين سادات كرام حذق  
باراق حمر البجون ظهورها . سود تفضضض باللسان المنزق  
**وقال** مجيد بن محمد بن نعيم كانا نارا ووقدتها وجرها بالرواد مستور  
دم جرى من فواخت تحت من فواتها ريشه من مشور **وقوله** فيما نظر  
كانا النار في تلميه . والفحم من قوقها يغطيه . زخمية شكت اناملها  
من فوقنا رجة التحفيم **وقال** صر كانا كانوشا سها .  
والجوى وسط نجوم ونخج جرجافية . والشر الطائر الوجوم  
**وقال** ابو الفرج البغيا . فحمد قدم الغلام فادنى  
في كواينه حياة النفوس . كان كالا بنوس غير محلا  
نقد وهو مذهب الابنوك . لقي النار في ثياب شكا لا  
فكسته مصفات عروس **وقلت** انا لا كنت يا فضل الشا فاني  
ماتت الانصرم الزنا فاذا اطار ديفك جبل شمر رجوت تجد شانا

ص  
النجوم







عبارة عن عشق من عيوب المعشوق وهذه خاصة من خواص  
العشق والحقائق ان العشق عم من ذلك لان الرب يسوع المسيح  
ابن سينا جعل رسالة في العشق وذكره في جميع الوجوه  
المجرات والفلكيات والعضويات والاعدنيات والنباتات  
والحيوانات حتى ان ارباب الرياضات والوارثين للحكمة واستدركوا  
ذلك على اقل يدروا الوافاة ذلك في كثير من المايتان والافراد  
فانها عدد زائد اجزاء اكثر منه واذ اجتمعت كانت مائتين واربعين  
ومائتين من غير زيان ولا نقصان والمايتان اربعة وثمانون عدد  
ناقص اجزاء اقل منه واذ اجتمعت كانت جملة مائتين وعشرين  
فكل من العددين المتماثلين اجزاء مثل الاخر بيان ذلك ان العدد  
التمام ما اجتمعت اجزاء كانت مثله وهو **٦** فان اجزائه البسيطة  
الصغيرة اناهي النصف وهي **٣** والثلاث وهو اثنان والسدس وهو واحد  
وتجميع ذلك ستة والعدد ناقص ما اذا اجتمعت اجزائه  
وهو ثمانية فان اجزائه البسيطة اقل منه وهو **٤** والربع وهو **١** والثلث  
وهو **١** ومجموع ذلك سبعة وهي اقل من العدد المذكور والعدد  
الزائد ما اذا اجتمعت اجزائه شادت عليه وهو **١٢** فان اربعة  
لها **٦** والثلاث **٣** والربع **١** والسادس **١** والنصف **١** مجموع ذلك  
**١٢** وهو يزيد على الاصل والمايتان والعشرون لها نصف وهو  
**١١٠** وربع وهو **٥٥** وخمس وهو **٢٢** وعشر وهو **٢٢** والنصف عشر  
وهو **١١** وجزء واحد عشر وهو **٢٠** وجزء من اثنين عشر وهو  
وهو **١٠** وجزء اربعة واربعين وهو **٥** وجزء خمسة وخمسين  
وهو **٤** وجزء من مائة وعشرين وهو **٢** وجزء من مائتين وعشرين  
وهو **١** وجملة ذلك الاجزاء البسيطة الصغيرة **٢٨** والمايتان

قالوا الاعداد المتخابة

وهو ثمانية فان اجزائه البسيطة اقل منه وهو **٤** والربع وهو **١** والثلث

البر

اربعة وثمانون وليس لها الا نصف وهو **١٤٢** وربع وهو **٣٥**  
وجزء واحد سبعين وهو **٧** وجزء من اثنين واربعين وهو **٢** وجزء  
من مائتين اربعة وثمانين وهو جملة **١٢٠** فقد ظهر هذا المثال  
تخاب العددين واصحاب الخواص يزعمون ان لذلك خاصة  
عجيبة في المحبة اذ اجعل هذا العدد الاقل والعدد الاكثر في  
من الماكول واكمل المحبة الاكثر واظم الاقل لمن يريد بحسنة وتجمع هذين  
العددين قولك فذكر وقد كنت بخلت لهذه الفايذة ان لا  
اودعها هذا الكتاب ثم بدلي بثمانين عند ما تذكرت قوله  
صلى الله عليه وسلم من علم علماء وكنتم اليوم القبة بلجام من نار  
**فان قلت** ذلك في العلوم الدينية **قلت** والتخايب من الامور  
الدينية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا  
ولا تؤمنوا حتى تحابوا وتالف القلوب امر مرغوب فيه وقد خص  
الشارع عليه الصلاة والسلام من صرف هذا في غير الشرع فانما  
الاعمال بالنيات ولكل امر ما نوي **رجع** الى ذكر الحب وامامنا ذكر من  
احباب المستيمين في مصارع العشاق وطرق الحامنة لابن خزيمة  
وغيرهما فانها مقصود على عشق القتيان والفتيات والتفق  
في ذلك من غرائب الاخبار ولطائف الاستعار والذوق يظهر من  
الديف من العشاق عشقا انما هو سبب دأ يعقريه بسبب  
وتقليل طعنه وشرابه واستعمال الفكر والوسواس وقد وصف  
الله تعالى بحبهم ويحبونه وانما العشق فلم يرد في لسان  
الرب الشرع **وما** اللفظ قول بعض الادباء العشق عبارة  
عن طلبة ذلك الفعل من شخص مخصوص وقول بعضهم يحلله المرء  
هذا ليس صحيح لان الغالب في العشاق انهم انصرفوا الى المحبة

وجزء من مائة اثنين واربعين

فان المحبوب يحبه اكثر  
مما كان ذاك يحبه

نقه بالحب  
وما اظرف



خ  
قول القائل

من يهونه وقال الفضيل بن عياض فيما اظن لو نزلت في الله دعوتهم  
لذكر الله تعالى يغفلون لان حركاتهم اضطرابته لا اختيارية  
**وما احسن قولهم** وكم في الناس من حسن وكن عليك الشقوق وقع اخيرا  
يقال ان بعض العرب قال لواحد من بني عذر ما لاحكم بنحو في  
هوي امرة يا لها انا ذلك ضعف لنفسي ورفق وجودي بخلافه فيكم  
يا بني عذر فقال انا والله لو ريتهم الحواجب الزج فوق النواظر  
اللع تحت المباسم الفلج لا تخدعنيها اللات والمري **قلت** انا  
والله لو ملكت امرا مطاعا في الهوى لقتلته هو الهوى العقول  
لامرته العيون ترى وودرا لتفريغها والقوام يبيل  
ثم ادعوا العذال اذ ذاك حقي ان مروا عندهم فقولوا يقولوا  
**رجع** لاهراك تام الحركة ضد اسكون يقال ما به حراك اي حركه  
يمخرون يذبحون كرام الخيل والابل هم الاصايل من هذه وتلك  
والخيل هي الامراس وهذا الابل الخيل اسم لا واحد له من لفظه  
ورما قالوا ابل بكون الباء والجمع اما **الاعراب**  
يقتلن فعل مضارع والنون تون الاناث والفعل المضارع  
اذا اذفلت به هذه النون او احدى نوني التاكيد بنى على السكون  
ان كانت تون الاناث وان كانت تون التاكيد بنى على الفتح  
فيقال هرب يهرب ولا يفعل ولا تفعل لان الفعل حينئذ قد تركب  
مع النون تركيب خمسة عشر فبنى بناء ولهذا هو جان بين الفعل  
والنون الف الاقنير او واو الجمع او ثا الخطاب نحو هل تضربان  
وهل تضربون لم يحكم عليه بما بينا اذ لم تركيب العرب ثلاثة اشيا  
والاصل في هل تضربان فاستثقلت النون فخذت نون  
الرفع تخفيفا وبقى الفعل مقدرا **الاعراب** **حكى** لنا شيخنا الامام محمد بن

وهل تضربان

الاول

ابو محمد الحسن بن محمدا بن محمد القرشي الصفدي في الشيخ تاج الدين  
الكندي حضرت اليه فتيا من بغداد في اعراب قوله تعالى فاستقموا  
تبعان سيل الدين لا يعلمون وان جماعة من اهل دمشق خطوا  
فيها وما اجابوا بشي ونسيت هل قال في الصحاح الكندي اجابا ولا  
**قلت** ليست هذه السئلة مما يخفى على الشيخ تاج الدين مع جلالة  
قدره والذي يظهر في مراحله ان لا حرف نون والهي بحرف وها  
يخرجان من لان الجزم اعراب لانه اذا دخلت عليه نون لانث او احد  
نوني التوكيد بنى مما تقدم وتتبع فعل مضارع والالف ضمير النعمان  
ونون التثنية مخدونة لان الفعل مبني وبنوتها حاسل الاعراب  
وهذه النون ليست للتثنية وانما هي نون التوكيد للتثنية  
والله اعلم ان الشيخ تاج الدين كان مستحبا لهذه السوالات رايته  
بخطه علا الدين الكندي الوداعي ما معناه انه حضرت اليه فتيا  
من مصر في قول القائل اللهم اني اسالك وجيرا ما سالك اعبد ربه  
هل ينصب <sup>العمد</sup> او يرفع فكنت الجواب ينصب الشيخ علم الدين السجاني  
حاضر فزاي ما كتب وخاف ان يخرج الجواب عن الشيخ بالخطا فقاتل  
باموالنا نطبت في ذلك وحق الجواب فقال انصب فقال علام  
ارفعت خير فقال على المابتدا فقال له ابن الجزر ففطر الشيخ الجواب  
وكتب رفع ربه او كما قال ايضا حب انصا منصوب على انه  
مفعول يقتلن والفاعل ضمير في مستتر يرجع الي بناء المحب  
بحرور بالاضافة المعنوية المقدرة باللام لاهراك لان هذه التي لتني  
الحسن وحران اسمها وقد تقدم الكلام على لا واسمها في قوله  
فلا صدقوا لم جار ومجرور ولم يظهر الجرح في الضمير لانه مبني  
والضمير يرجع الى الاصل والحمله فلا واسمها وما بعد ذلك في موضع

لناك الشيخ تاج الدين



فضيلة صفة لا نفاكاته قال يقتل في انضاج غير متحركين  
 ويخرون الواو عاطفة عطف الجملة الفعلية على مثلها يخرون  
 على يقتلن يحرك فعل مضارع والواو ضمير القاعدين يرجع الى  
 رجال الحي والنون علامة الرفع للفعل لخلق من الناصب الجازم  
 كرام الخيل كرام منصوب على انه مفعول ليخرون وفي الخيل مجرور  
 بالاضافة المعنوية بمعنى الامر والالف واللام هما الجنس والكان  
 باللام هنا على اداة التعريف فاقول ذكر الشيخ جمال الدين بن مالك في  
 شرح التمهيد بعد ما رجع مذهب الخليل بن احمد على مذهب  
 سيبويه قال فان عمده مدلول مصحوب بحضور حسي او علمي في  
 عمدته والافجنسية ثم قال اشترط بحضور الحسي الى حضور ما ذكر  
 كقوله تعالى ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول والى  
 حضور ما البصر كقولك لمن سار سهما القراطيس والحضور العلم  
 الى مثل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واذ ما في الفار واذ تارة  
 ربنا بالوادي المقدس واذ يبايعونك تحت الشجرة ثم قالت  
 والافجنسية اي لا يكون المدلول عليه مصحوبا بالاداة معهودا واحدا  
 الحضور بين المبينين فالاداة جنسية فان خلفها كل دون  
 يكون في الشمول مطلقا ويستثنى من مصحوب واذ افر دافعا  
 لقطر فيما لم يفت وعينه اولى فان خلفها تجوزا هي لشمول  
 الحيز على سبيل المبالغة مثال التي خلفها كل تجوزا قوله تعالى وخلق  
 الانسان ضعيفا والمراد يكون الشمول مطلقا عموم الافراد والخصا  
 بخلاف التي خلفها على سبيل التجوز كقولك زيد الرجل بمعنى الحال  
 الرجولية والجامع لمضايضا فان هذا لا تجوز الا لاجل المبالغة  
 ويستعملون كلا هذا المعنى تابعا وغير تابع فيقولون زيد كل الرجل

تجوز  
 دون

وكل الرجل

وكل الرجل زيد **حكي** الفراغ العرب المحمدا شاة كلاته  
 والشمول الحقيقي هو الاصل ولذلك استغنى عن زيد ولم يستغنى  
 الثاني عنها ومثال الاستثناء من مصحوب او المعزلة الانان لفي  
 خسر الا الذين امنوا فلو اداة التعريف اقتضت شمول الحقيقة والاحاطة  
 بافرادهم يستثنى الذين امنوا من المعرفة وهو الانسان والاكثري  
 مصحوب بالاحاطة وغير موافق للفظ كقوله تعالى والجبار ذي القربى  
 والجبار الجنب وكقوله تعالى لا يصلاها الاشقي وسجينة الا تقوى  
 المعنى دون اللفظ فليست كقوله تعالى والطفل الذي لم ينظر واعلم  
 عمدته **حكي** اخفضن اهلك الناس الدينا والامر والامر  
 البين ومن موافق المعنى دون اللفظ ما هو من الاحادي من الناس  
 ليس مطلق في وصل غايته الا كمرور ما عرفت في الاحد قال الخسائي  
 وراقت ما هو من الانان زيدا صبت انتهى **قلت** واذ لم يخلف  
 الالف واللام كل مثل كقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي في بيان الحقيقة  
 ذكر ذلك ولد بدر الدين في شرح الخلاصة ويند عليه في التمهيد  
 والد جمال الدين ولم اقف عليه في النسخة فلعله سقط منها لبيان  
 النسخ وقد تزايد الالف واللام في معرفة بدوهم والرياء تكون لازمة  
 وعارضة فاللازمة نحو اللات والفري ونحو اللذين واللاق فانها  
 معرفتان بالصلة والاداة لازمة بينهما والعارضة اما للضرورة  
 كقوله ولقد جئتككم بها وعاقلا ولقد نبتك عن نبات الاوب  
 اراد نبات اوبر وهو ضرب من ردي من الكفاة واما للمصطفة  
 كالفضل والحام والسمان لان الاصل التجريد وانما ادخلوا  
 للمصطفة فيهم وقد تزايد في الحال مثل ربها العركن اي معتركة  
 وقراءة من قرأ يخرج من المعزلة اذ لا يفتح اليها وضم الراي وكقول بعض

وعملوا الصالحات  
 التي يوتيها له يتولى  
 الا الاستغنى

زائدة

اي ذليلا



بعض العرب ادخلوا الاول والاخر ولا قد تزا في التميز  
 كقول الشاعر رايك لما ان عرفت وجهنا صلت وطبت لنفسك  
 اي وطبت نفسا وقد تزا على ما يصير علما وتغلب عليه العاقل  
 لمكة والمدينة مدنية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما لعقبة لعقبة ايليا  
 وكما كتاب كتاب يسوع وكما لصق الحوييل في قيلد وكما لغيم للزرا  
 لان كل هذه قد استهزئت بها انا ما مني اطلق لقطه فم معناه  
 وقد خلف الميم الامر في التميز فيقال ام رجل ومنه الحديث  
 ليس من ام برام صيام في ام سفر وقول الشاعر  
 ذاك خليلي وذو واصلتي برحى وراي بام سهم وام سلمه وهول  
 تيم احسن قول شمر الدين بحكم من دانيال في المعنى حيث قال  
 اريك وجها ان لعنتك جازا وانت بتحقيق الكلام ثمين  
 اذا كان معنى الامر الميم واحدا براري تيم فالمعين معين  
 رج والابل الواو عاطفة عطفت الاسم على الاسم والابل مجرور  
 لانه عطفت على مجرور والمعطوف في حكم المعطوف عليه وكانه قال  
 ويخرون كرام الخيل وكرام الابل وانث الضمير في يقتلن وذكر  
 يخرون لانه في الاول ضمير شا المحي وفي الثاني ضمير جالة كما قاله  
 منهم ومنهم في البيت الاول **المعنى** ان هذا الحيوان يقتل  
 العشاق الذين اسقمهم الهوى فالهم حركة البتة ورجاله يخرون  
 للاضياف كرام الخيل وكرام الابل فعناه معنى البيت الذي  
 تقدم وهو بليغ لانه جمع في البيت الواحد بين مدح الناصب  
 الرجال على ما تقدم اولا وقدم الخيل لانها اشرف من الابل وقد وصف  
 اهل هذا الحي ما هو اعلا صفات المدح لان الحسنة كما كان بارعا كما  
 زاد المحب هلاكا والكرم غاية ان يخبر بضيعة الخيل والابل المحب

الرجل

بغير ما دون ذلك من الضمان والمغزو اما الضيف فقد اوجب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه فقال ليلة الضيف حق واجب  
 وقال صلى الله عليه وسلم من كان يوم من بالله واليوم الآخر فليكرم  
 ضيفه جائزته يومه وليلت والضيافة ثلاثة ايام وما زاد فهو صدقة  
 ولا يحل له ان يتوى عند حتى يومه وفي رواية حتى يخرج من قبالوا  
 يا رسول الله وكيف لو شئت قال يقدر عند ولا شيء له بغيره وفي رواية  
 اذا نزلتم بغوم فامرواكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وان لم يقبلوا  
 فخذوا منه حتى الضيف الذي ينبغي لكم قال ان يخرج محالين النوى  
 في شرح مسلم هذه الاحاديث متظاهرة على الامر بالضيافة والاهتمام  
 بها وعظم موقعها وقد اجمع المسلمون على الضيافة وانها من ركبات  
 الاسلام وقال ان افنى رضى الله كعائنه ومالك وابو حنيفة رضى الله  
 عنهم في سنة ليست لواخيه وقال الليث واحملوه واجتهدوا بها  
 وليلت على اهل البادية والقرية واهل المدن وتناول الجمر  
 هذه الاحاديث واشباهها على الاستحباب ومكانها في الاخلاق  
 كذا في غنى الجوهرة على كل محتمل اي متأكد الاستحباب وقالوا يعني  
 يومه يقدر عند بعد الثلاث حتى يوقع في الامر لانه قد  
 يقتابه لطل مقامه ويعرض له ما يوزيه ويرطبه ما لا يجوز  
**عن** عن الامير الكلبى انه كان عند ضيف فقام ليصلح المصباح  
 فقال له صلح الجلس له ليس من المرق ان يستخدم الرجل ضيفه  
 وروى انه قال لا تتخذ الاخوان خولا وقالت بعض اسلاف ابن عمر  
 عبد العزيز ما رايت رجلا كرم من ابيك سميت كذا ذات ليلة فحقت  
 المصباح فقام اليه واصلمه فقلت يا امير المؤمنين هل الامر يا صلاص  
 فقال قلت وانا ابر عبد العزيز ورحمت وانا ابن عبد العزيز وما حدث

والبحر



استخدام الضيف فقد حكى ان بعضهم اضاف بعض الحكايات فلما اتى  
 باللهم قال له قطع اللهم حقا قد انار فقال الضيف لا احسن ذلك  
 قال له فوهذا الامر حتى استغل انابا من الله على النار فقال ان  
 بذلك فقال له مد الخوان قال لا احسن بذلك فقال له فكل فقال  
 والله اسحت من كثرة خلا فيك وتقدم فلكل واما قائم الضيف  
 فقد حكى عن الفرزدق انه قيل له ما اقرب عمداك بالذنب قال  
 ليلة الدبر قيل وما ليلة الدبر قال تركت على ديرة ضيفا فاكلت  
 عندها طيبا بلحم خنزير وشربت نبيذها وزيت بها وسرت  
 كاهها واصلد وكنت اذا تزلت بدار قوم رحلت بخربة تركت عارا  
 وقيل لا فزاعى رجل قدم الى ضيفه الكاخي والزمينون وعنده اللحم  
 والعسل والسمن فقال لا يوم من بالله ولا باليوم الاخر والعرب  
 قد ما كان لها ما كان لها ما تفخر به الا السيف والضيف  
 والبلاغة وكانوا يحتفلون بالضيف اذا نزل بهم ويمتثلون  
 الا ترى الى قول مرة بن محكان السعدي حيا طيرة وقدرت  
 بم ضيف اقول والضيف تحشي ذمامه على الكرم وحق الضيفه  
 ياربه البيت قري غير صاعقة صنع اليك رجال القوم والقربا  
 في ليلة من جمادى اذ اندية لا يصبر كل من ظلمها الطيب  
 لا يخرج الكلب من غرواحه حتى يلف على حيشومه الذنبا  
 اندية هنا ان اراد جمع نداء فهو شاذ على القياس لان القاعة  
 ان يكون على افعال مثل حشا وحش وقفا وقفا وطلا وطلا  
 وفي الممدود ان يكون على افعلة مثل غطا وغطا هو واهوية  
 ودرشاد وشبه فثبت ان نداء جمع نداء وتاولة بعضهم فقال  
 اندية جمع ناد وهو الجالس يعني انهم كانوا يجلسون في الاندية

وخرجت

بكر

وليس بشي السياق الكلام يدل على انه اراد جمع نداء يظهر هذا  
 لمن له ذوق **ذكرت** بالابيات هنا ما حكاه الشيخ الامام في  
 ابن سيد الناس قال اجتمع تاج الدين بن الاثير وفخر الدين بن لقمان  
 في بعض البيات في ليلة مظلمة على تل العجول وكان ابن لقمان  
 مملوك يدعى الطيبا فجعل يدعوه باسمه والطيبا يجيبه ويكرهه  
 فيكره نداء وهو يقول اين انت يا طيبا قاني لا اراك فقال  
 تاج الدين بن الاثير في ليلة من جمادى ذات اندية لا يصبر كل من ظلمها  
 وهذا من لطيف الاستشهاد وحسنه **ق** ابن سنا الملك من  
 نصيدة مخرج بما الفاضل واذا سالت من اكثر عرفات  
 عبد الرحيم لانه مولى الكور يختار ان يمس الخربة كاعب  
 والرفاجر والكلام مجها يعري الضيف شعاع تبراج  
 شعاع ذاك التبر نيران القري وقعت ابرج حيار في هذه الليلة  
 وما قال في هذا الثالث ام فيه ولا يقول ابن عمار  
 تلاح زناد الجدل لا تنفك من نار الوعى الا الى نار القري  
 وزام ابا الطيب في قوله تركت دخان الرمث في او طائها  
 طبا القوم بوقدون العنبر وقوله يعري الضيف شعاع  
 تبراج والتبر لا يكون الا كذلك وانما هو قصد المبالغة وذلك  
 شعاع النار التي توقد على البقاع ليستدي بها الجيران ويمتدي  
 الى موضع الضيفان وقد جعله يدفع الى الضيف صل الانعام  
 ومنهم الطعنا من لم يرضى ضيف تمتع من احد ذلك ويعده عيب  
 شنيع **قلت** هذا تعنت زائد وليس للبيت علاقة بما  
 قال ابن عمار ولا يقول اني الطيب نعم لو قال نظر الى قول اني الطيب  
 لم تكن حرجا لها فاضا في من يخرج القدر النصار لم يقرأ

من شعر الظلما

الطيب



لكن بعض سرقه واما قوله التبر لا يكون الا احمر لان هذا هو  
 له لان التبر ما كان من الذهب غير مضروب وان شاعرت ما اراد  
 الا الذهب المضروب وكنت قال تبر احمر او الذهب منه ما يكون  
 احمر وما يكون اخضر وما يكون اصفر هذا امشاهد الحس ولو ان  
 ذلك لازما لما قيل في بعض المواطن الذهب الاحمر كما يقال الشبل  
 الايض وما بقي له من النقد الا قول ان الاصناف فيهم من لا يقبل  
 الانعام فهذا نقد حسن فان الضيف قد يكون اكبر قدر من ضافه  
 واجل نعمه واشرف همة ولا كذلك العفاء فانهم لا يكونون الا دون  
 من يالونه ولو قال يبري العفاء زال اليراع مع ان فيه نظرا  
 من اثبات القري ويكن ان يجاب بانه خصص هذا القري بالاصناف  
 والذين يالونه ويستغفونه **ما احسن ما نقلت من خط القاض**  
**محي الدين بن عبد الله بن عبد الظاهر من نظم**

سلفتنا على العقول السلافه فتقاضت ديونهم بلطافه  
 ضيفتنا بالبشر والبشر ما يعنى ابتسامهم بالجاب وما احلى قول صدره  
 الالهك تكون الضيافه ابن الوكيل فان اقطبه حين تبسم في عند بسط الموال يحفظ الادب  
**وقال** عز الدين بن ابي الحديد لا تلقها الا ببشر ك  
 فالقطوب من البشر ما اصف الحاشا من فحككت ليه وقد عيس  
**الشعر** من لقطه النسخ الامام اثير الدين بن حيان قال انشدني  
 لنقد الشيخ شرف الدين محمد بن موسى القدي  
 اليوم يوم سرور لا سرور به قروح ابن سحاب بابتة العنب  
 ما اصف الكاس من ابدى القظوف لها وفزها باسم عزولو الحب  
 ومن هذا المان قول ابن قلاقس لا تقتلاها بالمسد  
 عنده اشرا سفاها ما في الرق انها غنى الدرر وتقتلاها

ضيفتنا بالبشر والبشر ما يعنى ابتسامهم بالجاب وما احلى قول صدره  
 الالهك تكون الضيافه

وقال



**وقال** محي الدين بن قرقناص قد قلت اذا ضحى يعيس كل  
 دارت عليه بالمدام الكوس تالله ما انصفتها يا مساكين  
 يا نيك ضحكك وانت تعيس **وما احسن قول ابن رشيق**  
 اب اخي وان اعرضت عنه وقل على سامعة كلامي  
 ولي في وجهه تقطير من كحما قطبت في وجه الملام  
 ورب تقطير من غير بعض وبفض كما من تحت ابتسام  
 وقول صدر الدين وعند بسط الموال يحفظ الادب ينظر الى قول  
 الى الطيب ان يفتح الحسن لا عند طلعت فالعبد يفتح لا عند  
 تكلم ابن جني على هذا البيت ومثله بقول اخيه  
 واذا الدرر انا حسن وجوه كاذل للدر حسن وجهك زينا  
 وليس منه واما قول محي الدين بالشر بالزور يعني نكمتها **قال**  
 ابو نواس فتفتت في البيت اذ فرجت كتفك ارجا في الانف  
 وقوله اليشربا ليا والشرين يريدان شاربه زول همد ريسط  
 من امه حتى قال الاعرابي واذا شئت فانتى رب الخورنق والموير  
 واذا صحت فاني رب الشويهيه والبعير **وما احسن قول البصري**  
 الحامي اصبح من اغنى الوري مستبشر بالفرح عندى خروجه  
 الكماله بالقلع لا يخفى حسن هذا المقم ولطف هذا المعنى وقول  
 ابن قلاقس وظلت بالكاس اعنى الكس كلم فالحمر من عجب والماء  
**وما احسن قول القاضى الفاضل** لما من تصفو على الشرب اربع  
 وواحدة لولا ساقها تكفى سرور الى قلب وتبر الى سد  
 ونور الى عين وعطر الى اذن ولما راينا ياسمين جباها  
 مدنا بين القطف قبل فخر الشرف وما احسن ما قال ابن المعتز  
**الشعر** اذيع الفلاني في بوقهم بمنكر من غير الخمر والمسكر

الراجح في الخانات ص فالها ارجع على الصفات  
 كجانب كعاصم كيف ما قفا فقد عصى انما المصباح



تلغى  
 اللغز لدغنة العقب لدغا وتلدا غا فهو ملدغ ولديغ ويقال  
 لدغ بكلة اي تلغ بها فاللغ للعقب حقيقة وفي غيرهما مجازا  
 العوا الى الرباج وقال صاحب الكفاية العامل ما تحت السنان  
 الى مقدار ذراعين ثم العاليه وجمع عوال التمسك الشربة الواحد  
 والمتمل المورد وهو الماترود الابل والشربة الثانية يقال لها الممل  
 الغدير القلعة من المايغا درها السيل وهو فاعل بمعنى فاعل  
 من غادر او مفعول من غدر وقيل بمعنى فاعل لانه يغدر بغيره  
 باهله عند الحاجة قال الكمي . ومن غدره نيزا الاولون  
 اذ لبقوا الغدير الغدير لا معروف وهو ما نحو خامر العقل وانما  
 سميت حمرا لانها تركت فاختمت اي تغير وجهها والعقل يذكر  
 ويوث تقول من عسل الطعام عسل واعسل بها الضم والكثرة  
 عملت بالعل والعل مجاز الخلد **الاعراب** يشغف فعل مضارع  
 مغير لام اليم فاعله وقد تقدم الكلام على في قوله كاليف عربي  
 متناه وتكتب باي لانها من شغيت لذيق مرفوع على انه مفعول  
 ما لم يسم فاعله وهو هنا بمعنى مفعول وهو كناية في الكلام ومنه  
 قبيل بمعنى مفعول وجرح وطريد ومبيح في احد الانوال السواكي  
 جمع عاليه وهو في موضع جريا لاضافة الجرح مفعول لانه منقوص لا يجر  
 غير الغيب تقول هذه عوال ومررت بعوال مررت عوالي في سيقام  
 جار ومجرور والضمير يعود على رجال الحى وهو في موضع جريا لاضافة  
 وفي هذا اللطف الكافي ويتعلق بلذيق بهنك الباهنا للاستانة  
 والجار والمجرور متعلق بيشغف ويصلح ان يكون حالا تقد من يشغف  
 اللذيق في بيوتهم ناهلا من غدر منه هنا لبيان الجسر وقد تكون  
 للبتعير وغدر هنا مفعول لانه تغادر من السبل في الادب

انحسر

من الخلل

المن

المنحور وبالإضافة الى غدر والإضافة بمعنى اللام والمسل  
 مدفوع عليه والالف واللام هنا الجنس **المعنى** ان هو لا تقوم  
 من وصفهم ان لذيق العوا الى الذي طعن يشغف بشربة واحدة  
 من غدر الخمر والمسل وقوله لذيق العوا الى الذي حقيقه في  
 العقب مجازا فيما سواها وقوله بشربة من غدر الخمر والمسل  
 كناية عن شرب رضاب الفتيات اللاتي تقدم ذكرهن شبه  
 ريشة بالخمر والمسل ولا الوصل على حقيقته كذبه الحسرة الذي  
 يطعن بالرجح لا يشغف بشرب العسل ولا الخمر فابقي الاراد ذلك بالتناول  
 الى ما ذكرته واعلم ان للشعر الفاظا صارت بينهم حقائق عرفية  
 وان كانت في الاسل مجازا لكثرة دورها في كلامهم ونقائضهم  
 استعملوا لانهم الفوا ذلك من تداولها وتكرارها في مسامعهم من  
 ذلك الغرض اذا اطلقوا فهو امند القوام والكتيب اذا اطلقوا **فهموا**  
 امند الردف والورد اذا اطلقوا فهو امند الوجنة والاقاطي اذا **فهموا**  
 اوردوا اطلقوا فهو امند الشعر والرجح اذا اطلقوا فهو امند **فهموا**  
 الوق والترحيل اذا اطلقوا فهو امند العيون وكذا السيف  
 والتمم والسحر واذا اطلقوا الاسر والبذخ والريحان فهو امند **فهموا**  
 العذار كل هذه الاشياء انتقلت عن وضعها الاصلي وصارت حقائق  
 عرفية نقالت الاصطلاح الى هذه الاشياء **وقال** ابو نواس  
 يا قمار البصر في ما تم يندب شجوا بين اتراب يبكى في يد الدمر من رجب  
 ويلطم الورد بعناب **وقال** ابن المعتز فيما اظن  
 ولم يهف الحاطة وغدان يتعاضدان على قتال النساء **س**  
 سفك الدماء صام من نرجس . كانت حائل غم من غم **س**  
 ابن اسرايل . واسمر عسجدي اللون يحكي معاطف قد اسمر العوا الى



يدبر على الشقيق غدا أس . و يسمى بالعقيق عن الدار  
 لوقال لثام أس كان اصنع واحسره **ق** الجلابز الاصفار  
 ما جرت يوم وداع لها فمضى فمة متانس حتى تنفي العصفور القفا  
 وانتثر الطل على الزحير . و ليل بته من تغر حبي  
 ومن كاس الى فلق الصباح . اقبل الحقوان في شقيق  
 واشترى شقيقا في اقلح . وهو ما خوذ من قول المسطوح  
 ومعتوق الثبايل قام يسعي وفي يد رخيخا لرجي فسقا عقيقا حشر  
 وفلني يدبر في عقيق **ابن النبي** رضا بك راحي اسر صولك رجي  
 شقيق جينا خديك خديك سوسا وبين النقا والرمل تنزبانة  
 لما تمر من جيلنا ودرمان وذكر الطراي اشفا بالجر والفعل لوجهين  
 الاول لما جاني قوله تعا في حواجرها النك عن الحز والمسر قل فيها الم  
 كبر منافع للناس **ق** اصحاب المقيرون ان العرب كانت اذا غلبت  
 في المير ما خرج لاحد من صدق به على الفقرا والمجاوع ويعيبون  
 علي من لا يفتونك ويسعون الهروماريت من تكلم على قروح المير ما  
 واحكام مثل علم الدين اسخاري في كتاب سفر السعارة ودهبك  
 ان التداري بالمر لا يجوز تمسكا بقوله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يجعل  
 شفاقتي فيما حرم عليهما ولم يرخصا للشرق اذا غص بالقر فله ان  
 يسير بها جرة من الحنذا لم يجد ما في الوقت وخاف الحلاك اذا كان  
 التداري اعند لا يجوز فنع استعمالنا للطرب واللذة من باب اولي  
 ولا فرق في ندهير من قليلها وكثيرها وبين عصبة العف وغيره من المير  
 لانه قال كل شراب مسكر محرور وقال الا خيفة الحز عيان عن عصبة العف  
 المستد الذي قد في الزيد حجة ان في ما روي ابو داود في سننه عن  
 الشعبي عن ابن عمر قال نزل الحز يوم نزل وهي خمسة من العف والتمس

رضي الله عنها

والحمد لله

ما كفى الشريف المرتضى انه كان جاك في عليه تشرف على الطريق  
 فبنا ابن المطر اشاعة بحبر بغداد باليه وهي بشير لغا وفساها  
 وقال الشدني ابياتك التي تقول فيها اذالم تبلغني اليك ركايب  
 فله وردت ما ولا رعت العشا . فاستد اياها فلما انتهت الى هذا  
 البيت اشار الشريف الى بعله اباليه وقال كانت هن ركايبك  
 فاطقا المطر ساعة ثم قال للمعات هيات سيدنا الشريف  
 الذي الله تعا الى مثل قوله . رخذ النوم من جفوني فاني قد خلقت لك ري على  
 عادت ركايب الى ما ترى لانك خلعت ما لا تمكك على ولا يقبله  
 فاستحي الشريف منه وكان الشيخ صدر الدين من الوكيل يقول  
 والله قول المطر عند احسن من قول الشريف **ذكرت** يقول الطراي  
 قول اني العلاء المرق . الموقدون بخجدر ارباد **ب**  
 لا يحضرون وفقد الغر في الحضرة . اذا هي القطر سبها عبيد هم  
 تحت الغمام الساري بالقطر . القطر هو العود ومعناه اهل  
 المروحين توقدون النار في الليل ليمتدي الضيف اليهم فاذا  
 كان الغمام وتزل القطر واطفا النار امر واعبيد هم ان توقدوا  
 بالطيب ليشم الساري الراجحة فيمتدي اليهم وهذا معنى بلح  
 غريب وعليه اعتدل المعتدل من عباد في قوله المكثر من الكمال نارهم  
 لا توقدون بغير للتاري . ومن قول الطراي قول التهامي  
 نزلت حيث حللت وهو لطيف . مما يثرن به العبير وطاحا  
 نزلت به الى البلاد وروما . حيث بروياه الرياح رياحا  
**قوله** الارجاني بلغاني منازل الحى اسايها متى فارت رباها الغد  
 واستدل على الحان شمسك . من محتر الحسان فيه برودا  
 والاصل في هذا كله قول اني الطيب . ويغوج من طيب التار وراج

الفق

رجع

غريب

عليه ما فارق المعني ولا خالف المعني وهو



لهم بكل مكانه يستنشق **وقول الآخر** ولوان ركبا محمولا لقادم  
 ليمن حق يستدل بك الرب **وقول ابن النبط**  
 راح نظير النار من دونها . كانا بارها قاتل دح .  
 انكرها الحار صنتا بها . حتى هذا ناسرها الفاج  
**وقول البضا** النجاسة ينبغي لم تزل . فقل له يمشي ويستنشق  
**وقول ابن الوليد** ارادوا يتخوفوا من عرسه  
 فطب تراب القبر دل على القبر **وقال ابن الرومي**  
 اعقبته من طب ذكر كنفه . كادت تكون ثناك السموعا  
**وقال آخر** . وليس نسيم المسك ما تجدانه . ولكنه ذاك النشا الخلف  
**وقال آخر** . لو كان يوجد ريح مسك فاج . لوجدته منهم على اميال  
 ان قلت هذا المعنى محتمل لان ريح المسك يوجد على اميال  
 لان الشط اذا صدق الشروط قلت فيه تقدّم وتاخير تقدّم  
 لو كان يوجد ريح المسك على هذه الرواية فلا يحتاج الى الايراد  
**والجواب** **قالت** على الشيخ الامام شهاب الدين محمود من ابيات  
 اذا هبطوا ارضا وارض بارق . تروى من سبع الدروع ثراها  
 يظنونه نار العزوق على الحما . بتدت لهم وهنا ولاج سناها  
 وليتسفون البید ترشد هم . الى الدار ان ضلوا الطريق قد ادها  
 وتهديم انوارها لا كواب السما . اذا حصاروا ولا قتر ادها  
 اذا عابوا اغتاروا . صنعوا لها خدودا على وجه النور وجابها  
**وقالت** عليه ايضا . غني بذكر الحبي فارتاح كل شح وخافق بالدع حارة  
 واسترخى السران اولى فضائله . من الحاجة بالناس الى المبحر  
 ولذ قطع الدجاجة كان يسفر عن . صباح يوم بنور الوصل مستبح  
 واسترشد الكركب اذ حار الدليل لهم . مما تلقوا دون الحبي من ارج

فكان ينبغي ان يوجدته منهم على اميال

مسك فاج على اميال لوجدته منهم ولكن لم يوجد ريح مسك على اميال فلا يوجد منه ورواه بعضهم لو كان يوجد ريح مسك

اعلامها

النشأ

**الثاني** الشيخ الامام شهاب الدين محمود اجازة قال انشدني لنفسه  
 الانام الفاضل شهاب الدين محمد بن عبد المنعم المعروف بابن الجني لنفسه  
 وانشدني الشيخ الامام فتح الدين سيدنا شهاب الدين شهاب الدين  
 عبد المنعم المذكور اجازة ان لم يكن ساعدا في غايه نظرانه سماع  
 قصيدته البائيه واولها . يا مطلب ليس لي في غير ارب  
 اليك الالمقضي وانتهى الطلب منها . بالله ان جئت وكانا بندي سلم  
 قد لي عليها وقل لجهنم الككب . ليقتضي الخدي في اجرامها وطرا  
 من ترابها زيوري بعض ما يجب . وخدعتنا المغني تتدري بشدا  
 لسيمة الرطب ان ضلت بك الخجب **حكي** ابن رشيق في الاغزاج ان  
 عبد الرحمن بن محمد القراي جلس مع بعض شيوخ تونس وكان الشيخ  
 نهاية في الجون فاجتازهم رجل يال عن دار ابن عدرون فاقبل  
 الشيخ عليه وقال في تلك الراية حيث يقوم ايرك فقال القراي والله  
 لا اظنه فادريت في مثل هذا المعنى وانت لو قتله .  
 ان شئت ان تفر في صفة . دار الذي يعرف بعدونه فامشي فان ايرك البصر  
 قام فان ابانت من دونه . وقد عكت انا هذا المعنى فقلت .  
 تو لم يابل فرح على تقدم . واسر خلف السوار ومرخيتا تلقى حكاكا سمركا  
**للحبيبة العدا والاشد الغصة حول الكاس لها غايته من الاشمل**  
 اللغه الحبيب بالضم الحجة وبالكسر الحبيب نقصد قال ابن البار الحبيب  
 الحبيب يقال للمذكر والمؤنث بلفظ واحد وكل من بعض العرب  
 انهم يقولون فلا زحيتي وسياقي الكلام على الحبي قوله يقتلن انصا  
 العدي بكسر العين الاعداء هو جمع لاقتل قال ابن السكيت ما يات فعل  
 من الفتى اعرافا واحد يقال هو لا قوم عدوا انشد .  
 انك من قوم عدالت فيهم . فكل ما عقلت من خيس وطيب

الحافظ فتح الدين



ويقال قوم عدري وعدري الضم والكسر مثل سوي وسوي الاسد  
 جمع اسد واسد تجمع على اسود واسا ومثل حبل وحبال وابضة الرز  
 العتم والبقر والفرس والكلب مثل بركت الابل وجسم الطائر  
 ربيضة ترين من نوصنا هي ربيضة خول يقال فيه خوله ولا تقبل  
 مواله وحوليه وحواليه كسر اللام وحول الشيء ما يجاذبه من كل جانب  
 الخامس موضع الغبي الذي يكسبه تقول كسب كسبه والكسر لغة  
 الاجام ولا جمل في مكان الاسد الاسل الرماح وهي المراد هنا  
 والاسل شجر له شوك طويل شوكه مثل ومنه اسلة اللسان والذراع  
 وهو ما اشتق منها **الاعراب** فالجلب الحب مبتدأ والخبر  
 محذوف تقديره فالحب مستقر حيث اعتد طرف مكان وهو  
 مبني على الضم وانما نبينا انه شبه الطرف من حيث الاستعمال اذ كان  
 يحتاج الى صلة مثل الذي يوصل بالجملة تلامسية تقول جلت  
 حيث زيد جالس وبالجملة الفعلية كقولك جلست حيث يجلس  
 زيد وكان البناءا لوقوعها موقع الغاية والغاية هي الخبر  
 والخبر مرفوع وكذلك قبل وبعد اذا وقع غايتيه **وما احسن** قول  
 محاسن الشوى لنا خليل له خلال يعرب عن طوبى الاخس انفتح له شمل كف  
 وددت لو انهما كما من **الشدة** المولى شمل الدين محمد بن علي بن ابراهيم  
 المعروف قال اشد في نفسه القاضية من الدين ابو حفص عمر بن مظفر  
 المعروف بابن الوردة ان فني عجب وانشد في فيما بعد لنفسه  
 ومن خطه نقلت قلت اخبرني اذ اعرضت له باوقات الرضا عن رضا  
 يا حيث لو اصب باب الرضا كيف لما كنت لا مس مضي **قلت**  
 معناه يا مضمون لو ان باب الرضا مفتوح لما كنت مكسورا وفي حيث  
 لغات الضم وهو الاصح والفتح لا اخف والكسر لان الاصل في البناء

مقصود منه واسد  
 مخفف واسد واسد  
 مثل جبل م

ولا تقبل حواليه بكسر اللام  
 م

غاية دوني

الكثرة

السكون واذا حرك السكون كسر وجاءت لغة رابعة **رجع** وحيث  
 في موضع النصب لانه ظرف والعامل فيه مستقر وقد سد مسد  
 الخبر العدا مبتدأ ولم يظهر فيه الرفع لانه مقصور والاسد معطوف  
 عليه وهو عطف النسق ربيضة خير عن المبتدأ المعطوف وسد هذا الخبر  
 عن الاول لان العدا في الشدة والباس كالاسد حول الكناس حول  
 منصوب على الظرفية والعامل فيه ربيضة الكناس مضاف اليه الاضحية  
 لنا معنوية لها جار ومجرور ولم يظهر الجار لان الضمير مبني وهو خبر  
 مقدم لان المبتدأ نكرة غاب مبتدأ تقدم خبر في الجار والمجرور ولا  
 يجوز الابتداء بالنكرة لان الغالب فيها ان لا يفيد الاخبار عنها  
 فان افادت ايديها والخامس في الغالب عدو والمهاستة موطن  
 اولها ان يكون الابتداء نكرة محضنة والخبر جار ومجرور مقدم  
 ثاني هذا البيت او ظهر نحو عندي درهم وثانيها ان تعتمد النكرة  
 على الاستفهام نحو جاري في الدار او على نفى نحو ما احسن منك وثالثها  
 ان تختص النكرة وتقرب من المعرفة لما يوصف بخبر قوله تعالى ولعبد  
 من خير من مشرك واما ما يضافه نحو حسن صلوات كبرهن الله عليه  
 السادس ورابعها ان يكون فيه معنى الدعاء نحو سلام عليكم وخامسها  
 ان يكون فيها معنى التعجب كقول الشاعر عجب لك قضية واقامتي  
 معكم على تلك القضية اعجب وسادسها ان يكون لها صدارة  
 الكلام كقولك من ابوك ولم غلام لك قال الشيخ في الدلالة الخامس  
 تنكير المبتدأ اختلفت عبارات النحاة فيه فقال ابن السراج المعبر  
 في الابتداء حصول الفائدة فتي حصلت الفائدة جاز لا مبتدأ  
 بالنكرة وقال الجرجاني يجوز الاخبار عن النكرة بكل ما لا تشتركون  
 النكرة في معرفة نحو رجل من بني تميم شاعر فالجوز عند شيخنا

خير



وهو جهالة بعض النفوس وقال شيخنا جمال الدين محمد بن عمر في الفصول  
 في جوارح الابدان النكرة قسها في المعرفة لا غير فسرقة في المعرفة  
 بالحدثين اما باختصاصها بالنكرة الموصوفة او بكونها في غاية  
 العموم كقولنا ثمرة خير من جاراته فعلى هذا الخطبة الى بغداد الاماكن  
 بل نعت كذا يرد فان كان جاريا على الضابط الجارية والاستغناء  
 ثم قال شيخنا الذي في ما بعد والاماكن التي يجوز فيها الابدان النكرة  
 ليعرف ولا يشترط اجلا خلاصة الحاجة بلغ بها زيدا على الربعة عشر  
 فيما علمته وذكر الاماكن التي اوردتها في تعليقه على المقربة وضربت  
 انما هي خشية التطويل فلا اسل جار ومجرورون هنا لبيان الجنس  
 وقوله لها غاب من الاسد في موضع رفع صفة لاسد **المعنى**  
 جيبى مكانه حيث لا اسد ولا سود رابضة حول كنانة غاب من  
 الراح ولو كان في البيت حكم لقلت فالجيب العدا كلاسد رابضة  
 لانه ينتموا الي ان يقول حول كنانة غاب من الاسل والراح  
 هي الاسل التي ارادها في البيت والراح مما يخص بالاسل بالاسد  
 وايضا فالاسود ما من شأنها الالفه بالناس لتكول حولهم **فان**  
**قلت** اراد بالاسود العدي وذلك انهم في الكنانة كلاسد فاطلقنا  
 ذلك بجوار **قلت** لا يتأتى له ذلك وهو قد عطف لاسد على  
 العدا فاعطف بدل على المعايير فالاسد غير العدا وهو قطع الكلام  
 عن العدا وما ذكره من مقتضى وصفه محبوب بان لا يعلو كجطور  
 به وحولم الاسل ابلغ في المنع والتحصين من الاسود لان الانسان  
 ابلغ في الحرس والاحتراز من الاسد لانه ذو عقل وتفكر وهم  
 وانما الاسد بطنه شديد وعلى الجملة فان الطراد يوصف  
 بحبونه موصوب بحبيل لاسيل الى الوصول اليه والحال هذه **وما** احد

التي يجوز فيها الابدان  
 بالنكرة كل فقتصر

خدا  
 عدها

والاسود غاب  
 ح

قولا اني عبد الله محمد بن الحياط الدمشقي ومحبتي من الابدان معصية  
 وفي القلب من اخر ارضه مثل حجير **وقولا** ابن قلا قس  
 ارجع عن الوادي فان مياهه • ما يشب بد غليل المصميم  
 مد الكفاة من الابدان فوقه • ظلا وذاك الظل من محموم •  
 وشعب راحة معركه بعدويه • قليلا لغيره يراي رخصا السريم  
 حيث التفت الى مطالع شمه • الفيتها بحجوبة بغيوم •  
 وقول ابن القيسية ومن خطه نقلت • وقوت مراري من مراد عقايل  
 شئت المذاكي القبة بحجف قباها • ودون الخدود السابرة غيرة  
 تحمى كعوب الرمح دون كعابها • **وقولا** ابن خناجة  
 لقد جيت دون الحبل تنوفة • يحوم بها نسرا على وكبر  
 وخضت ظلام الليل مسورة • ودست عرين الليث بنظره شمر  
 وحيت ديار الحلي والليل مطرق • ونعم ثوبا لاف بالاجم الزهر  
 اشم بها برق الحديد رما • عثرت باطراف المشقة السمر  
 فام القاصدة فوقامة • فقلت قضيب قد اخل على نهر  
 ولا شئت الاخرة فوق اشقة • فقلت حجاب يستدير على حذر  
 فست وقلي البرق تخفوة • هناك فري من انهم تنظر غر شر  
**قلت** هذا النظم الذي يحل منه در العترة ويتكلم في مظهر  
 رقم البرود قد جمع الاستبحام والجزالة • واذن في صورة يفرق منها  
 التحيل فقلت هذا البدر ضمن حاله • وابته في صورة يفرق منها  
 الضاعلم قد تنوح على من تلبس بتلك الحالة • صاحبات الحسائم •  
 فاقول محاماتها ناظم وجدها كالحديد ملسا • والحري ملية  
 وايز الشرايف الممتناول **وقولا** ابن خناجة ايضا •  
 والحق ما كية تحت • اجد على حكم السباب من انما طالت اطراف

قف

خدا  
 سواد



ودرست لها لالت البدور ديار **وقول** **ابن صردر**  
 وطرفت ارضهم وحتت سبابها • عدد النجوم اسنة المسرات  
 ارض جداولها السيف وبيتها • ينعم وما ركزوا من الحصان  
**قلت** ما احسن الجداولها وانبع بعين **وقول** ابن لقان  
 اظن الصبا من ارض نجد هبون لها • فنشر ليلى قد تفرغ طيبها  
 ومن عجلت صافحتها وملت • عليها ولم تيشعر بذاك رقيقها  
 ولو انها مما يبر كان صدها • القبور ولم يبلغ الى هبون لها  
**وقول** ايضا • قد حجبتوا البيض بفض الصلح ومنعوا السمر بسم المراح  
 والجبوتوا اصدقاء الجحاشم • فاترى مثل الصباغ الصلح  
 غاروا من النجاشم ترى قهم • لو قدر واسدوا من ريب الرياح  
**وقول** ابن قلاقرن وابليج من خلدت • دونها سور وجدران  
 واسود خاف سطوتها • كلما حازته اجفان • وريق لويلا خطها •  
 لتشي وهو عريان **وقال** ابن الاثير في المثل السائر سافرت  
 الى الشام سنة سبع وثمانين وخمسمائة ودخلت مدينة دمشق  
 فوجدت جماعة من ادباها يلعبون ببيت من الشعر لابن الجيازي  
 اغاروا انت في الحان خذلا وخوقا ان تكون حبه • فقلت لهم  
 هذا البيت ما خور من قول ابني اديب • فقلت للذئب المشوق فذيت  
 مما به لا عزة بعدا به **انشدني** الشيخ الامام شهاب الدين محمود اجازة  
 قال انشدني شيخنا مجد الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي الحسن  
 من ابيات او اصل فيه لوعق وهو هاجر • وبوسني تذكاره وهو تافز  
 غزال منيع الخدر دون مزمار • مظلمة بالبيض منه الجوادز  
**وقال** علي الشيخ شهاب الدين المشار اليه قوله من قصيدة  
 ومن طلب الا حبه كان اسقى • ببذل النفس من كعب بزمائه

الكاتب القاضي

الزفر

ومن طلب الفتايم لم يلبس من • مضى مزدون مطلبه حسامه  
**وانشدني** لنفسه اجازة ومن خطر نقلت • وعلى الحمى تحال طبان  
 اذنت سطا الفتكات عن اساره • جملوا القتاة صدا القبايقن  
 طرافه رمقة ذرق صعان • يحكي نويلهم ويا من جاره  
 الا على الحشاية ورقاده • واذا تزود لظرة من غير سدا  
 نبل الرحيل فحقفه في زراعه **وانشدني** لنفسه اجازة  
 ولقد علمت ما هم يقضي اليه • من الاصابة خرفا على السراهم  
 ورايت مع بذل التوال حماهم • واليوم يفرق ان يري نزارهم  
**وانشدني** لنفسه اجازة صفى الدين عبد العزيز الحلبي فخطه نقلت  
 وسرب ظبا مشرقا شمسه • على حلة عد النجوم بدورها  
 يمنع عما في الكناس شورها • ويعرس ما تحب القصور صفورها  
 يغار من الطيف الملم حيا لها • ويغضب من مر السيم غيورها  
 اذا ما راى في النوم طيفا يزورها • توهم في النوم ضيفا يزورها  
 تعرنا فاعدتنا السقام عيورها • ولذنا فاولتنا الخول خصورها  
 وزرنا واسد الحى تكي لحاظها • ويسمع في غاب الملاح زيرها  
 فيا ساعد الله المحب فاته • يري غمرات الموت ثم يزورها  
**قلت** هذا الصنم من حسن فكون القافية تكررت معه في يزورها  
 ولولم تتكرر كان احسن وما وصف احد رقية باحسن من قوله  
 المتقدم في قوله وريق لويلا خطها البيت وهو ان يغار حتى من  
 لنفسه وهذه حالة تزايدت على الرقية فان الرقيب قد يكون  
 يريد الصون وان لما شق لا يلزم بالمعشوق ولا يداني مكانا يفضه  
 فاما اذا انضاف اليه هذه الغيرة البليغة انه يغار من نفسه كان  
 حال الحب شاقا عليه الى الغاية واين غيرة هذا الرقيب من عدم غيرة

بالبغ من قول

عليه



تطلقه سكران من خمر الصبا عبد الرحمن العتور على بحر يدرجث يقول **قال** ٧ وشاركني في جبر كل ماجر  
 به غفلة من لوعق وخيب يشاركني في محبتي بخصيب. فلا تلموني غير ما القتها  
 فان جيبى من احجيبى. وقد بالغ الاخر فقال شيخ بالقيان  
 اتود بحمد الله لا عنكر لاهد. وعزى قواد على رغم انفس  
**وما** احسن قول بحمد الدين بن قزناص الى صاحب كملت جميع صفاته  
 قد عني بغر كلاحان. لو لم يكن مثل النسيم لطافة  
 ما بات يطفئ في غضون الابان **وقال** الوجيز الذي وري  
 لا يتغشوا بسو المذبح. فالشيخ في كل الامور مذهب  
 طورا يعنى بالرباب تارة. تاتي على يد الرواي وزينب  
**وقال** السراج الوراق ومن خطه نقلت  
 جاني اليوم وحل العصر والقواد ايضا في ذاة مقبول وسرع ما  
 من البراءة نقل مولى من دينة محلول **وقال** ابننا الملك  
 الى صاحب خدي من صاحب حلواني حسن الاحتيال  
 لو شاف رقة الفسادة. الف ما بين الهدي والفضال  
**وقال** يسهل كل تمتع شديد. وياي بالمراد على اقتصاد  
 فلو كلفة تحصيل طيف الخيال ضحي لزارب لارقاد  
**وقال** بحمد الدين بن قيم ومن خطه نقلت  
 وقواد يعيد البحر صلا. وطول البعد قريبا واتفاقا  
 يكاد يحكم فيه وحزق. يقود بلا ازمته النبا  
**وقال** عبد العزيز الامدي في من له ابن يدعى سلوا  
 لك زوجة وابن مالك روضا. زهر في يوم اللقا حجلج  
 لا تخش في يوم القيان ظلة. لك منها طوفة وسراج  
**فيل** ان ابا الحسن الجار حضر الى بيت الزين المارديني الشاعرا

طوق

موم

ومعه ملج فاطم الزين الجلوس فكتب الجزاريتين ودفعها  
 اليهما. ليس في البيت ما تخاف عليه وعلى الضمان حتى تقودا  
 نقصد وقد على فلا يد. اذا جيت منزلك افودا **وقال** ابو الحسين  
 الجزار من ابيات ليت شعري ماذا نقول اذا ما  
 رمت شتي قلبي باي طريق. علم الله ما مضيت رسولا  
 قط من عند ابنتي لعشيق. ولا جيت بالرجال الي  
 بيتي وكاست عنهم في السوق. وكتب ايضا الى السراج الوراق  
 من ابيات. ولين كنت قد علقت جيبيا موصليا فات بالعلق على  
 واجابه السراج بابيات منها. قلت دع فاشيخ اقول من  
 قال بالذال قلت قولك اصدق **وقال** ابن زيان في الكمال القواد  
 سرت قيادا قدا الى ان. قاد مصر على عراقي **قال** في الكمال القواد  
 لشيخ الدين سيدنا سلطان الشيخ. ها الذي انقاس دخل الى الجامع زهر  
 فوجد بالخيرين الجار جالسا والجانب ملج ففرق بينهما وصلي  
 ركعتين ولما فرغ قال لا لي الحسين ما اردت الا قول ابننا الملك  
 يقال ابو الحسين ما تقالت انا الا يقول صاحب السراج الوراق  
**قلت** امامنا الشيخ ما الذي من قول ابننا الملك هو قوله. من  
 انا في نقد صدق. بين قواد وعلق. وامامنا الذي الحسين في قول الور  
 ومذهب راضا لابي ققاده سلس القياد ما توسط بيننا  
 جوت الامور على السداد. وقد تساب كل منها مع خصم ولم يشتر  
 نمراد ما اخذ قريبا من هذا ما حكاه ابن الجوزي في كتاب الادب  
 قال وروى فيقت عبد الكرم بن منصور قال سمعت المبرك بن احمد  
 ابن الاخوي يقول خرج رجل على سبيل العرجة ففعل على الجبر فقلت  
 امرة من جند الرصافة متوجرا الى الجايت الغري فاستقبلها شاب

ابو الحسين الجزار

عن الكمال المواد قاف  
 وهو شيخ رد قواحب



تقال لها رحم الله علي بن الجهم فقالت المرأة رحم الله ابا العلاء المري  
 وما وقف بل لم يبق فادبني يا صنعت الى المرأة وقلت لها ما تقول  
 ان لم تقولي ما قال لك فضحك وتلفت بما فقالت قال الشا  
 رحم الله علي بن الجهم اراد بذلك قوله عيون المهاجرين الرضا والجر  
 جليل القوي من حيث ادري ولا اذكر وادف انا بشر محي على اي العلاء  
 المرقولة فبادرها بالخيال من ادراكها قيرب وكثير من ذلك احوال  
 ومثل هذا ما حكاه صلح لا غنى قال هري محمد بن علي الجعفي  
 بصبر وطال ذلك عليه فقال لصديقه لقد شغلني هذا عن  
 صنعتي وقد وجدت مس السلوعة فاذهب بنا حتى نأخذ منها  
 فاستخرج فانيها فاما غنت لما قال لها محمد بن علي الغني  
 وكنت احبكم فسلوت عنكم عليكم في دياركم السلام فقالت لا ولكنني  
 تحل اهلها عن ما قبلنا على ان انا فزدها لعفا فاستحيا  
 وزادها كلفا وطرق ثم قال الغني واخضع بالعتي اذا كنت نذا  
 وان اذ نبت كنت الذي اتصل قالت نعم واغنى احسن  
 وان شئت فان تقبلوا بالعد فقل بمثل وترككم منا باقرب منزل  
 قال فتقاطعا في بيتين وتواصل في بيتين وما شعر بها احد  
**قلت** هذه بصيرة جارية من مولدات المدح خلق الوجه حسنة  
 الغنا وهي جارية يحيى بن نعيم فقال ان الممد اشراها وهو في العهد  
 سرامه بسبعة عشر الف دينار فولدت منه علية بنت الممد **ابن**  
 في غالب ما تقدم من القيان قول عمر بن ابي ربيعة **من ابيات**  
 فانهما طيبة عالمه مخرج الجلامر اياها للعب تغلظ القول اذا كانت لها  
 وتراخي عند سورات الغضب **قلت** ان بها العتيق لاسمع ذلك  
 قال عمر ما اوج المسلمين الى خليفة يدبرهم مثل قوادك هذه

والا

قال

ابن ابي

نقد

فاخذ

ومن هذا المعنى قول الواو **الدمسقي** فقال هذه الايات  
 بالله ربكما عوجا على سكتي وعانتاه لعل العتب يوطئه  
 وعرضا في قول في حديث كما ما بال عبدك بالجران تتلفه  
 قال نيسم قول في ملا طقة ما ضر لو بصال منك لتعقده  
 وان بدالكما في وجهه غضب فقال طاه وقولا ليس بغيره  
 ومنه قول الاخ **الايا نيسم** الرج بلغ رستك سليم وعرضي تهاك فاج  
 وان اعرضت غني فهو مغالطا **بغيري** وقل ناخث بذاك النواج  
 وقال اخرويت بالطف اذا رايت فراهوا **عابته** وقل له الذي لقاها  
 ان اغضبه لوصال غا طه **ادرق** فقل عبدك لا تنه **قلت**  
 انما انا بيت وبارسولي اليهم صف لم ارق وانظر في لصف الطغمة تقب  
 عرضي ذكرى فان قالوا تعرفه فانا الى الوصل وانكرني اذا غصنوا  
**رجع** قال بعضهم دخلت مدينة فرايت بها غلاما حنا فزادته  
 فاحاب فلما خلونا ذكرت الله تعالى وانصرفت عما هممت به امرته  
 بالخروج فقال ارفع لي شيا فقلت ما جوي بيننا ما بوجي لسطا  
 فتنازعنا وطال الحج فبينما نحن كذلك اذ مر بنا رجل فتناحنا  
 اليه القرون فقال حدثني ابي عن جدي عن المزي عن ابي الفتح عن ابي  
 انه قال اذا غلق الاباب واسبل الست فقل وجي لسطا فاعطه  
 حقد ففعلت الى الامر درهمين وقلت له اعبدك بالله من قواد  
 فاريت من يقود على مذهبك انا في بسند متصل غيرك وفي  
 المثال قواد من ظلم بعضنا من سبطه الدليل من قولم الدليل احق للويل  
 ومن قولهم فانا الدليل نهار الا وبيد ومن قولهم فالتس غامة  
 والدليل قواد وليس بشي وانما اصل المثال انه كانت في هذا المرأة  
 تدعى ظمة تزنت اربعين سنة وقادت اربعين سنة فلما عجزت

لقت



عن ذلك اتخذت نيسا وعزرا وكانت تنزى على القيس على العترة فقتل  
 لها لم تغفلين هذا قالت حتى اسمع انفس الحمار **قلت** قلما كان  
 احقرها بان يقال في حقها **سجدة** الفسق لا تحول في العمد  
 كما تستيج ما لن يجوز **ساجدة** طفلة وليست فتاة  
 وزنت كملة وقادت عجورا **قلت** **واما رات** من استعمل هذه المات  
 في حاله الصغر الى الكبر الا الذي قاب **ساجدة** الحمار في هواه يتوب  
 هو دون كل العاين جيب **ساجدة** هواه طفلا في القاط وامردا  
 وبلجنة واذا علاه مشيب **ساجدة** اخذ اخر فتا موابيا  
 هويت شيخا امر احل باله عايب **ساجدة** الاشيب وما قلبي بذات ايب  
 يحي على كماله ما يرح خايب **ساجدة** امر معد منكر شي ملتحى شايب  
**رجع** الى ذكر الرقيب واما الرقيب فلا رمة امر يضيق ومرض يفره  
 الحنا ويغنى المحبوب ابتلوا بتقدما ودعوا به ووضو الحجة هشيا  
 واري ان الرقيب هو المبتلى صاحب السر والتعب على انه ماعشق  
 ولا سلا وذلك ان العاشق يحيد في الغرام لذة عليه عاين والرقيب  
 ضاع زمانه ودا ب فوان بلاق لذة ولهذا قال ابن رشيقي  
 دعوت بلحظي فاجت وقال لي **ساجدة** اخاف من الجلاس ان يفتنوا بها  
 وقال اذكرت لحظك دونهم **ساجدة** الى فما جفتي دليل مر يبتنا  
 فقلت بلبنا بالرقيب فقال **ساجدة** بلبنا ولكن الرقيب بلبنا  
 وما الطف من ابن المعتز **ساجدة** وابلاي في محضر مغيب  
 من جيب حتى بعيد قري **ساجدة** لم ترد ما وجهه العين الا  
 شرقت قبل لا بقرب **قلت** **ساجدة** ما احلا استقار الله الورد  
 والشرق والري ما الوحيد كذا يكون الشعر واظن ابن بابك من هذا  
 اخذ قوله تكل عيني اذا غاضت معك انه اليه تشرب من رقة البشر

اقول

تاذي

الظفر

وتلطف ابن المعتز حيث قاب **ساجدة** **ساجدة** وكم عناق لنا ولم قبل  
 بمقلات حذار من تقب **ساجدة** لقر العصفير وهو خنايفة  
 من النوا طير ايع العنب **ساجدة** وما احسن قول سيف الدين بن حمدان  
 اقبل على جرعي **ساجدة** كشر بلطائر الفرع **ساجدة** راي ما فاقوه وخاف عواقب الطمع  
 وابلع من هذا قول الحرث بن خالد تعويك شي قليلا وهو خنايفة  
 كما ليس بظن الجند الفرق **ساجدة** وتلطف الصاحب بن عباد حيث شبه  
 الرقيب بالصلة والمحبوب بالذي لشدة انصافا لما رعدم خلوا الذي  
 من الصلة فقال **ساجدة** ومهفوف ذي وجنة كالجند وسهام لحظ كالسهم  
 قد نلت منه ملح قلبي في الهوى **ساجدة** ومملكة لولم يكن صلة الذي  
 وبالغ القابل في ملازمة الرقيب فقال **ساجدة**  
 انا والجفا خلونا ولا طرفه عين لا علينا رقيب ما اجتمعنا بحيث ان  
 الدهر ما لي اقول انت الحبيب **ساجدة** بل خلونا بقدر ما قلت انت ايم  
 نوا في فقلت كيم الطيب **ساجدة** وما ترك هذا ان اعرج الظرف غاية  
 لربعد وقرب من هذه المادة ما ذكر لطيفي في ذرة الفواض  
 قال هكي النوا لفتح عبيدوس بن محمد المدا في حين قدم البصر  
 حاجا في سنة ثيف ستمين واربعماية ان الصاحب ابا القاسم  
 ابن عباد راي احل ما يله متغير السحنة قال ما الذي بك قال صا  
 فقال له الصاحب **ساجدة** فقال له المذموم **ساجدة** فاستحسن اصحاب ذلك  
 وفع عليه قيل ان بعضوا لظفا سمع امرأة حنا تقول وقد ات  
 الى جانب النهر باجارية اين اضع رجلي فقال لطلح كتنى فقالت  
 قتيها رقيب روجك فقالت له خرجت فقال من يبعك فقال  
 له مصفوع فقال لطلح كتنى بلك فقالت وانت عزا بري فانقطع  
 فقلت من خط القاضى محي الدين بن عبد الظاهر في ترجمة ضيا

النفذ

لها



الذي موسى الكاتب فترى ان قال له الرضى الحلاوي الشاعر  
 انا في لحيته حصه فقال له الصيا موسى وقال الحلاوي يوما  
 انا اسمر شرا حنا وما يتعلني الاحلق فقال له موسى حسيه  
**قلت** انا النادر الاولي لا بد فيها من صاعته ما لان التبر  
 اذا كان جوابا اغتفر فيه للسرعة ما لا يفتقر من غير اذ الحصة التي  
 هي بمعنى النصيب وهو ملة الصيا موسى لغير الف واما الداء الذي  
 يتناثر منه شعر الزقن وهو ملة الحلاوي كما هو خاصة  
 والحصه قلة الشعر وعلى قول الصيا في الثامنة ذكرت ثلثه  
 رطبا قلت له اذ هن في ذقنه . ولام فيمن ذهبت في عشقها  
 تذكر اذا غنت فنار في نعم . فقلت واشرقا الى حلقها  
**نوم ناشية بالجر قد سقيت لصالها مياه الفج والكحل**  
 اللغة الام الفضل يقال مد وائمة وتامه اذا قصده ناشية  
 موشه ناشي وناش اسم فاعل من ناشت ناشي الخ  
 مصطفى الواوي النصال جمع نضل وهو نضل السيف والسهم  
 ويجمع على نضول مياه جمع ماء ويجمع على امواه في القله  
 ومياه في الكثر والخمر في ما مبدله من المصافي موضع اللام  
 اذا صله موه بالفتح بك لانه يجمع على امواه كما تقدم النسخ  
 بالسكون والفتح بالفتح بك الشكر وقد عجت الحارثية وتغضت  
 نهي غنجر والفتح هو الدل والكحل سواد يعالجون العين  
 مثل الكحل من غير النحال ورجل كحل وامرأة كحلا **الاعراب**  
 نوم فعل مضارع مرفوع مخلو من ناصب وجازم وقد تقدم  
 الكاح على الفعل المضارع والفاعل ضمير مستتر فيه تقدير  
 نحن ناشية مفعول به وهو صفة لموصوف محذوف تقدير نوم

نشاة

نشاة ناشية او فتيان ناشية وهما في نطوية القران  
 كمنه القول تعا بومر به بر يا اي شخصنا بر يا بالجر جار ومجرور  
 في موضع نصب بما في ناشية من معنى الفعل والبا هنا ظرفيه قد  
 حرف توكيد لا يقترب منه الا فعال المتوقعة في الحال والمسال عنها  
 ومنه قد قامت الصلاة لان المصلين ينتظرون قيامها  
 وقال الجوهري لا تدخل الاء على الافعال وهي جواب لقولك لما تفعل  
 فرم الخليل ان هذا لمن ينتظر الجبر يقول قد مات فلان واخبر  
 وهو لا ينتظره لم يقل قد مات ولكن يقول مات فلان انتهى  
 واصلا التقريب لانها تقرب الماضي من الحال تقول كنت  
 انتهى الحج وقد حججت في زمن قريب من اخباري ولكنها تقيد التقريب  
 في زمن الحال وتلك الفعل الماضي اذا وقع حالا نحو جاز بد قدرك  
 ومعناها في المضارع التقليل وهو في هذا النوع اعني في الفعل  
 المضارع معتلة رب في الاسما لان التقريب يناسب التقليل ومعنى  
 تقليلها تقريب الفعل من الحال ومنه قوله تعا قد يعلم الله المعقين  
 سنكم اي قد تحقق علم ذلك عند الله تعا واما قوله قد يصدق الله رب  
 لغناه ان الصدق يقبل منه ويحتمل ان يكون المراد ان الصدق  
 قد تحقق من الكذب وقيل انها اذا دخلت على المضارع اريت  
 منه معنى الماضي وقد تكون زائدة في نحو لو قد جاني لكرمته وقد  
 يخرج عن بابها ويحكي من قبيل الاسما بمعنى حسب تقول قدك اي  
 حسبك قال لو تمام قد كنت اتيت ارييب في الملو  
 كم تغذون وانتم تجراي ومن ابيات المعاني قول الفقيه ابي الحسن  
 الطوسي منيتي حينا فلما اذ ملكت من القتي عرسن بالوصل حتى  
 قلت قد اعز مني ظاهر مشكل لعدم انتظام الكلام فاذا حملت قد



على معنى صحيح المعنى **رج** سقيت فعل مفعول مالم بيسم فاعله  
وقد تقدم الكلام على هذه الصيغة والتعاليمة الثانية  
المفعول ناصطاً مفعول مالم بيسم فاعله والضمير في موضع  
جواباً لاضافة وقد تقدم الكلام على رفع هذا النوع ومن مشكل  
هذا النوع قوله ابن كثير وعاصم يسج له فيها بالغدو والاصال  
رجال بضم الياء في يسج وفتح الباء على بنا مالم بيسم فاعله قال  
بعض العلماء حذف الفاعل هنا وانها م على السمع مدح عظيم  
لانه اذا حذف الفاعل اقتضى ان الذي يسبحه الانس والجن  
والملائكة والخلق اجمعين فخص بقوله تعالى رجال صفتهم ما ذكر  
من المدح تشريفاً له وعناية بهم وكان الصاح تشويق الحي  
يعلم منهم المسبحون ولو وقف على رجال كان كقول **الحكي**  
ان بعض الافاضل صلى تحت منبر يوم الجمعة وكان الخطيب  
عامياً فقال الحمد لله المسبح بكسر الباء فقال له الفاضل انا الذي  
اسبح باللغات المختلفة ومثل هذا كقول قدراري الخيانة من  
بعض الافاضل فقال من استوفى بكسر الباء فقال الفاضل الله تعالى  
فانكر ذلك العامي قوله فقال الله متوفى لا تقس والميت متوفى  
بنسخ **الحكي** ان بعض العميان سمع بعضهم يقول  
يا من يرى ولا يرى فقال له لا عني ذلك انا لبيك **وحكي**  
بعضهم انه سمع بعض السوال وهو يقول من يعطي ثيابا حيلة  
علي من يرى ولا يرى فقال له بعض اهل المجنون فاذا اعطيتك  
من هو المطالب **فايد** قوله تعالى لا تدركه الابصار و  
يدركه الابصار هذه الامة الكريمة فمن اقوى دليل المعتزلة  
في الدلالة السمعية على ان الله تعالى لا يرى وهي صريحة **والجواب**  
لانها

لا تليهم تجارة ولا بيع  
عن ذنوبهم

كما قال تعالى وان من شيء الا  
يسبح بحمده على احد الاقوال ثم  
ان الله تعالى يخص

بأنه لا يرى بقرينة قوله تعالى رجال الذين رآوا في هذه القرآنة على الاصل

ان الامة

ان الامة الاخرى تناقضها وهي قوله تعالى وجن يومئذ ناضرة  
الى ربهم ناضرة وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها انكم لا ترون  
ربكم يوم القيامة الحديث وانما بسببه الخصم في قوله تعالى  
لا تدركه الابصار فقد اجاب الاشعة عنها بان قالوا قوله  
تعالى لا تدركه الابصار يقتضي لقوله لا تدركه الابصار وقوله لا تدركه  
الابصار يقتضي ان كل احد لا يرى لان لا يف واللام اذا دخلت  
على اسم الجمع تقيده باستغراق وتقتضي الموجبة الكلية سالبة  
الجزئية فكان قوله تعالى لا تدركه الابصار معناه لا تدركه كل  
الابصار ونحن نقول نوجبها فان جميع الابصار لا يراه ولا  
يراه الا المؤمنون وهذه النكته هي معنى قولهم سلب العموم  
لا يفيد عموم السلب ومن **حجج** المعتزلة بالدلالة السمعية قوله تعالى  
لموسى عليه الصلوة والسلام من ترائفك ان تعتضى التائبين  
والجواب عن ذلك انها لا تقتضي ذلك بدليل قوله تعالى ومن  
يؤمنه ابدافا جزاءهم لن يمتوا الموت واكد بقوله ابدافا  
ثم قال تعاونا واما مالك ليقض علينا ربك ومن **حجج** الاشاعرة  
قال الامام محمد بن روية الله متعلقة على شرط جابر فزوية  
الله جابزة لان الروية علفت على شرط استقرار الجبل وهو  
جابر لقوله تعا فان استقر مكانه فسوف ترائفوا فاعلمنا  
بحوان لان الجبل جسم وكل جسم يمكن ان يكون ساكنا واما  
قلنا ان المعلق على الجابز جابز لان بتقدير وقوع ذلك الشرط  
ان يحصل الشرط لم يكن الكذب في اخبار الله تعالى وهو محال وان  
حصل كما في الجواب قبله حاصلا وهذه النكته حسنة والدلالة  
السمعية على روية الله تعالى الدار الاخرة كثيرة منها قوله من قبل اذا

لا يبيهم

ولفظه

هو جابر فزوية الله جابزة



رايته ثم رايته نعيما ومكافاة بفتح الميم وكسر اللام لا جاز ان  
 يكون ذلك الملك الا الله تعالى وروي الجمهور انه صلى الله عليه وسلم  
 قرأ قوله تعالى الذين احسنوا الحسنى وزيان فقال الحسنى الجنة  
 والزبان هي النظر الى وجهه تعالى وقول المعتزلة في قوله تعالى  
 يومئذ ناضرة الى زنا ناطرة المراد منتظرة واستشهادهم  
 بالشعر وعذرة على ذلك ان يقال في جوابهم انتظرت في اللغة يتقدي  
 بغير حرف فاما نظرت الى كذا بحرف الجر فلم يرد الا في منتظر  
 البصر لمن ان الاستظار يتقدي بحرف الجر كمن لا استظار وكان  
 حاصل من المؤمنين في الدنيا فلا فائدة في ذكر يوم القيمة  
 فلا بد من شيء يريد على ملكه فاحصا قبله وهو النظر الى وجه الله  
 الكريم جعلنا الله بفضله ممن يوهل لذلك المقام ويحضر بذلك  
 الانعام العام اوردنا النجاشي في تفسير هذين البيتين  
 جماعة سموا هم يومئذ وجماعة هم يومئذ قد شبهوه بخلقة ونحوها  
 شنع الورق فلتسروا بالملكمة فلا جاب عنها بعض اهل النظر  
 عجايقهم ظالمين تلقبوا بالعدل ما فيهم لعمرى يعرفون  
 قد جاءهم من حيث لا يدرون لتطيل ذات الله مع نفي الصفه  
 وعلى ذكر قوله تعالى سيج له فيها بالغدو والاصا فربما  
 المغفلين في بيوت بالرفع فقال له اخرا فما القارة بالجرح فقال  
 يا مغفل اذا كان الله تعالى يقول ان الله ان ترفع حجرها انت  
 لما ذا ومن لاية الكرمه قول ان عمر لبيك يزيد ضارح لخصومة  
 ومختبط مما تطيح الطوايح **ج** بمياه الخنج جاز ومجدر  
 متعلق بسقيته والباها هنا ايدى كقوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى  
 التهلكة فانت زائفة مع المغفل لان سقى يتقدي بنفسه بقوله

يا اخي  
 في بيوت

وقد تقدم الكلام  
 على الباء وانها  
 تأتي زائدة

سقاه

والخطرة والشعير والدرة والخمر اخام المغفل وقد روي ابو داود  
 في سنة من هذا النوع جملة عن داغ عن ابن عمر وعمر عايشة وروى  
 جابر وعمر قاسم عن عايشة وعن سهر بن جوشع عن امرئ القيس رضي الله  
 عنهم ولا شك ان ابن عمر رضي الله عنه كان عالما باللفظ والمراد  
 من الآية لما نزلت وقال هو لا يخبر به الحسن لما نزل في هذا صريح في  
 تناول الحرمة للانواع الخمسة وحجتنا في حقيقته رضي الله عنه قوله  
 تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب الآية قال فرأى الله تعالى  
 بانحاء السكر والرزق والحسن والمن لا يكون الا سباح وروى  
 ابن عباس قال لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم الى السقاية عام  
 حجة الوداع قال اسقوني فقال العباس لا نسقيك ما تنبذ  
 فقال ما سقى الناس فجاءه بقلح من نبيذ فشربه وقلب  
 وجهه وورده فقال العباس يا رسول الله افسدت على اهل مكة  
 شرابهم فقال ردوا على القلح فردناه عليه فدعا بما فيهم  
 فصبت فيه وشرب وقال اذا اغتسلت عليكم هذه الاشربة فامضوا  
 متوجهين الى ما قال والتقضي لا يكون الا من التشديد والجواب  
 ان الآية المن السكر والرزق والخمر نزلت قبل هذه الايات  
 الدالة على الحرمة في اماننا سحره ومخصصة واما الحديث فليقل  
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما تنبذت به ثمرات بيوت ليجلو طهره  
 ولما التقطيب فانه صلى الله عليه وسلم كان في غاية اللطافة  
 فلم يحتمل طبعه اكثر من ذلك الاطعم وكل فقها الكوفة فتوا بشرب  
 النبيذ اما الحنفية فلا وقد قال بعض اصحاب ابي حنيفة لان اقول  
 في التبيذ مرا لا يبرئانه حال خير من ان اقول فيه مرة واحدة هو لم  
 ولا اخبرنا الساقط طعن الرياح خير من ان اشرب منه قطرة

٢



**قلت** الاول قول ما ادى اليه جهاده والثاني توبع رضي الله عنه  
وقد اقر من قال **لعمرك ما شئت الخ** جهلا ولكن بالادلة والفتاوى  
فاني قد وضعت بداههم فاشترها كالا للنداري **الثاني** لما جاني قوله ثا  
يخرج من بطون ناسب يختلف الوانه فيه شفا للناس قال  
بجاهد الماردان القزان فيه شفا للناس والصحيح ان المراد به  
العسل لان الضمير يعود الى اقرب مذكور وهو الشارب من زان  
مسعود ان العسل شفا من كل داء والقزان شفا لما في الصدور  
وروي عن سعيده الحزرجي انه جازل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال ان اخي يشكو لجنه فقال اذهب واستف عسلا فقال قد سقيته  
فلم يغز عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب واستف عسلا  
فقال سقيته ولم يغز عنه فقال صدق الله وكذب بطر اخك  
فشفاه فبركنا فاك من عقال وحملوا قوله صلى الله عليه وسلم  
الله على قوله تعالى فيه شفا للناس وقوله صلى الله عليه وسلم وكذب  
بطر اخيك اني علم بنور الوحي ان ذلك العسل سيجز القوم فلما  
لم يظهر في الحال على بينة من شفايه فقال كذب بطر اخيك وقد  
روي عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان لا يشكو شيئا الا تدواي بالعسل  
حقا انه كان يدهن به الدمل والقرح ويقر فيه شفا للناس  
فان قيل كيف يكون العسل شفا للناس وهو مضرب للصفاء  
لما في الجواب ان الله تعالى لم يقل شفا لكل الناس ويكفي منه  
ان كل معجون يركب لم يكن تاما لا بالعسل ولا بشيء من المتخذة  
فيه لا مرض البلفم عذبة الي ينفع فقد حصل فيه شفا للناس  
وذهب قوم من اهل الجهالة ان المراد من الاية اهل البيت  
وبنوا هاشم وانهم الخلو وان الشراب لقزان والحكمة وذكر هذا بعضهم

رضي الله عنه  
رضي الله عنه

والقرصه

قلت

في خبر

في مجلس المصنوع في جعفر فقال رجل من الحاضرين جعل الله طعنه  
وشرايكة مما يخرج من بطون بني هاشم فاصحك من في المجلس  
**الخبر** الشيخ الامام علا الدين بن مغلطاي شيخ الحديث بالمدرسة  
الظاهرية بين القصص قال جازل الى هباب الدين الجبلي صاحب  
العبر فقال ريت في منامي كان قايلا يقول اشرب شراب الحكماء  
فقال له اوجعك فواذك قال اذهب فاشرب عسلا بترافق  
له من ايزلك هذا فقال لا تفكرت فلم يعرف شرابا فانسوا الي  
الفكارى فخرجت الى الحروف فوجدتها شراب الحكماء ادى والاري  
المروذ كوت حديث اني سعيده الحزرجي فعلت ان فواذك  
بوجه فوصفت له العسل وكما قال وقد حكى في غير واحد من النسخ  
عن هباب الدين هذه من هذه الما في غرائب لم تسمع من غيره  
الما بر من الغابرين **رج** وهذا المعنى في بيت الطغري  
ملح كانه يقول ان الذي يطعم بالراح متى ارتشف شربة واحدة  
من يوق هذه الفيتات الا في في الحى شفى وذهب عنه الامامان  
بذهب عن الامام بلزقة يجدها في شرف ريقهم واما الخاصية التي  
في العسل والاول شهر وانخل وقد اشهر تشييد الروق عند  
الشمل بالراح والعسل قال **باب** في العاظة في كل عضو  
فان قوس حاجبية هام حرموا ثقة على وكن صدق الشرع ملجأ للدم  
**قال** ابو سحاق الصباي **باب** في مبسم اذا لاح اهدى  
بروا ينفع الناس بر دا شهد اللثم صادق وهو عسل ان في لغزها حقا  
**قال** حرمك من مقاتل وما ضرب في راس صعب ممر  
بقيتها نه يستنقوا العصم نيقها **باب** في من ذاق طعمه  
وقد جف بعد النوم والنوم ريقها **اذا** اعتكس لافواه واستمكن الكري

بالقاهرة المعزية

الذي

وشهد



وقد ان فرخ النور اخفوتها وما ذقت فمها غير حال رجوت  
 الارب راح شربة لا يدورها واؤلفه فتح هذا الباب في هذا المعنى  
 النابغة الديلمي قال ايضا المتحرق امرأة النمرود  
 تجلو بفارسي طامة ايكه بردا اسف لثامة بالاثمد  
 كالاخوان غداه غب سماية جفت اعاليه واسفله من اري  
 زعم الممارم اذ قد يافه بشقي نربا ريقها العطر العمد  
 ودخل الناس بعد النابغة الديلمي في افواج ورد عذبا  
 فرم لا اجاجا وما احزن قول مرج الكحل  
 وعندي من معانيها حديث يخبر ان ريقها مدام  
 وفي الحاظها السري ليل وما ذقتنا ولا دسم الماسم  
 وقال المتوكل الليثي كان مدامة صهيافا يترقب بين رواق  
 تغل الشايبا من سبيتي فراسه مقلتي وصحة ظني  
**وقال** الوصير البولاني فانه طقة من كبد من تعاوقت  
 حبنت الوادي والليل داس فلما اقترت الضبا فتنفت  
 شمالا على بابها هو قارس باطيب من فيها وما ذقت طعمه  
 وكنتي فيما ترى لعين فارسي **وقال** امر القيس  
 وتفرحوا بالحج طيب لذي المقل والمبسم وما ذقت عيظي به  
 وما الظن يفتق على من كتم **وقال** ابن الرومي من ابيات  
 وما ذقت الا بشيم ابتسامها ولم مستطع يد يد للعين منظر  
 بدلي وموض شاهدان شوبه عريض وما عفتي سودا كان مخبر  
 اورد صاحب الاغانى في اخار مجنون ليلى له ثم قال انها نصيب  
 كان على اينها اجم شجها كما الذي من اخر الليل سابق  
 وما ذقت الا بعين قمرها كاشيم في اعلا السجاية بارق

الصبا

مخبر

وقال

وقال

وقال بشارة بن بشار يا طبيب الناس غير تخير الاشهاد اطراف المساكين  
 قد رزقتا رقة في الدهر واحدة تنمي لاجعلها بيضة الديك  
**وقال** الهنائي واقسم ما معققة شمول ثوب في الدن عام بعد عام  
 اذا ما شارب القوم احتسائها احسها ذبيبا في العظام  
 باطيب من حاجتهم لخمها اذا السيقطن من ستة المنام  
 وم الشمد لمن صني ولكن شمدك ليدان اعواد البسام  
**وقال** ابن جديس وما تموت مخالطت مسكة فيدينها اللانج اشتراك  
 باطيب من حاجتي نكته وقد كثر الليل ربح السكك وما ذقت فاهها ولكنني  
 نقلت شهاد عودا لاراكت **وقال** ابن الساعاتي  
 ربي زائر يكول المخي دون وصلة ويعثر جاري الدرع في ذل صد  
 غير عن لثم الساق لثامه وتشهد اطراف الاركان بشمد  
**وقال** البهارهيري فنتت به حلوا مليحا فخذوا  
 باعجب شي كيف يحلو ويحقد قد شمد السواك عندي بطيبه  
 ولم ار عدلا وهو سكران يطبخ **وقال** ابن الساعاتي  
 ضاهي بقليل فريد عفوده في منعه وصيايد وطاقمه  
 ابد ايشنت كوعتي تشيته ويريدني ظلام دار مسرعه  
 كالك نشا والسلاف مذاقة والقول قول راك وبشامه  
**وقال** ايضا قبلتها ورشت غرة ريقها فوجت نار صبا تقي كوتر  
 دخلت خبته وجهها فاباح رصواتها المروج شرب السكر  
**وقال** ايضا حذوت تخمينها على شرب ريقها ومن شربها يصيبها ليل من الجلد  
 فبالصبر اغرشي رضاه فان وحى السم في ذلك الشمد  
**قلت** في هذه المقام طبع الثلاثة مع حسنها نظر ما في قوله ابد  
 لشت اوعتي تشيته فانه خطأ لان اللوح اذا تشدت تفرقت

شعشة



اجزاؤها وضعت وليس هذا من شكري المحبة في شيء وكان الاليتوان  
 يقول ابد اجمع لوعتي اويهم صياني ولكن الجناس اذ هله واما قوله  
 فاباخي رضوانها المراد شرب السكر فهو ايضا خطأ لان حمور الجنة  
 منزلة عن السكر بل هي لذات ربي وفسر قوله تعالى لا يغور عن  
 اي معناه لا يغفل العقل بالسكر كحمور الدنيا واما قوله ومن شرب  
 الصهباء يلزم الجلد في البيت عيبان الواحد من جهة المعنى فان قوله  
 حدثت يحفيها كالمعنى لانه ان كان اراجل الجلد الذي يقيم على الكرام  
 فبعبدا ان يستعار السياط للجنون ولم يستعملها الا السيوف والهم  
 ومن اين يفهم هذا الثمانين وما لحق قول بعضهم  
 شرب من اكر من الصبا فذكر الدهر ثمانين وان كان اراجل الجلد  
 لغة وهو المنع فاللصق الثاني يعلق بالاول لانه قال من شرب  
 الصهباء يلزم الجلد فلعل ان يريدا قاعة الجلد والثاني ان لم يخزم  
 جواب الشرط في يلزم ان كان قد جاني الضرر وكن الا فصح الجرم  
 وقلت انا في معنى السابعة فاه تبسم فارحت من سكرتي  
 وقلت هذا الفرق المنقوب وما ذقته ولكنني حكيت على حزم بلحبيب  
**وقال** سعد الدين بن محمد بن عزي سباني ثغرا كالدرا نظم  
 فيا من يرى رايته بالدر انا هدر يقاملك كالشمل طعم  
 وما ذقته لو ما وكنتي ادري **وما** احسن قول ناصر الدين حسن  
 النقيب قالوا فلان يصوع كذبا يكس من لطف طلاق حلو حلو فقلت  
 لو انه صادق الحلاق ونقله المولى جمال الدين من باباته فاشبه  
 من لفظه ان جاد لي هاجي لوعده كالشهد في الطلاق  
 فلا تكذب حديث فينه فانه صادق الحلاق **وقلت** انا في المعاني  
 المتقدمة علم الوشاة بان دين معذني راح بعيد القلب بعد هلاكه

هنا

المان

اما انا لم يبد هذا من في لكن هذا من فضول سواك  
 وقلت ايضا بت من ورد خله ولما المعطر  
 بين ورد مفتوح وشراب مسكره وقلت ايضا  
 يا امري بالصبر عني سغني سقما وفي فيه شفا غليلي  
 من يستطيع الصبر ويرضي به عن مثل ذلك المرفق المصنوع  
**وقلت ايضا**  
 لا تلح قلب الشجي تقابل معروف اهل الهوى بمنكره  
 فلو ترسفت ريق فيه كنت يقينا يا صاح نسكرك  
**وقلت ايضا**  
 يا قلب ان زاد الظما فاقصد مراشعة الشمية  
 اني لا عرف منها سلا سفي الجوى خلف التنية  
**وقلت ايضا**  
 وغزال غرافوا دي بسهم هوسنان من طرفه الوسنان  
 كم سقاني من نغم كاس خمره فرسفت السلاف من الحوان  
**لعل المامة بالجزع ثانية**  
**يدب منها نسيم البرد في عجل**  
 اللغة لعل كلمة ترج وسيقاني الكلام عليها في الاعراب  
 وفيها لغات لعل وعل ولعن وعن ولان بفتح النون  
 وان ورعن ورغن بالفين المعجمة ولعن باللام والفين  
 المعجمة والنون ولعلت بزيادة التاء في اخر لعل الالمام  
 النزول وقد المر به اي نزل وغلالم مالم قارب البلوغ  
 وفي الحديث ان مما يثبت الربيع ما يقتل حبطا او لم يلم  
 او يقرب من ذلك الجزع منقطع الواوي دب على الارض



يدب ديبا وكل ماش على الارض دابة ودبيب هذا وضع  
 اللغة وقولهم اكذب من دب ودرج معناه اكذب ودرج معناه  
 اكذب الاحياء والاسوات ودبت العقرب اذا سحرت من حجرها  
 ليلا وما حلي قول القايل  
 كم دب كالعقرب ليلا وكم قد قتلوه قتلة العقرب  
 قال علي بن بسام البغدادي كنت اتعشق غلاما خالي  
 ابن حمدون فميت ليلة عنده لادب عليه فليستني عقرب  
 فقلت قت لا بول فقال صدقت في است غلامي فخطر  
 لي اذ ذاك هذه الابيات  
 ولقد سريت مع الظلام لم وعد حصلت من غادر كذاب  
 فاذا علي ظهر الطريق معدة سود اقد علمت اوان ذهاني  
 لا بارك الرحمن فيها انما دبابه دب علي دباب  
 قيل ان صاحب الفلام انشد  
 وداري ان نام سكانها تقيم بها الحدود والعقرب  
 اذا غفل الناس عن دينهم فان عقاربنا تضرب  
 وقال ابو نواس  
 اذا جمع الغيام فخل عني وعن كان يصلح للديب  
 الذالنك مكان اعتصا بايمنع الحب او منع الرقيب  
 وقال ابو حكيمة راشد بن عبد القدوس  
 ومنسبه بين الندامي رائية وقد قد النذمان ديبا على الساق  
 فاولج فيه مثل اسود ساح عظيم من الحياة ليس له زاني  
 فلما انتهى فيه تحرك وانكح وطرق عند الرهبان احسن اطراق  
 فقلت له لا تلغين مقصرا ولا مسفقا في غير موضع اسفاق  
 اجد

اجد تحت خصيبة فان سكوتك ساكوت امرئ يحب الي النيك  
 فلو لم يكن يعطان ما قام ايوب ولا الف عند النيك ساقا الى ساق  
 اخذ النور الاسودي فقال  
 دببت وفي قلبي بانك نايم وما كنت الا ساهر الطرف يقظا  
 والافلم ابديت غناحك بعدما انقلبت الي جنب وكان الذي  
 وقال ايضا  
 وترى من يدغرامني به واستحجان قلبي به دايما  
 شعرا وجنته قد رقت سطوراها ممجتي هائمة  
 وعاطيته حمر مرة فنام وما صبوحت نايمه  
 دببت من الردف في روعة فابصرها برقة ناعمة  
 وقد ادبج في هذه الابيات منارة غوطة دمشق وهي مشهورة  
 وقال  
 كنت مثل النسيم عند ديب سحر عند تل ردف حبيبي  
 فلما فحت زهرة ورد بعصيب عند الهبوب وطيب  
 وقال ابو جعفر احمد بن الابار  
 زارني خيفة الرقيب مريرا يشككي العصيب منه الكسبا  
 قال لي ما تري الرقيب مطلقا قلت ذره ابي الجناب الرحيا  
 رشاء راس لي من سهام المنايا من جفون يصمي بن القلوبا  
 عاظه اكوس المدام دراكما وادرها عليه كوبا فكوبا  
 واستقيها بنجر عينيك صرفا واجعل الكاس منك تغرا  
 ثم لما ان نام من تنقيه وتلقى الكري سميا مجيبا  
 قال لا بد ان تدب عليه قلت ابغي رشا واخذ ديبا  
 قال فابد بنا وثن عليه قلت كلا لقد دفعت قريبا

سنييا



فوثبنا على الغزال ركوباً ودبنا إلى الرقيب ديباً  
فهل بصرت أو سمعت بصبه ناك محبوبه وناك الرقيب  
وما فتح هذا الباب إلا أبو نواس حيث قال  
نكنار سوار عنان والراي فيما فعلنا  
وكان خبز المالح قبل الشوا اكلنا  
ومما نظمت وفيه تضمنين  
اقول وقد نامت على جرحها ومالي عليها في الظلام ديب  
وان اكليب الغرد من جانب الحمى الي وان لم اته لجيب  
ما احسن ما اعتذر القايل عن ترك الدبيب يقول  
اقول وقد بصروا بايري نايماً عند الدبيب اليه خول  
ما ذا عراه فقلت ساري ليلة عرف المحل فبات دون المنزل  
سال بعضهم شجاً من اهل الفسوق قال كنت البارحة  
في مجلس قوم وفيهم امرؤ مثل القمر فلما ناموا حاولت  
الدبيب فلم اصل اليه واصحبتنا فلم يتفق لي نيكه فقال  
الشيخ لك نيكك فقد حسبت لك فسقه ومي هذا قول  
النور الاسعدي  
ولي صاحب قال نلت للبي عن هودون الوري ميني  
فقلت اتي زيرا قال لا ولكن جلدت ولي نيتي  
قيل ان بعضهم كان نايماً في مجلس قوم فما شعر  
بنفسه الا وقد دخل فيه شيء كذراع البكر فقام اليه منكراً  
فقال الدياب يا اخي المعذرة فانه قام علي ولم يكن الي  
جاني غيرك قال له كنت جلدت عمي فقال  
ما يسهه حتي فكيف كفي قال ابهذا الدب تدب  
وقد

وقد جمع الالة الدب ما هو مشهور بين اهل المجنون  
ابن دانيال في بيت واحد فقال  
فلما بت في السماعات الاله لقبوني باللايط الدياب  
ولعمري قد كنت اقبح الدب والاته نعي في جراب  
مثل درج وابرة وخبوطه وعقيد وبيضة وتراب  
وما اتفق لي نظمه حضرت مجلس قوم وفيه ظي مرفهف  
قاموا له وحموه صني وقالوا تعفف دنوا ودنوا ودنوا  
فلم يغتهم مصحف وكنت قد نظمت قد سما في الاله معنى  
خطري في العذار وهو  
واهيف كالفصن الرطيب اذا الشني غيل حماماً الاراك اليه  
له عارض لما راى الطريق نلعا اتي خذ سر اورب عليه  
فوقفت علي المعني بعينه الموي جمال الدين محمد بن نباته  
واندنيه من لفظه فيما بعد الله تسعة عشر وسبعائة  
وتمجدي رشاي عيش قوامه فكانه نسوان من شغنيه  
شفف العذار خذ وراه قد نفست لواخذه فدب عليه  
فطمت انا عندما وقفت عليها شكاه  
عذارك والطرق يا قاتلي محاكهما الاس والرجس  
وقد صان بينهما نسبة فهذا يدب وذا ينفس  
رجع النسيم الريح الطيبة يقال شمت الريح نسما  
ونسما نا ونسم الريح اولها حين تقبل لينة قبل ان  
تشد وفي الحديث بعثت في نسيم الساعة اي حين  
ابتدات واقبلت البر وبرئت من المرض برا بالضم  
واهل الحجاز يقولون برات من مرضه وبراء الله العلل



جمع غلة وهي المصنوع الاعراب لعل من اخوات ان تنصب  
الاسم وترفع الخبر وقد تقدم الكلام على تعليل هذا العمل  
في قوله اني اريد طريق الحي من اضم البيت ومعناه  
التزجي ولا يتزجي بها الا ما هو مشكوك فيه فلا تقول  
لعل الميت يعود ولكن لعل المسافر يعود وقد تكون  
حرف جر في لغة بني عقيل قال الشاعر **هـ**  
لعل الله فضلكم علينا **هـ** يعني ان احكم شريعتهم  
كما تكون متى حرف جر في لغة بني هذيل يقولون متى كنه  
المامة منصوب على انه اسم لعل بالجرع الباهت  
للاصاق وهي متعلقة بالمامة لانه مصدر ثانية صفة  
للمامة يدب فعل مضارع مرفوع خالوه عن ناصب  
وجازم وهو في موضع رفع على انه خبر لعل منها جار  
ومجرور ومن هنا الابتداء الغاية وقد تكون بمعنى الباء  
كقوله تعالى يحفظونه من امر الله والارجح ان تكون على  
اصلها ويكون الجار والمجرور في موضع النصب على انه مفعول  
لاجله كما في قوله تعالى اطعمهم من جوع نسيم فاعل يدب  
ولا باس بالكلام على الفاعل قال الشيخ **هـ** الدين ابن  
النحاس الفاعل اصل المرفوعات وباقيها محمول عليه  
خلافا لابن السراج وابي علي ومن راي رايها والدليل  
على ذلك ان المعنى الذي دخل الاعراب الكلام  
لاجله وهو دفع اللبس يوجد في الفاعل اكثر من المبتدأ  
لان الفاعل لو لم يرفع اللبس بالمفعول ولا كذلك المبتدأ  
وكان الفاعل اصلا في الرفع واصل هذا الخلاف ما خوذ  
من

70  
من قول سيبويه وقعله فانه قال واعلم ان الاسم اول  
احواله الا مبتدأ فهو هنا على ان المبتدأ قبل الفاعل قدم  
في ترتيب ابواب كتابه الفاعل على باب المبتدأ انتهى  
قلت وانما اختص الفاعل بالرفع لا وليته وقوته  
وقلته واختص المفعول بالنصب لتأخيره وضعفه  
وكثرته ولذلك قالوا رجل ضحكة بالتحريك الذي  
يضحك من غيره كثير او قالوا رجل ضحكة بالسكون  
الذي يضحك منه فحركوا الفاعل لقوته وسكون  
المفعول لضعفه وانما قلت انه اول لانه الذي يوجد  
الفعل قبل ان لا يكون مفعول وانما قلت لقوته لانه  
الذي يصدر من الفعل والمفعول يقع عليه الفعل وانما  
قلت لقوته لان الفاعل يريد مفاعيل كثيرة تقول ضرب  
زيد عمر يوم الجمعة داخل داره ضربا شديدا تاديبا فزيد  
فاعل وعمر مفعول به ويوم الجمعة ظرف زمان داخل  
داره ظرف مكان وضربا شديدا مفعول مطلق وتاديبا  
مفعول لاجله ومن هذه الادلة يظهر عليها في النصب  
وجه اختصاص الرفع بالفاعل ان الرفع أثقل الحركات  
لانه لا يتم الا بضم الشفتين وذلك لا يتم الا بعمل  
العضلتين الصلبيتين الواضلتين الى طرف الشفة  
والجركي في تحصيل العضلة الواحدة الجارية والفتح  
يكفي فيه العمل الضعيف لتلك العضلة ولذلك أعطوا  
الاثقل للاقل واعطوا الاخف للاكثر ولا شك في ان  
المرفوعات اقل من المنصوبات وقال بعض النحاة من



اهل الكوفة ان الفاعل لا يقدم على فعله وضعا كما يقدم  
طبعاً نقول في مثل زيد قام انه من باب الفعل والفاعل  
ولا يجعلونه من باب المبتدأ والخبر وهو دليل لا باس  
به والصحيح ان الفعل مقدم على الفاعل بمعنى معين  
ما ذكره لان الفعل هو اثر الرفع في الفاعل والمؤثر مقدم  
على المتاثر طبعاً فليقدم وضعا فاذا وقع الكلام قبل  
فعله خرج من باب الفعل والفاعل الى باب المبتدأ والخبر  
واعرب ان وقع مبتدأ وقام فعل ماضٍ سد مسد الخبر  
وفاعله ضمير يرجع الى المبتدأ والالزم القائل بتقدم  
الفاعل على الفعل ان لا يختلف الحال في تقدمه وتأخره  
وان يقال الزيدان قاما والزيدون قام ولما قيل  
الزيدان قاما والزيدون قاموا علم ان ذلك مبتدأ  
والضمير هو الفاعل وهذه المباحث ملخصة مما  
ذكرته في التعليقة على الحاجبية البرء محرومة بالاضافة  
المقدرة باللام في علل جار ومجرور ومضاف في حروف  
جروهي ظرفية متعلقة بيبوب وعلل محرومة بها  
والباب في موضع جرب بالاضافة المعني اترجي المامة  
مكان الحى من الجزع يحصل لي بسببها دبيب نيم  
البرء في غللى التي اكادها من الاشواق وليس الترجي  
مما ينبغي ولكنها طمعية النفوس وطباعها ومكابرها  
في الباطل ونزاعها وبه در القائل  
لعل وما تغني لعل وانها علالة صلب واستراحة هام  
وقال اخر  
اتنى

اتنى تلك الليالي النيرات وجرهد الحب ان يتنى  
وقال جمال الدين ابوالدر يا قوت الرومي  
لله ايام تقصنت بكم ما كان احلاها واهناها  
مرت فلم يبق لنا بعد لها شيء سوى ان نتمناها  
هـ هـ ومثله قول الآخر  
احبتنا لم يبق من طيب وصلكم على البعد الا اننا نتمناها  
اشدني من لفظه لغه الشيخ الامام الحافظ فتح الدين  
محمد بن سيد الناس هـ هـ هـ هـ هـ  
يا كاتم الدرع ان الشوق يبيده حتي بعيد زمان الوصل مبيده  
اصبوا في البان بانك عنده هام في تعلل بليلتي وصلها فيه  
عصر بضبي وجلايب الصبا قشب لم يبق من طيبها الا تمنيه  
وقول الطوسي في غاية الحسن والرفقة وهو ما خوذ  
من قول ابي نواس هـ هـ هـ هـ هـ  
فتمست في معاصلم كتمشي البرء في السقم  
حكى الاصمعي قال حضرت بجلس الرشيد وعنده مسلم  
بن الوليد اذ دخل ابونواس فقال ما احدثت بعدنا  
يا ابانواس فقال يا امير المؤمنين ولو في الخمر  
قال قاتلك الله ولو في الخمر فاستد  
يا شقيق النفس من حلم نمت عن ليلى ولما نمت  
حتى اتي علي اخرها فقال احسنت والله يا غلام اعطه  
عشر الاف درهم وعشر خلع فاخذها وخرج فلما  
خرجنا من عنده قال مسلم الحمد لى يا ابا سعيد الحى  
الحسن بن هاشم كيف سرق شعري واخذ به مسالا



وخلصا فقلت واي معني سرق قال قوله فتمسكت  
 في مفاصلهم فقلت واي شئ قلت قال قلت عزائي  
 فرعها ليل علي قمر علي قضيب علي دعص النقا الدهس  
 ازكي من المسك انقاسا وهاجتها ارق ديباحة من رقة النفس  
 كان قلبي وشاهاها اذا خطرت وقلها قلبها في الصلابة  
 تجري محبتها في قلبها وامرأها جري السلامة في اعضاها منتكس  
 فقلت ممن سرقت انت هذا المعني فقال لا اعلم اني اخذته  
 من احد فقلت بلي من عمر بن ابي ربيعة حيث يقول  
 اما والراقصات بذات عرق ورب البيت والركن العتيق  
 وزمزم والطواف وشعرها وشناق يكن الى مشوق  
 لقد دب الهوي لك في نوادي ديب دم الحياة الى العروق  
 فقال لي ممن سرق عمر بن ابي ربيعة هذا المعني قلت من  
 بعض العذريين حيث يقول  
 واشرب قلبي جها ومشئ به كمشئ حميا الكاس في عقل شار  
 ودب هواها في عظامي وجها كحادب في المسوح سم العقاد  
 فقال لي ممن اخذ هذا العذري قلت من اسقف خزان  
 حيث يقول  
 منع البقا تغلب الشئ وطلوعها من حيث لا تمسي  
 وطلوعها حمرا ضافية وغروبها صفر كالورس  
 تجري على كبد السما كما يجري حمام الموت في النفس  
 انتهى ما حكاه الاصمعي قلت وقد اخذه ابو نواس  
 برمته من بعض الرهزيين يصف قانصا يختل صيدا  
 بسرعة مشئ حيث يقول

فتمشي



فتمشي لا يجس به كمشئ النار في الفحم  
 فان بعض الروايات عن ابي نواس على هذا النص وهي  
 اصح الروايات عنه لانه اخبرنا استقرت عليه الحال  
 وقد اخذ ابو الشيبه قول عمر بن ابي ربيعة بقلظه  
 فقال  
 اما وحرمة كاس من المدام العتيق  
 وعقد خربخر ونزع ريق بريق  
 لقد جري الحبني مجري دم في غروق  
 واخذ ابو الطيب فقال  
 جري جها مجري دي في مفاصلي فاصبح لي عن كل شغلها شغل  
 وقال ابو العزج بن هند  
 رب قم على النوادج نوم ازعجه عني بنات الكروم  
 فتمت في قلبي المموم كتمشي الترياق في المسموم  
 واتي عبدالله بن الحجاج بن محصن بهذا المعني من غير  
 تشبيه فقال  
 فبت اسماها سلاف مدام لها في عظام الشاربين ديب  
 وقال ابو الطيب في الخبل  
 من بنات الجد يلتمشي بنا في البيد مشئ الايام في الاجال  
 وهو ما خوذ من قول مسلم بن الوليد  
 يوف علي مارج في يوم ذي رهم كانه اجل يسعى الي امل  
 وقال اخضر  
 وفي الطعاب من مرسوم الحانج  
 يخطو باعطاف كلان الخطا مثل



ظبي مشي الورد من لحظي بوجهته  
 مسمى الواحظ من عيشيه في اجلي  
 وقول الطقراي يشبه قول ابي الطيب  
 ورسمها يضاحك الغيث فيه زهرا كبر من رياض المعالي  
 لتختنا منه الصبا بنسيم رد روحاني ميت الامال  
 واما الاسترواح بانفاس الديار وتلقي السمات من  
 ارض اكيب فقد اكثرت السور في ذلك وطلبوا الحياة  
 والشفا بالتقرب من اماكن المعشوق  
 قال بن الفارض رحمه الله  
 ياساكن البطي اهل من عودة احياها ياساكن البطي  
 واذا اذى الم المزمع مجتي فذا عيشا ب الجازدواي  
 ثم حمد الله وتوفيقه ثم الجز الاول من شرح الصفدي  
 علي لامية العنخ حسن الله وتوفيقه  
 علي النمام والكمال والحمد لله علي  
 تمل حال وصدى الله علي  
 سيدنا محمد وعلي آله  
 وصحبه وسلم  
 تسليما كبيرا  
 آمين  
 آمين  
 آمين





وما ارشق قول ابن الرومي

لما تؤذن الدنيا به من صروفها  
يكون بكاء الطفل ساعة يولد  
والا فما يبكى فيها وا انه  
له وسع ممكان فيه وارعد  
اذا ابصر الدنيا استهل كانه  
بما سوف يلقى من اذاها يهدد

وقد غر الغافية مرة اخرى

لما تؤذن الدنيا به من صروفها  
يكون بكاء الطفل ساعة يوضع  
والا فما يبكى فيها وا انه  
له وسع ممكان فيه وواسع  
اذا ابصر الدنيا استهل كانه  
بما سوف يلقى من اذاها يفرغ

